

جامعة النجاح الوطنية  
كلية الدراسات العليا

# مستوى إنتشار اضطرابات الشخصية الوالدية وواقع الإستقرار الأسري وعلاقة ذلك بالأمن النفسي لدى المراهقين في محافظة نابلس

إعداد  
سماح عدنان وليد الشامي

إشراف  
د. فاخر الخليلي  
د. إبراهيم المصري

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإرشاد  
النفسي والتربوي بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين

2019م

مستوى إنتشار إضطرابات الشخصية الوالدية  
وواقع الإستقرار الأسري وعلاقة ذلك بالأمن  
النفسي لدى المراهقين في محافظة نابلس

إعداد

سماح عدنان وليد الشامي

نوقشت هذه الأطروحة بتاريخ 2019/12/17م، وأجيزت.

أعضاء لجنة المناقشة

التوقيع

.....

1. د. فاخر الخليلي / مشرفاً رئيساً

.....

2. د. إبراهيم المصري / مشرفاً ثانياً

.....

3. أ. د. مغزول علاونة / ممتحناً خارجياً

.....

4. أ. د. عبد عساف / ممتحناً داخلياً

# الإهداء

إلى من علمني السلوك والأدب والأخلاق والعطاء وسهر على راحتي طوال السنين،  
والذي العزيز أطال الله عمره وانعم عليه بالصحة والعافية.

إلى من سهرت الليالي في تربيته وزرعت في نفسي الكرامة، إلى من أنارت دربي بدعائها  
وحنانها وحبها، ربيع حياتي، ومعنى شموخي، والدتي الحبيبة.

إلى من شاركني همي وفرحي..... إخوتي وأخوتي مصدر إعزازي وتقديري.

إلى مهجة قلبي أحبائي (غزل وملك وبسام وعذنان)

إلى كل أهلي وأقاربي...

إلى زميلات العمل في جمعية الدفاع عن الأسرة، والاختص مديرتي الفاضلة اخلاص  
صوفان

إليكم جميعاً،،،،،

أهدي ثمرة هذا الجهد العلمي المتواضع.

## الشكر والتقدير

إن الحمد لله نحمده سبحانه وتعالى حمداً يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه،  
فقد سدّ الخطي وشرح الصدر ويسر الأمر، فله الحمد كله وإليه يعود الفضل كله،  
والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم النبي الأمي  
الذي بعث في الأمي رسولاً يهديهم إلى سبيل الرشاد والنور. لا يسعني — بعد ان وفقني  
الله سبحانه وتعالى في إتمام هذا العمل المتواضع — إلا أن أقر ساجدة لله عز وجل،  
اعترافاً بفضل علي، حاملة له نعمه علي، راجية عفوّه ومغفرته وهدايته.

لا يسعني إلا أن أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى كل من ساهم في إنجاز هذه  
الرسالة، وإلى كل من قام بالإرشاد والمساعدة على إخراجها بهذه الصورة التي آمل  
أن تكون إضافة إلى البحث العلمي في جامعتي الحبيبة جامعة النجاح الوطنية، وأخص  
بالشكر مشرفي الدكتور فاخر الخليلي على ما قدمه من جهود جبارة لإتمام الرسالة حيث  
كانت إرشاداته وتوجيهاته ونصائحه النبيلة الذي يضيء لي الدرب ويسهل عليّ  
الصعاب، كما وأتقدم بالشكر الجزيل والتقدير إلى الدكتور ابراهيم المصري لما قدمه لي من  
دعم ومساندة ومعلومات قيمة لإتمام رسالتي، كما أشكر أعضاء الهيئة التدريسية  
جميعاً دون استثناء في قسم علم النفس والإرشاد في جامعة النجاح الوطنية، كما أنني  
أتقدم بجزيل الشكر إلى أعضاء لجنة المناقشة الطوقية تقديراً لهم واعترافاً بفضلهم  
لإخراج هذه الأطروحة في أحسن صورة، كما وأشكر وزارة التربية والتعليم بمؤسساتها  
التعليمية في محافظة نابلس التي ساهمت في تسهيل.

سماح عذنان وليد شامي

## الإقرار

أنا الموقعة أدناه، مقدمة الرسالة التي تحمل العنوان:

# مستوى إنتشار اضطرابات الشخصية الوالدية وواقع الإستقرار الأسري وعلاقة ذلك بالأمن النفسي لدى المراهقين في محافظة نابلس

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة كاملة، أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل أي درجة علمية أو لقب علمي أو بحث لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

## Declaration

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted elsewhere for any other degree or qualification.

Student's name:

اسم الطالبة: سماح عدنان دلب السامي

Signature:

التوقيع: 

Date:

التاريخ: 17/12/2019

## فهرس المحتويات

| الصفحة    | الموضوع                                              |
|-----------|------------------------------------------------------|
| ج         | الاهداء                                              |
| د         | الشكر والتقدير                                       |
| هـ        | الإقرار                                              |
| و         | فهرس المحتويات                                       |
| ح         | فهرس الجداول                                         |
| ي         | فهرس الملاحق                                         |
| ك         | الملخص                                               |
| <b>1</b>  | <b>الفصل الأول: مقدمة الدّراسة وخلفيتها</b>          |
| 2         | مقدمة الدّراسة                                       |
| 6         | مشكلة الدّراسة                                       |
| 8         | أهداف الدّراسة                                       |
| 9         | أهميّة الدّراسة                                      |
| 11        | حدود الدّراسة                                        |
| 12        | مصطلحات الدّراسة                                     |
| <b>14</b> | <b>الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة</b> |
| 15        | الإطار النظري                                        |
| 46        | الدراسات السابقة                                     |
| 59        | تعقيب على الدراسات السابقة                           |
| <b>64</b> | <b>الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات</b>              |
| 65        | منهجية الدّراسة                                      |
| 65        | مجتمع الدّراسة                                       |
| 66        | عيّنة الدّراسة                                       |
| 68        | أدوات الدّراسة                                       |
| 81        | خطوات تطبيق وإجراء الدّراسة                          |
| 81        | المعالجات الإحصائية                                  |
| 83        | متغيّرات الدّراسة                                    |

| الصفحة | الموضوع                                          |
|--------|--------------------------------------------------|
| 84     | الفصل الرابع: نتائج الدّراسة                     |
| 85     | أولاً: النّتايج المتعلّقة بالسؤال الأول          |
| 99     | ثانياً: النّتايج المتعلّقة بالسؤال الثاني        |
| 103    | ثالثاً: النّتايج المتعلّقة بالسؤال الثالث        |
| 108    | رابعاً: النّتايج المتعلّقة بالسؤال الرابع        |
| 110    | خامساً: النّتايج المتعلّقة بالسؤال الخامس        |
| 114    | سادساً: النّتايج المتعلّقة بالسؤال السادس        |
| 114    | سابعاً: النّتايج المتعلّقة بالسؤال السابع        |
| 118    | ثامناً: النّتايج المتعلّقة بالسؤال الثامن        |
| 119    | تاسعاً: النّتايج المتعلّقة بالسؤال التاسع        |
| 122    | الفصل الخامس: مناقشة النّتايج والتوصيات          |
| 123    | أولاً: مناقشة النّتايج المتعلّقة بالسؤال الأول   |
| 127    | ثانياً: مناقشة النّتايج المتعلّقة بالسؤال الثاني |
| 127    | ثالثاً: مناقشة النّتايج المتعلّقة بالسؤال الثالث |
| 129    | رابعاً: مناقشة النّتايج المتعلّقة بالسؤال الرابع |
| 133    | خامساً: مناقشة النّتايج المتعلّقة بالسؤال الخامس |
| 136    | سادساً: مناقشة النّتايج المتعلّقة بالسؤال السادس |
| 137    | سابعاً: مناقشة النّتايج المتعلّقة بالسؤال السابع |
| 139    | ثامناً: مناقشة النّتايج المتعلّقة بالسؤال الثامن |
| 141    | تاسعاً: مناقشة النّتايج المتعلّقة بالسؤال التاسع |
| 142    | التوصيات في ضوء نتائج البحث الحالي               |
| 143    | مُتّرحات في ضوء نتائج الدّراسة                   |
| 145    | قائمة المصادر والمراجع                           |
| 164    | الملاحق                                          |
| b      | Abstract                                         |

## فهرس الجداول

| الرقم     | الجدول                                                                                           | الصفحة |
|-----------|--------------------------------------------------------------------------------------------------|--------|
| جدول (1)  | توزيع عينة الدراسة بحسب متغير الدراسة المستقلة                                                   | 67     |
| جدول (2)  | مفتاح تصحيح الفقرات لمقياس اضطرابات الشخصية                                                      | 68     |
| جدول (3)  | توزيع الفقرات على مجالات مقياس اضطرابات الشخصية                                                  | 69     |
| جدول (4)  | صدق البناء لمقياس اضطرابات الشخصية                                                               | 71     |
| جدول (5)  | معامل ثبات مقياس اضطرابات الشخصية بطريقة كرونباخ ألفا                                            | 74     |
| جدول (6)  | معامل ثبات مقياس اضطرابات الشخصية بطريقة كرونباخ ألفا بعد تحسينه                                 | 75     |
| جدول (7)  | محكات تشخيص اضطرابات الشخصية استناداً لـ (DSM-4) كما ورد في غانم وآخرون (2007).                  | 76     |
| جدول (8)  | مفتاح تصحيح فقرات مقياس الأمن النفسي                                                             | 77     |
| جدول (9)  | صدق البناء لمقياس الشعور بالأمن النفسي                                                           | 78     |
| جدول (10) | مفتاح تصحيح الفقرات لمقياس الاستقرار الأسري                                                      | 79     |
| جدول (11) | صدق البناء لمقياس الاستقرار الأسري                                                               | 80     |
| جدول (12) | الفصل بين الدرجات                                                                                | 85     |
| جدول (13) | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتقديرية لفقرات ومجالات مقياس اضطرابات الشخصية.       | 86     |
| جدول (14) | نتائج اختبارات لعينة واحدة للفرق بين متوسط العينة ومتوسط المجتمع الفرضي لاضطرابات الشخصية        | 98     |
| جدول (15) | الفصل بين الدرجات                                                                                | 99     |
| جدول (16) | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتقديرية لفقرات مقياس الاستقرار الأسري والدرجة الكلية | 100    |
| جدول (17) | نتائج اختبارات لعينة واحدة للفرق بين متوسط العينة ومتوسط المجتمع الفرضي للاستقرار الأسري         | 102    |
| جدول (18) | الفصل بين الدرجات                                                                                | 103    |
| جدول (19) | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتقديرية لفقرات مقياس الأمن النفسي والدرجة الكلية     | 104    |

| الرقم     | الجدول                                                                                                                                                                           | الصفحة |
|-----------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------|
| جدول (20) | نتائج إختبار (ت) لعينة واحدة للفرق بين متوسط العينة ومتوسط المجتمع الفرضي للأمن النفسي                                                                                           | 107    |
| جدول (21) | نتائج اختبار بيرسون لمعاملات الارتباط بين اضطرابات الشخصية لدى الوالدين والإستقرار الأسري                                                                                        | 108    |
| جدول (22) | نتائج اختبار بيرسون لمعاملات الارتباط بين اضطرابات الشخصية لدى الوالدين والأمن النفسي لدى المراهقين                                                                              | 111    |
| جدول (23) | نتائج اختبار بيرسون لمعامل الارتباط بين الاستقرار الأسري والأمن النفسي لدى المراهقين                                                                                             | 114    |
| جدول (24) | نتائج اختبار ويلكس لامدا لفحص تأثير المتغيرات المستقلة (جنس الوالدين، عمر الوالدين، المستوى التعليمي للوالدين، الدخل الشهري بالشيك، حجم الأسرة، مكان السكن) في اضطرابات الشخصية. | 115    |
| جدول (25) | نتائج تحليل التباين المتعدد (MANOVA) للفروقات في اضطرابات الشخصية تبعاً لمتغيري جنس وعمر الوالدين                                                                                | 116    |
| جدول (26) | الإحصاءات الوصفية لاضطرابات الشخصية النرجسية والوسواسية والسادية بحسب متغير الجنس.                                                                                               | 117    |
| جدول (27) | نتائج إختبار المقارنات البعدية (LSD) بين متوسطات اضطراب الشخصية البارانويدية تبعاً لمتغير عمر الوالدين.                                                                          | 118    |
| جدول (28) | نتائج اختبار تحليل التباين المتعدد لمجموعة من المتغيرات المستقلة في متغير الإستقرار الأسري.                                                                                      | 119    |
| جدول (29) | نتائج اختبار تحليل التباين المتعدد لمجموعة من المتغيرات المستقلة في متغير الأمن النفسي.                                                                                          | 120    |
| جدول (30) | الإحصاءات الوصفية للأمن النفسي بحسب متغير الجنس.                                                                                                                                 | 121    |

## فهرس الملاحق

| الرقم    | الملحق                     | الصفحة |
|----------|----------------------------|--------|
| ملحق (1) | الاستبانة بصورتها الاولى   | 165    |
| ملحق (2) | الاستبانة بصورتها النهائية | 179    |
| ملحق (3) | اسماء المحكمين             | 192    |
| ملحق (4) | كتاب تسهيل مهمة الطالبة    | 193    |

مستوى إنتشار إضطرابات الشخصية الوالدية وواقع الإستقرار الأسري  
وعلاقة ذلك بالأمن النفسي لدى المراهقين في محافظة نابلس  
إعداد

سماح عدنان وليد الشامي

إشراف

د. فاخر الخليلي

د. إبراهيم المصري

الملخص

هدفت الدراسة التعرف إلى مستوى إنتشار إضطرابات الشخصية لدى الوالدين بالإضافة إلى مستوى الأمن النفسي والإستقرار الأسري وذلك لدى المراهقين في محافظة نابلس، كما سعت الدّراسة إلى الكشف عن العلاقات بين هذه المتغيرات الثلاثة، كما قامت الدّراسة بفحص تأثيرات بعض المتغيرات المستقلة (جنس الوالد، وعمره، ومستواه التعليمي، ومستواه الإقتصادي، وحجم الأسرة، مكان السكن) في إضطرابات الشخصية لدى الوالدين في محافظة نابلس، وأثر متغيرات (جنس المراهق، وعمره، وحجم الأسرة، والمستوى الاقتصادي، والمستوى التعليمي للوالدين) في الأمن النفسي والإستقرار الأسري من وجهة نظر المراهقين في محافظة نابلس.

ولتحقيق أهداف الدّراسة قامت الباحثة بإستخدام ثلاث أدوات للدراسة (مقياس إضطرابات الشخصية، ومقياس الشعور الأمن النفسي، ومقياس الإستقرار الأسري)، وتكونت عينة الدّراسة من (127) والد ووالدة و(127) مراهقاً ومراهقة من محافظة نابلس، وتم إختيار العينة بالطريقة العنقودية العشوائية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي الإرتباطي. تم معالجة البيانات بإستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS ، وأظهرت الدّراسة أهم النتائج الآتية:

مستوى إنتشار إضطرابات الشخصية لدى الوالدين كان مرتفعاً في إضطرابي الشخصية البارنويدية والوسواسية، كان تقدير الإستقرار الأسري والأمن النفسي من وجهات نظر الأبناء مرتفعاً، أظهرت النتائج وجود علاقة إرتباطية سالبة بين سبعة من إضطرابات الشخصية مع

الإستقرار الأسري وهي؛ إضطراب الشخصية المعادية للمجتمع والبيئية والهستيرية والوسواسية والمكتئبة والسادية والمازوخية، كما أظهرت النتائج وجود علاقة إرتباطية سلبية بين إضطرابات الشخصية شبه الفصامية والمعادية للمجتمع والبيئية والهستيرية والنرجسية والتجنبية والإعتمادية والسلبية العدوانية والمكتئبة والهازمة للذات والسادية والمازوخية عند الوالدين وشعور الأبناء بالأمن النفسي، أشارت النتائج إلى أن هناك علاقة إرتباطية موجبة بين تقدير المراهقين للإستقرار الأسري وشعورهم بالأمن النفسي، أشارت النتائج الى أن متغيري جنس وعمر الوالدين يؤثران في إضطرابات الشخصية، كما أشارت النتائج إلى أن الآباء أكثر نرجسية من الأمهات، بينما كانت الأمهات أكثر وسواسية من الآباء، أشارت النتائج إلى أن متغيرات جنس المراهق وعمره وحجم الأسرة والمستوى الاقتصادي والمستوى التعليمي للوالدين لم تؤثر في تقدير الإستقرار الأسري من وجهات نظر المراهقين في محافظة نابلس.

وفي ضوء نتائج الدراسة أوصت الباحثة بالتأكيد على أدوار المعالجين الأسريين والمعالجين النفسيين في مجال خفض إضطرابات الشخصية التي تحوّل دون شعور المراهق بالإستقرار الأسري والأمن النفسي.

**الكلمات المفتاحية:** إضطرابات الشخصية لدى الوالدين، المراهقين، الأمن النفسي، الإستقرار الأسري.

## الفصل الأول

### مقدمة الدراسة وخلفيتها

## الفصل الأول

### مقدمة الدراسة وخلفيتها

#### مقدمة الدراسة

يعيش البشر في هذا القرن في حالة من الفوضى الناجمة عن التغيرات السريعة في العالم مع تطور التكنولوجيا وسائل الاتصال الحديثة، إذ يعاني عالمنا العربي من تحديات ثقافية، وسياسية، وإقتصادية أفرزتها التغيرات الثقافية، والإقتصادية الحاصلة، والذي إنعكس بدوره على المؤسسات الإجتماعية، وتعد الأسرة أحد أهم هذه المؤسسات التي تأثرت مهامها، ووظائفها كمؤسسة إجتماعية نتيجة لهذا التطور، الامر الذي تسبب في تحلل العلاقات الاسرية القائمة بين افرادها، وتقليص دورها في تنشئة الأبناء (غباري، 2005).

وقد تشترك الأسرة مع بعض المؤسسات الإجتماعية كالمدرسة وغيرها، إلا أنها تبقى البيئة الاولى التي تتشكل فيها شخصية الفرد، ويبنى فيها اتجاهاته وقيمه، إذ أن التفاعلات الأسرية، وتبادل المشاعر بين أفراد الأسرة، وما يقدمه الوالدان من نماذج في التفاعل، تعد من أهم العوامل التي تؤثر تحقيق الهوية النفسية للأبناء، بما فيها مستوى شعورهم بالأمن النفسي، خاصة في مرحلة المراهقة (الشقران، 2012).

وقد يعاني الأبناء في هذه المرحلة من تغيير في المزاج، وفقدان الثقة بالنفس، والشعور بالدونية التي تؤثر على مستوى الأمن النفسي لديهم، وتعتبر الحاجة إلى الأمن النفسي واحدة من أهم الإحتياجات في بناء الشخصية، إذ تزودهم بالقيم والقواعد والسلوك والاتجاهات الإيجابية، ويعتبر تحقيق الشعور بالأمن النفسي من أهم المتطلبات التي تحقيق الصحة النفسية للفرد، إذ أنها تحقق أقصى درجات التوافق النفسي والإجتماعي، وتسهم بشكل فاعل في بناء الشخصية، وإذا ما تم تحقيقها وإشباعها فإنها تهيأ الفرد لتحقيق حاجاته النفسية والإجتماعية الأخرى (سفيان، 2001).

وتعتبر مرحلة المراهقة من أهم مراحل النمو في حياة الفرد، ويعتبر الأمن النفسي عاملاً مهماً في تحقيق الصحة النفسية للمراهق، إذ يلعب دوراً أساسياً في تنمية شخصية المراهق إلى

حد كبير، فقد أشار علماء النفس إلى أن أكثر العوامل أهمية للنمو الصحي للمراهقين هو مدى شعورهم بالحب والحنان والأمن، إذ أن حالة انعدام الأمن لدى المراهقين عادة ما تتسبب له في مشاكل إنفعالية ونفسية، وذلك بسبب شعوره بالتوتر والصراع، حيث ينظر المراهق الذي يشعر بعدم الأمان إلى العالم على أنه مكان مهدد له، كما وينظر إلى معظم البشر على أنهم أشخاص خطرين وأنانيين، وبالتالي يشعر بالرفض والعزلة، والقلق، والعدائية، كما يبدو متشائماً وغير سعيد، ويظهر علامات التوتر والصراع (Weinfeld, Sroufe, & Egeland, 2000).

كما أن المراهقين الذين لديهم شعور بإنعدام الأمن النفسي، تظهر لديهم سلوكيات إنسحابية، والعصبية التي تظهر عليهم، وبذلك قد يكونون عرضة لقلق المستقبل. ولذلك يعتبر الأمن النفسي هو الأرض الخصبة التي تهيئ لوجود الصحة النفسية السوية لدى الأفراد (Goeke-Morey, Cummings, Harold & Shelton, 2003).

ولكي يحيا الإنسان متكيفاً فلا بد من أن ينشأ في أسرة سوية يسودها الحب والحنان والتماسك، بعيداً عن الصراعات والتوتر ويلعب الوالدان دوراً محورياً في التنشئة الاجتماعية للأبناء، ذلك أن وجود الوالدين في حياة الأبناء يعد من أهم العوامل التي تساعد في تجنب العديد من الضغوطات والآثار السلبية التي تنتج عن المخاطر التي قد يواجهونها في عالم اليوم الذي يتحرك بسرعة، نتيجة التطور التكنولوجي وسهولة الوصول إلى وسائل الإعلام المختلفة، وأنماط الحياة المختلفة، والتعرض لمختلف الثقافات (على أمنهم النفسي، وبالتالي يعلب الوالدين غير الداعمين لأبنائهم دوراً رئيسياً في تطوير مشاعر عدم الأمان مما يؤثر على مهاراتهم الحياتية والتفاعل الاجتماعي والمشاركة في الحياة (Lerner, Kier, & Brown, 2005) إذ أن الأمن النفسي ليس سمة فطرية بل نتاج بيئي مكتسب، إذ تعتبر سلوكيات الوالدين من أهم العوامل المؤثرة في مستوى شعور الأبناء بالأمن النفسي (Davies, Forman, Rasi & Stevens, 2002).

ذلك أن دور الوالدين ودعمهم للأبناء في كافة مراحل حياتهم بشكل عام ومرحلة المراهقة بشكل خاص من أهم العوامل التي تؤثر على شعورهم بالأمن النفسي، وفقدان الدعم

الوالدي والإستقرار الأسري يلعب دوراً رئيسياً في تطوير مشاعر عدم الأمان بين المراهقين (Raina & Bhan, 2013).

وقد حظيت العلاقة بين الوالدين والأبناء في مرحلة المراهقة بإهتمام كبير من قبل الباحثين مقارنة بالعلاقات بين الوالدين والأبناء في مرحلة الطفولة، وتشير العديد من الأبحاث أنه على الرغم من أنماط التفاعل المتغيرة بين الوالدين والأبناء في مرحلة المراهقة، تظل العلاقات مع الوالدين موارد إجتماعية وعاطفية مهمة للأبناء، وتتجاوز بكثير سنوات الطفولة (Laursen & Collins, 2009).

وتشكل تربية الأبناء في مراحل نموهم المختلفة تحدياً لجميع الآباء والأمهات، وتتطوي عملية التربية والحياة الأسرية على قدر كبير من المسؤولية، وقد يعاني الوالدين من عجز في التواصل فيما بينهم، وفي القيام بمسؤولياتهم التربوية مع أطفالهم بشكل فعال، وعادة ما يوصف العجز الوالدي بعبارات عامة مثل: (العقاب القاسي، انخفاض الدفء، وإنخفاض التفاعل والمتابعة)، إلا أن هذا العجز لدى الوالدين قد يكون مرتبط في مجموعات شخصية معينة (Zalewski & Lengua, 2012).

إن وجود إضطرابات في شخصية أحد الوالدين أو كلاهما قد يشكل تحدي كبير في الأسرة، إذ قد يؤدي إلى وجود عدد من المشكلات في العلاقات بين الآباء والأمهات والأبناء، فقد يواجهون الآباء والأمهات صعوبات في التعامل مع الأبناء، وذلك من خلال الطرق التي يعبر بها الوالدين عن مشاعرهم تجاه ابنائهم، فقد يؤدي ذلك إرتباط غير منظم بين الوالدين والطفل مما قد يؤدي إلى سلوكيات إندفاعية وسلوكيات غير متكيفة من الأبناء (Livesley, 2007).

إضافة إلى أن إضطرابات الشخصية لدى الوالدين قد ترتبط في نقص كفاءتهم الذاتية اللازمة لفهم الاحتياجات الأسرية، وفهم الحاجات النفسية والإنفعالية للأبناء ووضعها في الإعتبار، إذ أن إضطرابات الشخصية لدى الوالدين لها تأثير عميق على البيئة المنزلية، والذي يؤثر بشكل خاصة على الإستقرار الأسري من جهة وعلى الصحة النفسية للأبناء من جهة

أخرى، فقد ينخرط الآباء والأمهات الذين يعانون من اضطراب الشخصية في سلوكيات والدية غير سوية أكثر من الآباء والأمهات الآخرين، مثل ضعف التوازن والإنضباط في التعامل داخل الأسرة، وعدم وضوح الأدوار الوالدية، وإضطراب العلاقات الأسرية، وبالتالي فإن ذلك ينعكس على شخصية الأبناء وصحتهم النفسية، كما ينعكس على إستقرار الأسرة، والذي قد ينعكس بدوره على الأبناء (Crandell, Patrick, & Hobson, 2003).

إذ تشكل صعوبة إدارة العلاقات والخلل والوظيفي في الشخصية إحدى أهم سمات اضطراب الشخصية بالتالي أن وجود مشكلات في شخصية الوالدين من أكثر العوامل التي قد تؤثر على الإستقرار الأسري، والبناء النفسي والتطور السوي للأبناء، ذلك أن العلاقات بين الوالدين الذين يعانون من اضطراب في الشخصية وأطفالهم تشكل تحدياً أو إشكالية كبيرة في الأسرة من حيث تماسك الأسرة وإستقرارها، والإستقرار الأسري يشير إلى القدرة على إدارة العلاقات الأسرية للزوجين والأبناء بقدر كبير من الوعي وتحمل المسؤولية، إضافة إلى الوعي في تلبية الحاجات الأسرية المختلفة بطرق سوية تعمل على إبقاء التوازن داخل الأسرة وتهيئة الجو المناسب لنمو السوي للأبناء (Johnson, Cohen, Kasen, 2001).

وقد تزايد في الآونة الأخيرة الإهتمام بموضوع اضطرابات الشخصية لما لأثرها من بالغ الأهمية على الفرد والمحيطين به، إذ تعد اضطراب الشخصية أساساً لمعظم المشاكل الإجتماعية والنفسية المختلفة للأفراد، حيث ينعكس اضطراب الشخصية لدى الفرد على مختلف جوانب الحياة لديه، سواء في العمل أو الحياة الأسرية، وذلك أن الخصائص التي تنطوي عليها الشخصية المضطربة تتسبب في اضطراب توافق الفرد مع نفسه ومع الآخرين، نتيجة شعوره بالمعاناة وعدم السعادة مما ينعكس على الفرد والبيئة الأسرية (ابراهيم وعسكر، 2005).

وتشير التقديرات الى أن الوالدين الذين يواجهون مشاكل في الصحة النفسية والعقلية قد يواجه ما بين ثلث إلى ثلثي من أبنائهم الصعوبات نفسها (Egan, 2004)، كما وأكدت العديد من الأدبيات العلمية، أن هنالك إمكانية إنتقال الاضطرابات النفسية بين الأجيال (Stepp, Whalen, 2012, Pilkonis & Hipwell)، كما وقد يواجه أبناء الآباء والأمهات الذين يعانون من

إضطراب في الشخصية خطر التعرض لصعوبات عاطفية وسلوكية وإجتماعية وإدراكية أكثر من أقرانهم (Dutton, Denny-Keys, & Sells, 2011)، كما ويشير ديريكسين (Derksen, 1995) إلى أن اضطرابات الشخصية قد تشكل الأساس لمعظم المشاكل التي قد يعاني منها الفرد بشكل خاص والأسرة بشكل عام.

فالبناء الأسري، وظروف الأسرة، وطبيعة ادائها الوظيفي، والعلاقات الأسرية، ومستوى الإستقرار الأسري، تتصل بتطور الشخصية وقدرتها على مواجهة التحدي، والتفاعل، والتكيف الشخصي والإجتماعي (حلاوة، 2011؛ أبو حمدان، Evans, Davidson, & 2011; Sicafuse, 2013). وبالتالي ترى الباحثة أهمية دراسة اضطرابات الشخصية لدى الوالدين والتي قد تسهم في فهم العلاقات الأسرية وخاصة أثرها على الإستقرار الأسري وأثر ذلك على الصحة النفسية للأبناء. وفي ضوء ما سبق تأتي هذه الدراسة للكشف عن اضطرابات الشخصية لدى الوالدان والإستقرار الأسري وعلاقتها بالأمن النفسي لدى المراهقين في محافظة نابلس.

### مشكلة الدراسة

تشير التقديرات إلى أن نسبة إنتشار اضطرابات الشخصية تصل بشكل عام لدى البالغين الى ما نسبته ما بين 9-13% عالمياً (Comer-Ronald, 2014)، وتتطوي الشخصية المضطربة على خصائص معينة تتسبب في إضطراب توافق الفرد مع نفسه والآخرين؛ إذ يشير (Livesley, 2001). أن الأشخاص الذين يعانون من إضطراب في الشخصية قد يواجهون صعوبات في التحكم في الإنفعالات، ومشاعر غير متوازنة ومندفة، وهذا يمكن أن يؤدي إلى سلوكيات متهورة أو ضارة لأنفسهم والمحيطين بهم، وبما أن إحدى أبرز سمات إضطراب الشخصية هو صعوبة إدارة العلاقات، فقد تؤثر اضطرابات الشخصية لدى الوالدين على إدارة العلاقات الأسرية مما قد يشكل أثر كبير على الإستقرار الأسري، فالوالدين والإستقرار الأسري وما يمثلانه من نموذج وبيئة حاضنة للطفل تعتبر المنبع الأساسي لتلبية الحاجات الأساسية للأبناء، ومنها الحاجة إلى الأمن النفسي، والذي تعتبر من أهم الحاجات النفسية للفرد التي يؤدي

إلى إشباعها إلى تحقيق مطالب نمائية مهمة في مراحل حياة الفرد المختلفة وخاصة في مرحلة المراهقة وما فيها من صراعات نفسية والإنفعالية.

وقد أكدت العديد من الأبحاث اضطرابات الشخصية لدى الوالدين قد تؤثر على الإستقرار الأسري ونوعية الرعاية الوالدية التي تقدم للأبناء. فقد أظهر العديد من هذه الأبحاث أن زيادة خطر تعرض الأبناء الذين يعيشون في ظل أبوين يعانين من اضطرابات الشخصية إلى مشكلات نفسية وإجتماعية مختلفة ( Canino et al, 1990; Dickstein, 1998; Johnson et al, 2008; Nordahi et al, 2007)، كما أن (33%) من الأبناء الذين يعانون من اضطرابات عاطفية وسلوكية، يعيشون في ظل أسرة يعاني فيها أحد الوالدين من مشكلة في الصحة النفسية (Herr, Hammen, & Brennan, 2008). كما أشار كل من اويسمران، موبراي، مويرس، وفيرمينغر (Oyserman, Mowbray, Meares, & Firminger, 2000) أن اضطرابات الشخصية لدى الوالدين تنعكس على مستوى الإستقرار الأسري، وقد يعاني الأبناء في هذه الأسر من اضطرابات نفسية وإجتماعية متعددة، مثل: انخفاض الكفاءة الذاتية المدركة، والكفاءة الأكاديمية، وصعوبة في العلاقات الإجتماعية، وقد يتعرض هؤلاء الأطفال إلى مشكلات نفسية وإنفعالية في مرحلتها المراهقة والبلوغ.

واستناداً إلى ما سبق من إطلاع الباحثة على الأدب النظري، ونتائج الأبحاث في هذا المجال، إضافة إلى الملاحظات الميدانية للباحثة في مجال عملها لدور الصحة النفسية للوالدين وأثرها على الإستقرار الأسري وعلاقة ذلك بالصحة النفسية للأبناء، بات من المهم فحص العلاقة بين اضطرابات الشخصية لدى الوالدين والإستقرار الأسري وعلاقتها بأحدى أهم متغيرات الصحة النفسية لدى الأبناء وهو الأمن النفسي لدى المراهقين في محافظة نابلس. وعليه فإن الدراسة الحالية تسعى للإجابة عن السؤال التالي: هل هناك علاقة ارتباطية بين اضطرابات الشخصية لدى الوالدين والاستقرار الأسري والأمن النفسي لدى المراهقين في محافظة نابلس؟، ويتفرع عن ذلك مجموعة من الأسئلة:

1. ما درجة انتشار الاضطرابات الشخصية لدى الوالدين في محافظة نابلس؟

2. ما درجة الاستقرار الاسري من وجهات نظر المراهقين في محافظة نابلس؟
3. ما درجة الأمن النفسي من وجهة نظر المراهقين في محافظة نابلس؟
4. ما العلاقة بين اضطرابات الشخصية لدى الوالدين والاستقرار الاسري لدى المراهقين في محافظة نابلس؟
5. ما العلاقة بين اضطرابات الشخصية لدى الوالدين والامن النفسي لدى المراهقين في محافظة نابلس؟
6. ما العلاقة بين الاستقرار الاسري والامن النفسي للمراهقين في محافظة نابلس؟
7. هل تؤثر متغيرات جنس الوالدين عمر الوالدين، المستوى التعليمي للوالدين، الدخل الشهري بالشيك، حجم الاسرة، مكان السكن في الاضطرابات الشخصية لدى الوالدين في محافظة نابلس؟
8. هل تؤثر متغيرات جنس المراهق، وعمره، وحجم الاسرة، والمستوى الاقتصادي، والمستوى التعليمي للوالدين في الاستقرار الاسري من وجهة نظر المراهقين في محافظة نابلس؟
9. هل تؤثر متغيرات تؤثر متغيرات جنس المراهق، وعمره، وحجم الاسرة، والمستوى الاقتصادي، والمستوى التعليمي للوالدين في الامن النفسي لدى المراهقين في محافظة نابلس؟

#### أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى التحقيق من الأهداف الآتية:

1. الكشف عن درجة إنتشار الاضطرابات الشخصية لدى الولدين محافظة نابلس.
2. الكشف عن درجة الإستقرار الأسري في محافظة نابلس.

3. الكشف عن درجة الأمن النفسي لدى المراهقين في محافظة نابلس.
4. الكشف عن طبيعة وإتجاه العلاقة بين إضطرابات الشخصية لدى الوالدين والإستقرار الأسري في محافظة نابلس.
5. الكشف عن طبيعة وإتجاه العلاقة بين إضطرابات الشخصية لدى الوالدين والأمن النفسي لدى المراهقين في محافظة نابلس.
6. الكشف عن طبيعة وإتجاه العلاقة بين الإستقرار الأسري والأمن النفسي للمراهقين في محافظة نابلس.
7. التعرف إلى تأثير متغيرات جنس الوالد، وعمره، ومستواه التعليمي، ومستواه الإقتصادي، وحجم الأسرة في الإضطرابات الشخصية لدى الوالدين في محافظة نابلس.
8. التعرف إلى تأثير متغيرات جنس المراهق، وعمره، وحجم الأسرة، والمستوى الإقتصادي، والمستوى التعليمي للوالدين في تأثير الإستقرار الأسري، والأمن النفسي للمراهقين في محافظة نابلس.

### أهمية الدراسة

تمكن أهمية هذا الدراسة في أنها تركز على مرحلة مهمة من مراحل النمو وهي مرحلة المراهقة، إذ تسعى الدراسة الحالية إلى معرفة العلاقة بين إضطرابات الشخصية الوالدية وواقع الإستقرار الأسري وعلاقة ذلك بالأمن النفسي لدى المراهقين في محافظة نابلس. ومما لا شك فيه أن هذا الجانب ينطوي على أهمية كبيرة من الناحيتين والنظرية التطبيقية.

### أ. الأهمية النظرية

1. تعتبر هذه الدراسة مهمة لأنها تناولت موضوع يتعلق بالأسرة من خلال تركيزها على متغيرات مهمة في الصحة النفسية للوالدين والابناء وهي: الإضطرابات الشخصية لدى

والوالدين، والإستقرار الأسري، والأمن النفسي للمراهقين، وتعتبر هذه الموضوعات من الموضوعات المهمة التي تحتاج للعديد من البحوث والدراسات، كونه من الموضوعات التي تساعد المهنيين في مجال العلاج والإرشاد الأسري.

2. تكمن الأهمية النظرية للدراسة في إعادة اختبار تلك المعرفة النظرية في مجال الأدب النظري الذي يوضح العلاقة بين إضطرابات الشخصية لدى الوالدين والإستقرار الأسري والأمن النفسي للمراهقين.

3. من المأمول أن تزود الدراسة المكتبة العربية بمعارف ذات صلة بموضوعات الإضطرابات الشخصية لدى الوالدين، والإستقرار الأسري، والأمن النفسي للمراهقين.

4. تأمل الدراسة توجيه أنظار الباحثين والمهنيين العاملين في مجال الإرشاد النفسي والأسري إلى الإهتمام بمفاهيم إضطرابات الشخصية لدى الوالدين التي تزيد من فهم الواقع الأسري.

5. تأمل الدراسة توجيه العاملين في مجال الإرشاد النفسي والأسري لتبني برامج إرشاد أسري من واقع فهم العلاقة بين متغيرات الدراسة الحالية.

#### **ب. الأهمية التطبيقية**

1. من المأمول أن تقدم هذه الدراسة نتائج قد تساعد ذوي العلاقة في مجال الإرشاد النفسي والأسري في تفسير العلاقة بين الاضطرابات الشخصية لدى الوالدين وعلاقة ذلك بالإستقرار الأسري والأمن النفسي للأبناء في مرحلة المراهقة من حيث وضع برامج علاجية وإرشادية لتدخل في علاج إضطرابات الشخصية لدى الوالدين وتعزيز مستوى الإستقرار الأسري.

2. من المأمول ان تفيد الدراسة في التعرف على مستوى إنتشار و أنواع إضطرابات الشخصية لدى الوالدين في البيئة الفلسطينية، مما يساهم في وضع الخطط والتوصيات الخاصة التي قد تساعد في خفض وعلاج هذه الإضطرابات لتقليل من أثرها على الإستقرار الأسري والأمن النفسي للأبناء في مرحلة المراهقة.

3. تامل الدراسة ان تفيد نتائجها في بناء برامج خدماتية وتدعيم للابناء في مرحلة المراهقة، من خلال إقتراح برامج إرشادية لخفض لتحسن مستوى الامن النفسي للابناء.

4. قد يتم الاستفادة من الادوات التي قامت الدراسة ببنائها لتتناسب مع البيئة الفلسطينية إذ سعت هذه الأدوات لقياس اضطراب الشخصية لدى الوالدين، والاستقرار الاسري، والامن النفسي لدى المراهقين، والتي يمكن للباحثين استخدامها في المواقف المشابهة.

5. تقدم الدراسة مجموعة من التوصيات والمقترحات التي قد تفيد في تحسين خدمات الارشاد الاسري لدى الاسر في المجتمع الفلسطيني.

#### حدود الدراسة

**الحدود الموضوعية:** تتحدد الدراسة الحالية بموضوعاتها وهي؛ اضطرابات الشخصية لدى الوالدين، والاستقرار الاسري، والامن النفسي لدى المراهقين.

**الحدود البشرية:** تكونت عينة الدراسة من كلا الوالدين (الاب، والام) او احدهما (اقل من 35 الى اكثر من 45)، وابنائهم في سن المراهقة (من عمر 12 الى عمر 19).

**الحدود الزمانية:** تم إجراء هذه الدراسة خلال العام 2018-2019 من شهر حزيران من عام 2018 الى أي شهر ايلول 2019.

**الحدود الإجرائية:** اختارت الباحثة عيّنة عنقودية عشوائية ممثلة لفئة المراهقين ووالديهم من مدارس محافظة نابلس في فلسطين المتمثلة في (المدينة، القرى، والمخيمات)، حيث قامت الباحثة بعد التنسيق مع وزارة التربية والتعليم لتسهيل مهمة توزيع استبانات الدراسة على المراهقين ووالديهم في مدارس نابلس، قامت الباحثة بتوزيع مقاييس الدراسة (مقياس اضطرابات الشخصية للوالدين، ومقياس الإستقرار الأسري والأمن النفسي للمراهقين) على عينة إستطلاعية من خارج عينة الدراسة، تكونت من المراهقين ووالديهم حيث بلغ عددهم (55) منهم (30) مراهق و(20) مراهقة وكلا الوالدين أو أحدهما منهم (27) والد و(28) والدة في محافظة نابلس، كما تم جمع

الإستبانات وإدخال البيانات على spss وتم إستخدام الإختبارات المناسبة لحساب الصدق والثبات وحذف الفقرات الغير ملائمة وعكس الفقرات السلبية من مقاييس الدراسة بعد المعالجة الاحصائية للبيانات، كما وقامت بتوزيع (135) استبانة استرجع منها (127) استبانة على المراهقين ووالديهم على متعددة اخرى من مدارس محافظة نابلس، لإستكمال إجراءات البحث ومعرفة النتائج اللازمة للبحث.

**الحدود المكانية: محافظة نابلس في فلسطين.**

### **مصطلحات الدراسة**

**إضطرابات الشخصية:** تعرف إضطرابات الشخصية إستناداً إلى سمات التحديد الواردة في الدليل التشخيصي والاحصائي للاضطرابات النفسية " Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders, DSM-5" بأنها "نوع من الاضطرابات النفسية التي تشكل نموذجاً مستمر من التفكير والسلوك والخبرة النفسية الداخلية المتكرر والمفتقر إلى المرونة وغير القادرة على التكيف والتأقلم، وتعتبر شاذة عما هو مقبول في البيئة والسياق الثقافي، وتبدأ إضطرابات الشخصية في مرحلة المراهقة، أو مرحلة الرشد المبكر وتستمر لفترة طويلة وتتسبب للفرد بالعجز، أو الاجهاد" (APA, 2013: 646). بالتالي يمكن التعرف الى الاضطرابات الشخصية لدى الاشخاص من خلال النظر الى السلوكيات المخالفة للمعايير الثقافية في المجتمع، إذ يُظهر الشخص الذي يعاني من إضطراب الشخصية درجة كبيرة من مشاكل السمات الشخصية لا توجد لدى عامة الناس (Alwin, et al, 2004: 4).

وتعرف الباحثة الإضطرابات الشخصية إجرائياً: بأنه تحقيق المفحوص للمحكات التشخيصية المستخدمة في الدراسة على كل بعد من أبعاد إضطرابات الشخصية، وتشمل: إضطراب الشخصية البارانويدية، إضطراب الشخصية شبه فصامية، إضطراب الشخصية الفصامي، إضطراب الشخصية المعادية للمجتمع، وإضطراب الشخصية الحدي، إضطراب الشخصية شبه الهستيريّ إضطراب الشخصية النرجسية، إضطراب الشخصية الإجتماعي،

إضطراب الشخصية الإعتماذي، إضطراب الشخصية الوسواسي القهري، إضطراب الشخصية البينية، إضطراب الشخصية المكتئبة، إضطراب الشخصية الهازمة للذات، إضطراب الشخصية السادية، إضطراب الشخصية المازوخية.

**الإستقرار الأسري:** يعرف الإستقرار الأسري بأنه "النتيجة الايجابية للتفاعل السوي بين أطراف الأسرة، وهو النتيجة الطبيعية للجهد الذي يبذله جميع الأطراف في الأسرة لتتحدد القواعد السليمة للتفاعل المتبادل بين أفرادها، كما ويعني التحرر النسبي من المشكلات والصراعات، والإتفاق النسبي على الموضوعات التي تتعلق بالحياة المشتركة، والمشاركة بالأنشطة والأعمال الأسرية المختلفة، وتبادل المشاعر، والقدرة على التكيف مع مختلف الأوضاع الإقتصادية، والإجتماعية والتربوية، والصحية، والنفسية، والمعيشية للأسرة" (حقي وأبو سكينية، 2002: 100)، كما ويعرف الاستقرار الاسري "من خلال الممارسات العائلية اليومية بإعتباره القدرة على التنبؤ وإتساق الأنشطة العائلية والروتينية وقياسها مع إستقرار الأنشطة في بيئة الأسرة" (Ivanova & Israel, 2006: 564).

وتعرف الباحثة الإستقرار الأسري إجرائياً: بالدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس الإستقرار الأسري المستخدم بالدراسة.

**الأمن النفسي:** يعرف الأمن النفسي بأنه "شعور الفرد بأنه متقبل ومحبوب من الآخرين وبأن له مكانه بينهم، ويدرك بأن البيئة من حوله بيئة صديقة آمنة وغير محبطة، ويشعر فيها بقدرة التهديد والقلق" (الشهري، 2009: 5).

تعرف الباحثة الشعور بالأمن النفسي إجرائياً: بالدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس الامن النفسي المستخدم بالدراسة.

## الفصل الثاني

### الإطار النظري والدراسات السابقة

## الفصل الثاني

### الإطار النظري والدراسات السابقة

يتناول هذا الفصل الإطار النظري والدراسات السابقة، حيث يشمل اضطرابات الشخصية لدى الوالدين، والاستقرار الاسري، والامن النفسي لدى الابناء، وهذه الموضوعات سيتم تناولها من عدة جوانب، وبعد ذلك سيتم استعراض الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة.

#### 1. الإطار النظري

أولاً: الإضطرابات الشخصية لدى الوالدين

##### مفهوم الشخصية

يعتبر مفهوم الشخصية في علم النفس بأنه بناء علمي أعد لهدف توضيح الحقيقة النفسية للفرد، بحيث تعمل النظريات المختلفة على تحديد وتحليل هذا العرض، وتفكيك عناصره وألوياته من خلال إظهار تكوينه، ويرتبط مفهوم الشخصية بالمدارس والمناهج العلمية التي تدرس كل واحدة منها مفهوم الشخصية من منظورها الخاص (مروة، 2015).

وتُظهر تعريفات الشخصية المتداولة مجموعة من النقاط المهمة والتي تساعد على فهم مصطلح الشخصية والتي أوردها كارفر وساتون وشاير ( Carver, Sutton, & Scheier, 2000) وهي:

1. الشخصية منظومة كاملة، وليست مجرد تجميع لقطع.
2. للشخصية قواعد نفسية، فهي مفهوم نفسية.
3. تعتبر الشخصية قوة داخلية تحدد تصرف الأفراد.
4. تظهر الشخصية في عدة توجهات، مثل السلوك، الأفكار، العواطف.

5. تتكون الشخصية من انماط واستجابات متسقة ومتكررة.

كما يمكن البحث في تكوين الشخصية من خلال مجموعة من المنظومات في حياة أي فرد، وتشكل المنظومة الاجتماعية، والمنظومة البنائية عاملان أساسيان يتفاعلان في بناء الشخصية ويمكن النظر في هذه المنظومات من خلال أربعة محددات، وهي كما أوردها (سفيان، 2004):

1. **محددات بيولوجية:** وهي أجهزة الجسم المختلفة للفرد، الجهاز الغدي، والجهاز الدوري، والجهاز العصبي، ومختلف الأنسجة التي يتكون منها الجسم البشري، حيث يشترك جميع الأفراد في هذه المحددات، وتلعب المنظومة البيولوجية دور مهما في بناء شخصية الفرد، فكما هو الحال في إفرازات الغدد مثلاً فإن لها تأثير في سلوك الفرد بشكل غير مباشر.

2. **محددات تتعلق بعضوية الجماعة:** وهي المنظومة الثقافية التي يعيشها الفرد، والتي تتكون من التراث الثقافي والحضاري الذي يعيش فيه الفرد والذي يختلف من ثقافة لأخرى ومن مجتمع لآخر، ولذلك لا يمكن فهم ودراسة شخصية الفرد بطريقة مجردة بعيداً عن فهم هذه المنظومة.

3. **محددات الأدوار التي يقوم بها الفرد:** وهو ما يتوقع المجتمع من الفرد الذي يحتل مركزاً داخل الجماعة، حيث يحدد كل مجتمع الأدوار الاجتماعية المتوقعة من الفرد التي يقوم بها في حياته العادية، إذ تعتبر حياة الفرد سلسلة من الأدوار المتتابعة تربط الفرد بمجموعة من النظم الاجتماعية المختلفة، فهذه الأدوار تشكل نمط علاقي بين الفرد والجماعات المختلفة التي يتفاعل معها.

4. **محددات الموقف:** لا يمكن النظر إلى شخصية الفرد كم لو كانت مستقلة عن المواقف التي تمر بها أو تتواجد بها، وذلك أن سلوكيات الفرد ترتبط بالبيئة الثقافية والاجتماعية والمواقف التي يمر بها الفرد.

وقد يشترك الأفراد في بعض السمات العامة، إلا أن لكل شخص صفاته وخصائصه المميزة عن غيره في تصرفاته وأسلوب تفكيره، وإدراكه، وانفعالاته، وردود فعله. والتكوين الذي ينظم هذه السمات والصفات لدى الفرد هو ما يسمى الشخصية، والتي تعتبر البصمة النفسية كما عرفها "كيس" التي لا يمكن أن يشترك فيها شخصان، مهما كانت درجة التشابه بينهما، وتهيئ الشخصية السوية للفرد النمو، والرقي، والتكامل، والتناغم، والتلائم مع الحياة، إلا أن هذه الشخصية قد تعاني من الإضطراب فتصبح متحجرة، وجامدة، ولا تستجيب لمتطلبات الحياة بمرونة، مما قد يتسبب للفرد بالألم والتعاسة (كيس، أولدهام، و بدريس، 2009)، ذلك أن هذه المرونة لا يمتلكها عادةً الأفراد الذين يعانون من وجود إضطرابات في الشخصية، فسلوكهم يتميز بمزيج من التطرف وعدم المرونة في الغالب و يتصرفون كما لو أنهم يجب أن يتصرفوا بطريقة معينة طوال الوقت حتى عندما يبدو أن الظروف الخارجية تتطلب سلوكاً مختلفاً تماماً، بالتالي أن الأشخاص المصابين بإضراب الشخصية يتميزون بسمات شخصية غير مرنة وسيئة التكيف (Wakefield, 2008).

### مفهوم إضطرابات الشخصية

يختلف الناس في الطرق التي ينظرون بها إلى أنفسهم والآخرين، ولكل شخص طرق مختلفة في التفكير، والشعور والتصرف، وهذه الأفكار والمشاعر والسلوكيات التي تشكل "شخصيتنا". غالباً ما تسمى هذه الصفات لدينا بالشخصية، حيث تتداخل هذه الصفات لتشكل قدرة الشخص على التعامل مع الحياة والتفاعلات الاجتماعية والتعامل مع الشدائد ذلك أنها تشكل الطريقة التي ننظر بها إلى العالم والطريقة التي نتعامل بها مع الآخرين (Tyrer, & Seivewright, 2000).

إن سمات الشخصية والسمات المميزة للفرد تظهر في مجريات الحياة اليومية فالسمات المميزة والدائمة في شخصية الفرد، والعمليات التي تقوم عليها، هو ما يميز الأفراد عن بعضهم البعض، فهناك الاختلافات بين الأفراد في السلوك الاجتماعي والمواقف أو المعتقدات، والخصائص العاطفية، إلا أن المبادئ والثقافة السائدة تلعب دوراً رئيسياً في فهم الاختلاف بين

الأفراد في أنماط شخصياتهم، إذ قد يشعر الجميع بالعاطفة، والغيرة، والرغبة بأن يكونوا محبوبين في بعض الأحيان، إلا أن سمات الشخصية لا بد أن تتصف بالانتظام وتتسق الإجراءات أو الأفكار أو المشاعر، فهي العناصر الأساسية في دراسة الشخصية، وإن عدم ثبات أو تناسق هذه العناصر في المواقف وأدوار الفرد قد يوجهنا إلى ما يسمى إضطراب في الشخصية، إذ يؤثر إضطراب الشخصية على كيفية تعامل الفرد مع الحياة، وإدارة العلاقات، والشعور العاطفي، والقيام بالأدوار الاجتماعية والطرق التي يتفاعل بها مع المواقف المختلفة (Livesley, 2001).

وقد تزايد في الآونة الأخيرة الإهتمام العلمي بدراسة إضطرابات الشخصية لما لها من أثر بالغ على شخصية الفرد ومحيطه الإجتماعي، إذ تعد إضطرابات الشخصية أساس معظم المشكلات النفسية والإجتماعية التي تؤرق الأسرة والمجتمع (ابراهيم، 2006).

إذ تعتبر إضطرابات الشخصية مشكلة مزمنة لدى الفرد تتميز بأنماط مختلفة وغير مرنة وغير مستقرة من حيث التفكير والشعور والسلوك، والتفاعل الإجتماعي، وتصنف اضطرابات الشخصية على أنها فئة الإضطرابات الذهنية، معترف بها في التصنيف الدولي للأمراض)، "International Classification of Diseases: 10th Revision" واختصاراً (10- ICD) والدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقلية " Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders, DSM-5" واختصاراً (DSM-5)، ويشير إضطراب الشخصية إلى سمات الشخصية التي تكون غير قابلة للتكيف، وغير مرنة، وتؤثر على مختلف الجوانب في حياة الفرد على مدى فترة طويلة من الزمن، كما ويتميز المصابون فيها بأنماط فكرية وسلوكية وتجارب داخلية ثابتة ومستمرة، وتظهر بسياقات متعددة تعتبر شاذة عما هو مقبول في البيئة والسياق الثقافي المحيط بالفرد، مما يتسبب في ضائقة وضعف في مختلف الجوانب الحياتية (McCarthy, Jarman, Bourke, & Grenyer, 2015).

كما ويُعرّف "إضطراب الشخصية" بأنه نمط ثابت من الخبرة الداخلية والسلوكيات التي تنحرف بشكل ملحوظ عن الثقافة السائدة وتوقعات المجتمع، وقد تبدأ إضطرابات الشخصية في

مرحلة المراهقة أو مرحلة البلوغ المبكرة، وتتميز هذه الإضطرابات بعيوب النمو أو الإتجاهات المرضية في الشخصية وبنية الفرد، ويتجلى هذا الإضطراب من خلال نمط حياة طويل من السلوك، وليس من خلال أعراض عقلية أو عاطفية، وقد يعيق هذا الإضطراب حياة الشخص المصاب كونه يتسبب في ضعف وظيفي كبير للفرد، وبالرغم من ذلك، فإن بعض الأفراد الذين يعانون من إضطرابات في الشخصية قد لا يشعرون بأي ضغوط ذاتية؛ في حين أن البعض الآخر قد يتسبب لهم بالحر ج في حياتهم الإجتماعية نتيجة إصابتهم بإضطراب الشخصية، خاصة الأفراد الذين يصابون بإضطراب الشخصية المعادية للمجتمع، حيث يظهر على هؤلاء الافراد تجاهلاً صارخاً لحقوق الآخرين، دون أن يظهر عليهم أي شعور بالندم (Kabbur, 2005).

وقد يظهر لدى الأفراد الذين يعانون من إضطراب الشخصية مشكلات صحية وصعوبات في ممارسة الأدوار الاجتماعية، إضافة إلى الشعور المستمر بالتعب والألم، ومشكلات إنفعالية والإكتئاب، ومشكلات في التواصل (Powers & Oltmanns, 2012)، كما وترتبط إضطرابات الشخصية بالعجز في العلاقات الشخصية أو المجالات المهنية، ومن السمات الأساسية التي تظهر على الأفراد الذين يعانون من إضطرابات الشخصية بأنهم يعانون من سوء التكيف في العلاقات الشخصية، وزيادة الصراعات، وإنخفاض الرضا من جانب الشريك، إذ تقترن إضطرابات الشخصية بطرق التفكير والشعور تجاه النفس والآخرين التي تؤثر تأثيراً كبيراً وسلبياً في كيفية أداء الوظائف الفردية في العديد من جوانب حياة الفرد (Gutman, 2006). (McDermut, Miller, Chelminski, & Zimmerman, 2006).

### تشخيص اضطرابات الشخصية

قد تظهر العديد من المشكلات عندما يتم تصنيف إضطرابات الشخصية، إذ يشكك بعض المهنيين والخبراء في التصنيفات للتعريف التي تعرف إضطرابات الشخصية، وفي صحة نظرية وتشخيص الإضطرابات الشخصية، ذلك أن هذه التعريفات وعملية التشخيص يرتبطان بالتوقعات الثقافية السائدة في المجتمع، التي تستند إلى إعتبارات إجتماعية وسياسية، أو إجتماعية سياسية (Millon, et al, 2012). ولهذا سيتناول تصنيف إضطرابات الشخصية من خلال الأدلة

التشخيصية العالمية، الدليل التشخيصي والإحصائي للإضطرابات النفسية "DSM-5" في الطبعة الخامسة الذي نشرته الجمعية الأمريكية للطب النفسي "American Psychiatric Association" واختصاراً "APA"، والتصنيف الدولي للأمراض: المراجعة العاشرة، "ICD-10" والذي نشرته منظمة الصحة العالمية "World Health Organization" واختصاراً "WHO"، إذ يستخدم الأطباء إرشادات محددة لتشخيص مشاكل الصحة العقلية، وتشير الإرشادات إلى الأعراض التي تظهر لدى الفرد، وإلى المدة التي تستمر فيها هذه الأعراض للحصول على تشخيص معين، وهذا ما يسمى "التقييم" (Illness, 2013).

ويصنف الفرد كمصاب بإضطراب الشخصية عندما تكون سلوكياته الشاذة تسبب له خلل وتعطل في أدائه لوظائفه المهنية والاجتماعية، ذلك أن الأنماط والسمات السلوكية ترتبط عادة باختلالات ونزاعات سلوكية كثيرة تشمل عادة عدة جوانب من الشخصية، التي تلازم خلافاً شخصياً واجتماعياً بليغين، وتكون متعذرة للتغير؛ والسبب في ذلك أن هذه السلوكيات والأنماط تتناغم مع تكامل الشخصية للفرد بحيث تكون مقبولة ذاتياً، وتكون بإعتقاد الفرد أنها تصرفات صائبة، وبالتالي ينتج عن هذه السلوكيات مشكلات شخصية تضع الفرد في حالة القلق الحاد والاكتئاب، وتكتشف هذه الأنماط عادة في سن البلوغ وفي بداية سن الرشد، وقد تظهر في بعض الحالات بشكل إستثنائي خلال مرحلة الطفولة (Kim, Sharp, & Carbone, 2014).

### تصنيف اضطرابات الشخصية في الادلة التشخيصية العالمية

صنفت الدليل التشخيصي والإحصائي للإضطرابات النفسية "DSM-5" في الطبعة الخامسة الذي نشرته الجمعية الأمريكية للطب النفسي "APA"، إضطرابات الشخصية بالطريقة نفسها التي تصنف بها الإضطرابات العقلية، كما تدرج منظمة الصحة العالمية "WHO" في التصنيف الدولي للأمراض: المراجعة العاشرة، "ICD-10" الاضطرابات الشخصية في قسم الإضطرابات العقلية والسلوكية (Hopwood, et al, 2012).

وقد قام الدليل التشخيصي والإحصائي "DSM-5"، ونظام التصنيف الدولي للأمراض "ICD-10"، وهما النظامان الرئيسان في التشخيص بدمج تصنيفاتهما، على الرغم من وجود

بعض الاختلافات، فالتصنيف الدولي العاشر "ICD-10" لم يدرج اضطراب الشخصية النرجسية ضمن فئة واضحة، كما ويصنف الشخصية الفصامية التي يدرجها الدليل التشخيصي والإحصائي الخامس "DSM-5" على أنها شكل من أشكال الشيزوفرينيا، وليس اضطراب في الشخصية، كما ويصنف التصنيف الدولي العاشر "ICD-10" التحول الجنسي على أنه اضطراب في الشخصية، بينما يصنف الدليل التشخيصي والإحصائي الخامس "DSM-5" التحول الجنسي على أنه مرض نفسي (اضطراب الهوية الجنسية)، إضافة إلى أن الدليل التشخيصي والإحصائي الخامس "DSM-5" لم يشمل موضوع التغير في الشخصية بعد مرض نفسي أو تجربة صادمة ومأساوية يتعرض لها الفرد (Nolen-Hoeksema, 2014).

### التصنيف الدولي العاشر ICD-10

تشمل اضطرابات الشخصية في التصنيف الدولي العاشر (ICD-10) فئات من التغيرات والاضطرابات الثابتة بالشخصية والتي تحدد عن طريق إستجابات معطلة تختلف عما يدركه الشخص العادي خاصة عندما يتعلق الأمر بالآخرين، وتقع هذه الفئات في التصنيف الدولي العاشر (ICD-10) ضمن قسم الاضطرابات العقلية والسلوكية، واضطرابات الشخصية المحددة في التصنيف الدولي العاشر (ICD-10) هي: الشخصية الإنعزالية، والمعادية للمجتمع، والمرتابة، والمضطربة عاطفياً، (النوع الحاد، والنوع المندفع، والإعتمادية، والوسواسية)، كما ويعرض التصنيف الدولي العاشر (ICD-10) فئة "الاضطرابات الأخرى"، وتضم هذه الفئة حالات مرضية يتصف سلوكها بأنه سلوك غير مألوف، أو شخصية مستهترة، أو عدوانية، أو نرجسية، وتعتبر هذه الفئة هي فئة إضافية تضم جميع الاضطرابات غير المحددة بما فيها الشخصية المرضية، والطبع العصبي (Widiger, 2011).

### الدليل التشخيصي والإحصائي DSM-5

يعرف الدليل التشخيصي والإحصائي (DSM-5) اضطراب الشخصية على أن أنه نمط ثابت غير قابل للتغير، يستمر لفترة طويلة، ويؤدي إلى وجود خلل وضائقة بليغين، وليست اضطرابات ناتجة عن تعاطي مواد أو مرض. وقد صنف الدليل التشخيصي والإحصائي

(DSM-5) عشرة إضطرابات للشخصية وقام بوضعها ضمن ثلاث مجموعات، سميت المصفوفات؛ المصفوفة (أ) سميت (الشاذة) وتشمل: "إضطراب الشخصية المرتابة، إضطرابات الشخصية الإنعزالية، أو شبة الفصامية، إضطرابات الشخصية الفصامية"، والمصفوفة (ب) سميت إضطرابات (دراماتيكية، المأساوية) وتشمل: "إضطراب الشخصية المعادية للمجتمع، وإضطراب الشخصية الحدي، إضطراب الشخصية شبه الهستيري إضطراب الشخصية النرجسية، والمصفوفة (ج) تشمل: ثالثاً: المجموعة "ج" قلق وخوف، وتشمل: إضطراب الشخصية الإجتماعي، إضطراب الشخصية الإعتمادية، إضطراب الشخصية الوسواسي القهري (APA, 2013).

### أنواع إضطرابات الشخصية ومعايير التشخيص

سيتم عرض إضطرابات الشخصية وفق تصنيف (DSM-5)، ومن ثم سيتناول البحث المعايير التشخيصية لكل منها وفق نفس التصنيف:

أولاً: المجموعة "أ" الإضطرابات الشاذة: وتشمل:

#### 1. إضطراب الشخصية المرتابة **Paranoid Personality Disorder**:

يكون الأشخاص المصابين بهذا النوع من إضطراب الشخصية في حالة تأهب مستمر، معتقدين أن الآخرين يحاولون بإستمرار إنزال أو إلحاق الأذى بهم أو تهديدهم، وكذلك عادات اللوم وعدم الثقة بالآخرين، وقد تتداخل مع قدرتهم على تكوين علاقات وثيقة، إذ أنهم يترجمون دوافع الآخرين الإيجابية على أنها حقد وعدائية، وبالتالي فالسمة المميزة لها هي نمط ثابت من الشك واللام (Bernstein, & Usuda, 2007).

المعايير التشخيصية لإضطراب الشخصية المرتابة كما أوردها الدليل التشخيصي والإحصائي في النسخة الخامسة (APA, 2013: 649)

أ. شك وإرتياب من الآخرين، إذ يفسر دوافعهم على أنها نوايا خبيثة، ومؤذية، ويستدل عليه من أربعة أو أكثر من الأعراض التالية:

1. شكوك، بدون وجود إستناد كافي بأن الآخرين يخدعونه، ويلحقون الأذى به.
  2. ينشغل بشكوك ليس لها إستناد أو مبرر حول إخلاص وأمانة الزملاء والأصدقاء.
  3. عدم الثقة بالآخرين نتيجة الخوف غير المبرر من أنه يمكن إستخدام المعلومات ضده.
  4. يفسر الملاحظات والأحداث التلقائية من الآخرين على أنها إهانة وتهديدات مبطنة.
  5. لا يمكنه الصفح عن الإيذاء والإهانة، فهو يحمل الضغائن بصورة مستمرة.
  6. يشعر أنه مهدد بشخصه وسمعته لا تكون ظاهرة للآخرين، لذا يكون سريع الغضب وردود الفعل المضادة.
  7. لديه شكوك دون مبرر، وبصورة متكررة، حول إخلاص الشريك.
- ب. لا يحدث حصراً خلال مسار مرض انفصام الشخصية، أو اضطراب ثنائي القطب أو اضطراب الإكتئاب مع ميزات ذهانية، أو اضطراب ذهاني آخر وليس نتيجة آثار فسيولوجية لحالة طبية أخرى.

## 2. اضطرابات الشخصية شبة الفصامي Schizoid Personality Disorder:

يتميز هؤلاء الأفراد الذين يعانون من اضطراب الشخصية شبة الفصامية أو اضطراب الشخصية الإنعزالي بعدم وجود رغبة في إقامة علاقات شخصية وقريبة مع الآخرين، وبالإنطواء، إذ يتبعون وبشكل قصدي نمط حياة منعزل جداً، كما أنهم يتصفون بالحدة في التعبير عن أحاسيسهم، والسمة الأساسية لاضطراب الشخصية الإنعزالي هي النقيض في التفاعل الإنفعالي سواء بالاتجاه السلبي أم الايجابي (Fadem & Simring, 2003؛ APA, 2013).

المعايير التشخيصية لاضطراب الشخصية من النوع شبة الفصامية أو الإنعزالي كما أوردها الدليل التشخيصي والإحصائي في النسخة الخامسة (APA, 2013: 652):

- أ. نمط حياة من الإنفصال عن العلاقات الإجتماعية، تظهر في مجموعة متنوعة من السياقات، ويستدل عليه من أربعة أو أكثر من الأعراض التالية:

1. لا يرغب ولا يتمتع بعلاقات وثيقة، بما في ذلك كونه جزءاً من عائلة.
  2. دائماً ما يختار الأنشطة الفردية.
  3. لديه رغبة قليلة، إن وجدت، بالاهتمام في وجود تجارب جنسية مع شخص آخر.
  4. يستمتع في عدد قليل من الأنشطة، إن وجدت.
  5. يفقد الأصدقاء المقربين أو المؤتمنين ما عدا الأقارب من الدرجة الأولى.
  6. يظهر اللامبالاة أثناء انقاد أو مدح الآخرين.
  7. يظهر برودة عاطفية، انفصال، أو سطحية وجدانية.
- ب. لا يحدث حصراً خلال مسار مرض انفصام الشخصية أو اضطراب ثنائي القطب أو اضطراب الإكتئاب مع ميزات ذهانية، اضطراب ذهاني آخر، أو اضطراب طيف التوحد ولا يعزى إلى تأثيرات فيزيولوجية لحالة طبية عامة.

### 3. اضطرابات الشخصية الفصامي Schizophrenic Personality Disorder:

يتميز هذا النوع من اضطراب الشخصية بالإنزعاج الحاد عن التفاعل مع الآخرين، وصعوبة كبيرة في بناء علاقات وثيقة معهم، إضافة إلى وجود إختلال في الوظائف الإدراكية المعرفية والحسية، وقد يكون الأفراد عرضة بشكل خاص للمهام المعرفية ذات الإعتماد العالي على السياق (Siever, et al, 2002).

المعايير التشخيصية لاضطراب الشخصية من النوع الفصامي كما أوردها الدليل التشخيصي والإحصائي في النسخة الخامسة (APA, 2013: 655):

- أ. انخفاض القدرة على إقامة علاقات وثيقة، وتشوهات وغبابة بالسلوك تبدأ في سن مبكرة وتوجد في مجموعة متنوعة من السياقات، كما هو موضح بخمسة أو أكثر مما يلي:

1. أفكار مرجعية (بإستثناء أوهام المرجعية).
  2. المعتقدات الغريبة أو الشاذة أو التفكير غير منطقي الذي يؤثر على السلوك ويتعارض مع معايير الثقافات (على سبيل المثال: الخرافات، الإعتقاد بالاستبصار، التخاطر " الحاسة السادسة "
  3. خبرات إدراكية غير عادية، بما في ذلك الأوهام الجسدية.
  4. التفكير والكلام الغريب (على سبيل المثال: غموض، تفصيلية، مجازية، إسهاب أو نمطية).
  5. الإرتياب أو التفكير بجنون العظمة.
  6. عاطفة غير مناسبة أو مقيدة.
  7. السلوك أو المظهر الغريب أو الشاذ.
  8. عدم وجود أصدقاء مقربين أو أصدقاء غير الأقارب من الدرجة الأولى.
  9. القلق الإجتماعي المفرط الذي لا ينقص مع الألفة ويميل إلى الإرتباط مع مخاوف بجنون العظمة بدلاً من الأحكام السلبية عن النفس.
  - ب. لا يحدث حصراً خلال مسار انفصام الشخصية، أو اضطراب ثنائي القطب أو اضطراب الإكتئاب مع ميزات ذهانيه، اضطراب ذهاني آخر، أو اضطراب طيف التوحد.
- ثانياً: المجموعة "ب" اضطرابات دراماتيكية، المساوية:

#### 1. اضطراب الشخصية المعادية للمجتمع Antisocial Personality Disorder:

تتميز الشخصية المصابة بهذا الإضطراب بعدم إحترام حقوق الآخرين، ونقص التعاطف، وإرتكاب افعال تخالف القانون، وسلوكيات مندفعة متلاعبه، ومستوى منخفض من

القلق، هو اضطراب الشخصية الأكثر تشخيصاً في الممارسة السريرية العامة لأن مجموعة معاييرها هي الأكثر تحديداً من الناحية السلوكية (Widiger, & Coker, 2002)

المعايير التشخيصية لاضطراب الشخصية المعادية للمجتمع كما أوردها الدليل التشخيصي والإحصائي في النسخة الخامسة (APA, 2013: 659):

أ. نمط شامل من تجاهل حقوق الآخرين وانتهاكها، يبدأ منذ سن 15 سنة، ويستدل عليه من بثلاثة أو أكثر مما يلي:

1. عدم الإمتثال للمعايير الاجتماعية فيما يتعلق بالسلوك القانوني، كما يستدل عن ذلك

بتكرار القيام بالأفعال تكون سبب للإعتقال.

2. الخداع، ويستدل عليه من خلال الكذب المتكرر، وإستخدام الأسماء المستعارة، أو خداع الآخرين بهدف الربح الشخصي أو المتعة.

3. الإنذفاع أو الفشل في التخطيط للمستقبل.

4. الإستثارة والعدوانية، ويستدل عليه من المشكلات والإعتداءات المتكررة.

5. التجاهل المتهور لسلامة الذات أو الآخرين.

6. عدم مسؤولية، ويستدل عليها من الفشل المتكرر للحفاظ على عمل ثابت.

7. الإفتقار إلى الشعور بالألم، ويستدل عليه من خلال عدم المبالاة عند الحاق الأذى، عند إساءة المعاملة أو سرقة شخص آخر.

ب. عمر الفرد (18) سنة على الأقل.

ج. هناك دليل على اضطراب السلوك بدأ قبل عمر (15) سنة.

د. حدوث السلوك غير الاجتماعي ليس حصراً خلال مسار الفصام أو اضطراب ثنائي القطب.

## 2. اضطراب الشخصية الحدي **Borderline Personality Disorder**:

يتميز اضطراب الشخصية الحدي بوجود اضطراب بالهوية والمزاج والسلوك، وعدم ثبات في العلاقات الشخصية، كما أنهم شديدي الاندفاعية، ويجدون صعوبة كبيرة في السيطرة على غضبهم، والسمة المميزة لهذه الفئة هي سلوك إيذاء الذات بالذات والأفكار الانتحارية (Leichsenring, Leibing, Kruse, New, & Leweke, 2011).

المعايير التشخيصية لاضطراب الشخصية الحدية كما أوردها الدليل التشخيصي والإحصائي في النسخة الخامسة (APA, 2013: 663):

أ. نمط واسع الانتشار من عدم الاستقرار في العلاقات الشخصية، والصورة الذاتية، والنشاطات، والاندفاع الملحوظ، لديهم تقلبات واسعة في المشاعر والتصورات القيميّة، والصورة الذاتية، تبدأ في مرحلة البلوغ المبكر، وتظهر في مجموعة متنوعة من السياقات من خلال خمسة (أو أكثر) مما يلي:

1. الجهود والمحاولات المحمومة لتجنب الهجران الحقيقي أو المتصور. ملاحظة: لا تشمل الانتحار أو سلوك التشويه الذاتي المغطى في المعيار الخامس.

2. نمط من العلاقات الشخصية غير المستقرة والحادة تتميز بالتناوب بين النقيضين من المثالية وتخفيض من القدر.

3. اضطراب الهوية: عدم استقرار في الصورة الذاتية أو إحساس بالذات.

4. الاندفاع في مجالين على الأقل من المجالات التي تحتل أن يلحق الأذى بالذات (على سبيل المثال: الإنفاق، الجنس، تعاطي المخدرات، القيادة المتهورة، الشراهة عند تناول الطعام). ملاحظة: لا تشمل الانتحار أو السلوك المشوه للذات المغطى في المعيار الخامس.

5. السلوك الانتحاري المتكرر أو الإيماءات أو التهديدات أو سلوك التشويه الذاتي.

6. عدم الإستقرار العاطفي بسبب وجود تفاعل ملحوظ من المزاج (على سبيل المثال: عسر مزاجي نوبي حاد، التهيج، أو القلق عادة ما يدوم بضع ساعات ونادراً ما يستمر لأكثر من بضعة أيام).

7. الشعور بالفراغ المزمن.

8. الغضب الشديد أو صعوبة السيطرة على الغضب (على سبيل المثال: مواقف متكررة من الغضب، والغضب المستمر، شجارات متكررة).

9. أعراض إنفصالية حادة.

### 3. اضطراب الشخصية شبه الهستيريّ **Histrionic Personality Disorder**:

يتميز اضطراب الشخصية شبه الهستيريّ أو ما يسمى "اضطراب الشخصية الإستعراضية" بالبحث الدائم عن الإهتمام، ولفت الأنظار، والإثارة، فغالباً ما يكون الإنفعالية مبالغاً بها، كما ويتوق بشكل مفرط إلى الحصول على الإهتمام، ويبحث هؤلاء الأشخاص باستمرار إلى المديح الذي يبحثون عنه دائماً (عسكر، 2004).

المعايير التشخيصية لاضطراب الشخصية من النوع شبه الهستيرية كما أوردها الدليل التشخيصي والإحصائي في النسخة الخامسة (APA, 2013: 667):

أ. نمط واسع وثابت من الإنفعالية المفرطة والإهتمام بجذب الإنتباه، يبدأ في فترة بداية من مرحلة البلوغ المبكر، ويظهر في مجموعة متنوعة من السياقات، كما هو مبين بخمسة (أو أكثر) مما يلي:

1. إنزعاج في المواقف التي لا يكون فيها مركز الإهتمام.

2. التفاعل مع الآخرين غالباً ما يتميز بسلوك الإغراء الجنسي أو سلوك مثير.

3. يعرض بسرعة التحول والتعبير الضئيل للعواطف.
4. يستخدم باستمرار المظهر الجسدي لجذب الإنتباه.
5. لديه نمط من الكلام مفرط في التعبير وتفتقر إلى التفاصيل.
6. التعبير المبالغ فيه عن العاطفة من خلال حركات تمثيله ومسرحية.
7. لديه قابلية للإيحاء (أي أنه يتأثر بسهولة بالآخرين أو بالظروف).
8. يعتبر العلاقات أكثر خصوصية وحميمية مما هي عليه بالفعل.

#### 4. إضطراب الشخصية النرجسية Narcissistic Personality Disorder:

يتميز إضطراب الشخصية النرجسية بالتعالي، والغرور، والشعور بالأهمية، والكسب حتى لو كان على حساب الآخرين، ويرون أنفسهم على أنهم عظماء ومميزين، ويتوافق ذلك مع نقص في القدرة على الإحساس بالآخرين، كما أنهم حساسون إلى النقد، ويعد هذا الإضطراب من الإضطرابات الشخصية التي تتضمن أجزاء مرتبطة من الاتساق مع الأنا ( Fadem & Simring, 2003).

معايير التشخيص لاضطراب الشخصية النرجسية كما أوردها الدليل التشخيصي والإحصائي في النسخة الخامسة (APA, 2013: 669):

أ. نمط شامل من العظمة (في الخيال أو السلوك)، والحاجة إلى الإعجاب، والإفتقار إلى التعاطف، تبدأ في مرحلة البلوغ المبكر وتظهر في مجموعة متنوعة من السياقات، ويستندل عليها بواسطة خمسة (أو أكثر) مما يلي:

1. لديه إحساس كبير بالأهمية الذاتية (على سبيل المثال: يبالغ في الإنجازات والمواهب، يتوقع أن يعترف بأنه الأفضل بدون إنجازات متكافئة).

2. ينشغل بأوهام من النجاح اللامحدود، القوة، التألق، الجمال، أو الحب المثالي.
3. يعتقد أنه أو أنها "متميز أو متميزة" وفريدة ويمكن فهمهم فقط إذا ارتبطوا مع أشخاص مميزين، أو مؤسسات خاصة.
4. يتطلب الإعجاب والتقدير المفرط.
5. لديه شعور بالإستحقاق (أي توقعات غير معقولة عن معاملة تفضيلية).
6. إستغلال من الناحية الشخصية (أي يستغل الآخرين لتحقيق أهدافه الخاصة).
7. يفتقر إلى التعاطف: يرفض الإعتراف بمشاعر وإحتياجات الآخرين أو التعرف عليها.
8. غالباً ما يحسد الآخرين أو يعتقد أن الآخرين يحسدونه.
9. يظهر السلوك المتعطرس، أو المتعجرفة.

### ثالثاً: المجموعة "ج" اضطرابات قلق وخوف:

#### 1. اضطراب الشخصية الانطوائي Avoidant Personality Disorder:

يتميز اضطراب الشخصية الانطوائي بتجنب العمل والأنشطة الإجتماعية التي فيها تفاعل مع الآخرين، شعور بالوحدة والعزلة والدونية، تجنب العلاقات والصدقات والخوف من الرفض، والحساسية الشديدة لأي نقد أو تقييم قد يكون سلبي، والتردد في تجربة أنشطة ومواقف جديدة. وتتمثل السمة الأساسية في ضعف الثقة بالنفس، والتي تدفع بالفرد إلى تجنب العديد من المواقف الإجتماعية، ويعد هؤلاء الأشخاص أنفسهم أنعم غير جذابين وأغبياء، ويعدون أنفسهم غير لائقين إجتماعياً، وتصرفون بتحفظ وخجل في العلاقات الشخصية، ويمكن أن تكون شكل خاص من الرهاب الإجتماعي الشديد (Alden, Laposa, Taylor, & Ryder, 2002).

معايير التشخيص لإضطراب الشخصية الإنطوائي كما أوردها الدليل التشخيصي والإحصائي -  
النسخة الخامسة (APA, 2013: 672):

أ. نمط ثابت من التجنب الإجتماعي، ومشاعر عدم الكفاءة، وفرط الحساسية للتقييم السلبي،  
يبدأ من مرحلة البلوغ المبكر ويتجلى في مجموعة متنوعة من السياقات، كما هو محدد  
بأربعة (أو أكثر) مما يلي:

1. يتجنب الأنشطة المهنية التي تنطوي على إتصال كبير مع الآخرين، بسبب مخاوف من  
النقد أو الرفض أو عدم الإستحسان.

2. يرفض الإنخراط مع الناس ما لم يكن متأكد أنه سيكون محبوب.

3. يظهر تحفظ في العلاقات الحميمة بسبب الخوف من التعرض للخرق أو سخريه.

4. ينشغل بكونه موضع للإنتقادات أو الرفض في المواقف الإجتماعية.

5. يكون في حالة تثبيط في المواقف الجديدة بين الأشخاص بسبب مشاعر عدم كفاية.

6. النظر إلى الذات على أنها غير كفؤ إجتماعي، أو غير جذاب بشكل شخصي، أو أنه أدنى  
من الآخرين.

7. مترددة بشكل غير عادي في الإنخراط في أي أنشطة جديدة لأنه قد يتعرض إلى الحرج  
والخجل.

## 2. إضطراب الشخصية الإعتماذي Dependent Personality Disorder:

يتميز إضطراب الشخصية الإعتماذي بالشعور بالإحتياج والضعف وعدم الشعور بالأمن  
إلا بوجود علاقة عاطفية مع شخص آخر، وبالإعتماد العاطفي، وعدم القدرة على إتخاذ  
القرارات أو العمل بشكل مستقل دون وجود مساعدة أو دعم، وغالباً ما يتصرفون بخضوع،  
ويسمحون للآخرين بتحمل المسؤولية عن العديد من مجالات حياتهم، كما أنهم يخشون المواجهة،

ولديهم إنخفاض في الثقة بالنفس، ويتصرفون وفق للآخرين في أمور الحياة اليومية، متعلقين ويخشون فقدان الشخص القريب منهم والشخص المرجعي، ولا يتقبلون فكرة أن يعيشون لوحدهم، وينظرون للآخرين على أن لديهم قدرة أكثر منهم في مختلف مجالات الحياة (Disney, 2013).

**معايير التشخيص لإضطراب الشخصية الإعتماذي كما أوردتها الدليل التشخيصي والإحصائي- النسخة الخامسة (APA, 2013: 675).**

أ. هناك حاجة ثابتة ومفرطة للحصول على الإهتمام والرعاية والتي تؤدي إلى الخضوع والتعلق والخوف من الانفصال، تبدأ في مرحلة الطفولة المبكرة، ويتجلى في مجموعة متنوعة من السياقات، كما يتضح من خمسة (أو أكثر) مما يلي:

1. صعوبة إتخاذ القرارات اليومية دون الإعتماذ على قدر كبير من النصيح والمشورة، والإطمئنان من الآخرين.

2. يحتاج الآخرين لتحمل المسؤولية عن معظم المجالات الرئيسية في حياته أو حياتها.

3. صعوبة في التعبير عن الإختلاف مع الآخرين بسبب الخوف من فقدان الدعم (ملاحظة: لا تتضمن مخاوف واقعية من العقوبة).

4. لديه صعوبة في بدء المشاريع أو القيام بأشياء من تلقاء نفسه (بسبب عدم وجود الثقة بالنفس، وليس بسبب فقدان الدافع).

5. يعمل كل ما بوسعه للحصول على الدعم والرعاية من الآخرين، إلى حد قيامه بأعمال تطوع لفعل أشياء غير سارة.

6. يشعر بعدم الإرتياح أو العجز عندما يكون وحده بسبب المخاوف المبالغ فيها من أن يكون غير قادر على رعاية نفسه أو نفسها.

7. يسعى على وجه السرعة إلى علاقة أخرى كمصدر للرعاية والدعم عند انتهاء علاقة وثيقة.

8. مشغول بشكل غير واقعي مع مخاوف من أن تترك لرعاية نفسه أو نفسها.

### 3. اضطراب الشخصية الوسواسي القهري **Obsessive-Compulsive Personality Disorder**

يتميز اضطراب الشخصية الوسواسي القهري بالحاجة الملحة بأن يكون كل شيء تحت السيطرة، وضع معايير عالية وغير واقعية لنفسه وللآخرين، ملتزم بشكل عالي بالنظام، والدقة، النزعة للكمال، وبالإهتمام بالتفاصيل الدقيقة في كافة الموضوعات حتى في تقصي التفاصيل عن الأصدقاء، ويمتلكون رؤية صارمة فيما يتعلق بالقيم الأخلاقية، وعدم القدرة على تكليف الآخرين بالمهام، لديهم ميل لتثبيت بالعناصر بدون قيمة واضحة، الشعور العالي بالقلق عند وجود خطأ ما (Albert, Maina, Forner, & Bogetto, 2004).

معايير التشخيص لاضطراب الشخصية من النوع الوسواسي القهري كما أوردها الدليل التشخيصي والإحصائي في النسخة الخامسة (APA, 2013: 678):

أ. نمط ثابت من الانشغال بالإنظام، والكمالية، والضبط العقلي على حساب المرونة، والكفاءة، والانفتاح، تبدأ في مرحلة البلوغ المبكر وتظهر في مجموعة متنوعة من السياقات، كما هو مبين من قبل أربعة (أو أكثر) من النقاط التالية:

1. ينشغل بالتفاصيل، والقواعد، والقوائم، والنظام، والتنظيم، أو الجداول الزمنية إلى حد أنه يضع النقطة الرئيسية التي يعمل عليها.

2. يظهر الكمالية التي تتداخل مع إنجاز المهمة (على سبيل المثال: غير قادر على إكمال المشروع لأن معايير الصارمة الخاصة به لم يتم الوفاء بها).

3. يكرس نفسه بشكل مفرط للعمل والإنتاجية إلى حد إستبعاد الأنشطة الترفيهية والصدقات (لا يفسر ذلك بالحاجة الاقتصادية الواضحة).

4. صاحب ضمير حي زائد، دقيق، متصلب، وغير مرن حول ما يمثل المسائل الأخلاقية والقيم (لا يفسر ذلك بالهوية الأخلاقية والدينية).

5. غير قادر على تجاهل الأشياء البالية أو عديمة القيمة حتى عندما لا تكون تحمل قيمة معنوية).

6. يتردد في تفويض المهام أو العمل للآخرين ما لم يقدموا له يعتمدوا طريقتة بالضبط.

7. يعتمد نمط إنفاق بخيل تجاه الذات والآخرين. ينظر إلى المال كما لو كان شيء يتم تخزينه من أجل الكوارث المستقبلية.

8. يظهر صلابة وعناد.

كما أضاف الدليل التشخيصي والإحصائي (DSM-5) ثلاثة تشخيصات ضمن فئة ما يسمى "الاضطرابات الأخرى في الشخصية"، وهي تشخيصات تظهر فيها خصائص اضطراب الشخصية، إلا أنها لا تستكمل معايير التشخيص ضمن الفئات الثلاث السابقة وهي ( APA, 2013):

1. التغير في الشخصية نتيجة حالة مرضية.

2. اضطرابات محددة أخرى في الشخصية: تظهر فيها الأعراض المميزة باضطراب الشخصية ولكنها لا تلبي معايير تشخيص اضطراب مصنف ومحدد.

3. اضطرابات غير محددة بالشخصية

## إضطرابات الشخصية لدى الوالدين وأثرها على الاسرة والابناء

تعتبر وظيفة الأب والأم هي أصعب وظيفة في العالم؛ كونها تتطلب من الفرد التوازن، والتحكم والسيطرة، وقد يكون الوالدين ليسوا مثاليين في رعاية أبنائهم، لكنهم يحتاجون إلى توفير رعاية جيدة لمساعدة أبنائهم على النمو الصحي في كافة مراحل حياتهم، ويتطلب ذلك أن يكون الوالدان في حالة سوية ومعقولة من الصحة النفسية، التي تمكنهم من التعامل مع الضغوطات، والمواقف الحياتية المختلفة، وقد يشكل وجود إضطراب في الشخصية لدى الوالدين معيقاً في تحقيق ذلك (Adshead, 2015).

إن يُظهر الافراد الذين يعانون من إضطراب الشخصية سمات شخصية مختلفة وظيفياً تتحرف بشكل ملحوظ عن توقعات المجتمع والثقافة السائدة، وأكثر تطرفاً من تلك الخاصة بمعظم الناس في ثقافتهم، ولذلك وغالباً ما يتسبب الأفراد الذين يعانون من إضطرابات في الشخصية بالكثير من الصعوبات في حياتهم وحياة المحيطين بهم (James, Butcher, 2013)

وقد تظهر الآثار السلبية لإضطرابات الشخصية لدى الوالدين في الأسرة من خلال ممارسة العنف بين الزوجين، وسوء معاملة الأبناء، وغيرها من الآثار السلبية في حياة الأسرة، إن أن الأنماط الثابتة في شخصية الفرد الذي يعاني من إضطرابات الشخصية، تجعل من التكيف مع المواقف المختلفة أمراً صعباً، وذلك يخلق ضغطاً كبيراً على أسر وأصدقاء الأفراد الذين يحاولون التكيف مع الأشخاص الذين يعانون إضطرابات الشخصية، مما يشكل حلقة مفرغة من التفاعل مع هؤلاء الأفراد (Kohut, 2013).

إن معانات أحد الوالدين أو كلاهما من إضطرابات الشخصية قد يؤدي إلى تعطيل المهارات الأبوي والإجهاذ الوظيفي والقدرة على التعامل بمرونة مما يؤدي إلى إشكالية سلبية في التعامل مع الأبناء ومنها إستخدام العقوبات القاسية، وغير المتوازنة، وإضطرابات العلاقات مع الآخرين، وهذا بدوره ينعكس على الفرد وعلى كامل محيطة الإجتماعي إضافة إلى أنه قد يشكل قصور بالأدوار التي يقوم بها الفرد على الصعيد الاسري والإجتماعي، وبالتالي قد يتعرض

أبناء هذه الأسر إلى العديد من المشاكل والإضطرابات النفسية والاجتماعية، مثل انخفاض العديد من المهارات الاجتماعية، والتوتر والقلق، وفقدان الشعور بالأمن النفسي (Neuman, 2012).

كما قد تؤدي سلوكيات الوالدين والعلاقات الوالدية الخاطئة مع الأبناء الناتجة عن إضطرابات الشخصية لدى الوالدين إلى ظهور مشكلات تكيفية لدى المراهقين، ذلك أن الخبرات والصعوبات التي يمر بها الأبناء في مرحلة الطفولة والمراهقة الناتجة عن الممارسات والعلاقات الوالدية غير السوية مع الأبناء قد تشكل عائقاً في قدرة الأبناء على إكتساب المهارات اللازمة للتكيف السوي في مراحل النمو اللاحقة، مما قد يزيد من المشكلات السلوكية لديهم ( Barnow, et al, 2007).

فقد يتعرض المراهقين الذين يعيشون في ظل أسرة يعاني فيها أحد الوالدين أو كلاهما من إضطرابات الشخصية إلى مشاكل وإضطرابات نفسية واجتماعية متعددة بنسبة أكبر بكثير من المراهقين في الأسر التي لا يعاني فيها الوالدين من إضطرابات الشخصية، إذ أن هؤلاء الأطفال قد يعانون من مشكلات نفسية متعددة في مرحلة الطفولة والمراهقة، ومن المرجح أن تظهر لديهم تأخيرات في النمو، وضعف في المهارات الاجتماعية، بالإضافة إلى أن هؤلاء الاطفال قد يتعرضون بشكل أكبر إلى مشكلات نفسية وعقلية في مرحلتي المراهقة والبلوغ (Herr, Hammen, & Brennan, 2008).

إن أعراض إضطراب الشخصية له تأثير كبير على التفاعل مع الآخرين، كما أن هنالك جوانب من أعراض إضطراب الشخصية تتجاوز المشكلات التي تتعلق بالتفاعل مع الآخرين مثل: الإختلال المتعدد في الأدوار الاجتماعية، كما أن هنالك موضوع أساسي شائع لدى الأفراد الذين يعانون من إضطراب الشخصية هي الضعف في إدارة العلاقات، وعدم القدرة على متابعة المهام والأدوار الأساسية، بما في ذلك العلاقات مع الجنس الآخر، ذلك أن إضطرابات الشخصية تؤدي إلى ضعف كبير في الأداء الاجتماعي، والأسري، وترتبط بشكل كبير في الرضا والصراع الزوجي، والذي يشكل عامل مهم في عدم الإستقرار الأسري الذي ينعكس على كافة

مناحي الحياة الأسرية بما فيها الصحة النفسية للأبناء ( Whisman, Tolejko, & Chatav, 2007).

### ثانياً: الإستقرار الأسري

تعتبر الأسرة النواة الاولى وحجر الزاوية في بناء المجتمع، فصلاح الأسرة يعتبر صلاحاً للمجتمع، وهي المؤسسة التي تنمي أفرادها على التقاليد والقيم والأنماط السلوكية التي يتبناها المجتمع (الخولي، 2006).

ويعتبر التفاعل الأسري الإيجابي بين الزوجين وأفراد الأسرة المبني على إشباع الحاجات الأساسية والثانوية من أهم مقومات التماسك والإستقرار الأسري، والذي يعمل على تعزيز العلاقات بين أفراد الأسرة، إذ يمثل الإستقرار الأسري العلاقة الأسرية السليمة التي تحظى بقدر عالي من الوعي والتخطيط، الذي يراعي فيه الخصوصية والفردية والتكامل في تحمل المسؤولية والواجبات، وأداء الأدوار، والمرونة، داخل الأسرة لمواجهة التغيرات والتكيف معها (Howe, 2002).

فالأسرة المستقرة هي الأسرة التي تقوم بأداء وظائفها بشكل كامل وفعال، بهدف إشباع إحتياجات جميع أفرادها سواء أكانت نفسية أو جسمية، مما ينعكس على الأبناء في تحقيق النمو السوي، وتعزيز دوافعهم نحو الإنجاز والتفوق، إذ يتأثر الأبناء بالعلاقة بين الأم والأب وبالمناخ الأسري السائد في الأسرة، ويكتسبون إتجاهاتهم النفسية، والإنفعالية نتيجة خبراتهم الأسرية (مسعد، 2000).

ويعرف الإستقرار الأسري بأنه العلاقة الأسرية السوية التي تقوم على التواصل والتفاعل الدائم بين جمع أفراد الأسرة، وتحظى بقدر كبير من التخطيط السليم والوعي الذي يأخذ بعين الإعتبار الفردية والتكامل في أداء الأدوار بين كافة الأفراد، والذي يحدد كيفية تحمل الواجبات والمسؤوليات، لتحقيق التكيف والمرونة مع المتغيرات المختلفة (الكندري والظفري، 2005).

كما ويعرف الإستقرار الأسري أنه العلاقة الأسرية التي تقوم على التفاعل الدائم بين كافة أفراد الأسرة، ويتسم هذا التفاعل بالمحبة والتعاون في كافة مناحي الحياة، مما يدعم العلاقات الإنسانية داخل الأسرة ويهيئ إلى إشباع إحتياجات الأفراد فيها (Craigie, Brooks- (Gunn, Waldfogel, 2010

كما أنه العلاقة القائمة على وضوح الأدوار والتعاون والمشاركة، والتكيف والملائمة بين أفراد الأسرة في علاقتهم ببعضهم البعض، بالإضافة إلى التكيف والتفاعل مع المؤثرات الخارجية من أجل حياة أسرية مستقرة (الزهراني، 2008).

ذلك أن قيام كل من الزوجين في أداء أدوارهما ومسؤوليتهما المتوقعة منهما، ونوعية الإتصال بين الزوجين القائمة على المرونة والمحبة تزود الأزواج بالقدرة على حل الصراعات مما يعزز يعمل من تحسين البناء والإستقرار الأسري، وفي المقابل أن إفراد أحد الزوجين بإتخاذ القرارات داخل الأسرة، والإختلاف في توزيع الأدوار والمسؤوليات يزيد من التوتر وعدم الإستقرار داخل الأسرة، ذلك إن إستقرار البيئة الأسرية يعكس مستوى عالي من التنظيم الأسري، والذي يعزز من الإحساس بالأمان والقدرة على التنبؤ والتحكم في البيئة الأسرية (Olson & Olson, 2000).

### خصائص الإستقرار الأسري

هنالك عدد من الخصائص للإستقرار الأسري والتي أشارت إليها (التل، 2002) وهي:

1. إكتساب وتمتع الأسرة بدرجة من المرونة التي تساعد وتسمح لها بالتكيف مع المتغيرات المختلفة في المجتمع والتي قد يكون لها أثر على الأسرة، باعتبار الأسرة جزء من المجتمع.
2. التكامل والفردية في أداء الأدوار داخل الأسرة، ما يسمح لهم تحديد كيفية تحمل الأفراد داخل الأسرة لأدوارهم وواجباتهم ومدى القدرة التكيف مع المتغيرات المختلفة، ومواجهة الأزمات.

3. إشباع الحاجات الأساسية لأفرادها، من حيث الواجبات التي تقوم الأسرة بتقديمها لأفرادها من مسكن ومأوى دون شعورهم بالقلق.

4. تؤدي واجبات حيوية تجاه أفرادها حيث توفر المسكن المريح لهم، والغذاء الصحي، بعيداً عن أي خطر، أو قلق يمكن أن يتعرضوا له.

5. النمو السليم للأبناء في ظل وجود الحب والتسامح داخل الأسرة.

6. تقدم للأبناء المهارات الحياتية المناسبة والتي تساعد على التكيف السوي مع المجتمع.

### الإستقرار الأسري والأمن النفسي للأبناء

الأسرة هي اللبنة الأولى والأكثر أهمية في حياة الطفل، ويعد الإستقرار الأسري من أهم مقومات البناء الأسري السوي والسليم، إذ يقوم بدور هام في حياة الابناء لتحقيق النمو والصحي لهم عقلياً واجتماعياً ونفسياً، فالمناخ الأسري الذي يسود به الأمن، والانتماء، والتفاعل، والإحترام، والمشاركة والدعم، والحب، والتسامح، وكذلك القيام بالأدوار المطلوبة من كل فرد في الأسرة، فإن ذلك يعمل توافق الأبناء نفسياً واجتماعياً، إذ إن جودة العلاقة الأبوية مهمة للنمو السوي للأبناء في المستقبل، وقد ثبت أن الصراع بين الوالدين يضر بمستقبل الطفل، في حين أن الأطفال الذين يعيشون في كنف أسرة يسودها الإستقرار والرضا يحققون مستويات عالية من الصحة والتفوق والإستقرار النفسي، والرفاه (حقي وأبو سكينه، 2002).

أن البيئة الأسرية المستقرة تؤدي إلى شعور الفرد بالإستقرار والأمان والنمو والسوي والتوافق مع البيئي، ولهذا فإن الإستقرار الأسري يمثل العلاقة الأسرية السليمة، التي تحظى بقدر من المرونة والتكيف، والتخطيط الواعي، والتكامل في أداء الأدوار الأسرية والتي تحدد تحمل المسؤولية والواجبات ومدى القدرة على مواجهة التغيرات والحاجات الأسرية المختلفة، فالأسرة المستقرة هي الأسرة التي تشبع جميع إحتياجات أفرادها المختلفة لتحقيق أهدافها، من خلال قيامها بأداء كامل وفعال لوظائفها (مسعد، 2000).

كما ويرتبط الإستقرار الأسري بتطوير مهارات التنظيم الذاتي، بما في ذلك ضبط النفس والقدرة على التنبؤ والإتساق في الأنشطة والروتين داخل بيئة العائلة والذي يعتبر كعامل حماية في مواجهة الشدائد، بالإضافة إلى ذلك، يعمل الإستقرار الأسري كعامل وقائي من الإضطرابات النفسية التي قد يتعرض لها الأطفال، إذ تشير الدلائل المتزايدة إلى أن البيئة الأسرية قد يكون لها تأثير دائم على الصحة النفسية للأبناء، فمن المرجح أن يتم الحفاظ على المكتسبات الإيجابية التي يتعلمها الأبناء في وقت مبكر من حياتهم، إلى مرحلة البلوغ، وهذا يؤكد الإفتراض الذي يقول بأن مستوى إستقرار الأسرة أثناء الطفولة والمراهقة قد يرتبط بالسلوكيات الصحية للأفراد في سن البلوغ (Malatras, 2009)، وهذا ما أشار اليه "بوريس" (Bures, 2003) إذ أكد بأن السياق الإجتماعي الذي يعيشه الأبناء في مرحلة الطفولة قد يعمل على بدء مسارات صحية للفرد لتستمر مدى الحياة.

كما ويعتبر الإستقرار الأسري من أهم العوامل التي تعزز من الفعالية الذاتية للأبناء، كما تتمتع الأسرة المستقرة بالتماسك الأسري، والذي يعني إنخفاض النزعات في العلاقات الأسرية، إضافة إلى أن الأسرة المستقرة تتمتع بقدرة كبيرة على المتابعة السوية للأبناء، إضافة إلى قدرتها على تلبية إحتياجات أبنائها بشكل أكثر فاعلية، والذي ينعكس بدوره على الصحة النفسية والجسدية للأبناء (Robertson, Baird-Thomas, & Stein, 2008).

ويقوم الإستقرار الأسري بدور مهم في تحقيق النمو السليم للأبناء من النواحي الإجتماعية، والعقلية، والنفسية، فالمناخ الأسري الذي يسوده الأمان والانتماء والمحبة، والإحترام، والمشاركة والدعم، والرحمة، والحب، والتسامح، وقيام كل فرد بالأسرة بدوره المطلوب منه، فإن ذلك يؤدي إلى الإستقرار والتوافق النفسي والإجتماعي لكافة أفراد الأسرة، وعلى العكس من ذلك فالأسرة التي يسود فيها التحكم والخوف والتعصب، والصراع، فإنه ينعكس فيها الإنتماء، والإحترام، والأمن، ويجد الفرد نفسه في صراعات نفسية، وينعدم شعوره بالأمن (عطية، 2015)، إذ تشكل النزاعات بين الأب والأم في الأسرة سبباً رئيساً في تعزيز تأخر النمو النفسي والإجتماعي السوي لدى الأبناء خاصة في مرحلة المراهقة (Cummings, 2003).

فعند وجود نزاعات بين الوالدين فإن تأثير النزاع بين الأبوين على المراهقين يعتمد على ما إذا كان الآباء يستخدمون تقنيات بناءة أو مدمرة لحل صراعهم، وهناك سبعة أبعاد يمكن أن تحدد عواقب الصراع بين الوالدين على المراهقين وهي: التردد، الشدة، المحتوى، القرار، التفسير المعطى للطفل، مشاركة الطفل، وطريقة التعبير عن الصراع، ذلك أن الصراعات الزوجية وعدم الاستقرار الأسري له تأثير كبير على المراهقين، إذ يمكن أن يضر بمناطق نموهم الطبيعي، ويمكن أن يؤدي إلى شعور المراهقين بعدم الأمان ( Atkinson, et al, 2009).

إن تجربة الطفولة وأنماط التنشئة الأسرية وطرق علاج الطفل لديه تأثير كبير على الشعور بالأمن، ذلك إن للأسر أهمية في تطوير الأمن النفسي بين الأطفال، وأن الفرد الذي يشعر بالأمان في البيئة العائلية يميل إلى تعميم هذا الشعور على البيئة الاجتماعية. ويظهر ذلك من التفاعل الاجتماعي بين الفرد والبيئة، فالأمن النفسي هو مستوى شعور الفرد بالأمان النفسي، والتحرر من الخوف، القلق، والفوضى، وأنها واحدة من أعمدة الصحة النفسية للفرد (Alnawasreh, 2016).

ويشمل قياس الاستقرار الأسري باعتبارها القدرة على التنبؤ وإتساق الأنشطة العائلية والروتينية وقياسها مع استقرار الأنشطة في بيئة الأسرة على مستوى الأداء اليومي للأسرة، مثل: الأنشطة العائلية والروتينية المقررة والتي تشمل وقت الطعام، ووقت النوم، والتواصل الأسري، وثقافة الأسرة، كما ويشمل تقييم الأطفال للاستقرار الأسري الإستجابات العاطفية للأسرة وثبتها في التفاعلات الأسرية (Ivanova & Israel, 2006).

### ثالثاً: الأمن النفسي

هناك تاريخ من التفكير الطويل في علم النفس في الإحتياجات النفسية الأساسية للفرد، بدءاً من فرويد "Freud" (1905)، وأدلر "Adler" (1917)، وماسلو "Maslow" (1954) وقد يكون المفهوم الأكثر وضوحاً ما قدمه ماسلو والذي تحدث عن هذه الإحتياجات ضمن نموذج

هرمي من الإحتياجات الأساسية للفرد، وقد وضع الأمن النفسي من ضمن الإحتياجات النفسية الأساسية للفرد (Grawe, 2006).

وتعتبر الحاجة إلى الأمن من الحاجات التي تأتي مع الشخص منذ وجوده على الحياة وترافقه طوال حياته، وقد وصف ماسلو "Maslow" الشخص غير الأمن بأنه الشخص الذي "يرى العالم كما لو كان غابة تشعره بالتهديد، ومعظم البشر بأنهم أشخاص خطيرون وأنانيون"، وبالتالي يشعر الشخص بالرفض والعزلة، والقلق والعداية (Mangal, 2007).

كما أكد بلاتز "Blatz, 1966" المشار إليه في (Zotova, 2015) على أهمية شعور الفرد بالأمن النفسي، وذلك بأن سلوك الفرد في جميع مجالاته يمكن تفسيره من خلال شعوره بالأمن النفسي، إذ يعتبر هدف كل فرد بغض النظر عن عمره، ومستوى دخله، وجنسه هو الشعور بالأمن النفسي، ذلك أن الأمن النفسي هو شعور شخصي لدى الفرد، ووفقاً لبلاتز فإن شعور الفرد بالأمن النفسي ينطوي على عنصرين وهما: شعور الفرد بالسيطرة وأنه قادر على التعامل مع الظروف المحيطة، والشعور بالكفاية في مواجهة تحديات المستقبل.

إذ يعتبر الأمن النفسي هو مقياس لإستقرار الحالة النفسية للفرد، ويساعد على تشكيل سلوك الفرد ويسهم في تحسين تكيفه مع محيطه في ظل الصراعات والأزمات النفسية التي يمر بها في مراحل نموه المختلفة، فإندام الأمن النفسي أو ببساطة عدم الشعور بالأمان هو شعور بعدم الإرتياح العام أو العصبية التي قد تنجم عن إدراك المرء لنفسه بأنه ضعيفاً بطريقة ما، أو الشعور بالضعف أو عدم الإستقرار الذي يهدد صورة المرء الذاتية (Alegre, 2008).

ويعتبر مفهوم الأمن النفسي من المفاهيم النفسية المركبة ومن المفاهيم النفسية الأساسية في الصحة النفسية، ويرتبط الأمن النفسي والصحة النفسية ارتباطاً موجباً، إذ يتداخل مفهوم الأمن النفسي مع مفاهيم أخرى مثل: الثقة، التوازن الإنفعالي، والإنتماء، إطمئنان الذات (زهران، 2002).

ويعرف الأمن النفسي بأنه الحماية من الأذى وتلبية الاحتياجات الأساسية، وأن مطالب النمو محققة، ومقومات الحياة الأساسية لديه غير معرضة للخطر، فالشخص الذي يشعر بالأمن النفسي يكون في حالة توازن وتوافق وبعبارة أخرى فإن مفهوم الأمن يعتبر مفهوم مكمل وهو المفتاح لتحقيق الرفاه النفسي (Yu, 2018). وبالتالي إن الشخص غير الآمن "هو شخص يشعر بأنه مرفوض وغير واع وغير مستقر ويرى العالم والناس بأنهم يشكلون تهديد له، ويتفاعل مع هذه المشاعر الواعية وغير الواعية من خلال محاولة إستعادة الأمن في مختلف الطرق (Dontsov, A., & PereLygina, 2013).

### أبعاد الأمن النفسي من وجهة نظر ماسلو

وضع ماسلو "Maslow" ثلاثة عشر بعداً يتحدد من خلالها مظاهر الأمن النفسي لدى الفرد وهي:

1. شعور الفرد بالحب والتقبل مقابل شعوره بأنه مكروه ومنبوذ: شعور الفرد بأنه مرغوب ومحبوب ومتقبل من قبل الآخرين، والذي ينعكس بدوره على شعور الفرد بالطمأنينة، والذي يعتبر شرطاً أساسياً لإستقرار حياته.
2. شعور الفرد بالأمان والسلامة والطمأنينة مقابل شعوره بالخطر والقلق والتهديد: ذلك ان الأمن النفسي يعني التحرر النسبي من الخوف، والندرة في مشاعر القلق والتهديد، ويعد شعور الفرد بالأمن والطمأنينة مظهر من مظاهر الأمن النفسي.
3. شعور الفرد بالإستقرار الإنفعالي والإسترخاء ومشاعر الراحة، والهدوء مقابل شعوره بعدم الإلتزان الإنفعالي والصراع: يميل الفرد الذي يشعر بالأمن النفسي إلى الإرتياح والهدوء النفسي والإسترخاء، بالإضافة إلى كونه متزناً انفعالياً ومستقراً بحيث يشعر بالطمأنينة والأمن النفسي.
4. تقبل الفرد لذاته والتصالح معها.

5. التحرر والتمركز حول الآخرين في مقابل ميل الفرد إلى أن يكون أنانياً ومتمركزاً حول الآخرين: يميل المراهق الذي يشعر بالأمن النفسي إلى الإنطلاق والتحرر والشعور بالحرية، والشعور بالمسؤولية وأن يكون موضوعياً دون أن يكون متمركزاً حول ذاته (زهران، 2003).

6. إدراك الفرد للعالم كمكان فيه دفاء ومسرة، وبيئة صديقة وسارة مقابل إدراكه له على أنه مكان عدوانية وخطيرة (أبو هين، 2001).

7. الثقة والحب للآخرين مقابل عدم الثقة والكرهية: أن يدرك الآخرين كونهم ودودين وخيرين في جوهرهم، فعندما يحب ويثق المراهق بالآخرين فإنه يتعاون ويرتاح معهم ويتعامل معهم، ويتصادق معهم ويكون ودوداً ومتسامحاً معهم.

8. توقع الخير والإحساس بالتفاؤل مقابل التشاؤم: إن الفرد الذي يشعر بالأمن النفسي إلى أن يكون متفائلاً ويتوقع الخير والأمل وحسن الحظ في المستقبل.

9. الخلو النسبي من الإضطرابات الذهانية والعصابية: إن من أهم مؤشرات شعور الفرد بالأمن النفسي هو الخلو النسبي من الإضطرابات الذهانية والعصابية، أي أن يكون خالياً من الإضطرابات النفسية.

10. الإهتمامات الإجتماعية: يبرز لدى الفرد الذي يشعر بالأمن النفسي إهتمامات إجتماعية تجاه الآخرين، إذ يبدي ميلاً إلى التعارف والعطف والشفقة والإهتمام بالآخرين، ذلك أن الفرد الذي يشعر بالأمن النفسي هو الذي يمتلك مهارات وكفاية إجتماعية وإنفعالية تمكنه من مواجهة المواقف الإجتماعية بما يتناسب مع طبيعة هذه المواقف ويؤثر بشكل إيجابي بعلاقته مع الآخرين (مختار، 2001).

11. شعور الفرد بالإنتماء والمحبة من الآخرين مقابل شعوره بالإنفراد والعزلة والوحدة النفسية: فالإنتماء يعتبر من الحاجات الأساسية للفرد، إذ لا يستطيع الفرد أن يعيش وحيداً دون أن يكون له تواصل وعلاقات مع الآخرين تقوم على المودة والحب.

12. الشعور بالرضا عن النفس والشعور بالسعادة مقابل الشعور بالتعاسة واليأس: يعني شعور الفرد بالسعادة والرضا عن الحياة وإعتدال المزاج.

13. شعور المراهق بالكفاية والقوة في حل مشكلاته في مقابل شعوره بالنقص وقلة الحيلة: يشعر المراهق الذي يشعر بالأمن النفسي بالقدرة على مواجهة المشكلات كما ويشعر بالكفاية والحزم والنجاح (الشبؤون، 2006).

### عوامل تحقيق الامن النفسي وفقدانه

أن هناك عدة عوامل لتحقيق الأمن النفسي وفقدانه والمشار إليها في (مختار، 2001):

1. **شعور الفرد بالحب:** ذلك أن الشعور بالحب يساهم بشكل كبير في بناء شخصية الفرد، ومفهومه عن ذاته، وبالتالي شعور الفرد بالأمن النفس، في حين أن فقدان الشخص إلى الحب يساهم في الإحباط وتدهور الحالة النفسية له.

2. **شعور الفرد بالقبول:** فالقبول الذي يمنحه الوالدين للأبناء يعتبر من أهم العوامل التي تسهم نموهم السوي، ولهذا فإن المراهق بحاجة إلى أن يشعر بالقبول من أجل أن يحقق الأمن النفسي.

3. **الاستقرار العائلي:** يعتبر استقرار العائلة من أهم المقومات والعوامل التي تسهم في تحقيق الأمن النفسي للمراهق، ذلك أنها تساعد على النمو والتوافق مع البيئة من حوله في جو من الهدوء والثبات.

### أهمية الأمن النفسي للفرد

يرتبط النمو النفسي والعاطفي للفرد بالتطور الجسمي والمعرفي والاجتماعي للفرد، وتصنف المشاعر المرتبطة بالنمو النفسي والحالة النفسية للفرد إلى فئتين؛ المشاعر السارة: مثل الفرح، والتمتع، والسعادة، والضحك، والبهجة، الحب، والحنان، والفكاهة والمرح، والفضول؛ والمشاعر غير السارة: مثل، الخوف، والغضب، والإكتئاب، والحزن، والحسد، والكراهية،

والغيرة، وما إلى ذلك. وتساعد المشاعر السارة على النمو والتعلم وتحقيق الصحة النفسية السوية في حين أن المشاعر غير السارة تمنع أو تعرقل النمو والتعلم وتحقيق الفرد للصحة النفسية السوية فعندما يحقق الفرد الأمن النفسي، فإن ذلك يرتبط بالعديد من المشاعر السارة، حيث يعزز ذلك من ثقته بنفسه، وبالعالم من حوله، مما يساهم في تعزيز نموه النفسي والاجتماعي بشكل سوي، بعيداً عن القلق والتهديد (Taormina & Sun, 2015).

ولذلك فإن إنعدام الأمن له آثار كثيرة في حياة الشخص، إذ يسبب إنعدام الأمن درجة معينة من العزلة الاجتماعية نتيجة انسحاب الفرد الذي لا يشعر بالأمن النفسي وانعزاله عن الآخرين، فكلما زاد إنعدام الأمن، كلما ارتفعت درجة العزلة لدى الأفراد، وغالباً ما يكون إنعدام الأمن متجذراً في سنوات الطفولة، وغالباً ما يصبح قوة تمنع الحركة التي تضع تُشكل عاملاً مُقيداً في حياة الشخص، وبما أن إنعدام الأمن يمكن أن يكون مؤلماً ويشعر الفرد بالتهديد تجاه النفس، فقد يكون يترافق في كثير من الأحيان بنوع من المشكلات النفسية، وإضطرابات الشخصيات كالشخصية المسيطرة أو الشخصية التجنبية، التي يمكن أن تكون كآليات دفاع نفسية، ذلك أن الفرد الذي يشعر بالأمن يرى العالم على أنه مكان آمن وبيئة بيئية صديقة، ويكونون أكثر اجتماعية، وتفاعل، ويكونون أقل قلق وعدائية، وفي المقابل فإن الفرد الذي لا يشعر بالأمن النفسي يشعر أن العالم مكان يشعره بالتهديد، ويكون قلق ومتوتراً (Afolabi & Balogun, 2017).

## 2. الدراسات السابقة

يتناول قسم الدراسات السابقة دراسات تناولت متغيرات موضوع البحث الحالي، والمتمثلة في إضطرابات الشخصية لدى الوالدين والإستقرار الأسري، وإضطرابات الشخصية لدى الوالدين وعلاقتها بالأمن النفسي لدى الأبناء، والإستقرار الأسري وعلاقة بالأمن النفسي لدى الأبناء، وتم ترتيب وعرض هذه الدراسات من الأقدم للأحدث.

## أولاً: دراسات تناولت اضطرابات الشخصية لدى الوالدين والإستقرار الأسري

أجرى موريشيو (Mauricio, 2002) دراسة هدف إلى فحص العلاقة بين اضطراب الشخصية الحدية والشخصية المضادة للمجتمع تعد كمنبئ للعنف الممارس من قبل الرجال إلى زوجاتهم، تكونت عينة الدراسة من (239) من الرجال الذين قاموا بالإساءة لزوجاتهم في ولاية ميشيغان في الولايات المتحدة الأمريكية، إستخدم الباحث مقياس اضطراب الشخصية إستناداً إلى الأدلة التشخيصية، إضافة إلى المقابلة الإكلينيكية، ومقياس الإساءة والعنف اللفظي، والجسدي، أظهرت النتائج إرتباط كبير بين اضطراب الشخصية الحدية، والشخصية المضادة للمجتمع وأنواع الإساءة المختلفة للزوجة في الأسرة، حيث أظهرت النتائج أن الأزواج الذين يعانون من اضطرابات الشخصية أفادوا بتكرار أكبر وشدة عنف ضد زوجاتهم.

كما أجرى ساوث، وتوركهايمر، وأولتمانز (South, Turkheimer, & Oltmanns, 2008) دراسة هدفت الى فحص اضطرابات الشخصية وعلاقتها بالإستقرار الزواجي، وتقييم عنف الشريك، وقد أجريت الدراسة على (82) زوجاً ضمن الفئة العمرية (21) عاماً وأكثر، وكانت عينة الدراسة من الأزواج الذي مضى على زواجهم أكثر من سنة وأقل من (10) سنوات، وتراوح أعمار الزوجات من (21-59) عاماً، والأزواج من (23-69) عاماً، وتراوح معدل وجود أبناء لدى هؤلاء الأزواج من (0 - 4) أطفال، و(72%) من الأزواج هم ممن يحملون الشاهدة الجامعة. إستخدمت الدراسة مقياس اضطراب الشخصية من خلال التقييم الشخصي والتقييم التبادلي بين الأزواج بناء على محكات الدليل التشخيصي الرابع والذي يحتوي على ثلاث مجموعات من اضطرابات الشخصية، كما إستخدمت الدراسة التقييم السريري للأزواج، واستخدمت الدراسة مقياس الرضا الزواجي (SMAT; Locke & Wallace, 1959)، ومقياس عنف الشريك (CTS; Straus, 1979).

أظهرت نتائج الدراسة إرتباط اضطراب الشخصية بمستويات أقل من التكيف والرضا الزواجي، فقد أظهرت النتائج أنه كلما إرتفع مستوى وجود الإضطرابات الشخصية إنخفض مستوى الرضا الزواجي، كما أظهر الدراسة أن أعراض اضطرابات الشخصية بكافة أشكالها

إرتبط في علاقات زوجية تتسم بالسلوك العدواني، واللفظي، خاصة في الشخصية النرجسية والشخصية المعادية للمجتمع، كما أظهرت النتائج أن الأزواج الذين تقل سنوات زواجهم عن خمس سنوات أظهروا مستويات أقل من التكيف الزوجي، في حين لم تظهر فروق أخرى في وفق متغيرات السن، وعمر الأزواج، والمستوى التعليمي للأزواج، وعدد الأطفال في الأسرة.

كما بحثت دراسة بيرتينو، وكونيل، ولويس (Bertino, Connell, & Lewis, 2012) في العلاقة بين إضطرابات الشخصية الأبوية والمشكلات السلوكية للأطفال في عمر (4-8) سنوات، والمراهقين الذين تتراوح أعمارهم بين (12-18) عاماً، وقد أجريت الدراسة على (59) من أبناء الأسر التي يعاني فيها أحد الوالدين من إضطرابات الشخصية في أستراليا، وأستخدمت الدراسة التقييم السريري، وقائمة السلوك للأطفال، والتقييم الذاتي للمراهقين.

أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة إيجابية بين الشخصية النرجسية، والشخصية الحدية، والشخصية الإنطوائية لدى الوالدين ووجود مشكلات سلوكية لدى الأبناء في مرحلتي الطفولة والمراهقة على حد سواء، إلا أن إضطرابات الشخصية الوالدية إرتبط بوجود مشكلات سلوكية بشكل أكبر عند الأبناء في مرحلة المراهقة.

**ثانياً: دراسات تناولت إضطرابات الشخصية لدى الوالدين والأمن النفسي والصحة النفسية للأبناء.**

أجرى فريك وزملاءه (Frick et al, 1992) دراسة طولية هدفت إلى فحص إضطراب السلوك التخريبي لدى الأبناء وعلاقته مع إضطراب الشخصية لدى الوالدين، تكونت عينة الدراسة من (177) طفل من الأطفال المحولين إلى مركز معهد الطب النفسي الغربي وعيادة كلية الطب بجامعة بيتسبرغ، تراوحت أعمارهم بين (7-13) عاماً، وأستخدمت الدراسة المقابلة الإكلينيكية مع الأمهات وآباء الأطفال المشاركين بالدراسة، معتمداً على التقييم السريري والتشخيص من خلال معايير الأعراض التشخيصية الواردة في الدليل التشخيصي النسخة الثالثة، وقد إستمر جمع المعلومات مدة ثلاث سنوات، أظهرت النتائج أن وجود إرتباط بين الشخصية

المعادية للمجتمع لدى الوالدين أو أحدهما وإضطراب السلوك التخريبي للأبناء، ذلك أن أدوار الوالدين وأنماط شخصياتهم له ارتباط وثيق في فهم سلوك الأبناء.

قامت حرباوي (2008) بإجراء دراسة على البيئة الفلسطينية هدفت إلى الكشف عن بعض الإضطرابات النفسية ونسبتها التي قد يعاني منها مراجعو العيادات النفسية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية وبعض المتغيرات المستقلة والترابط بين هذه المتغيرات والإضطرابات النفسية، لدى عينة من سكان الخليل، وتكونت عينة الدراسة من (340) مريض من المراجعين عيادات الرعاية الصحية الأولية، في مدينة الخليل التي تتراوح أعمارهم بين (18 إلى 89) واستخدمت للدراسة المنهج (Ex Post Facot)، وأستخدمت الباحثة إستمارة لمعرفة الوضع الاجتماعي، الحالة الاقتصادية، المهنية، الحالة الصحية، من إعداد الباحثة، إضافة إلى إستخدامها مقياس (Scl-90-R)، الذي يقيس كلا من الأعراض الجسمية، الوسواس القهري، الحساسية التفاعلية، الإكتئاب والقلق، العداوة، قلق الخوف، البارانويا، الذهان، وعبارات أخرى، حيث أظهرت نتائج الدراسة أن هنالك مستويات مرتفعة لإنتشار الإضطرابات النفسية لدى المراجعين، فقد يمثل ذلك مؤشراً على مستوى الإضطرابات الشخصية والنفسية التي يعاني منها الفرد الفلسطيني، إذ أن ما نسبته (24.1%) من أفراد العينة يشكون من الإضطرابات النفسية، وهناك ما نسبته (33.3%) من أفراد العينة يعانون من أعراض الوسواس القهري (8%) يشكون من أعراض شديدة، و(31.2%) يشكون من أعراض الحساسية التفاعلية، وهناك (29.1%) منهم يعانون من أعراض الإكتئاب، و(26.8%) يعانون من أعراض القلق، و(27.9%) من العدوانية، و (16.1%) يعانون من أعراض قلق الخوف، و(30.6%) يشكون من أعراض البارانويا التخيلية، و(17.9%) من أفراد العينة يعانون من الأعراض الذهانية.

كما أجرى كل من (الجاف ودياري 2010) دراسة هدفت إلى الكشف عن مستوى إنتشار إضطراب الشخصية الوسواسية القسرية لدى طلبة جامعة السلمانية والتعرف نسب إنتشار إضطراب الشخصية الوسواسية القسرية لدى طلبة الجامعة على متغير الجنس، تكونت عينة الدراسة من (688) طالب وطالبة من طلبة الجامعة السلمانية، وأستخدم الباحثان مقياس

إضطراب الشخصية الوسواسية القسرية من إعدادهما، وأظهرت النتائج أن مستوى إنتشار إضطراب الشخصية الوسواسية القسرية لدى طلبة الجامعة منخفض، كما أظهرت النتائج أن الإناث كن أكثر وسواسية من الذكور.

كما أجرى ويلسون ودوربن (Wilson & Durbin, 2012) دراسة هدفت إلى فحص إرتباط أعراض إضطرابات الشخصية الوادية مع التفاعلات غير الفعالة بين الوالدين والطفل في مرحلة الطفولة المبكرة، أجريت الدراسة في ولاية شيكاغو في الولايات المتحدة الأمريكية، إستخدمت الدراسة تحليل النمذجة متعددة المستويات، وضمت عينة الدراسة (145) شخصاً من الأمهات والآباء وأطفالهم، وقد تراوحت أعمار الأمهات بين (23-52) سنة، والآباء بين (23-57) سنة، في حين تراوحت أعمار الأطفال ما بين (3-6) سنوات، و(47%) من الأطفال كانوا من الإناث، كما كان المشاركون من عرقيات مختلفة (إسبان، وأفارقة، وأمريكيين)، كم أن (72%) من الأمهات، و (73%) من الآباء هم ممن أكملوا دراستهم العليا، وكان المشاركون من فئة متوسطي الدخل. وقد إعتمدت الدراسة على الملاحظ للتقييم التفاعل بين الوالدين والطفل، كما إعتمدت الدراسة على مقياس التفاعل بين الوالدين والطفل من إعداد الباحثان؛ بحيث يقوم كل من الأم والأب بالإجابة عن عبارات المقياس بشكل منفصل، وقد ركزت عبارات المقياس على المهام المشتركة بين الوالدين، كما قام الوالدين بتعبئة مقياس لتقييم أعراض إضطراب الشخصية، حيث أستخدمت الدراسة مقياس إضطراب الشخصية (IPDE-S; Loranger, 1994) الذي يقيس إضطرابات الشخصية وفق تصنيف منظمة الصحة العالمية. أظهرت النتائج إرتباط إضطرابات الشخصية لدى الوالدين مع ضعف أداء الأطفال في مجالات العلاقات الشخصية الهامة، فقد إرتبط ضعف الأداء بين الأطفال مع كافة أشكال إضطرابات الشخصية لدى الوالدين، في حين كان البعض من هذه التفاعلات مرتبطة بشكل مباشر مع أنواع محددة من إضطراب الشخصية لدى الوالدين، فقد سجلت إضطراب الشخصية المعادية للمجتمع أعلى الدرجات كإضطراب شخصية موجود تحديداً لدى الأمهات وإرتبط بشكل مباشر مع التفاعلات السلبية لدى الاطفال، كم أظهرت النتائج ضعف في الإستجابة من الأمهات اللواتي ظهر لديهن

إضطراب الشخصية المعادية للمجتمع في التفاعل مع الأطفال، وقد سجلت إضطراب الشخصية (جنون العظمة) أقل الدرجات لدى المشاركين.

وقام بيرغ-نيلسن وفيشستروم (Berg-Nielsen & Wichström, 2012) بدراسة هدفت إلى فحص العلاقة بين إضطراب الشخصية لدى الوالدين والإضطرابات السلوكية والإنفعالية لدى الأبناء، تكونت عينة الدراسة من (922) طفلاً في مرحلة ما قبل المدرسة كان متوسط أعمارهم (53) شهراً، وبمشاركة أحد الوالدين لكل طفل، أجريت الدراسة في تروندهايم في النرويج، وأستخدمت الدراسة مقياس إضطراب الشخصية بناء على محكات الدليل التشخيصي الرابع (DSM- IV)، ومحكات التصنيف الدولي للأمراض النفسية (ICD-10)، كما أستخدمت مقياس التقييم السلوكي والعاطفي إستناداً إلى الدليل التشخيصي (DSM-IV). أظهرت النتائج وجود علاقة قوية جداً لتأثير أعراض إضطرابات الشخصية لدى الوالدين على مشكلات الأطفال السلوكية والإنفعالية، خاصة إضطرابات الشخصية الحدية، وإضطرابات الشخصية المعادية للمجتمع، وإضطرابات الشخصية النرجسية، كما تفسر إضطرابات الشخصية لدى الوالدين بشكل عام ما نسبته (2.9 - 19.1) من المشكلات السلوكية والإنفعالية لدى الاطفال.

وكما أجرت جودة (2012) دراسة حول موضوع إضطرابات الشخصية في البيئة الفلسطينية هدفت إلى الكشف عن مستوى النرجسية وعلاقتها بالعصابية لدى عينة من طلبة جامعة الأقصى في فلسطين، والتعرف على العلاقة بين النرجسية والعصابية ومعرفة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة في النرجسية التي تعزى إلى الجنس (ذكر أو انثى)، ومكان السكن (مخيم ومدينة)، وبلغيت عينة الدراسة (364) طالب وطالبة، وأستخدمت الباحثة مقياس العصابية لإيزنك الذي قام بتعريبه عبد الخالق (1991)، ومقياس للشخصية النرجسية من إعدادها وأظهرت نتائج الدراسة وأظهرت أن الذكور كانوا أكثر نرجسية من الإناث في أبعاد السلطة والاستغلال ونقص التعاطف.

وفي دراسة بيتفيلد، وآخرون (Petfield, Startup, Droscher, & Cartwright- 2015) والتي هدفت إلى فحص الصعوبات التي تواجهها الأمهات اللواتي يعانون من

إضطراب الشخصية الحدية وأثر ذلك على أطفالهن، شملت عينة الدراسة (57) من الأمهات اللواتي لديهن تشخيص إضطراب الشخصية الحدية، ولديهن أطفال دون سن (19) عاماً، في بريطانيا، وأُستُخدمت الدراسة التقييم الإكلينيكي. أظهرت النتائج أن غالباً ما تكون الأمهات المصابات بإضطراب الشخصية الحدية عرضة لعوامل خطر منها: الإكتئاب، وإستخدام المواد المخدرة، وإنخفاض الدعم. كما إن التفاعلات بين الأمهات المصابات بإضطراب الشخصية الحدية وأطفالهن الرضع عرضة لخطر الحساسية المنخفضة، وتواجه الأمهات صعوبة في تحديد حالتهم العاطفية بشكل صحيح، كما أن مستويات الشعور بالإجهاد لديهم عالية، والكفاءة الذاتية منخفضة، وغالباً ما تكون البيئة الأسرية قليلة التماسك، وتظهر الأمهات اللواتي لديهن إضطراب الشخصية الحدية مستويات منخفضة من التفكير العقلاني، وفي المقابل مستويات عالية من الحماية الزائدة للأطفال الأكبر سناً، كما أظهرت النتائج أن الأطفال في التفاعل ضعيفة مقارنة مع أطفال الأمهات الأصحاء والأمهات المصابات بإضطرابات أخرى، ولدى الرضع من الأمهات المصابات بإضطراب الشخصية الحدية تفاعلات أفقر مع أمهاتهم، ويظهر الأطفال الأكبر سناً مجموعة علاقات أقل مع أمهاتهم، كما أن أطفال الأمهات المصابات بإضطراب الشخصية الحدية لديهم درجات منخفضة في مستوى الصحة النفسية.

كما وقام دينتيل وآخرون (Dentale, et al, 2015) بدراسة هدفت إلى فحص العلاقة بين إضطراب الشخصية النرجسية لدى الوالدين وعلاقته بالقلق والإكتئاب لدى الأطفال، وتكونت عينة الدراسة من (409) من الآباء والأمهات، (264) من الآباء، متوسط أعمارهم (52) عاماً، و(145) من الأمهات، متوسط أعمارهم (50) عاماً، في حين شارك (409) طفلاً في الدراسة، بواقع طفل واحد من كل أسرة، وبلغ متوسط عمر الأطفال (14) عاماً، إستُخدمت الدراسة مقياس إضطراب الشخصية النرجسية (Ackerman, et al, 2011)، ومقياس القلق (STAL)، ومقياس بيك (Beck) لتقدير الإكتئاب. أظهرت نتائج الدراسة أن إضطراب الشخصية النرجسية لدى الوالدين أو أحدهما مرتبط بالإكتئاب والقلق لدى الأطفال.

### ثالثاً: دراسات تناولت الإستقرار الأسري والأمن النفسي والصحة النفسية للأبناء.

قام بهاهي وجورج (Bhatti & George, 2002) بإجراء دراسة هدفت لفهم تفاعلات الأسرة مع الأطفال المصابين بأمراض نفسية.، تكونت عينة الدراسة من (200) أسرة من الأسر التي تحضر إلى وحدة الطب النفسي للأطفال والمراهقين في المعهد الوطني للصحة العقلية والعلوم العصبية في الهند، وإستخدمت الدراسة مقياس نموذج التفاعل الأسري من إعداد الباحثين. أشارت النتائج إلى أن تفاعل معظم العائلات على مقياس التفاعل الأسري كان منخفضاً. بالإضافة إلى ذلك، أظهرت النتائج وجود علاقة بين أنماط التعزيز التي يستخدمها الوالدين مع أطفالهم بشكل كبير مع أنواع من الحالات النفسية التي يعاني منها الأبناء.

وفي دراسة أجرتها محمود (2003) المشار إليها في (مسعودة، 2016) والتي هدفت للتعرف على الخصائص النفسية للأطفال في الأسر التي تعاني من المشاحنات الأسرية، وإشتملت عينة الدراسة على (160) طفلاً من الذكور تراوحت أعمارهم بين (11-16) عاماً، وإستخدمت الباحثة مقياس الحالة المزاجية من إعدادها. أظهرت النتائج أن الأطفال في الأسر التي يعاني فيها الوالدين من الإدمان والمشاحنات الأسرية يعانون من درجة كبيرة من الحالة المزاجية المتمثلة في وجود (القلق، والإكتئاب) لدى الأبناء.

ودراسة هارولد، شيلتون، جويكي-موري، وكامينجز (Harold, Shelton, Goeke- Morey, & Cummings, 2004) التي هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين النزاع الزوجي والأمان النفسي لدى الأبناء الذين يعيشون في ويلز بالمملكة المتحدة، وتكونت عينة الدراسة من (181) وأطفالهم البالغ عددهم (191) طفلاً منهم (115) من الذكور، و(76) من الإناث، تراوحت أعمارهم ما بين (11-12) عاماً، إستخدمت الباحثة الدراسة المقابلة الإكلينيكية مع الأمهات والآباء، إضافة إلى الملاحظة لسلوك الأطفال من خلال أشرطة الفيديو وتحليل النماذج. أظهرت النتائج أن هنالك علاقة سلبية بين الصراعات الزوجية والأمن النفسي للأبناء (التنظيم العاطفي، التنظيم الإدراكي، تنظيم السلوك)، ذلك أن النزاعات الأسرية تنعكس

على الأبناء بشكل ضيق نفسي مما تشكل لديهم مشاكل داخلية تنعكس على سلوكياتهم الخارجية وإحساسهم بالأمن.

وأجرى سعادة (2005) دراسة هدفت إلى فحص عدم الإستقرار الأسري في بيئة الطفل الناتج عن الحرمان الأبوي بسبب الإهمال أو الطلاق وعلاقته بالتوافق الشخصي والإجتماعي لدى الأبناء، تكونت عينة الدراسة من (132) طفلاً، في منطقة وهران، تراوحت أعمارهم بين (9 - 12) عاماً، ممن يعانون من الحرمان من الأب بالطلاق أو الإهمال، وأستخدمت الباحثة المقابلة الإكلينيكية، وإختبار التوافق الشخصي والإجتماعي لدى الأطفال، وإختبار رسم العائلة. أظهرت النتائج الأطفال المرحومين من الأب بالطلاق والإهمال أظهروا ضعف في التوافق الإجتماعي، وأن الأبناء المحرومين من الأب بسبب الإهمال كانوا أقل توافقاً اجتماعياً.

وفي موضوع الأمن النفسي أجرى الأقرع (2005) دراسة هدفت إلى معرفة مستوى الأمن النفسي وتأثيرها على بعض المتغيرات لدى طالبة جامعة النجاح الوطنية، حيث تكونت عينة الدراسة (1002) طالب وطالبة من طلبة الجامعة، واستخدم الباحث مقياس ماسلو للشعور بالأمن النفسي، حيث أشارت نتائج الدراسة أن مستوى الأمن النفسي كان منخفضاً لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية، كما اظهرت النتائج الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية تعزى للجنس أو للكلية أو لمكان السكن، والمعدل التراكمي (التقدير) والمستوى التعليمي. كما لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس والتفاعل بين متغير الجنس مع بقية متغيرات الدراسة الأخرى.

كما أجرت خليل (2006) دراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين المناخ الأسري والصحة النفسية للابناء، وتكونت عينة الدراسة من (250) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة المستنصرية، وأستخدمت الباحثة مقياس المناخ الأسري ومقياس الأمن النفسي للابناء من إعدادها، وأظهرت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين المناخ الأسري المتمثل في العلاقات الأسرية المترابطة السليمة من جهة وإشباع حاجات الأبناء من جهة أخرى، وبين مظاهر الصحة النفسية السليمة.

في دراسة قام بها بلميهوب، وبدوي، وولد مادي (2009) هدفت الدراسة إلى فحص أثر إضطرابات العلاقات الزوجية على الصحة النفسية للأبناء، تكونت عينة الدراسة من (119) طالباً وطالبة في الجزائر، تراوحت أعمارهم بين (11-17) عاماً، منهم (37 %) من الذكور، (63 %) من الإناث، وكان المستوى التعليمي للأب (9 %) تعليم عالي، (36 %) والأم (13 %)، والتعليم العالي (23 %)، والمستوى الاقتصادي للأسرة كان ما نسبة (13 %) ضعيف، و(37 %) جيد، (50 % متوسط)، إستخدمت الدراسة مقياس الصحة النفسي (للسيد عبد الرحمن)، ومقياس العلاقات الأسرية (لوالتر هيودسن). أظهرت النتائج أن الأبناء الذين حصوا على درجات مرتفعة بمقياس الإستقرار الأسري حققوا كذلك درجات مرتفعة على مقياس الصحة النفسية، في حين أن الأطفال الذي حصول على درجات منخفضة بالإستقرار الأسري، كانت درجاتهم متدنية بمقياس الصحة النفسية، ولم تظهر النتائج وجود فروق على المقاييس في متغيرات الجنس، والمستوى التعليمي للأب، والمستوى التعليمي للأم، والمستوى الاقتصادي للأسرة، وهذا يشير إلى أهمية العلاقات الأسرية السوية والإستقرار الأسري في تحقيق الصحة النفسية للأبناء.

وقام كذلك هالر وشاسين (Haller & chassin) 2011 بإجراء دراسة طولية إستمرت لمدة ثلاث سنوات هدفت إلى فحص البيئة الأسرية غير المستقرة والتي يعاني فيها الوالدين أو أحدهما من إضطرابات نفسية وتأثير ذلك على تكيف وتفاعل الأبناء في مرحلة المراهقة، أجريت الدراسة على مجموعة من الأسر التي تعاني من وجود أعراض عالية المخاطر وعدم الإستقرار الأسري في ولاية أريزونا، إشتملت عينة الدراسة على (416) من الأمهات كان متوسط أعمارهن (39) عاماً، و(346) من الآباء وكان متوسط أعمارهم (41) عاماً، و(454) مراهقاً من الذكور والإناث، تراوحت أعمارهم بين (11-15) عام، وكان (47%) من المراهقين هم من الإناث. إستخدمت الدراسة مقياس (إضطراب الإكتئاب، وإضطراب التواصل) من خلال نسخة محوسبة أعدت للدراسة، كما أستخدمت التقييم الإكلينيكي مع المشاركين. أشارت النتائج إلى وجود علاقة بين الإضطرابات النفسية لدى الوالدين في البيئة الأسرية على تكيف المراهقين، كما أظهرت النتائج إرتباط البيئة الأسرية التي تعاني فيها الأمهات من الإضطرابات

النفسية كالإكتئاب وإضطرابات التواصل بضعف التواصل لدى المراهقات الفتيات، إضافة ووجود إضطرابات عاطفية لدى المراهقين من كلا الجنسين.

وفي دراسة السويطي (2012) التي هدفت إلى فحص أثر العنف الأسري الممارس على الأبناء، والذي يشمل العنف النفسي، والإهمال، والعنف الجسدي، وعلاقته بالشعور بالأمن النفسي لدى الأبناء، تكونت عينة الدراسة من (99) طالباً وطالبة، من طلبة الصف التاسع في مدينة الخليل، إستخدمت الدراسة مقياس الإساءة الوالدية ومقياس (ماسلو) لقياس مستوى الشعور بالأمن النفسي للأبناء في مرحلة المراهقة. أظهرت النتائج أن الأطفال وجود علاقة سلبية بين ممارسة الوالدين لأشكال العنف تجاه الأبناء ومستوى شعورهم بالأمن النفسي.

كما وأجرى الحولي (2012) التي هدفت الدراسة إلى فحص علاقة التوافق الأسري وتكيف الأبناء في المدرسة، بحيث تضمن التكيف المدرسي: العلاقة مع الزملاء، العلاقة مع المعلمين، المشاركة بالأنشطة، العلاقة بالمنهج الدراسي، تكونت عينة الدراسة من (166) من الآباء والأمهات، (100) طفل في مرحلة التعليم السنة الثانية والثالثة من التعليم المتوسط في مدينة وهران، وإستخدمت الباحثة مقياس التوافق الأسري، ومقياس التكيف المدرسي من إعدادها. أظهرت النتائج وجود علاقة إرتباطية إيجابية بين التوافق النفسي الأسري وتكيف الأبناء بالمدرسة، وإقامة الأبناء علاقات إجتماعية فعالة مع المعلمين والطلبة، ومشاركة الأبناء في الأنشطة المدرسية، كما أظهرت النتائج أن التوافق الأسري يرتبط بتكيف الإناث بشكل أكبر من الذكور.

كما أجرت الشقران (2012) دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين أنماط التنشئة الأسرية، وتحقيق المراهق لهويته النفسية. وتكونت عينة الدراسة من (78) طالباً وطالبة في مدارس محافظة اربد في الاردن، واستخدمت الدراسة اداتين الاولى مقياس انماط التنشئة الاسرية الذي اعده (عبيدات،2008)، والآخر مقياس الهوية النفسية للمراهق من اعداد (Adams,Bennion &Huh,1989). حيث أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين نمط التنشئة التسلطي، والحماية والإهمال وبين منغلق الهوية النفسية

وإضطراب الهوية النفسية ووجود علاقة سلبية دالة إحصائياً بين نمط التقبل ومنغلق الهوية النفسية وإضطرب الهوية النفسية ووجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين نمط النبذ ومنغلق الهوية النفسية.

وفي دراسة قام بها مالكي (2013) هدفت إلى فحص المناخ الأسري بالأمن النفسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وأستخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، تكونت عينة الدراسة من (218) طالباً في المرحلة الابتدائية في جدة تراوحت أعمارهم بين (9-12) عاماً، وأستخدمت الدراسة مقياس الأمن النفسي (لعماد مخيمر)، ومقياس المناخ الأسري (لعلاء الدين كفاي). أظهرت النتائج أن المناخ الأسري السوي يرتبط بعلاقة إيجابية في الشعور بالأمن النفسي لدى الأبناء، في حين أن المناخ الأسري غير السوي يرتبط بعلاقة سلبية في مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى الأبناء.

كما أجرى كل من (كداد ومخلوفي، 2014) دراسة هدفت إلى معرفة مستوى الأمن النفسي لدى الطالب العنيف في المرحلة المتوسطة في مدينة ورقلة، والكشف عن تأثير هذا المستوى على متغيرات الجنس والتحصيل والمستوى الدراسي، وتكونت عينة الدراسة من (80) طالب وطالبة من طلبة المدارس في مدينة ورقلة، استخدمت الدراسة مقياس الأمن النفسي من إعداد (بن ساسي، 2003)، وأستخدمت الباحثة المنهج الوصفي الاستكشافي، وأظهرت نتائج الدراسة وجود أمن نفسي مرتفع لدى الطلاب العنيفين في المرحلة المتوسطة، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأمن النفسي تعزى للمتغيرات (الجنس "ذكور/ إناث"، والتحصيل الدراسي "عالي/ منخفض"، والمستوى الدراسي، "الاول، الثاني، الثالث، الرابع"، لدى الطلاب العنيفين في المرحلة المتوسطة.

وفي دراسة الإيماري، والعمرى، ووينادن (Elemary, Al Omari, & Wynaden, 2016) التي هدفت الدراسة إلى فحص العلاقة بين النزاعات بين الوالدين والأمن النفسي لدى الأبناء، تكونت عينة الدراسة (200) طالباً من مدينة الزقازيق في مصر تراوحت أعمارهم بين (13-17) عاماً، استخدمت الدراسة مقياس تصور النزاعات بين الأب والأم، ومستوى الشعور

بالأمن في مقياس النظام بين الوالدين. أظهرت النتائج أن الأبناء الذين شهدوا الصراع بين الوالدين بأنهم شعروا بالخوف، أو الحزن، أو كانوا مشحونين عاطفياً، أو غير قادرين عن التوقف عن التفكير في الصراع، ويشير ذلك على أن عدم الاستقرار الأسري والصراع بين الزوجين له آثار سلبية على مستوى شعور المراهقين بالأمن النفسي.

كما أجرى (ابو عرة، 2017) هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى كل من الشعور بالأمن النفسي ودافعية التعلم لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة وأثر بعض المتغيرات الديموغرافية (جنس الطالب، مكان السكن، عدد الساعات المجتازة، دخل الأسره الشهري) على الأمن النفسي ودافعية التعلم، وكما معرفة العلاقة بين الأمن النفسي ودافعية التعلم، حيث تكونت عينة الدراسة من (350) طالبا وطالبة، تم إختيارهم بطريقة العنقودية الطبقية، حيث إستخدمت الباحث مقاييس الشعور بالأمن النفسي ومقياس دافعية التعلم، فقد أكدت نتائج الدراسة أن مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في فلسطين جاء بدرجة كبيرة، كما وأظهرت النتائج وجود علاقة خطية موجبة بين الأمن النفسي ودافعية التعلم لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة، كما أشارت أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات الأمن النفسي تعزى (للمكان السكن، والدخل الشهري للأسره، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات الأمن النفسي لدى الطلبة تعزى (للجنس ولصالح الذكور، ولمتغير عدد الساعات المجتازة لصالح الذين اجتازوا (100) ساعة فأعلى.

كما أجرت السعدي (2018) دراسة هدفت إلى معرفة واقع الأمن الأسري في المجتمع الفلسطيني من وجهة نظر طلبة الجامعة العربية الأمريكية في مدينة جنين، وتكونت عينة الدراسة من (250) طالب وطالبة، ولتحقيق ذلك إستخدمت الباحثة مقياس لقياس الاستقرار الأسري من إعدادها، حيث أظهرت نتائج الدراسة أن إدراك الشباب الجامعي الفلسطيني لواقع الأمن الأسري كان بدرجة كبيرة، كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات إستجابات أفراد العينة حول واقع الأمن الأسري بحسب متغير الجنس على جميع الأبعاد بإستثناء بعد التفاعل الأسري، وتبين وجود فروق على مستوى الأداة الكلية وأبعادها بحسب متغير السنة الدراسية، ومكان السكن.

### 3. تعقيب على الدراسات السابقة

#### من حيث متغيرات الدراسة

من خلال النظر إلى الدراسات السابقة يلاحظ ارتباط اضطرابات الشخصية لدى الوالدين مع متغيرات العنف الزوجي، والاستقرار الزوجي، إذ يلاحظ ارتباط اضطراب الشخصية الحدية، والشخصية المضادة للمجتمع وأنواع الإساءة المختلفة للزوجة في الأسرة، كما يلاحظ ارتباط اضطراب الشخصية بمستويات أقل من التكيف والرضا الزوجي، فكلما ارتفع مستوى وجود الإضرابات الشخصية لدى الزوجين أو أحدهما انخفض مستوى الرضا الزوجي، كما أن أعراض اضطرابات الشخصية لدى الزوجين أو أحدهما بكافة أشكالها ارتبطت في علاقات زوجية تتسم بالسلوك العدوانية، خاصة في الشخصية النرجسية والشخصية المعادية للمجتمع، كما يرتبط الشخصية النرجسية، والشخصية الحدية، والشخصية الإنطوائية لدى الوالدين مع المشكلات السلوكية والإنفعالية لدى الأبناء، إذ ارتبطت الشخصية النرجسية، والشخصية الحدية، والشخصية الإنطوائية لدى الوالدين مع وجود مشكلات سلوكية لدى الأبناء في مرحلتي الطفولة والمراهقة على حد سواء، إلا أن اضطرابات الشخصية الوالدية ارتبطت بوجود مشكلات سلوكية بشكل أكبر عند الأبناء في مرحلة المراهقة.

كما ارتبطت الشخصية المعادية للمجتمع لدى الوالدين أو أحدهما مع وجود اضطراب السلوك التخريبي لدى الأبناء، وارتباط اضطراب الشخصية المعادية للمجتمع لدى الأمهات في ضعف التفاعل مع الأطفال، وارتباط اضطراب الشخصية الحدية لدى الأمهات عكسياً مع مستوى الصحة النفسية للأطفال، وارتباط اضطراب الشخصية النرجسية لدى الوالدين أو أحدهما مع وجود الاكتئاب والقلق لدى الأبناء.

كما نلاحظ ارتباط الاستقرار الأسري مع متغيرات عديدة في الصحة النفسية لدى الأبناء إذ يرتبط الاستقرار الأسري بالحالة المزاجية للأبناء، ذلك أن الأطفال في الأسر التي يعاني فيها الوالدين من الإدمان والمشاحنات الأسرية يعانون من درجة كبيرة من الحالة المزاجية المتمثلة

في وجود (القلق، والاكتئاب) لديهم، كما يرتبط الإستقرار الأسري بشكل عكسي مع التوافق الشخصي والإجتماعي للأبناء، وإرتباط الإستقرار الأسري بشكل إيجابي مع إشباع حاجات الأبناء النفسية ومظاهر الصحة النفسية للأبناء المتمثلة في التفاعل الإيجابي مع المحيط، وكما يلاحظ إرتباط البيئة الأسرية التي تعاني فيها الأمهات من الإضطرابات النفسية كالإكتئاب وإضطرابات التواصل بضعف التواصل لدى المراهقات الفتيات، كما يلاحظ إرتبط ضعف الإستقرار الأسري والصراع بين الزوجين مع مستوى شعور المراهقين بالأمن النفسي، فكلما زاد الصراع بين الزوجين قل الإستقرار الأسري وبالتالي قل مستوى شعور الابناء في مرحلة المراهقة بالأمن النفسي.

ونلاحظ إرتباط الأمن النفسي لدى الأبناء مع ممارسة الوالدين لأشكال العنف تجاه الأبناء، إذ يوجد إرتباط عكسي بين المناخ الأسري الغير سوي ومستوى الشعور بالأمن النفسي لدى الأبناء، كما نلاحظ وجود إرتباط ايجابي بين مستوى الأمن النفسي ومستوى دافعية التعلم لدى الأبناء، ونلاحظ وجود إرتباط سلبي بين الصراعات الزوجية ومستوى الأمن النفسي للأبناء المتمثل في (التنظيم العاطفي، التنظيم الإدراكي، وتنظيم السلوك)، إذ أن وجود صراعات زوجية بين الزوجين في الأسرة يقلل من مستوى شعور الأبناء بالأمن النفسي ويرتبط بشكل سلبي في مستوى التنظيم العاطفي والادراكي والسلوكي للأبناء.

فمن خلال إستعراض الدراسات السابقة تبين مدى إرتباط إضطراب الشخصية بالإستقرار الأسري وتمتع الأبناء بالأمن النفسي، إلا أن الباحثة وبالنظر إلى الدراسات السابقة يظهر بعض أوجه القصور فيها من حيث عدم تناول هذه الدراسات للمتغيرات الثلاثة معاً، كما في الدراسة الحالية حيث تبحث في موضوع إضطرابات الشخصية لدى الوالدين، والإستقرار الأسري، والأمن النفسي لدى المراهقين وذلك لأهمية وإرتباط هذه المتغيرات في بعضها البعض، ويمكن القول إن هذه المفاهيم ترتبط إرتباطاً وثيقاً ببعضها البعض، وتحدد مدى تمتع الأزواج والأبناء على حد سواء بالصحة النفسية والتي بدورها تؤثر على مسار الحياة المستقبلي ونمو الأسرة كنسق متكامل.

## من حيث المتغيرات المستقلة

من خلال العرض السابق للدراسات السابقة نلاحظ إرتباط التكيف الزواجي مع عدد سنوات الزواج ذلك أن الأزواج الذين تقل سنوات زواجهم عن خمس سنوات أظهروا مستويات أقل من التكيف الزواجي، في حين لم تظهر فروق أخرى في وفق متغيرات السن، وعمر الأزواج، والمستوى التعليمي للأزواج، وعدد الأطفال في الأسرة.

كما نلاحظ إرتباط إضطرابات الشخصية لدى الوالدين مع متغير سن الزواج في بعض الدراسات بينما لم تظهر دراسات أخرى إرتباط متغير سن الزواج مع إضطراب الشخصية لدى الوالدين، إضافة الى عدم إرتباط اضطراب الشخصية لدى الوالدين مع المستوى التعليمي للأزواج، وعدد الأطفال.

كما نلاحظ إرتباط الإستقرار الأسري لدى الأبناء في مرحلة المراهقة مع متغير جنس المراهق وعمره في بعض الدراسات، بينما إختلفت بعض الدراسات بين وجود وعدم وجود فروق متغير الجنس ومستوى الإستقرار الأسري لدى المراهقين، كما نلاحظ وجود إرتباط بين الأمن النفسي لدى المراهقين ومتغير جنس المراهق، ولوحظ عدم وجود فروق في مستوى الإستقرار الأسري والأمن النفسي لدى المراهقين مع المستوى التعليمي للأبناء والمستوى الإقتصادي ومكان السكن.

## من حيث المنهج

إعتمدت أغلب الدراسات السابقة على المنهج الوصفي الإرتباطي حيث تناولت بعضها إضطرابات الشخصية لدى الوالدين مع مستوى الإستقرار الأسري ومنها من تناول إضطرابات الشخصية لدى الوالدين مع الأمن النفسي لدى الأبناء ومتغيرات أخرى في الصحة النفسية للأبناء، ومنها من تناول الإستقرار الأسري ومستوى الأمن النفسي للأبناء، في حين إن هذه الدراسة تستخدم المنهج الإرتباطي وتحدد العلاقة بين إضطرابات الشخصية لدى الوالدين

ومستوى الإستقرار الأسري والأمن النفسي لدى الأبناء في مرحلة المراهقة، وهذه المتغيرات لم تكن مجتمعة في الدراسات السابقة.

### من حيث الأدوات

نلاحظ من خلال العرض السابق أن بعض الباحثين قد أعتمدوا على أدوات معدة سابقا ومنهم من قام بإعداد الأدوات بأنفسهم، كما نلاحظ ان معظم الباحثين قد إستخدموا أداة التقييم السريري، المقابلة الاكلينيكية والاختبارات التشخيصية، في حيث أن هذه الدراسة إعتمدت على بناء مقياس يتناسب مع البيئة الفلسطينية في مجال إضطرابات الشخصية.

### من حيث العينة

في العرض السابق تناولت الدراسات السابقة الوالدين أو إحدهما في الأسرة كأكثر فئة مستهدفة، بينما قل تناولها لفئة المراهقين، فعند دراسة اضطرابات الشخصية لدى الوالدين ومستوى الإستقرار الأسري والأمن النفسي لدى الأبناء لم تتناول الدراسات السابقة مستوى الأمن النفسي والإستقرار الأسري لدى الأبناء في مرحلة المراهقة، وهذا ما تركز عليه هذه الدراسة.

### إستفادات الباحثة

حرصت الدراسة على الإستفادة من الدراسات السابقة، من خلال الأدوات المستخدمة وطبيعة العينة المستهدفة، ومن الإجراءات التي تتبعها في الدراسة، وفي تفسيرها للنتائج، وحول طبيعة العلاقة بين متغيرات الدراسة ومنها طبيعة إرتباط إضطرابات الشخصية لدى الوالدين مع الإستقرار الأسري والأمن النفسي لأبنائهم المراهقين.

### تميزت الدراسة الحالية

تتميز الدراسة الحالية بأنها تتناول فئة الوالدين الأب أو الأم أو كلاهما وأبنائهم في مرحلة المراهقة، وبتناولها لمتغيرات لم يتم دراستها مجتمعة معا في الأدب السابق خاصة في

البيئة الفلسطينية، كما تميزت بأنها الأولى على البيئة الفلسطينية التي ستتناول دراسة مستوى إنتشار إضطرابات الشخصية الوالدية وعلاقتها بالإستقرار الأسري والأمن النفسي لدى المراهقين، كما تتميز الدراسة الحالية بالأسلوب الإحصائي والتحليلي المستخدم في تبيان العلاقة بين المتغيرات من خلال تناول إضطرابات الشخصية المتنوعة لدى الوالدين وعلاقتها بالإستقرار الأسري والأمن النفسي لدى المراهقين وفحص الفروق في المتغيرات المستقلة التي تناولتها الدراسة.

## الفصل الثالث

### الطريقة والإجراءات

## الفصل الثالث

### الطريقة والإجراءات

يشمل هذا الفصل عرضاً للمنهجية التي اتبعتها هذه الدراسة، والتي تتضمن مجتمع الدراسة وعيَّنتها، ووصفاً لأدواتها وإجراءاتها التي تمّ وفقها تطبيق هذه الدراسة، والمعالجات الإحصائية المستخدمة واللازمة لتحليل البيانات.

#### منهجية الدراسة

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وهو منهج قائم على مجموعة من الإجراءات البحثية التي تعتمد على جمع الحقائق والبيانات، وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلًا كافيًا ودقيقًا لاستخلاص دلالتها، والوصول إلى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة محل الدراسة، والقيام بإيجاد طبيعة وإتجاه العلاقة بين متغيرات إضطرابات الشخصية الوالدية والإستقرار الأسري والأمن النفسي لدى المراهقين في محافظة نابلس، لأنّ هذا المنهج هو الأنسب لإجراء مثل هذه الدراسة.

#### مجتمع الدراسة

تكوّن مجتمع الدراسة من كافة المراهقين في الفترة العمرية (12-19) ويبلغ نسبة المراهقين في هذه الفئة العمرية في محافظة نابلس (25%) من مجمل السكّن والذين يبلغ عددهم (400.012) مواطن موزعين في المدينة والقرى والمخيمات (مركز الإحصاء الفلسطيني، 2019)، وعليه يبلغ عدد المراهقين في الفئة العمرية (12-19) قرابة (100.000) مراهقاً ومراهقة، واحتوى مجتمع الدراسة أحد والدي هؤلاء المراهقين (الأب أو الأم) في الفئة العمرية (35 سنة وأكثر) ومن مختلف الخلفيات الاجتماعية والإقتصادية في محافظة نابلس) مدينة، قرية، مخيم)، وفي ضوء ذلك بلغ عدد الوالدين في مجتمع الدراسة (100.000) وبشكل يناظر أعداد المراهقين في المجتمع؛ كون الدراسة الحالية ارتباطية، وبالتالي يجب الربط بين استجابات

المراهقين وذويهم، كذلك، ووالديهم من مختلف المراحل العمرية لوالدين المراهقين (أقل من 35 إلى أكثر من 34) سنة.

### عينّة الدراسة

اختارت الباحثة عينّة عنقودية عشوائية ممثلة لفئة المراهقين ووالديهم في محافظة نابلس في فلسطين، حيث تمّ تقسيم مجتمّع الدراسة إلى تسع مجموعات حسب التوزيع الجغرافي لمجتمّع الدراسة، شملت المدينة وضمت المنطقة الشرقية (الضاحية وبلاطة البلد)، المنطقة الغربية (المخفية ورفيديا)، المنطقة الجنوبية (رأس العين والطور)، المنطقة الشمالية (الجبل الشمالي)، بالإضافة إلى ثلاث مخيمات وضمت (مخيم بلاطة، مخيم عسكر ومخيم العين)، بالإضافة إلى القرى وضمت القرى الشرقية (سالم، وبيت فوريك) والقرى الغربية ضمت (برقة ودير شرف) والقرى الشمالية ضمت (عصيرة وياصيد) والقرى الجنوبية ضمت (بيتا وحوارة)، وتمّ توزيع (135) استبانة واسترجع منها (127) استبانة، بلغ حجم عينة الدراسة (127) من المراهقين ووالديهم في محافظة نابلس، إذ بلغ عدد المراهقين الذكور (61) مراهقاً، وعدد الإناث (66) مراهقة، كما بلغ عدد الأمهات والآباء في العينة (43) أباً و(84) أمّاً، وهذا يشكل ما مجموعه (127) أباً وأمّاً من محافظة نابلس، والجدول الآتي يبين توزيع عينّة الدراسة تبعاً لمتغيّراتها المستقلة.

جدول (1): توزيع عينة الدراسة بحسب متغير الدراسة المستقلة

| المتغير المستقل           | مستويات المتغير         | التكرار | النسبة المئوية % |
|---------------------------|-------------------------|---------|------------------|
| جنس الوالدين              | أب                      | 43      | 33.9             |
|                           | أم                      | 84      | 66.1             |
|                           | المجموع                 | 127     | 100              |
| عمر الوالدين              | من 35 الى 40            | 39      | 30.7             |
|                           | من 41 الى 46            | 60      | 47.2             |
|                           | أكثر من 46              | 28      | 22.1             |
|                           | المجموع                 | 127     | 100              |
| المستوى التعليمي للوالدين | أقل من ثانوية عامة      | 24      | 18.9             |
|                           | ثانوية عامة             | 53      | 41.7             |
|                           | دبلوم أو بكالوريوس      | 40      | 31.5             |
|                           | دراسات عليا             | 10      | 7.9              |
|                           | المجموع                 | 127     | 100              |
| الدخل الشهري بالشيكل      | أقل من 3000             | 46      | 36.2             |
|                           | من 3000 إلى أقل من 6000 | 63      | 49.6             |
|                           | 6000 فأكثر              | 18      | 14.2             |
|                           | المجموع                 | 127     | 100              |
| حجم الأسرة                | أقل من 4                | 8       | 6.3              |
|                           | من 4 الى 7              | 99      | 78               |
|                           | أكثر من 7               | 20      | 15.8             |
|                           | المجموع                 | 127     | 100              |
| مكان السكن                | مدينة                   | 31      | 24.4             |
|                           | قرية                    | 76      | 59.8             |
|                           | مخيم                    | 20      | 15.7             |
|                           | المجموع                 | 127     | 100              |
| جنس المراهق               | ذكر                     | 61      | 48               |
|                           | أنثى                    | 66      | 52               |
|                           | المجموع                 | 127     | 100              |
| عمر المراهق               | من 12 الى 15 سنة        | 82      | 64.6             |
|                           | من 16 الى 19 سنة        | 45      | 35.4             |
|                           | المجموع                 | 127     | 100              |

## أدوات الدراسة

قامت الباحثة باستخدام ثلاث أدوات لجمع البيانات وذلك بعد اطلاعها على التراث النفسي ذي الصلة والدراسات السابقة، والأدوات هي:

1. مقياس اضطرابات الشخصية وهو من اعداد غانم ودمرداش وزينة (2007).

2. مقياس الشعور بالأمن النفسي للأقرع (2005).

3. مقياس الإستقرار الأسري وهو من اعداد العنزي ومختار (1999).

### أولاً: مقياس اضطرابات الشخصية

قامت الباحثة باستخدام مقياس اضطرابات الشخصية لغانم واخرين (2007)، واحتوى المقياس على خمسة عشرة اضطراباً في الشخصية هي، الشخصية البارانويديّة، والشخصية فصامية النوع، والشخصية شبه الفصامية، والشخصية المعادية للمجتمع، والشخصية البيئية، والشخصية الهستيرية، والشخصية النرجسية، والشخصية الواسوسية القهرية، والشخصية المتجنبة، والشخصية الإعتمادية، والشخصية العدوانية السلبية، والشخصية المكتئبة، والشخصية الهازمة للذات، والشخصية السادية، والشخصية المازوخية.

وتم إتباع نظام ليكرت الخماسي للإجابة عن الفقرات (موافق بشدة، موافق، غير متأكد، معارض، معارض بشدة) وجاءت صياغة جمع الفقرات إيجابية ومع إتجاه السمة المراد قياسها، والجدول (2) يوضح مفتاح التصحيح لمقياس اضطرابات الشخصية.

### جدول (2): مفتاح تصحيح الفقرات لمقياس اضطرابات الشخصية

| موافق بشدة | موافق | غير متأكد | معارض | معارض بشدة |
|------------|-------|-----------|-------|------------|
| 5          | 4     | 3         | 2     | 1          |

وفي الصورة الأولى للمقياس احتوى (120) فقرة، وتوزع على كل اضطراب (8) فقرات، والجدول (3) يوضح توزيع فقرات مقياس اضطرابات الشخصية على مجالاته.

**جدول (3): توزيع الفقرات على مجالات مقياس إضطرابات الشخصية**

| أرقام الفقرات | اضطرابات الشخصية          |
|---------------|---------------------------|
| 8-1           | الشخصية البارانويدية      |
| 16-9          | الشخصية فصامية النوع      |
| 24-17         | الشخصية شبه الفصامية      |
| 32-25         | الشخصية المعادية للمجتمع  |
| 40-33         | الشخصية البينية           |
| 48-41         | الشخصية الهستيرية         |
| 56-49         | الشخصية النرجسية          |
| 64-57         | الشخصية الوسواسية القهرية |
| 72-65         | الشخصية التجنبية          |
| 80-73         | الشخصية الإعتمادية        |
| 88-81         | الشخصية السلبية العدوانية |
| 96-89         | الشخصية المكتئبة          |
| 104-97        | الشخصية الهازمة للذات     |
| 112-105       | الشخصية السادية           |
| 120-113       | الشخصية المازوخية         |

**صدق مقياس إضطرابات الشخصية**

في الدراسة الحالية إعتمدت الباحثة نوعين من أنواع الصدق للتأكد من صلاحية الأداة وهما:

أ. **صدق المحكمين:** لجأت الباحثة لإستخدام صدق المحكمين، وهو ما يُعرف بالصدق المنطقي أو الصدق الظاهري، وذلك بعرض المقياس على (10) محكمين من ذوي الاختصاص في جامعة النجاح الوطنية في تخصص علم النفس والإرشاد أنظر الملحق رقم (3)، وذلك بهدف التأكد من مناسبة المقياس لما أُعدَّ من أجله، وسلامة صياغة الفقرات، وأجمع المحكمون على صلاحية الفقرات مع القيام ببعض التعديلات اللغوية، وهذا يُشير إلى أن المقياس يتمتع بصدق منطقي مقبول.

ب. **صدق البناء:** ويعبر عنه بقدرة كل فقرة في الأداة على الإسهام في الدّرجة الكلّية، ويعبر عن ذلك إحصائياً بمعامل ارتباط الفقرة بالدّرجة الكلّية للأداة (سمير، 2013)، ومن الجدير ذكره أن الباحثة قامت بحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والمجال الذي تنتمي إليه، ولم يتم حساب معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية، إذ أن الهدف من الدراسة الحالية التعامل مع كل اضطراب من اضطرابات الشخصية بشكل مستقل.

وأشار فيلد (Field, 2013) إلى ضرورة النظر إلى مستوى دلالة معامل ارتباط، للفصل بين الفقرات التي ستبقى في الأداة، وتلك التي يجب أن تحذف، وعلى عينة إستطلاعية حيث بلغ حجمها (55) والد ووالدة منهم (27) والد و(28)، ووالدة لتحقق من صدق وثبات الفقرات وحذف الفقرات التي لا ترتبط بالمجالاتها، واستقرّت الأداة بعد ذلك على (112) فقرة إذ تم حذف ثمان فقرات هي (1، 14، 58، 72، 100، 103، 104، 120) بسبب عدم ارتباطها بشكل دال إحصائياً عند ( $\alpha = 0.05$ ) مع مجالاتها، أما باقي الفقرات فقد إرتبطت بالدرجة الكلية لمجالاتها بشكل دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.001$ ) الأمر الذي يشير إلى صلاحية الأداة وتمتعها بصدق البناء، وتراوحت معاملات الارتباط للفقرات التي استقرت في المقياس بين (0.28 الى 0.87)، والجدول الآتي يوضّح معاملات ارتباط الفقرات بمجالاتها.

جدول (4): صدق البناء لمقياس إضطرابات الشخصية

| معامل ارتباط الفقرات بمجالاتها  |                        |            |                        |            |                        |
|---------------------------------|------------------------|------------|------------------------|------------|------------------------|
| اضطراب الشخصية البارانويدية     |                        |            |                        |            |                        |
| رقم الفقره                      | معامل الارتباط بالمجال | رقم الفقره | معامل الارتباط بالمجال | رقم الفقره | معامل الارتباط بالمجال |
| .1                              | <b>0.101</b>           | .2         | **0.366                | .3         | **0.491                |
| .4                              | **0.590                | .5         | **0.654                | .6         | **0.571                |
| .7                              | **0.629                | .8         | **0.516                |            |                        |
| اضطراب الشخصية فصامية النوع     |                        |            |                        |            |                        |
| رقم الفقره                      | معامل الارتباط بالمجال | رقم الفقره | معامل الارتباط بالمجال | رقم الفقره | معامل الارتباط بالمجال |
| .9                              | **0.429                | .10        | **0.508                | .11        | **0.565                |
| .12                             | **0.503                | .13        | **0.474                | .14        | <b>0.72</b>            |
| .15                             | **0.438                | .16        | 0.531**                |            |                        |
| اضطراب الشخصية شبه الفصامية     |                        |            |                        |            |                        |
| رقم الفقره                      | معامل الارتباط بالمجال | رقم الفقره | معامل الارتباط بالمجال | رقم الفقره | معامل الارتباط بالمجال |
| .17                             | **0.616                | .18        | **0.552                | .19        | **0.577                |
| .20                             | **0.377                | .21        | **0.536                | .22        | **0.568                |
| .23                             | **0.506                | .24        | **0.508                |            |                        |
| اضطراب الشخصية المعادية للمجتمع |                        |            |                        |            |                        |
| رقم الفقره                      | معامل الارتباط بالمجال | رقم الفقره | معامل الارتباط بالمجال | رقم الفقره | معامل الارتباط بالمجال |
| .25                             | **0.570                | .26        | **0.450                | .27        | **0.643                |
| .28                             | **0.597                | .29        | **0.513                | .30        | **0.643                |
| .31                             | **0.379                | .32        | **0.475                |            |                        |
| اضطراب الشخصية البينية          |                        |            |                        |            |                        |
| رقم الفقره                      | معامل الارتباط بالمجال | رقم الفقره | معامل الارتباط بالمجال | رقم الفقره | معامل الارتباط بالمجال |
| .33                             | **0.566                | .34        | **0.688                | .35        | 0.672**                |
| .36                             | **0.407                | .37        | **0.658                | .38        | **0.660                |
| .39                             | **0.473                | .40        | **0.620                |            |                        |

| اضطراب الشخصية الهستيرية         |                           |               |                           |               |                           |
|----------------------------------|---------------------------|---------------|---------------------------|---------------|---------------------------|
| رقم<br>الفقرة                    | معامل الارتباط<br>بالمجال | رقم<br>الفقرة | معامل الارتباط<br>بالمجال | رقم<br>الفقرة | معامل الارتباط<br>بالمجال |
| .41                              | **0.518                   | .42           | **0.543                   | .43           | **0.351                   |
| .44                              | **0.436                   | .45           | **0.487                   | .46           | **0.650                   |
| .47                              | **0.490                   | .48           | **0.644                   |               |                           |
| اضطراب الشخصية النرجسية          |                           |               |                           |               |                           |
| رقم<br>الفقرة                    | معامل الارتباط<br>بالمجال | رقم<br>الفقرة | معامل الارتباط<br>بالمجال | رقم<br>الفقرة | معامل الارتباط<br>بالمجال |
| .49                              | **0.535                   | .50           | **0.471                   | .51           | **0.562                   |
| .52                              | **0.403                   | .53           | **0.403                   | .54           | **0.346                   |
| .55                              | **0.385                   | .56           | **0.455                   |               |                           |
| اضطراب الشخصية الوسواسية القهرية |                           |               |                           |               |                           |
| رقم<br>الفقرة                    | معامل الارتباط<br>بالمجال | رقم<br>الفقرة | معامل الارتباط<br>بالمجال | رقم<br>الفقرة | معامل الارتباط<br>بالمجال |
| .57                              | **0.569                   | .58           | <u>0.241</u>              | .59           | **0.353                   |
| .60                              | **0.706                   | .61           | *0.305                    | .62           | **0.539                   |
| .63                              | **0.527                   | .64           | **0.498                   |               |                           |
| اضطراب الشخصية التجنبية          |                           |               |                           |               |                           |
| رقم<br>الفقرة                    | معامل الارتباط<br>بالمجال | رقم<br>الفقرة | معامل الارتباط<br>بالمجال | رقم<br>الفقرة | معامل الارتباط<br>بالمجال |
| .65                              | **0.410                   | .66           | **0.404                   | .67           | *0.277                    |
| .68                              | **0.399                   | .69           | **0.464                   | .70           | **0.360                   |
| .71                              | **0.792                   | .72           | <u>0.136</u>              |               |                           |
| اضطراب الشخصية الاعتمادية        |                           |               |                           |               |                           |
| رقم<br>الفقرة                    | معامل الارتباط<br>بالمجال | رقم<br>الفقرة | معامل الارتباط<br>بالمجال | رقم<br>الفقرة | معامل الارتباط<br>بالمجال |
| .73                              | **0.664                   | .74           | **0.391                   | .75           | **0.642                   |
| .76                              | **0.544                   | .77           | **0.670                   | .78           | **0.753                   |
| .79                              | **0.574                   | .80           | **0.553                   |               |                           |

| اضطراب الشخصية السلبية العدوانية |                           |               |                           |               |                           |
|----------------------------------|---------------------------|---------------|---------------------------|---------------|---------------------------|
| رقم<br>الفقرة                    | معامل الارتباط<br>بالمجال | رقم<br>الفقرة | معامل الارتباط<br>بالمجال | رقم<br>الفقرة | معامل الارتباط<br>بالمجال |
| .81                              | <b>**0.586</b>            | .82           | <b>**0.471</b>            | .83           | <b>**0.544</b>            |
| .84                              | <b>0.384**</b>            | .85           | <b>**0.569</b>            | .86           | <b>**0.460</b>            |
| .87                              | <b>**0.543</b>            | .88           | <b>*0.338</b>             |               |                           |
| مجال الشخصية المكتئبة            |                           |               |                           |               |                           |
| رقم<br>الفقرة                    | معامل الارتباط<br>بالمجال | رقم<br>الفقرة | معامل الارتباط<br>بالمجال | رقم<br>الفقرة | معامل الارتباط<br>بالمجال |
| .89                              | <b>**0.500</b>            | .90           | <b>**0.732</b>            | .91           | <b>**0.695</b>            |
| .92                              | <b>**0.519</b>            | .93           | <b>**0.559</b>            | .94           | <b>**0.645</b>            |
| .95                              | <b>**0.610</b>            | .96           | <b>**0.619</b>            |               |                           |
| اضطراب الشخصية الهازمة للذات     |                           |               |                           |               |                           |
| رقم<br>الفقرة                    | معامل الارتباط<br>بالمجال | رقم<br>الفقرة | معامل الارتباط<br>بالمجال | رقم<br>الفقرة | معامل الارتباط<br>بالمجال |
| .97                              | <b>**0.765</b>            | .98           | <b>**0.714</b>            | .99           | <b>**0.448</b>            |
| .100                             | <b><u>0.263</u></b>       | .101          | <b>**0.415</b>            | .102          | <b>**0.404</b>            |
| .103                             | <b><u>0.241</u></b>       | .104          | <b><u>0.246</u></b>       |               |                           |
| اضطراب الشخصية السادية           |                           |               |                           |               |                           |
| رقم<br>الفقرة                    | معامل الارتباط<br>بالمجال | رقم<br>الفقرة | معامل الارتباط<br>بالمجال | رقم<br>الفقرة | معامل الارتباط<br>بالمجال |
| .105                             | <b>**0.683</b>            | .106          | <b>**0.587</b>            | .107          | <b>**0.866</b>            |
| .108                             | <b>**0.691</b>            | .109          | <b>**0.829</b>            | .110          | <b>**0.826</b>            |
| .111                             | <b>**0.772</b>            | .112          | <b>**0.697</b>            |               |                           |
| اضطراب الشخصية المازوخية         |                           |               |                           |               |                           |
| رقم<br>الفقرة                    | معامل الارتباط<br>بالمجال | رقم<br>الفقرة | معامل الارتباط<br>بالمجال | رقم<br>الفقرة | معامل الارتباط<br>بالمجال |
| .113                             | <b>**0.597</b>            | .114          | <b>**0.670</b>            | .115          | <b>**0.529</b>            |
| .116                             | <b>**0.488</b>            | .117          | <b>**0.688</b>            | .118          | <b>**0.603</b>            |
| .119                             | <b>**0.383</b>            | .120          | <b><u>0.188</u></b>       |               |                           |

\*\* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.001$ )، \*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ )

## ثبات مقياس إضطراب الشخصية

في الدراسة الحالية وبعد حذف الفقرات (1، 14، 58، 72، 100، 103، 104، 120) لعدم ملائمتها؛ استخدمت الباحثة طريقة الإتساق الداخلي بإستخدام معادلة كرونباخ ألفا لحساب الثبات لمجالات مقياس إضطرابات الشخصية، والجدول الآتي يبين معامل الثبات بإستخدام طريقة كرونباخ ألفا.

جدول (5): معامل ثبات مقياس إضطرابات الشخصية بطريقة كرونباخ ألفا

| مجالاا إضطرابات الشخصية          | معامل الثبات |
|----------------------------------|--------------|
| إضطراب الشخصية البارانويديا      | 0.64         |
| إضطراب الشخصية فصامية النوع      | 0.54         |
| إضطراب الشخصية شبه الفصامية      | 0.63         |
| إضطراب الشخصية المعادية للمجتمع  | 0.68         |
| إضطراب شخصية البينية             | 0.74         |
| إضطراب الشخصية الهستيرية         | 0.63         |
| إضطراب الشخصية النرجسية          | 0.42         |
| إضطراب الشخصية الوسواسية القهرية | 0.56         |
| إضطراب شخصية المتجنبة            | 0.51         |
| إضطراب الشخصية الإعتمااا         | 0.76         |
| إضطراب الشخصية السلبية العدوانية | 0.56         |
| إضطراب الشخصية المكتئبة          | 0.75         |
| إضطراب الشخصية الهازمة للذاا     | 0.61         |
| إضطراب الشخصية السااا            | 0.87         |
| إضطراب الشخصية المازوخية         | 0.68         |

يتبين أن معاملات الثبات لمجالات مقياس إضطرابات الشخصية قد تراوحت بين (0.42 إلى 0.87)، وهذا بدوره يشير الى وجود مشكلاا في ثبات بعض المجالاا؛ إذ كان هناك خمس مجالات فيها معاملات الثبات اقل من (0.60)، وتبرر الباحثة ذلك بطول المقياس في صورته الأولى والذي إااوى (120) فقرة وهذا يسبب ملل المساااااا وعدم دقتهم في الاااباااا عن

فقرات المقياس، وبالتالي ضعف الإتساق الداخلي والذي يقوم عليه فكرة الثبات أصلاً، وفي ضوء ذلك سعت الباحثة إلى تحسين ثبات المجالات الخمسة من خلال طريقتين هما؛ الكشف عن الفقرات التي تؤثر سلباً في ثبات هذه المجالات والقيام بحذفها من خلال خيار ( scale if item deleted) المتاح في برنامج (SPSS)، والقيام بحساب ثبات الأداة ككل بغض النظر عن الدلالة النفسية أو المعنى الذي يقف خلف الدرجة الكلية للأداة، وتم فعلاً حذف بعض الفقرات وتحسّن الثبات لهذه المجالات الخمسة، إذ تم حذف الفقرات (9، 59، 61، 71، 88)، وبلغ معامل الثبات للأداة ككل (0.86)، وهذا يشير إلى صلاحية الأداة للإستخدام والتطبيق، والجدول الآتي يوضح ثبات مجالات مقياس اضطرابات الشخصية بعد حذف الفقرات غير المناسبة.

**جدول (6): معامل ثبات مقياس اضطرابات الشخصية بطريقة كرونباخ ألفا بعد تحسينه**

| معامل الثبات | مجالات اضطرابات الشخصية          |
|--------------|----------------------------------|
| 0.64         | اضطراب الشخصية البارانويدية      |
| 0.63         | اضطراب الشخصية فصامية النوع      |
| 0.63         | اضطراب الشخصية شبه الفصامية      |
| 0.68         | اضطراب الشخصية المعادية للمجتمع  |
| 0.74         | اضطراب شخصية البينية             |
| 0.63         | اضطراب الشخصية الهستيرية         |
| 0.66         | اضطراب الشخصية النرجسية          |
| 0.71         | اضطراب الشخصية الوسواسية القهرية |
| 0.68         | اضطراب شخصية المتجنبة            |
| 0.76         | اضطراب الشخصية الإعتمادية        |
| 0.64         | اضطراب الشخصية السلبية العدوانية |
| 0.75         | اضطراب الشخصية المكتئبة          |
| 0.61         | اضطراب الشخصية الهازمة للذات     |
| 0.87         | اضطراب الشخصية السادية           |
| 0.68         | اضطراب الشخصية المازوخية         |
| 0.86         | الأداة ككل                       |

وأشار غانم وآخرون (2007) إلى محكات التشخيص اللازمة للحكم على وجود اضطرابات الشخصية وذلك إستناداً إلى الدليل التشخيصي (DSM-4)، والجدول الآتي يوضح محكات التشخيص للحكم على كل اضطراب من اضطرابات الشخصية.

جدول (7): محكات تشخيص اضطرابات الشخصية استناداً لـ (DSM-4) كما ورد في غانم وآخرون (2007).

| مجلات اضطرابات الشخصية           | محكات التشخيص | النسبة المئوية اللازمة للتشخيص | القيمة الرقمية اللازمة للتشخيص على مقياس خماسي |
|----------------------------------|---------------|--------------------------------|------------------------------------------------|
| إضطراب الشخصية البارانويدية      | 4 أعراض من 8  | 50%                            | 3                                              |
| إضطراب الشخصية فصامية النوع      | 4 أعراض من 8  | 50%                            | 3                                              |
| إضطراب الشخصية شبه الفصامية      | 5 أعراض من 8  | 63%                            | 3.78                                           |
| إضطراب الشخصية المعادية للمجتمع  | 3 أعراض من 8  | 38%                            | 2.28                                           |
| إضطراب شخصية البينية             | 5 أعراض من 8  | 63%                            | 3.78                                           |
| إضطراب الشخصية الهستيرية         | 5 أعراض من 8  | 63%                            | 3.78                                           |
| إضطراب الشخصية النرجسية          | 5 أعراض من 8  | 63%                            | 3.78                                           |
| إضطراب الشخصية الوسواسية القهرية | 4 أعراض من 8  | 50%                            | 3                                              |
| إضطراب شخصية المتجنبة            | 4 أعراض من 8  | 50%                            | 3                                              |
| إضطراب الشخصية الإعتمادية        | 4 أعراض من 8  | 50%                            | 3                                              |
| إضطراب الشخصية السلبية العدوانية | 4 أعراض من 8  | 50%                            | 3                                              |
| إضطراب الشخصية المكتئبة          | 5 أعراض من 8  | 63%                            | 3.78                                           |
| إضطراب الشخصية الهازمة للذات     | 5 أعراض من 8  | 63%                            | 3.78                                           |
| إضطراب الشخصية السادية           | 4 أعراض من 8  | 50%                            | 3                                              |
| إضطراب الشخصية المازوخية         | 4 أعراض من 8  | 50%                            | 3                                              |

## ثانياً: مقياس الأمن النفسي

إستعانت الباحثة بمقياس ماسلو للشعور بالأمن النفسي المكون من (55) فقرة، وقد تم الحصول على المقياس بصورته النهائية من دراسة الاقرع (2005)، وتم صياغة بعض الفقرات بطريقة إيجابية وأخرى بطريقة سلبية، إذ كانت الفقرات (1، 2، 34، 37، 40، 42، 43، 45، 48، 49، 52، 54) موجبة الصياغة وتشير إلى الشعور بالأمن النفسي، أما الفقرات (3، 5، 7، 10، 11، 14، 16، 18، 22، 23، 29، 32، 33، 35، 36، 38، 39، 41، 44، 46، 47، 50، 51، 53، 55) سلبية الصياغة وتشير إلى عدم الشعور بالأمن النفسي، وتم إتباع نظام ليكرت الخماسي للإجابة على الفقرات (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، ابداً)، والجدول (7) يوضح مفتاح التصحيح لمقياس الشعور بالأمن النفسي.

### جدول (8): مفتاح تصحيح فقرات مقياس الأمن النفسي

| إتجاه صياغة الفقرة | دائماً | غالباً | أحياناً | نادراً | أبداً |
|--------------------|--------|--------|---------|--------|-------|
| موجبة              | 5      | 4      | 3       | 2      | 1     |
| سلبية              | 1      | 2      | 3       | 4      | 5     |

### صدق مقياس الأمن النفسي

للكشف عن صدق مقياس الأمن النفسي اعتمدت الباحثة على طريقتين لتحقيق ذلك هما:

أ. **صدق المحكمين:** لجأت الباحثة لاستخدام صدق المحكمين، وهو ما يُعرف بالصدق المنطقي، وذلك بعرض المقياس على (10) محكمين من ذوي الاختصاص في جامعة النجاح الوطنية في تخصص علم النفس والإرشاد أنظر الملحق رقم (3)، وذلك بهدف التأكد من مناسبة المقياس لما أُعدَّ من أجله، وسلامة صياغة الفقرات، وأجمع المحكمون على صلاحية الفقرات مع القيام ببعض التعديلات، وهذا يُشير إلى أن المقياس يتمتع بصدق منطقي مقبول.

ب. **صدق البناء:** تم التأكد من صدق البناء لمقياس الأمن النفسي على عينة إستطلاعية بلغ حجمها (55) مراهقاً، منهم (30) مراهقاً و(25) مراهقة، واستقرت الأداة بعد ذلك على

(44) فقرة من أصل (55) فقرة إذ تم حذف الفقرات (4، 8، 9، 14، 15، 31، 34، 39، 41، 43، 49) بسبب عدم ارتباطها إحصائياً بالدرجة الكلية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ )، أما باقي الفقرات فقد ارتبطت بالدرجة الكلية بشكل دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.001$ ) الأمر الذي يشير إلى صلاحية الأداة وتمتعها بصدق البناء، وتراوحت قيم معاملات الارتباط بين الفقرات التي إستقرت في الأداة والدرجة الكلية (0.28 الى 0.94)، والجدول الآتي يوضح معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية قبل حذف الفقرات.

جدول (9): صدق البناء لمقياس الشعور بالأمن النفسي

| معامل<br>الارتباط<br>بالدرجة<br>الكلية | رقم<br>الفقرة | معامل<br>الارتباط<br>بالدرجة<br>الكلية | رقم<br>الفقرة | معامل<br>الارتباط<br>بالدرجة<br>الكلية | رقم<br>الفقرة | معامل<br>الارتباط<br>بالدرجة<br>الكلية | رقم<br>الفقرة |
|----------------------------------------|---------------|----------------------------------------|---------------|----------------------------------------|---------------|----------------------------------------|---------------|
| <b><u>0.199</u></b>                    | .43           | *.318                                  | .29           | <b><u>0.194</u></b>                    | .15           | **0.435                                | .1            |
| ** 0.654                               | .44           | **0.635                                | .30           | **0.690                                | .16           | **0.464                                | .2            |
| ** 0.940                               | .45           | <b><u>0.236</u></b>                    | .31           | **0.492                                | .17           | *0.338                                 | .3            |
| **0.686                                | .46           | **0.466                                | .32           | **0.503                                | .18           | <b><u>0.253</u></b>                    | .4            |
| **0.429                                | .47           | *0.329                                 | .33           | **0.642                                | .19           | **0.566                                | .5            |
| ** 0.427                               | .48           | <b><u>0.146</u></b>                    | .34           | **0.454                                | .20           | **0.471                                | .6            |
| <b><u>-0.010</u></b>                   | .49           | **0.689                                | .35           | **0.506                                | .21           | **0.554                                | .7            |
| ** 0.386                               | .50           | **0.385                                | .36           | **0.641                                | .22           | <b><u>0.173</u></b>                    | .8            |
| *0.326                                 | .51           | **0.518                                | .37           | **0.439                                | .23           | <b><u>0.262</u></b>                    | .9            |
| **0.645                                | .52           | *0.302                                 | .38           | **0.385                                | .24           | *0.315                                 | .10           |
| **0.463                                | .53           | <b><u>0.014</u></b>                    | .39           | **0.428                                | .25           | **0.674                                | .11           |
| **0.591                                | .54           | **0.434                                | .40           | *.284                                  | .26           | **0.671                                | .12           |
| **0.376                                | .55           | <b><u>0.169</u></b>                    | .41           | **0.631                                | .27           | **0.450                                | .13           |
|                                        | .56           | **0.475                                | .42           | **0.388                                | .28           | <b><u>0.157</u></b>                    | .14           |

\*\* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.001$ )، \* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ )

## ثبات مقياس الامن النفسي

بعد حذف الفقرات (4،8،9،14،15،31،34،39،41،43،49)؛ إستخدمت الباحثة طريقة الإتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا لحساب الثبات لمقياس الأمن النفسي، وبلغت قيمته (0.91) ولكن بعد حذف الفقرة (47) من المقياس ارتفع معامل الثبات الى (0.97)، وهو معامل ثبات مرتفع ومناسب.

## ثالثاً: مقياس الاستقرار الأسري

إستعانت الباحثة بمقياس الإستقرار الأسري وهو من إعداد العنزي ومختار (1999)، وإحتوى المقياس (31) فقرة، وتم صياغة بعض الفقرات بطريقة إيجابية وأخرى بطريقة سلبية، إذ كانت الفقرات (18، 19، 20) موجبة الصياغة وتشير إلى الإستقرار الأسري، أما باقي الفقرات فكانت سلبية الصياغة، وتشير إلى عدم توافر الإستقرار الأسري، وتم إتباع نظام ليكرت الخماسي للإجابة على الفقرات (أبداً، نادراً، أحياناً، غالباً، دائماً)، والجدول (10) يوضح مفتاح التصحيح لمقياس الإستقرار الأسري.

### جدول (10): مفتاح تصحيح الفقرات لمقياس الإستقرار الأسري

| اتجاه صياغة الفقرة | دائماً | غالباً | أحياناً | نادراً | أبداً |
|--------------------|--------|--------|---------|--------|-------|
| موجبة              | 5      | 4      | 3       | 2      | 1     |
| سالبة              | 1      | 2      | 3       | 4      | 5     |

## صدق مقياس الإستقرار الأسري

للكشف عن صدق مقياس الإستقرار الأسري إعتمدت الباحثة على طريقتين لتحقيق ذلك

هما:

أ. **صدق المحكمين:** لجأت الباحثة لإستخدام صدق المحكمين، وهو ما يُعرف بالصدق المنطقي، وذلك بعرض المقياس على (10) محكمين من ذوي الاختصاص في جامعة النجاح الوطنية في تخصص علم النفس والإرشاد انظر الملحق رقم (3)، وذلك بهدف التأكد من مناسبة المقياس لما أُعدَّ من أجله، وسلامة صياغة الفقرات، وأجمع المحكمون على صلاحية

الفقرات مع القيام ببعض التعديلات، وهذا يُشير إلى أن المقياس يتمتع بصدق منطقي مقبول.

ب. **صدق البناء:** قامت الباحثة بإستخراج صدق البناء على عينة إستطلاعية بلغ حجمها (55) مراهقاً منهم (30) مراهقاً و (25) مراهقة إستقرت الأداة بعد ذلك على (29) فقرة من أصل (31) فقرة إذ تم حذف فقرتين (18، 31) بسبب عدم إرتباطها إحصائياً بالدرجة الكلية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ )، أما باقي الفقرات فقد إرتبطت بالدرجة الكلية بشكل دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.001$ ) الأمر الذي يشير إلى صلاحية الأداة وتمتعها بصدق البناء، وتراوحت قيم الإرتباط بين الفقرات التي إستقرت في الأداة والدرجة الكلية (0.30 الى 0.82)، والجدول الآتي يوضح معاملات إرتباط الفقرات بالدرجة الكلية.

جدول (11): صدق البناء لمقياس الاستقرار الأسري

| رقم الفقرة | معامل الارتباط بالدرجة الكلية | رقم الفقرة | معامل الارتباط بالدرجة الكلية |
|------------|-------------------------------|------------|-------------------------------|
| 1.         | **0.543                       | 17.        | *0.564                        |
| 2.         | **0.669                       | 18.        | <u>0.016</u>                  |
| 3.         | **0.477                       | 19.        | *0.307                        |
| 4.         | **0.515                       | 20.        | **0.455                       |
| 5.         | **0.477                       | 21.        | **0.449                       |
| 6.         | **0.719                       | 22.        | **0.448                       |
| 7.         | **0.576                       | 23.        | **0.442                       |
| 8.         | **0.645                       | 24.        | **0.829                       |
| 9.         | **0.705                       | 25.        | **0.790                       |
| 10.        | **0.759                       | 26.        | **0.743                       |
| 11.        | **0.577                       | 27.        | **0.758                       |
| 12.        | **0.746                       | 28.        | **0.792                       |
| 13.        | **0.553                       | 29.        | **0.780                       |
| 14.        | **0.354                       | 30.        | **0.696                       |
| 15.        | **0.545                       | 31.        | <u>0.263</u>                  |
| 16.        | **0.791                       |            |                               |

\*\* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.001$ )، \* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ )

## ثبات مقياس الاستقرار الأسري

بعد حذف الفقرات (18، 31) استخدمت الباحثة طريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا لحساب الثبات لمقياس الاستقرار الأسري، وبلغت قيمته (0.92)، وهو معامل ثبات مرتفع ومناسب.

## خطوات تطبيق وإجراء الدراسة

لقد تمّ إجراء هذه الدراسة بالتسلسل، وفق الخطوات التالية:

- حصر مجتمّع الدراسة وتحديدّه.
- تحديد حجم وطريقة اختيار عيّنة الدراسة.
- تطبيق أدوات الدراسة على عيّنة الدراسة الإستطلاعية بهدف التحقق من الصدق والثبات.
- تم إعطاء أدوات الدراسة للمراهقين كي يستجيبوا عليها، وكي يستجيب عليها والديهم.
- تطبيق أدوات الدراسة على عيّنة الدراسة النهائية للإجابة عن أسئلة الدراسة والخروج بالنتائج.
- جمع البيانات وتفرّغها بإستخدام برنامج (SPSS).
- تحليل البيانات والإجابة عن أسئلة الدراسة.
- التعليق على النتائج ومناقشتها والخروج بالتوصيات بناءً على ذلك.

## المعالجات الإحصائية

للإجابة عن تساؤلات الدراسة، استخدم الباحث برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وتمّ استخدام المعالجات الإحصائية الآتية:

- التكرارات والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية.
- صدق الاختبار باستخدام معاملات ارتباط "بيرسون".
- ثبات الاختبار باستخدام معادلة "كرونباخ ألفا" (Cronbach's Alpha).
- اختبارات لعينة واحدة (One Sample t-Test) لتحديد مستويات اضطرابات الشخصية والأمن النفسي والمناخ الأسري من خلال المقارنة متوسطات كل متغير مع قيم محكية مناسبة.
- اختبار بيرسون لمعامل الارتباط (Pearson Product-Moment Correlation Coefficient) للكشف عن اتجاه وقوة العلاقات البينية لمتغيرات اضطرابات الشخصية والأمن النفسي والمناخ الأسري.
- اختبار ويلكس لامدا وتحليل التباين متعدد المتغيرات التابعة (MANOVA) لوجود أكثر من متغير تابع (اضطرابات الشخصية)، وذلك لفحص أثر متغيرات الدراسة المستقلة الخاصة بالوالدين (جنس الوالدين، عمر الوالدين، المستوى التعليمي للوالدين، الدخل الشهري بالشيك، حجم الأسرة، مكان السكن) مجتمعة على اضطرابات الشخصية.
- اختبار تحليل التباين متعدد المتغيرات المستقلة (Multiple Way ANOVA) لفحص تأثير المتغيرات المستقلة المتمثلة بـ (جنس المراهق، وعمره، وحجم الأسرة، والمستوى الاقتصادي، والمستوى التعليمي للوالدين) مجتمعة على متغير تابع واحد هو الأمن النفسي للمراهق.
- اختبار تحليل التباين متعدد المتغيرات المستقلة (Multiple Way ANOVA) لفحص تأثير المتغيرات المستقلة المتمثلة بـ (جنس المراهق، وعمره، وحجم الأسرة، والمستوى الاقتصادي، والمستوى التعليمي للوالدين) مجتمعة على متغير تابع واحد هو المناخ الأسري من وجهات نظر المراهقين.

## متغيرات الدراسة

### أ. المتغيرات المستقلة:

- جنس الوالدين وله مستويان هما: (أب، وأم).
- عمر الوالدين وله ثلاثة مستويات هي: (من 35 الى 40، ومن 41 الى 46، وأكثر من 46).
- المستوى التعليمي للوالدين وله أربعة مستويات هي: (أقل من ثانوية عامة، وثانوية عامة، ودبلوم أو بكالوريوس، ودراسات عليا).
- الدخل الشهري بالشيكل وله ثلاثة مستويات هي: (أقل من 3000، ومن 3000 الى أقل من 6000، و6000 فأكثر).
- حجم الأسرة وله أربعة مستويات هي: (أقل من 4 أفراد، من 4 الى 7 أفراد، وأكثر من 7).
- مكان السكن وله ثلاثة مستويات هي (مدينة، قرية، مخيم).
- جنس المراهق وله مستويان هما: (ذكر، وأنثى).
- عمر المراهق وله مستويان هما: (من 12 الى 15، ومن 16 الى 19).

### ب. المتغيرات التابعة

وتتمثل في الاستجابة عن فقرات مقاييس اضطرابات الشخصية والأمن النفسي والاستقرار الأسري لأفراد العينة.

## الفصل الرابع

### نتائج الدراسة

## الفصل الرابع

### نتائج الدراسة

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة، وفيما يلي نتائج الدراسة تبعاً لتسلسل الأسئلة:

#### أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

نصّ هذا السؤال على: "ما مستوى انتشار الاضطرابات الشخصية لدى الوالدين في محافظة نابلس؟"

وللإجابة عن هذا السؤال، تمّ استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لفترات مقياس اضطرابات الشخصية والمجالات فيه، وتم ترتيب الفقرات في كل اضطراب تنازلياً وفقاً لمتوسطاتها الحسابية، وقامت الباحثة بتحديد ثلاث فترات للفصل بين الدرجات المرتفعة والمتوسطة والمنخفضة؛ إذ حسب طول المدى وهو  $(5-1 = 4)$  ثم قسمته على 3 فترات  $(4/3 = 1.33)$  وعليه فإن طول الفترة هو  $(1.33)$  وعليه اعتمدت الباحثة التقدير التالي، للفصل ما بين الدرجات، والجدول التالي يبيّن هذه النتائج.

• من 2.33-1.00 منخفضة.

• من 3.67 – 2.34 متوسطة.

• من 5.00 – 3.68 مرتفعة.

#### جدول (12) الفصل بين الدرجات

| الدرجات          | التقدير |
|------------------|---------|
| من 3.68 الى 5.00 | مرتفعة  |
| من 2.34 الى 3.67 | متوسطة  |
| من 1.00 الى 2.33 | منخفضة  |

جدول (13): المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والتقديرية لفقرات ومجالات مقياس اضطرابات الشخصية

| ترتيبها في الأداة                  | الفقرات                                                    | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | التقدير       | النسبة المئوية % |
|------------------------------------|------------------------------------------------------------|-----------------|-------------------|---------------|------------------|
| 8                                  | لا بد أن أكون منتبها حتى لا أستغل من قبل الآخرين.          | 4.24            | .92               | مرتفعة        | 84.8             |
| 5                                  | لا أخبر الآخرين بأسراري حتى لا تستغل ضدي.                  | 4.19            | 1.00              | مرتفعة        | 83.8             |
| 6                                  | من الأفضل ألا يعرف الآخرون معلومات عني.                    | 3.81            | 1.10              | مرتفعة        | 76.2             |
| 3                                  | كثيراً ما أفهم المعاني الخفية فيما يقوله الناس أو يفعلونه. | 3.79            | 1.03              | مرتفعة        | 75.8             |
| 4                                  | ليس من السهولة أن أغفر لمن أساءوا إلي.                     | 3.31            | 1.31              | متوسطة        | 55               |
| 7                                  | إذا أهانني شخصٌ أغضب بسرعة وأرد الإهانة.                   | 3.11            | 1.27              | متوسطة        | 62.2             |
| 2                                  | أتشكك في ولاء الاصدقاء لي.                                 | 2.75            | 1.08              | متوسطة        | 55               |
| <b>اضطراب الشخصية البارانويدية</b> |                                                            | <b>3.60</b>     | <b>0.59</b>       | <b>متوسطة</b> | <b>72</b>        |
| 10                                 | أرتب أشيائي بطريقة تحمل معنى خاصاً بي.                     | 4.16            | .89               | مرتفعة        | 83.2             |
| 11                                 | تحدث الأشياء مجرد ان أفكر فيها.                            | 3.36            | .98               | متوسطة        | 67.2             |
| 16                                 | أستطيع الاتصال بالغير عن طريق الأفكار أو الحاسة السادسة.   | 3.13            | 1.11              | متوسطة        | 62.6             |
| 15                                 | الآخرون يدركون مشاعري بدون ان أفصح عنها.                   | 3.10            | 1.06              | متوسطة        | 62               |
| 13                                 | أشعر بالانزعاج في المواقف التي يوجد فيها اشخاص لا أعرفهم.  | 2.79            | 1.24              | متوسطة        | 55               |
| 12                                 | كثيراً ما أرى وجهي يتغير بالمرآة.                          | 2.65            | 1.12              | متوسطة        | 53               |
| <b>فصامية النوع</b>                |                                                            | <b>2.74</b>     | <b>0.51</b>       | <b>متوسطة</b> | <b>54.8</b>      |

| ترتيبها<br>في الأداة    | الفقرات                                              | المتوسط<br>الحسابي | الانحراف<br>المعياري | التقدير       | النسبة<br>المئوية % |
|-------------------------|------------------------------------------------------|--------------------|----------------------|---------------|---------------------|
| 24                      | لا أهتم بزم الآخرين لي.                              | 3.29               | 1.28                 | متوسطة        | 65.8                |
| 17                      | لا أحب ان أوثق علاقاتي بالآخرين.                     | 3.01               | 1.27                 | متوسطة        | 60.2                |
| 23                      | أبدو أمام الآخرين بارداً انفعالياً.                  | 2.90               | 1.21                 | متوسطة        | 58                  |
| 22                      | لا أهتم بمدح الآخرون لي.                             | 2.87               | 1.29                 | متوسطة        | 57.4                |
| 18                      | لا أشعر بالانتماء الى أي شيء.                        | 2.10               | 1.05                 | منخفضة        | 42                  |
| 19                      | لا أستمتع بأي علاقة اجتماعية مع الآخرين.             | 2.00               | 1.01                 | منخفضة        | 40                  |
| 21                      | ليس لدي أصدقاء مقربون.                               | 1.98               | 1.15                 | منخفضة        | 39.6                |
| 20                      | لا أشعر بالمتعة من ممارسة أي نشاط                    | 1.94               | 0.88                 | منخفضة        | 38.8                |
| <b>شبه الفصامية</b>     |                                                      | <b>2.51</b>        | <b>0.64</b>          | <b>متوسطة</b> | <b>50.2</b>         |
| 31                      | نادراً ما أشعر بالندم.                               | 2.87               | 1.23                 | متوسطة        | 57.4                |
| 27                      | دائماً ما أجد المبررات لسلوكي العنيف اتجاه الغير.    | 2.61               | 1.17                 | متوسطة        | 52.2                |
| 25                      | نادراً ما أخطط للمستقبل.                             | 2.35               | 1.28                 | متوسطة        | 47                  |
| 26                      | أفضل في الوفاء بالتزاماتي المالية.                   | 2.13               | 1.12                 | منخفضة        | 42.6                |
| 30                      | أجد صعوبة في الالتزام في القوانين.                   | 2.09               | 1.17                 | منخفضة        | 41.8                |
| 29                      | كثيراً ما أتشاجر مع الآخرين.                         | 1.96               | 1.02                 | منخفضة        | 39.2                |
| 32                      | أواجه فشلاً مستمراً في العمل.                        | 1.88               | 0.95                 | منخفضة        | 37.6                |
| 28                      | لا مانع من أن أكذب حتى أحقق منفعة شخصية لي.          | 1.87               | 1.15                 | منخفضة        | 37.4                |
| <b>المعادية للمجتمع</b> |                                                      | <b>2.22</b>        | <b>0.68</b>          | <b>منخفضة</b> | <b>44.4</b>         |
| 36                      | أشعر بالفزع لمجرد ان شخصاً يهمني على وشك أن يفارقني. | 3.59               | 1.29                 | متوسطة        | 71.8                |
| 37                      | كثيراً ما أندفع للقيام بأعمال معينة.                 | 3.31               | 1.04                 | متوسطة        | 66.2                |
| 34                      | حين أغضب أفقد السيطرة على نفسي.                      | 3.10               | 1.31                 | متوسطة        | 62                  |

| ترتيبها<br>في الأداة | الفقرات                                            | المتوسط<br>الحسابي | الانحراف<br>المعياري | التقدير       | النسبة<br>المئوية % |
|----------------------|----------------------------------------------------|--------------------|----------------------|---------------|---------------------|
| 33                   | انا متقلب المزاج.                                  | 3.00               | 1.34                 | متوسطة        | 60                  |
| 35                   | أشعر بالملل والفراغ.                               | 2.83               | 1.26                 | متوسطة        | 56.6                |
| 40                   | تختلف شخصيتي من موقف الى آخر.                      | 2.80               | 1.24                 | متوسطة        | 56                  |
| 38                   | علاقاتي الشخصية بالآخرين متقلبة.                   | 2.35               | 1.07                 | متوسطة        | 47                  |
| 39                   | كثيراً ما أهدد بأن أؤذي نفسي.                      | 1.60               | .94                  | منخفضة        | 32                  |
| <b>البينية</b>       |                                                    | <b>2.82</b>        | <b>0.67</b>          | <b>متوسطة</b> | <b>56.4</b>         |
| 43                   | أحب الحديث في العموميات دون الدخول في التفاصيل.    | 3.31               | 1.23                 | متوسطة        | 66.2                |
| 45                   | أحرص دائماً ان يكون مظهري ملفت للأنظار.            | 2.99               | 1.16                 | متوسطة        | 59.8                |
| 48                   | لا أطيق الانتظار لكي أحصل على ما أريد.             | 2.98               | 1.23                 | متوسطة        | 59.6                |
| 42                   | انفعالاتي سطحية ومتقلبة.                           | 2.86               | 1.14                 | متوسطة        | 57.2                |
| 41                   | لا أشعر بالارتياح أن لم أكن موضع اهتمام الآخرين.   | 2.54               | 1.10                 | متوسطة        | 50.8                |
| 46                   | كثيراً ما أتأثر بآراء وافكار الآخرين.              | 2.51               | 1.05                 | متوسطة        | 50.2                |
| 47                   | أبالغ في التعبير عن انفعالات.                      | 2.50               | 1.13                 | متوسطة        | 50                  |
| 44                   | كثيراً ما الجأ الى التهويل حين أتحدث عن نفسي.      | 2.14               | 1.06                 | منخفضة        | 42.8                |
| <b>الهستيرية</b>     |                                                    | <b>2.72</b>        | <b>0.60</b>          | <b>متوسطة</b> | <b>54.4</b>         |
| 56                   | دائماً ما أنشغل بأحلام النجاح التي لا تعرف الحدود. | 3.37               | 1.16                 | متوسطة        | 67.4                |
| 55                   | أتوقع دائماً ان ألقى معاملة مميزة من الآخرين.      | 3.29               | 1.11                 | متوسطة        | 65.8                |
| 51                   | أعتقد أن الآخرين يغارون مني.                       | 3.07               | 1.09                 | متوسطة        | 61.4                |
| 49                   | انا حساس جداً لآراء الآخرين في.                    | 2.85               | 1.19                 | متوسطة        | 57                  |

| ترتيبها<br>في الأداة | الفقرات                                                             | المتوسط<br>الحسابي | الانحراف<br>المعياري | التقدير       | النسبة<br>المئوية % |
|----------------------|---------------------------------------------------------------------|--------------------|----------------------|---------------|---------------------|
| 52                   | لا أختلط الا بالشخصيات المعروفة<br>والمهمة.                         | 2.45               | 1.21                 | متوسطة        | 49                  |
| 53                   | كثيراً ما أحسد غيري على مواهبه.                                     | 2.02               | 1.05                 | منخفضة        | 40.4                |
| 50                   | أحياناً ألجأ الى نفاق الآخرين حتى<br>أحصل على ما أريد.              | 1.72               | 0.92                 | منخفضة        | 34.4                |
|                      | <b>الترجسية</b>                                                     | <b>2.68</b>        | <b>0.59</b>          | <b>متوسطة</b> | <b>53.6</b>         |
| 63                   | من المهم أن تتدخر نقوداً تحسباً<br>لتقلبات المستقبل.                | 4.20               | 0.94                 | مرتفعة        | 84                  |
| 64                   | لا أنشغل الا بإتقان عملي.                                           | 4.04               | 0.91                 | مرتفعة        | 80.8                |
| 60                   | لا أتهاون في أي أمر يتعلق<br>بالأخلاق.                              | 3.95               | 1.34                 | مرتفعة        | 79                  |
| 62                   | من الصعب ان أجعل شخصاً آخر<br>يقوم بعملتي.                          | 3.71               | 1.11                 | مرتفعة        | 74.2                |
| 57                   | أنشغل دوماً بالتفاصيل الصغيرة عند<br>مناقشة أي موضوع.               | 3.12               | 1.19                 | متوسطة        | 62.4                |
|                      | <b>الوسواسية</b>                                                    | <b>3.80</b>        | <b>0.63</b>          | <b>مرتفعة</b> | <b>76</b>           |
| 67                   | إذا تأكدت أن الآخرين سيحبونني أقيم<br>علاقة معهم.                   | 3.29               | 1.02                 | متوسطة        | 65.8                |
| 65                   | أي نقد او عدم استحسان لي يؤدي<br>الى جرح مشاعري.                    | 3.28               | 1.10                 | متوسطة        | 65.6                |
| 70                   | أخشى أن يلاحظ الآخرون انفعالاتي.                                    | 2.93               | 1.06                 | متوسطة        | 58.6                |
| 66                   | ليس لدي أي اشخاص حميمين ائتمنهم<br>على أسرارتي.                     | 2.64               | 1.26                 | متوسطة        | 52.8                |
| 69                   | لا أقبل الاعمال أو المهام التي يتم<br>التعامل من خلالها مع الجمهور. | 2.40               | 1.03                 | متوسطة        | 48                  |
| 68                   | أتجنب أي أنشطة اجتماعية تتطلب<br>الاحتكاك بالآخرين.                 | 2.37               | 1.09                 | متوسطة        | 47.4                |

| ترتيبها<br>في الأداة | الفقرات                                                       | المتوسط<br>الحسابي | الانحراف<br>المعياري | التقدير       | النسبة<br>المئوية % |
|----------------------|---------------------------------------------------------------|--------------------|----------------------|---------------|---------------------|
|                      | <b>التجنبية</b>                                               | <b>2.82</b>        | <b>0.63</b>          | <b>متوسطة</b> | <b>56.4</b>         |
| 74                   | ألجأ الى أخذ المشورة والنصيحة من الآخرين.                     | 3.64               | 1.05                 | متوسطة        | 72.8                |
| 78                   | أبحث دوماً عن علاقة وثيقة مع شخص آخر يساندني.                 | 3.43               | 1.09                 | متوسطة        | 68.6                |
| 73                   | أجد صعوبة في اتخاذ القرارات وحدي.                             | 2.71               | 1.17                 | متوسطة        | 54.2                |
| 79                   | أجد صعوبة في المبادأة بعمل أي شيء جديد بمفردي.                | 2.67               | 1.07                 | متوسطة        | 53.4                |
| 77                   | أشعر بالعجز عندما أكون وحيداً.                                | 2.62               | 1.11                 | متوسطة        | 52.4                |
| 76                   | لا أجاهر بالاختلاف مع الآخرين خشيةً من إثارة غضبهم.           | 2.57               | 1.05                 | متوسطة        | 51.4                |
| 80                   | أنشغل دوماً بأن يهجرني من وثقت به.                            | 2.56               | 1.12                 | متوسطة        | 51.2                |
| 75                   | كثيراً ما أعتمد على الآخرين في تصريف بعض أموري الشخصية.       | 2.02               | 0.89                 | منخفضة        | 40.4                |
|                      | <b>الاعتمادية</b>                                             | <b>2.77</b>        | <b>0.64</b>          | <b>متوسطة</b> | <b>55.4</b>         |
| 84                   | أؤدي أعمالي بصورة أفضل مما يعتقد الآخرون.                     | 4.08               | 0.88                 | مرتفعة        | 81.6                |
| 87                   | أجادل عندما يطلب مني ما لا أريد فعله.                         | 3.38               | 1.10                 | متوسطة        | 67.6                |
| 82                   | أعتمد البطء في العمل إذا كنت في قرارة نفسي لا أريد القيام به. | 2.76               | 1.16                 | متوسطة        | 55.2                |
| 85                   | لا أقبل الاقتراحات التي يقدمها لي الآخرون لتحسين أدائي.       | 2.50               | 1.15                 | متوسطة        | 50                  |
| 83                   | نادراً ما أحترم رؤسائي (أو أي رمز للسلطة).                    | 2.44               | 1.24                 | متوسطة        | 48.8                |

| ترتيبها<br>في الأداة     | الفقرات                                                           | المتوسط<br>الحسابي | الانحراف<br>المعياري | التقدير       | النسبة<br>المئوية % |
|--------------------------|-------------------------------------------------------------------|--------------------|----------------------|---------------|---------------------|
| 81                       | كثيراً ما أتلکأ في إنجاز الأعمال في الوقت الذي يطلبه الآخرون مني. | 2.43               | 1.04                 | متوسطة        | 48.6                |
| 86                       | كثيراً ما أدعي النسيان لعدم قيامي بأعمال معينة.                   | 2.39               | 1.07                 | متوسطة        | 47.8                |
| <b>السلبية العدوانية</b> |                                                                   | <b>2.85</b>        | <b>0.56</b>          | <b>متوسطة</b> | <b>57</b>           |
| 93                       | أستيقظ مرهقاً في الصباح.                                          | 2.68               | 1.27                 | متوسطة        | 53.6                |
| 96                       | فقدت اهتمامي بالآخرين.                                            | 2.37               | 1.23                 | متوسطة        | 47.4                |
| 95                       | أشعر أن شيئاً سيئاً سيحصل لي.                                     | 2.31               | 1.12                 | منخفضة        | 46.2                |
| 92                       | شهيتي للطعام سيئة.                                                | 2.20               | 1.12                 | منخفضة        | 44                  |
| 90                       | أشعر باليأس وفقدان الأمل من المستقبل.                             | 2.05               | 1.05                 | منخفضة        | 41                  |
| 94                       | تراودني أفكار للتخلص من نفسي.                                     | 1.68               | 1.01                 | منخفضة        | 33.6                |
| 91                       | أشعر أنني تافه وسيء للغاية.                                       | 1.66               | 0.94                 | منخفضة        | 33.2                |
| <b>المكتئبة</b>          |                                                                   | <b>2.13</b>        | <b>0.78</b>          | <b>منخفضة</b> | <b>42.6</b>         |
| 99                       | أرفض أن يساعدني الآخرون حتى لا أضايقهم.                           | 3.05               | 1.15                 | متوسطة        | 61                  |
| 102                      | أشعر بالملل من الأشخاص الذين يتوددون إلي.                         | 2.73               | 1.23                 | متوسطة        | 54.6                |
| 98                       | كثيراً ما أضع نفسي في مواقف تؤدي إلى استغلالي.                    | 2.65               | 3.70                 | متوسطة        | 53                  |
| 97                       | معظم الأشخاص الذين وثقت بهم قد تخلّوا عني.                        | 2.43               | 2.24                 | متوسطة        | 48.6                |
| 101                      | كثيراً ما أقول - أو أفعل أشياء - تجعل الآخرين يغضبون مني.         | 2.16               | 1.22                 | منخفضة        | 43.2                |
| <b>الهزيمة للذات</b>     |                                                                   | <b>2.60</b>        | <b>1.12</b>          | <b>متوسطة</b> | <b>52</b>           |
| 106                      | أحب مشاهدة الرياضة العنيفة (المصارعة - الملاكمة).                 | 2.09               | 1.33                 | منخفضة        | 41.8                |

| ترتيبها<br>في الأداة | الفقرات                                                    | المتوسط<br>الحسابي | الانحراف<br>المعياري | التقدير | النسبة<br>المئوية % |
|----------------------|------------------------------------------------------------|--------------------|----------------------|---------|---------------------|
| 112                  | أقسو في عقابي لأي شخص أنا<br>مسؤول عنه (طفل - زوجة - طالب) | 1.82               | 1.07                 | منخفضة  | 36.4                |
| 108                  | دائماً ما يكون عقابي للشخص<br>المخطئ أمام الآخرين.         | 1.82               | 0.93                 | منخفضة  | 36.4                |
| 109                  | أجبر الآخرين على تنفيذ أوامري ولو<br>بالقوة.               | 1.72               | 0.88                 | منخفضة  | 34.4                |
| 111                  | لا أهتم بمشاعر الآخرين.                                    | 1.62               | 0.86                 | منخفضة  | 32.4                |
| 110                  | كثيراً ما أقوم بتحقيق شأن الآخرين.                         | 1.59               | 0.95                 | منخفضة  | 31.8                |
| 107                  | أميل الى إيذاء الشخص حتى أضمن<br>السيطرة عليه.             | 1.53               | 0.92                 | منخفضة  | 30.6                |
| 105                  | أستمتع في مشاهدة معاناة الآخرين<br>الجسمية والنفسية.       | 1.43               | 0.85                 | منخفضة  | 28.6                |
| <b>السادية</b>       |                                                            |                    |                      |         |                     |
| 119                  | "كن مظلوماً ولا تكن ظالماً"                                | 3.82               | 1.29                 | مرتفعة  | 76.4                |
| 114                  | لا أهتم بالأشخاص الذين يسخرون<br>مني.                      | 2.90               | 1.38                 | متوسطة  | 58                  |
| 118                  | لا أتضايق حين يأمرني الآخرون<br>بتنفيذ مطالبهم.            | 2.40               | 1.09                 | متوسطة  | 48                  |
| 117                  | أتحمل عذاب وهجر الشخص الذي<br>أحبه.                        | 2.39               | 1.29                 | متوسطة  | 47.8                |
| 113                  | لا أتضايق حين يقوم الآخرون بتوجيه<br>عدوانهم إلي.          | 2.36               | 1.38                 | متوسطة  | 47.2                |
| 116                  | أرى أن "ضرب الحبيب مثل أكل<br>الزبيب"                      | 2.30               | 1.31                 | منخفضة  | 46                  |
| 115                  | لا أعترض على الأشخاص الذين<br>يعطلون مصالحهم.              | 2.11               | 1.03                 | منخفضة  | 42.2                |
| <b>المازوخية</b>     |                                                            |                    |                      |         |                     |
|                      |                                                            | 2.61               | 0.70                 | متوسطة  | 52.2                |

يتضح من نتائج الجدول (12) أن اضطراب الشخصية البارانويدية كان متوسطاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي لهذا الاضطراب (3.60) وبإنحراف معياري (0.59)، وكانت أعلى الفقرات تقديراً في هذا الاضطراب الفقرة رقم (8) والتي نصت على "لا بد أن أكون منتبهاً حتى لا أستغل من قبل الآخرين" وكان تقديرها مرتفعاً بمتوسط حسابي قدره (4.24) وبإنحراف معياري قدره (0.92)، أما أدنى الفقرات تقديراً في هذا الاضطراب فجاءت الفقرة رقم (2) والتي نصت على "أتشكك في ولاء الاصدقاء لي" وكان تقديرها متوسطاً بمتوسط حسابي (2.75) وبإنحراف معياري قدره (1.08).

وجاء تقدير اضطراب الشخصية فصامية النوع متوسطاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي لهذا الاضطراب (2.74) وبإنحراف معياري (0.51)، وكانت أعلى الفقرات تقديراً في هذا الاضطراب الفقرة رقم (10) والتي نصت على "أرتب أشتائي بطريقة تحمل معنى خاصاً بي" وكان تقديرها مرتفعاً بمتوسط حسابي قدره (4.16) وبإنحراف معياري قدره (0.89)، أما أدنى الفقرات تقديراً في هذا الاضطراب فجاءت الفقرة رقم (12) والتي نصت على "كثيراً ما أرى وجهي يتغير بالمرآة" وكان تقديرها متوسطاً بمتوسط حسابي (2.65) وبإنحراف معياري قدره (1.12)، وجاء تقدير اضطراب الشخصية شبه الفصامية متوسطاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي لهذا الاضطراب (2.51) وبإنحراف معياري (0.64)، وكانت أعلى الفقرات تقديراً في هذا الاضطراب الفقرة رقم (24) والتي نصت على "لا أهتم بزم الآخرين لي" وكان تقديرها متوسطاً بمتوسط حسابي قدره (3.29) وبإنحراف معياري قدره (1.28)، أما أدنى الفقرات تقديراً في هذا الاضطراب فجاءت الفقرة رقم (20) والتي نصت على "لا أشعر بالمتعة من ممارسة أي نشاط" وكان تقديرها منخفضاً بمتوسط حسابي (1.94) وبإنحراف معياري قدره (0.88).

وجاء تقدير اضطراب الشخصية المعادية للمجتمع منخفضاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي لهذا الاضطراب (2.22) وبإنحراف معياري (0.68)، وكانت أعلى الفقرات تقديراً في هذا الاضطراب الفقرة رقم (31) والتي نصت على "نادراً ما أشعر بالندم" وكان تقديرها متوسطاً بمتوسط حسابي قدره (2.87) وبإنحراف معياري قدره (1.23)، أما أدنى الفقرات تقديراً في هذا

الاضطراب فجاءت الفقرة رقم (28) والتي نصت على "لا مانع من أن أكذب حتى أحقق منفعة شخصية لي" وكان تقديرها منخفضاً بمتوسط حسابي (1.87) وبإنحراف معياري قدره (1.15)، بينما جاء تقدير اضطراب الشخصية البينية متوسطاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي لهذا الاضطراب (2.82) وبإنحراف معياري (0.67)، وكانت أعلى الفقرات تقديراً في هذا الاضطراب الفقرة رقم (36) والتي نصت على "اشعر بالفزع لمجرد ان شخصاً يهمني على وشك أن يفارقني" وكان تقديرها متوسطاً بمتوسط حسابي قدره (3.59) وبإنحراف معياري قدره (1.29)، أما أدنى الفقرات تقديراً في هذا الاضطراب فجاءت الفقرة رقم (39) والتي نصت على "كثيراً ما أهدد بأن أؤذي نفسي" وكان تقديرها منخفضاً بمتوسط حسابي (1.60) وبإنحراف معياري قدره (0.94).

جاء تقدير اضطراب الشخصية الهستيرية متوسطاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي لهذا الاضطراب (2.72) وبإنحراف معياري (0.60)، وكانت أعلى الفقرات تقديراً في هذا الاضطراب الفقرة رقم (43) والتي نصت على "أحب الحديث في العموميات دون الدخول في التفاصيل" وكان تقديرها متوسطاً بمتوسط حسابي قدره (3.31) وبإنحراف معياري قدره (1.23)، أما أدنى الفقرات تقديراً في هذا الاضطراب فجاءت الفقرة رقم (44) والتي نصت على "كثيراً ما الجأ الى التهويل حين أتحدث عن نفسي" وكان تقديرها منخفضاً بمتوسط حسابي (2.14) وبإنحراف معياري قدره (1.06)، وجاء تقدير اضطراب الشخصية النرجسية متوسطاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي لهذا الاضطراب (2.68) وبإنحراف معياري (0.59)، وكانت أعلى الفقرات تقديراً في هذا الاضطراب الفقرة رقم (56) والتي نصت على "دائماً ما أنشغل بأحلام النجاح التي لا تعرف الحدود" وكان تقديرها متوسطاً بمتوسط حسابي قدره (3.37) وبإنحراف معياري قدره (1.16)، أما أدنى الفقرات تقديراً في هذا الاضطراب فجاءت الفقرة رقم (50) والتي نصت على "أحياناً ألبأ إلى نفاق الآخرين حتى أحصل على ما أريد" وكان تقديرها منخفضاً بمتوسط حسابي (1.72) وبإنحراف معياري قدره (0.92).

جاء تقدير اضطراب الشخصية الوسواسية مرتفعاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي لهذا الاضطراب (3.80) وبإنحراف معياري (0.63)، وكانت أعلى الفقرات تقديراً في هذا الاضطراب

الفقرة رقم (63) والتي نصت على "من المهم أن تتدخر نقوداً تحسباً لتقلبات المستقبل" وكان تقديرها مرتفعاً بمتوسط حسابي قدره (4.20) وبإنحراف معياري قدره (0.94)، أما أدنى الفقرات تقديراً في هذا الإضطراب فجاءت الفقرة رقم (57) والتي نصت على "أنشغل دوماً بالتفاصيل الصغيرة عند مناقشة أي موضوع" وكان تقديرها متوسطاً بمتوسط حسابي (3.12) وبإنحراف معياري قدره (1.19)، بينما جاء تقدير إضطراب الشخصية التجنبية متوسطاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي لهذا الإضطراب (2.82) وبإنحراف معياري (0.63)، وكانت أعلى الفقرات تقديراً في هذا الإضطراب الفقرة رقم (67) والتي نصت على "إذا تأكدت أن الآخرين سيحبونني أقيم علاقة معهم" وكان تقديرها متوسطاً بمتوسط حسابي قدره (3.29) وبإنحراف معياري قدره (1.02)، أما أدنى الفقرات تقديراً في هذا الإضطراب فجاءت الفقرة رقم (68) والتي نصت على "أتجنب أي أنشطة اجتماعية تتطلب الإحتكاك بالآخرين" وكان تقديرها متوسطاً بمتوسط حسابي (2.37) وبإنحراف معياري قدره (1.09).

وجاء تقدير إضطراب الشخصية الإعتيادية متوسطاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي لهذا الإضطراب (2.77) وبإنحراف معياري (0.64)، وكانت أعلى الفقرات تقديراً في هذا الإضطراب الفقرة رقم (74) والتي نصت على "أجأ الى أخذ المشورة والنصيحة من الآخرين" وكان تقديرها متوسطاً بمتوسط حسابي قدره (3.64) وبإنحراف معياري قدره (1.05)، أما أدنى الفقرات تقديراً في هذا الإضطراب فجاءت الفقرة رقم (75) والتي نصت على "كثيراً ما أعتمد على الآخرين في تصريف بعض أموري الشخصية" وكان تقديرها منخفضاً بمتوسط حسابي (2.02) وبإنحراف معياري قدره (0.89)، وجاء تقدير إضطراب الشخصية السلبية العدوانية متوسطاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي لهذا الإضطراب (2.85) وبإنحراف معياري (0.56)، وكانت أعلى الفقرات تقديراً في هذا الإضطراب الفقرة رقم (84) والتي نصت على "أؤدي اعمالي بصورة أفضل مما يعتقد الآخرين" وكان تقديرها مرتفعاً بمتوسط حسابي قدره (4.08) وبإنحراف معياري قدره (0.88)، أما أدنى الفقرات تقديراً في هذا الإضطراب فجاءت الفقرة رقم (86) والتي نصت على "كثيراً ما أدعي النسيان لعدم قيامي بأعمال معينة" وكان تقديرها متوسطاً بمتوسط حسابي (2.39) وبإنحراف معياري قدره (1.07).

وجاء تقدير اضطراب الشخصية المكتئبة منخفضاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي لهذا الاضطراب (2.13) وبإنحراف معياري (0.78)، وكانت أعلى الفقرات تقديراً في هذا الاضطراب الفقرة رقم (93) والتي نصت على "أستيقظ مرهقاً في الصباح" وكان تقديرها متوسطاً بمتوسط حسابي قدره (2.68) وبإنحراف معياري قدره (1.27)، أما أدنى الفقرات تقديراً في هذا الاضطراب فجاءت الفقرة رقم (91) والتي نصت على "أشعر أنني تافه وسيء للغاية" وكان تقديرها منخفضاً بمتوسط حسابي (1.66) وبإنحراف معياري قدره (0.94)، بينما جاء تقدير اضطراب الشخصية الهازمة للذات متوسطاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي لهذا الاضطراب (2.60) وبإنحراف معياري (1.12)، وكانت أعلى الفقرات تقديراً في هذا الاضطراب الفقرة رقم (99) والتي نصت على "أرفض أن يساعدني الآخرون حتى لا أضايقهم" وكان تقديرها متوسطاً بمتوسط حسابي قدره (3.05) وبإنحراف معياري قدره (1.15)، أما أدنى الفقرات تقديراً في هذا الاضطراب فجاءت الفقرة رقم (101) والتي نصت على "كثيراً ما أقول - أو أفعل أشياء - تجعل الآخرين يغضبون مني" وكان تقديرها منخفضاً بمتوسط حسابي (2.16) وبإنحراف معياري قدره (1.22).

وجاء تقدير اضطراب الشخصية السادية منخفضاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي لهذا الاضطراب (1.70) وبإنحراف معياري (0.71)، وكانت أعلى الفقرات تقديراً في هذا الاضطراب الفقرة رقم (106) والتي نصت على "أحب مشاهدة الرياضة العنيفة (المصارعة - الملاكمة)" وكان تقديرها منخفضاً بمتوسط حسابي قدره (2.09) وبإنحراف معياري قدره (1.33)، أما أدنى الفقرات تقديراً في هذا الاضطراب فجاءت الفقرة رقم (105) والتي نصت على "أستمتع في مشاهدة معاناة الآخرين الجسمية والنفسية" وكان تقديرها منخفضاً بمتوسط حسابي (1.43) وبإنحراف معياري قدره (0.85)، بينما جاء تقدير اضطراب الشخصية المازوخية متوسطاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي لهذا الاضطراب (2.61) وبإنحراف معياري (0.70)، وكانت أعلى الفقرات تقديراً في هذا الاضطراب الفقرة رقم (119) والتي نصت على "كن مظلوماً ولا تكن ظالماً" وكان تقديرها مرتفعاً بمتوسط حسابي قدره (3.82) وبإنحراف معياري قدره (1.29)، أما أدنى الفقرات تقديراً في هذا الاضطراب فجاءت الفقرة رقم (115) والتي نصت على "لا أعترض

على الأشخاص الذين يعطلون مصالحهم" وكان تقديرها منخفضاً بمتوسط حسابي (2.11) وبإنحراف معياري قدره (1.03).

وفي الحقيقة لا يمكن إصدار حكم دقيق على مستوى إضطرابات الشخصية لدى العينة إذا إتمدنا فقط على المتوسطات الحسابية لكل إضطراب، فهذا الحكم لا يأخذ بعين الاعتبار الإنحرافات المعيارية، والكفيل بتقدير مستوى إضطرابات الشخصية بشكل دقيق إعتماً على المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية هو اختبار (ت) لعينة واحدة (One Sample t-Test)؛ إذ يستخدم هذا الإختبار للمقارنة بين متوسط العينة ومتوسط المجتمع الفرضي، والذي يحدد قيمة المتوسط الفرضي للمجتمع هو ما أشار إليه غانم وآخرون (2007) حول محكات التشخيص اللازمة لكل إضطراب من إضطرابات الشخصية (انظر جدول 14)، وعليه يناسب كل إضطراب من إضطرابات الشخصية متوسط فرضي معين وفقاً لمحكات التشخيص الواردة في (DSM-4)، وعليه تمّ مقارنة متوسطات العينة لدى كل إضطراب من إضطرابات الشخصية مع القيمة المحكيّة المناسبة بحسب ما أورده غانم وآخرون (2007)، والجدول الآتي يبيّن ذلك.

جدول (14): نتائج اختبارات لعينة واحدة للفرق بين متوسط العينة ومتوسط المجتمع الفرضي  
لاضطرابات الشخصية

| اضطرابات الشخصية  | العينة          |                   | المجتمع الفرضي<br>(محك التشخيص) |                   | قيمة ت  | درجات الحرية | مستوى الدلالة |
|-------------------|-----------------|-------------------|---------------------------------|-------------------|---------|--------------|---------------|
|                   | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي                 | الانحراف المعياري |         |              |               |
| البارانويدية      | 3.60            | 0.59              | 3                               | 0.59              | 11.50** | 126          | 0.000         |
| فصامية النوع      | 2.74            | 0.51              | 3                               | 0.51              | 5.79**  | 126          | 0.000         |
| شبه الفصامية      | 2.51            | 0.64              | 3.78                            | 0.64              | 22.39-  | 126          | 0.000**       |
| المعادية للمجتمع  | 2.22            | 0.68              | 2.28                            | 0.68              | 0.99-   | 126          | 0.323         |
| البينية           | 2.82            | 0.67              | 3.78                            | 0.67              | 16.16-  | 126          | 0.000**       |
| الهستيرية         | 2.72            | 0.60              | 3.78                            | 0.60              | 19.87-  | 126          | 0.000**       |
| النرجسية          | 2.68            | 0.59              | 3.78                            | 0.59              | 21.01-  | 126          | 0.000**       |
| الوسواسية         | 3.80            | 0.63              | 3                               | 0.63              | 14.31   | 126          | 0.000**       |
| التجنبيه          | 2.82            | 0.63              | 3                               | 0.63              | 3.25-   | 126          | 0.002**       |
| الاعتمادية        | 2.77            | 0.64              | 3                               | 0.64              | 3.97-   | 126          | 0.000**       |
| السلبية العدوانية | 2.85            | 0.56              | 3                               | 0.56              | 2.91-   | 126          | 0.004**       |
| المكتئبة          | 2.13            | 0.78              | 3.78                            | 0.78              | -       | 126          | 0.000**       |
| الهزيمة للذات     | 2.60            | 1.12              | 3.78                            | 1.12              | -       | 126          | 0.000**       |
| السادية           | 1.70            | 0.71              | 3                               | 0.71              | 20.52-  | 126          | 0.000**       |
| المازوخية         | 2.61            | 0.70              | 3                               | 0.70              | 6.22-   | 126          | 0.000**       |

\*\* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.01$ ).

يتضح من نتائج الجدول (14)، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.01$ ) بين متوسط العينة لدى اضطرابات الشخصية فصامية النوع وشبه الفصامية والبينية والهستيرية والنرجسية والتجنبيه والإعتمادية والسلبية العدوانية والمكتئبة والهزيمة للذات والسادية والمازوخية والقيم المحكية المناظرة لهذه الاضطرابات، ولصالح القيم المحكية (متوسط

المجتمع الفرضي)، إذ جاءت جميع قيم (ت) لدى هذه الإضطرابات سالبة، وهذا يعني أنَّ مستويات هذه الاضطرابات جاءت منخفضة وأقل من المحكات المناظرة بشكلٍ دالٍ إحصائياً، ويتضح كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.01$ ) بين متوسط العينة لدى إضطرابي الشخصية البارانونيدية والوسواسية والقيمتين المحكيتين المناظرتين لهذين الإضطرابين، ولصالح متوسطي العينة لدى هذه الإضطرابات إذ جاءت قيمتي (ت) لدى هذين الإضطرابين موجبة، وهذا يعني أنَّ مستويي إضطرابي الشخصية البارانونيدية والوسواسية جاءت مرتفعة وأكبر من المحكات المناظرة بشكلٍ دالٍ إحصائياً، بينما يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.01$ ) بين متوسط العينة لدى إضطراب الشخصية المعادية للمجتمع والقيمة المحكية المناظرة لهذا الإضطراب، وهذا يعني أنَّ مستوى إضطراب الشخصية المعادية للمجتمع جاء متوسطاً ولا يختلف عن القيمة المحكية المناظرة لهذا الإضطراب.

#### ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

نصَّ هذا السؤال على: "ما مستوى الإستقرار الأسري من وجهات نظر المراهقين في محافظة نابلس؟"

وللإجابة عن هذا السؤال، تمَّ استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لفقرات مقياس الإستقرار الأسري ودرجته الكلية، وتم ترتيب الفقرات تنازلياً وفقاً لمتوسطاتها الحسابية، وقامت الباحثة بتحديد ثلاث فترات للفصل بين الدرجات المرتفعة والمتوسطة والمنخفضة؛ واعتمدت الباحثة الجدول التالي للفصل بينهما:

#### جدول (15) الفصل بين الدرجات

| التقدير | الدرجات          |
|---------|------------------|
| مرتفعة  | من 3.68 الى 5.00 |
| متوسطة  | من 2.34 الى 3.67 |
| منخفضة  | من 1.00 الى 2.33 |

جدول (16): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتقديرية لفقرات مقياس الاستقرار الأسري والدرجة الكلية

| ترتيبها في الأداة | الفقرات                                                                             | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | التقدير | النسب المئوية % |
|-------------------|-------------------------------------------------------------------------------------|-----------------|-------------------|---------|-----------------|
| 20                | يتعاون أبي وأمي في مذاكرة ابنائهم ودراستهم وواجباتهم.                               | 2.92            | 1.54              | متوسطة  | 58.4            |
| 19                | هناك اتفاق بين أبي وأمي على تقسيم أعمال المنزل.                                     | 2.60            | 1.45              | متوسطة  | 52              |
| 1                 | لا يهتم أبي وأمي للاستماع الى بعضهما البعض عند مناقشة الموضوعات بينهم (سلبية).      | 1.87            | 2.09              | منخفضة  | 37.4            |
| 14                | يقضي أبي وأمي أوقات فراغهما كل لوحده (سلبية).                                       | 1.65            | 1.50              | منخفضة  | 33              |
| 10                | يتشاجر أبي وأمي لأتفه الأسباب (سلبية).                                              | 1.60            | 1.09              | منخفضة  | 32              |
| 9                 | تكثر المشاجرات بين أبي وأمي (سلبية).                                                | 1.60            | 0.92              | منخفضة  | 32              |
| 5                 | لا يتبادل أبي وأمي الحديث فيما بينهما (سلبية).                                      | 1.56            | 1.37              | منخفضة  | 31.2            |
| 2                 | لا يهتم أبي وأمي بمناقشة بعضهما بعضاً (سلبية).                                      | 1.54            | 1.03              | منخفضة  | 30.8            |
| 21                | يقوم أبي وأمي بإدخال أقاربهما في أمور أسرتنا الخاصة (سلبية).                        | 1.46            | 0.94              | منخفضة  | 29.2            |
| 22                | يتأثر أبي وأمي بما يقوله لهما أقاربهما مما يؤثر على علاقتهما ببعضهما البعض (سلبية). | 1.44            | 0.93              | منخفضة  | 28.8            |
| 3                 | لا يحترم أبي وأمي بعضهما البعض عند الحديث بينهما (سلبية).                           | 1.38            | 0.90              | منخفضة  | 27.6            |
| 4                 | أبي وأمي يخفون عن بعضهما البعض الكثير من الأسرار ولا يصارحون بعضهما (سلبية).        | 1.36            | 0.91              | منخفضة  | 27.2            |
| 8                 | لا يقبل أبي وأمي بعضهما بعضاً ولا يطيقان بعضهما (سلبية).                            | 1.35            | 1.19              | منخفضة  | 27              |
| 23                | يسمح أبي وأمي بتدخل الأهل في شؤونهما الداخلية (سلبية).                              | 1.35            | 0.79              | منخفضة  | 27              |

| ترتيبها<br>في الأداة             | الفقرات                                                              | المتوسط<br>الحسابي | الانحراف<br>المعياري | التقدير | النسب<br>المئوية % |
|----------------------------------|----------------------------------------------------------------------|--------------------|----------------------|---------|--------------------|
| 16                               | يتغيب أبي عن المنزل لساعات طويلة دون سبب وجيه أو أمرٍ ضروري (سلبية). | 1.32               | 0.80                 | منخفضة  | 26.4               |
| 11                               | عندما يتشاجر أبي وأمي يستخدمان ألفاظاً جارحة (سلبية).                | 1.31               | 1.10                 | منخفضة  | 26.2               |
| 29                               | إن علاقة أبي وأمي علاقة مضطربة ويسودها المشكلات (سلبية).             | 1.31               | 0.82                 | منخفضة  | 26.2               |
| 15                               | يلتقي أبي مع أمي عند تناول وجبات الطعام فقط (سلبية).                 | 1.31               | 0.80                 | منخفضة  | 26.2               |
| 6                                | لا يوجد الحب والتقدير بين أبي وأمي (سلبية).                          | 1.29               | 0.78                 | منخفضة  | 25.8               |
| 13                               | عندما يتشاجر أبي وأمي يخرج أحدهما من البيت (سلبية).                  | 1.28               | 0.74                 | منخفضة  | 25.6               |
| 28                               | أعتقد أن علاقة أبي وأمي ستنتهي بالطلاق (سلبية).                      | 1.27               | 0.89                 | منخفضة  | 25.4               |
| 30                               | يتحدث أبي وأمي عن المشكلات التي بينهما أمام الآخرين (سلبية).         | 1.25               | 0.76                 | منخفضة  | 25                 |
| 24                               | ناقش أبي وأمي الانفصال عن بعضهما (سلبية).                            | 1.24               | 0.74                 | منخفضة  | 24.8               |
| 7                                | يقوم أبي أو أمي بتحقير وإهانة بعضهما بعضاً (سلبية).                  | 1.24               | 0.70                 | منخفضة  | 24.8               |
| 17                               | لا يهتم أبي أو أمي بشراء حاجيات المنزل (سلبية).                      | 1.22               | 0.65                 | منخفضة  | 24.4               |
| 25                               | ناقش أبي وأمي طلاقهما عن بعضهما البعض (سلبية).                       | 1.18               | 0.66                 | منخفضة  | 23.6               |
| 26                               | يفكر أبي وأمي الطلاق (سلبية).                                        | 1.17               | 0.62                 | منخفضة  | 23.4               |
| 12                               | عندما يتشاجر أبي وأمي يستخدمان أيديهما ويتعاركان (سلبية).            | 1.15               | 0.56                 | منخفضة  | 23                 |
| 27                               | يحاول أبي وأمي ترك بعضهما والطلاق (سلبية).                           | 1.13               | 0.57                 | منخفضة  | 22.6               |
| الاستقرار الأسري (الدرجة الكلية) |                                                                      | 4.53               | 0.52                 | مرتفعة  | 90.6               |

يتضح من نتائج الجدول (16) أن تقدير الإستقرار الأسري بالنظر الى المتوسطات الحسابية كان مرتفعاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (4.53) وبانحراف معياري (0.52)، حيث قامت الباحثة بعكس الفقرات السلبية (2،3،4،5،6،7،8،9،10،11،12،13،14،15،16،17،21،22،23،24،25،26،27،28،29،30)، إذ قامت الباحثة بحساب الدرجة الكلية بعد عكس الفقرات السلبية، وكانت أعلى الفقرات تقديراً الفقرة رقم (20) والتي نصت على "يتعاون أبي وأمي في مذاكرة أبنائهم ودراساتهم وواجباتهم" وكان تقديرها متوسطاً بمتوسط حسابي قدره (2.92) وبانحراف معياري قدره (1.54)، أما أدنى الفقرات تقديراً فجاءت الفقرة رقم (27) والتي نصت على "يحاول أبي وأمي ترك بعضهما والطلاق" وكان تقديرها منخفضاً علماً أنها فقرة سلبية بمتوسط حسابي (1.13) وبانحراف معياري قدره (0.57).

كما تم استخدام إختبار(ت) لعينة واحدة (One Sample t-Test)؛ للمقارنة بين متوسط العينة عند الدرجة الكلية للإستقرار الأسري ومتوسط المجتمع النظري، وكون المقياس المتبع هو ليكرت الخماسي، فيمكن إعتبار متوسط المجتمع القيمة (3) لأنها تفصل ما بين التقديرات المرتفعة والمنخفضة، وعليه تم مقارنة متوسط العينة مع القيمة المحيية (3)، والجدول التالي يبين ذلك، والجدول الآتي يبين ذلك.

**جدول (17): نتائج اختبار ت لعينة واحدة للفرق بين متوسط العينة ومتوسط المجتمع الفرضي للإستقرار الأسري**

| مستوى الدلالة | درجات الحرية | قيمة ت | المجتمع الفرضي    |                 | العينة            |                 |
|---------------|--------------|--------|-------------------|-----------------|-------------------|-----------------|
|               |              |        | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي |
| 0.000**       | 126          | 33.19  | 0.52              | 3               | 0.52              | 4.53            |

**\*\* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.01$ ).**

يتضح من نتائج الجدول (17)، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.01$ ) بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي للمجتمع (القيمة المحيية = 3)، ولصالح

متوسط العينة إذ جاءت قيمة (ت) موجبة (ت = 33.19،  $\alpha > 0.01$ )، وهذا يعني أن مستوى الإستقرار الأسري لدى العينة جاء مرتفعاً وأكبر من القيمة المحكية بشكلٍ دالٍ إحصائياً.

#### ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

نصّ هذا السؤال على: "ما مستوى الأمن النفسي من وجهات نظر المراهقين في محافظة نابلس؟"

وللإجابة عن هذا السؤال، تمّ استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعياريّة، لفقرات مقياس الأمن النفسي ودرجته الكلية، وتم ترتيب الفقرات تنازلياً وفقاً لمتوسطاتها الحسابية، وقامت الباحثة بتحديد ثلاث فترات للفصل بين الدرجات المرتفعة والمتوسطة والمنخفضة؛ واعتمدت الباحثة التقدير في الجدول رقم (18) للفصل بينها.

#### جدول (18) للفصل بين الدرجات

| التقدير | الدرجات          |
|---------|------------------|
| مرتفعة  | من 3.68 الى 5.00 |
| متوسطة  | من 2.34 الى 3.67 |
| منخفضة  | من 1.00 الى 2.33 |

جدول (19): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتقديرية لفقرات مقياس الأمن النفسي والدرجة الكلية

| ترتيبها في الأداة | الفقرات                                                               | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | التقدير | النسبة المئوية % |
|-------------------|-----------------------------------------------------------------------|-----------------|-------------------|---------|------------------|
| 25                | هل لديك ايمان كاف بنفسك؟                                              | 4.57            | 0.77              | مرتفعة  | 91.4             |
| 24                | هل أنت راض عن نفسك؟                                                   | 4.41            | 1.00              | مرتفعة  | 88.2             |
| 20                | هل أنت عادة واثق من نفسك؟                                             | 4.40            | 0.92              | مرتفعة  | 88               |
| 28                | هل تتسجم عادة مع الآخرين؟                                             | 4.23            | 1.02              | مرتفعة  | 84.6             |
| 30                | هل تشعر عادة بالصحة الجيدة والقوة؟                                    | 4.22            | 1.02              | مرتفعة  | 84.4             |
| 42                | هل تعتقد أنك ناجح في دراستك؟                                          | 4.21            | 1.01              | مرتفعة  | 84.2             |
| 27                | هل تشعر بانك طالبا نافع في هذه الحياة؟                                | 4.20            | 1.06              | مرتفعة  | 84               |
| 17                | هل أنت على وجه العموم متفائل؟                                         | 4.18            | 1.06              | مرتفعة  | 83.6             |
| 21                | هل تدرك غالبا ما تفعله؟                                               | 4.09            | 1.12              | مرتفعة  | 81.8             |
| 45                | هل تقوم بعملك على افتراض ان الامور ستنتهي على ما يرام؟                | 4.02            | 1.09              | مرتفعة  | 80.4             |
| 13                | هل من عادتك أن تتقبل نقد اصدقائك بروح طيبة؟                           | 4.01            | 1.15              | مرتفعة  | 80.2             |
| 48                | هل حدث ان انتابك شعور بالقلق من ان الناس في الشارع يراقبونك؟ (سلبية). | 3.98            | 1.14              | مرتفعة  | 79.6             |
| 19                | هل أنت عموما طالب سعيد؟                                               | 3.96            | 1.11              | مرتفعة  | 79.2             |
| 40                | هل تشعر بأنك تعيش كما تريد وليس كما يريد الآخرين؟                     | 3.95            | 1.33              | مرتفعة  | 79               |
| 37                | هل تعتقد على وجه العموم بأن هذا العالم مكان جميل للعيش فيه؟           | 3.65            | 1.33              | متوسطة  | 73               |
| 38                | هل تغضب وتثور بسرعة؟ (سلبية).                                         | 3.65            | 1.35              | متوسطة  | 73               |

| ترتيبها<br>في الأداة | الفقرات                                                           | المتوسط<br>الحسابي | الانحراف<br>المعياري | التقدير | النسبة<br>المئوية % |
|----------------------|-------------------------------------------------------------------|--------------------|----------------------|---------|---------------------|
| 2                    | هل ترتاح للمواقف الاجتماعية؟                                      | 3.57               | 1.20                 | متوسطة  | 71.4                |
| 54                   | هل لديك خوف غامض من<br>المستقبل؟ (سلبية).                         | 3.52               | 1.10                 | متوسطة  | 70.4                |
| 1                    | هل ترغب عادة في أن تكون مع<br>الآخرين على أن تكون لوحده؟          | 3.48               | 1.32                 | متوسطة  | 69.6                |
| 12                   | هل تشعر أنك حاصل على حقا<br>في هذه الحياة؟                        | 3.47               | 1.23                 | متوسطة  | 69.4                |
| 6                    | هل تفكر بأن الناس يحبونك<br>كمحبتهم للآخرين؟                      | 3.40               | 1.21                 | متوسطة  | 68                  |
| 52                   | هل انت قلق بالنسبة لما لديك من<br>ذكاء؟ (سلبية).                  | 3.31               | 1.22                 | متوسطة  | 66.2                |
| 51                   | هل تشعر بالارتياح في هذا العالم؟                                  | 3.31               | 1.39                 | متوسطة  | 66.2                |
| 18                   | هل تعتبر نفسك طالبا عصيبا نوعا<br>ما؟ (سلبية).                    | 3.25               | 1.35                 | متوسطة  | 65                  |
| 10                   | هل تميل الى تجنب الاشياء غير<br>السارة بالتهرب منها؟ (سلبية).     | 3.13               | 1.32                 | متوسطة  | 62.6                |
| 29                   | هل تقضي وقتا طويلا بالقلق على<br>المستقبل؟ (سلبية).               | 3.11               | 1.35                 | متوسطة  | 62.2                |
| 5                    | هل تحس مرارا أنك مستاء من<br>العالم؟ (سلبية).                     | 3.01               | 1.31                 | متوسطة  | 60.2                |
| 33                   | هل تجد صعوبة في التعبير عن<br>مشاعرك؟ (سلبية).                    | 2.92               | 1.41                 | متوسطة  | 58.4                |
| 7                    | هل تقلق لمدة طويلة من بعض<br>الاهانات التي تتعرض لها؟<br>(سلبية). | 2.90               | 1.42                 | متوسطة  | 58                  |
| 46                   | هل تشعر أن الحياة عبء ثقيل؟<br>(سلبية).                           | 2.86               | 1.34                 | متوسطة  | 57.2                |

| ترتيبها<br>في الأداة | الفقرات                                                               | المتوسط<br>الحسابي | الانحراف<br>المعياري | التقدير       | النسبة<br>المئوية % |
|----------------------|-----------------------------------------------------------------------|--------------------|----------------------|---------------|---------------------|
| 11                   | هل ينتابك مراراً شعور بالوحدة حتى لو كنت بين الناس؟ (سلبية).          | 2.82               | 1.60                 | متوسطة        | 56.4                |
| 55                   | هل لديك خوف غامض من المستقبل؟ (سلبية).                                | 2.82               | 1.43                 | متوسطة        | 56.4                |
| 26                   | هل تشعر على وجه العموم بأنه يمكنك الثقة بمعظم الناس؟                  | 2.79               | 1.20                 | متوسطة        | 55.8                |
| 16                   | هل كثيراً ما تشعر بأن هذه الحياة لا تستحق أن يعيشها الانسان؟ (سلبية). | 2.75               | 1.44                 | متوسطة        | 55                  |
| 44                   | هل تشعر إنك غير متكيف مع الحياة بشكل مرض؟ (سلبية).                    | 2.62               | 1.25                 | متوسطة        | 52.4                |
| 50                   | هل يجرح شعورك بسرعة؟ (سلبية).                                         | 2.59               | 1.34                 | متوسطة        | 51.8                |
| 23                   | عندما تلتقي مع الآخرين لأول مرة تشعر عادة أنهم لا يحبونني؟            | 2.54               | 1.19                 | متوسطة        | 50.8                |
| 53                   | هل تشعر بالارتياح مع الآخرين؟                                         | 2.53               | 1.30                 | متوسطة        | 50.6                |
| 22                   | هل كثيراً ما تكون معنوياتك منخفضة؟ (سلبية).                           | 2.50               | 1.17                 | متوسطة        | 50                  |
| 35                   | هل تشعر عامة بمعنويات مرتفعة؟                                         | 2.34               | 1.33                 | متوسطة        | 46.8                |
| 32                   | هل تشعر غالباً بأنك مهممل ولا تحظى بالاهتمام اللازم؟ (سلبية).         | 2.19               | 1.41                 | منخفضة        | 43.8                |
| 36                   | هل لديك شعور بأنك عبء على الآخرين؟ (سلبية).                           | 1.98               | 1.18                 | منخفضة        | 39.6                |
| 3                    | هل تميل الى أن تكون طالبا شكاكاً؟ (سلبية).                            | 1.85               | 1.22                 | منخفضة        | 37                  |
|                      | <b>الأمن النفسي (الدرجة الكلية)</b>                                   | <b>3.68</b>        | <b>0.64</b>          | <b>مرتفعة</b> | <b>73.6</b>         |

يتضح من نتائج الجدول (19) أن تقدير الأمن النفسي بالنظر الى المتوسطات الحسابية كان مرتفعاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.68) وبانحراف معياري (0.64)، حيث قامت الباحثة بعكس الفقرات السلبية (3، 5، 7، 10، 11، 16، 18، 22، 29، 32، 33، 36، 38، 44، 46، 50، 52، 54، 55)، إذ قامت الباحثة بحساب الدرجة الكلية بعد عكس الفقرات السلبية، وكانت أعلى الفقرات تقديراً الفقرة رقم (25) والتي نصت على "هل لديك إيمان كاف بنفسك؟" وكان تقديرها مرتفعاً بمتوسط حسابي قدره (4.57) وبانحراف معياري قدره (0.77)، أما أدنى الفقرات تقديراً فجاءت الفقرة رقم (3) والتي نصت على "هل تميل الى أن تكون طالبا شاكاكاً؟" وكان تقديرها منخفضاً علماً أنها فقرة سلبية بمتوسط حسابي (1.85) وبانحراف معياري قدره (1.22).

كما تم استخدام اختبار (ت) لعينة واحدة (One Sample t-Test)؛ للمقارنة بين متوسط العينة عند الدرجة الكلية للأمن النفسي ومتوسط المجتمع النظري، وكون المقياس المتبع هو ليكرت الخماسي، فيمكن اعتبار متوسط المجتمع القيمة (3) لأنها تفصل ما بين التقديرات المرتفعة والمنخفضة، وعليه تم مقارنة متوسط العينة مع القيمة المحكية (3)، والجدول التالي يبين ذلك، والجدول الآتي يبين ذلك.

**جدول (20): نتائج اختبار (ت) لعينة واحدة للفرق بين متوسط العينة ومتوسط المجتمع الفرضي للأمن النفسي**

| مستوى الدلالة | درجات الحرية | قيمة ت | المجتمع الفرضي    |                 | العينة            |                 |
|---------------|--------------|--------|-------------------|-----------------|-------------------|-----------------|
|               |              |        | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي |
| 0.000 **      | 126          | 11.92  | 0.64              | 3               | 0.64              | 3.68            |

\*\* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.01$ ).

يتضح من نتائج الجدول (20)، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.01$ ) بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي للمجتمع (القيمة المحكية = 3)، ولصالح

متوسط العينة إذ جاءت قيمة (ت) موجبة (ت = 11.92،  $\alpha > 0.01$ )، وهذا يعني أن مستوى الامن النفسي لدى العينة جاء مرتفعاً وأكبر من القيمة المحكية بشكلٍ دالٍ إحصائياً.

#### رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع

نصّ هذا السؤال على: "ما العلاقة بين اضطرابات الشخصية لدى الوالدين والإستقرار الأسري من وجهة نظر المراهقين في محافظة نابلس؟"

وللإجابة عن هذا السؤال، تمّ حساب معاملات ارتباط بيرسون (Pearson Product-Moment Correlation Coefficient) بين اضطرابات الشخصية لدى الوالدين والإستقرار الأسري، والجدول التالي يبيّن هذه النتائج.

جدول (21): نتائج اختبار بيرسون لمعاملات الارتباط بين اضطرابات الشخصية لدى الوالدين والإستقرار الأسري

| اضطرابات الشخصية  | الاستقرار الاسري | مستوى الدلالة |
|-------------------|------------------|---------------|
| البارانويدية      | 0.09-            | 0.280         |
| فصامية النوع      | 0.09-            | 0.283         |
| شبه الفصامية      | 0.04-            | 0.622         |
| المعادية للمجتمع  | <u>*0.19-</u>    | <u>0.036</u>  |
| البينية           | <u>**0.31-</u>   | <u>0.000</u>  |
| الهستيرية         | <u>*0.22-</u>    | <u>0.013</u>  |
| النرجسية          | 0.06-            | 0.481         |
| الوسواسية         | <u>*0.18-</u>    | <u>0.043</u>  |
| التجنّبية         | 0.10-            | 0.248         |
| الإعتمادية        | 0.16-            | 0.072         |
| السلبية العدوانية | 0.15-            | 0.097         |
| المكتئبة          | <u>**0.30-</u>   | <u>0.001</u>  |
| الهزيمة للذات     | 0.09-            | 0.281         |
| السادية           | <u>**0.28-</u>   | <u>0.001</u>  |
| المازوخية         | <u>**0.26-</u>   | <u>0.004</u>  |

\*\*دالة إحصائية عند  $\alpha = 0.01$ ، \*دالة إحصائية عند  $\alpha = 0.05$ .

يتضح من نتائج الجدول (22) أن معامل الارتباط بين اضطراب الشخصية البارانويدية للوالدين والإستقرار الأسري من منظور المراهقين غير دالٍ إحصائياً عند مستوى الدلالة  $(\alpha = 0.05)$ ، وكان معامل الارتباط بين اضطراب الشخصية فصامية النوع للوالدين والإستقرار الأسري من منظور المراهقين غير دالٍ إحصائياً عند مستوى الدلالة عند مستوى الدلالة  $(\alpha = 0.05)$ ، وكان معامل الارتباط بين اضطراب الشخصية شبه الفصامية للوالدين والإستقرار الأسري من منظور المراهقين غير دالٍ إحصائياً عند مستوى الدلالة  $(\alpha = 0.05)$ ، وكان معامل الارتباط بين اضطراب الشخصية النرجسية للوالدين والإستقرار الأسري من منظور المراهقين غير دالٍ إحصائياً عند مستوى الدلالة  $(\alpha = 0.05)$ ، وكان معامل الارتباط بين اضطراب الشخصية التجنبية للوالدين والإستقرار الأسري من منظور المراهقين غير دالٍ إحصائياً عند مستوى الدلالة  $(\alpha = 0.05)$ ، وكان معامل الارتباط بين اضطراب الشخصية الإعتدالية للوالدين ومستوى الدلالة  $(\alpha = 0.05)$ ، وكان معامل الارتباط بين اضطراب الشخصية الإعتدالية للوالدين والإستقرار الأسري من منظور المراهقين غير دالٍ إحصائياً عند مستوى الدلالة  $(\alpha = 0.05)$ ، وكان معامل الارتباط بين اضطراب الشخصية السلبية العدوانية للوالدين والإستقرار الأسري من منظور المراهقين غير دالٍ إحصائياً عند مستوى الدلالة  $(\alpha = 0.05)$ .

وفي المقابل كان معامل الارتباط بين اضطراب الشخصية المعادية للمجتمع للوالدين والإستقرار الأسري من منظور المراهقين ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $(\alpha = 0.05)$ ، إذ بلغ معامل الارتباط بينهما  $(r = -0.19, \alpha = 0.036)$  وكانت العلاقة بينهما سلبية بمعنى كلما عانى أحد الوالدين من اضطراب الشخصية المعادية للمجتمع قل الإستقرار الأسري من وجهات نظر المراهقين، وكان معامل الارتباط بين اضطراب الشخصية البينية للوالدين والإستقرار الأسري من منظور المراهقين ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $(\alpha = 0.01)$ ، إذ بلغ معامل الارتباط بينهما  $(r = -0.33, \alpha > 0.01)$  وكانت العلاقة بينهما سلبية بمعنى كلما عانى أحد الوالدين من اضطراب الشخصية البينية قل الإستقرار الأسري من وجهات نظر المراهقين، وكان معامل الارتباط بين اضطراب الشخصية الهستيرية للوالدين والإستقرار الأسري من منظور المراهقين ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $(\alpha = 0.05)$ ، إذ بلغ معامل الارتباط بينهما  $(r = -0.22, \alpha > 0.05)$  وكانت العلاقة بينهما سلبية بمعنى كلما عانى

أحد الوالدين من اضطراب الشخصية الهستيرية قل الإستقرار الأسري من وجهات نظر المراهقين.

وكان معامل الارتباط بين اضطراب الشخصية الوسواسية للوالدين والإستقرار الأسري من منظور المراهقين ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ )، إذ بلغ معامل الارتباط بينهما ( $r = -0.18$ ،  $\alpha = 0.043$ ) وكانت العلاقة بينهما سلبية بمعنى كلما عانى أحد الوالدين من اضطراب الشخصية الوسواسية قل للوالدين والإستقرار الأسري من وجهات نظر المراهقين، وكان معامل الارتباط بين اضطراب الشخصية المكتئبة للوالدين والإستقرار الأسري من منظور المراهقين ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.01$ )، إذ بلغ معامل الارتباط بينهما ( $r = -0.30$ ،  $\alpha > 0.01$ ) وكانت العلاقة بينهما سلبية بمعنى كلما عانى أحد الوالدين من اضطراب الشخصية المكتئبة قل للوالدين والإستقرار الأسري من وجهات نظر المراهقين، وكان معامل الارتباط بين اضطراب الشخصية السادية للوالدين والإستقرار الأسري من منظور المراهقين ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.01$ )، إذ بلغ معامل الارتباط بينهما ( $r = -0.28$ ،  $\alpha > 0.01$ ) وكانت العلاقة بينهما سلبية بمعنى كلما عانى أحد الوالدين من اضطراب الشخصية السادية قل الإستقرار الأسري من وجهات نظر المراهقين، وكان معامل الارتباط بين اضطراب الشخصية المازوخية للوالدين والإستقرار الأسري من منظور المراهقين ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.01$ )، إذ بلغ معامل الارتباط بينهما ( $r = -0.26$ ،  $\alpha > 0.01$ ) وكانت العلاقة بينهما سلبية بمعنى كلما عانى أحد الوالدين من اضطراب الشخصية المازوخية قل للوالدين والإستقرار الأسري من وجهات نظر المراهقين.

#### خامساً: النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس

نصّ هذا السؤال على: "ما العلاقة بين اضطرابات الشخصية لدى الوالدين والأمن النفسي لدى المراهقين في محافظة نابلس؟"

وللإجابة عن هذا السؤال، تمّ حساب معاملات ارتباط بيرسون (Pearson Product-Moment Correlation Coefficient) بين اضطرابات الشخصية لدى الوالدين والأمن النفسي، والجدول التالي يبيّن هذه النتائج.

جدول (22): نتائج اختبار بيرسون لمعاملات الارتباط بين اضطرابات الشخصية لدى الوالدين والأمن النفسي لدى المراهقين

| إضطرابات الشخصية  | الأمن النفسي | مستوى الدلالة  |
|-------------------|--------------|----------------|
| البارانويدية      | -0.05        | 0.592          |
| فصامية النوع      | -0.15        | 0.080          |
| شبه الفصامية      | <u>-0.31</u> | <u>**0.000</u> |
| المعادية للمجتمع  | <u>-0.42</u> | <u>**0.000</u> |
| البنية            | <u>-0.37</u> | <u>**0.000</u> |
| الهستيرية         | <u>-0.35</u> | <u>**0.000</u> |
| النرجسية          | <u>-0.21</u> | <u>*0.019</u>  |
| الوسواسية         | -0.11        | 0.207          |
| التجنبيه          | <u>-0.22</u> | <u>*0.014</u>  |
| الإعتمادية        | <u>-0.28</u> | <u>**0.001</u> |
| السلبية العدوانية | <u>-0.37</u> | <u>**0.002</u> |
| المكتئبة          | <u>-0.33</u> | <u>**0.000</u> |
| الهزيمة للذات     | <u>-0.34</u> | <u>**0.000</u> |
| السادية           | <u>-0.25</u> | <u>**0.004</u> |
| المازوخية         | <u>-0.25</u> | <u>**0.004</u> |

\*\*دالة إحصائية عند  $(\alpha = 0.01)$ ، \*دالة إحصائية عند  $(\alpha = 0.05)$ .

يتضح من نتائج الجدول (22) أن معامل الارتباط بين اضطراب الشخصية البارانويدية لدى الوالدين والأمن النفسي لدى المراهقين لم يكن ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $(\alpha = 0.05)$ ، وكان معامل الارتباط بين اضطراب الشخصية فصامية النوع لدى الوالدين والأمن النفسي لدى المراهقين غير دال إحصائياً عند مستوى الدلالة  $(\alpha = 0.05)$ ، وكان معامل الارتباط بين اضطراب الشخصية الوسواسية لدى الوالدين والأمن النفسي لدى المراهقين غير دال إحصائياً عند مستوى الدلالة  $(\alpha = 0.05)$ .

وفي المقابل كان معامل الارتباط بين اضطراب الشخصية شبه الفصامية لدى الوالدين والأمن النفسي لدى المراهقين ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $(\alpha = 0.01)$ ، إذ بلغ معامل

الإرتباط بينهما ( $r = -0.31, \alpha > 0.01$ ) وكانت العلاقة بينهما سلبية بمعنى كلما عانى أحد الوالدين من اضطراب الشخصية شبه الفصامية قل الأمن النفسي لدى المراهقين، وكان معامل الإرتباط بين اضطراب الشخصية المعادية للمجتمع لدى الوالدين والأمن النفسي لدى المراهقين ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.01$ )، إذ بلغ معامل الإرتباط بينهما ( $r = -0.42, \alpha > 0.01$ ) وكانت العلاقة بينهما سلبية بمعنى كلما عانى أحد الوالدين من اضطراب الشخصية المعادية للمجتمع قل الأمن النفسي لدى المراهقين.

وكان معامل الإرتباط بين اضطراب الشخصية البينية لدى الوالدين والأمن النفسي لدى المراهقين ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.01$ )، إذ بلغ معامل الارتباط بينهما ( $r = -0.37, \alpha > 0.01$ ) وكانت العلاقة بينهما سلبية بمعنى كلما عانى أحد الوالدين من اضطراب الشخصية البينية قل الأمن النفسي لدى المراهقين، وكان معامل الإرتباط بين اضطراب الشخصية الهستيرية لدى الوالدين والأمن النفسي لدى المراهقين ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.01$ )، إذ بلغ معامل الإرتباط بينهما ( $r = -0.35, \alpha > 0.01$ ) وكانت العلاقة بينهما سلبية بمعنى كلما عانى أحد الوالدين من اضطراب الشخصية الهستيرية قل الأمن النفسي لدى المراهقين.

وكان معامل الإرتباط بين اضطراب الشخصية النرجسية لدى الوالدين والأمن النفسي لدى المراهقين ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ )، إذ بلغ معامل الإرتباط بينهما ( $r = -0.21, \alpha > 0.05$ ) وكانت العلاقة بينهما سلبية بمعنى كلما عانى أحد الوالدين من اضطراب الشخصية النرجسية قل الأمن النفسي لدى المراهقين، وكان معامل الإرتباط بين اضطراب الشخصية التجنبية لدى الوالدين والأمن النفسي لدى المراهقين ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ )، إذ بلغ معامل الإرتباط بينهما ( $r = -0.22, \alpha > 0.01$ ) وكانت العلاقة بينهما سلبية بمعنى كلما عانى أحد الوالدين من اضطراب الشخصية التجنبية قل الأمن النفسي لدى المراهقين.

وكان معامل الارتباط بين اضطراب الشخصية الإعتماضية لدى الوالدين والأمن النفسي لدى المراهقين ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.01$ )، إذ بلغ معامل الارتباط بينهما ( $r = -0.28$ ،  $\alpha > 0.05$ ) وكانت العلاقة بينهما سلبية بمعنى كلما عانى أحد الوالدين من اضطراب الشخصية الإعتماضية قل الأمن النفسي لدى المراهقين، وكان معامل الارتباط بين اضطراب الشخصية السلبية العدوانية لدى الوالدين والأمن النفسي لدى المراهقين ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.01$ )، إذ بلغ معامل الارتباط بينهما ( $r = -0.37$ ،  $\alpha > 0.01$ ) وكانت العلاقة بينهما سلبية بمعنى كلما عانى أحد الوالدين من اضطراب الشخصية السلبية العدوانية قل الأمن النفسي لدى المراهقين.

وكان معامل الارتباط بين اضطراب الشخصية المكتئبة لدى الوالدين والأمن النفسي لدى المراهقين ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.01$ )، إذ بلغ معامل الارتباط بينهما ( $r = -0.33$ ،  $\alpha > 0.01$ ) وكانت العلاقة بينهما سلبية بمعنى كلما عانى أحد الوالدين من اضطراب الشخصية المكتئبة قل الأمن النفسي لدى المراهقين، وكان معامل الارتباط بين اضطراب الشخصية الهازمة للذات لدى الوالدين والأمن النفسي لدى المراهقين ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.01$ )، إذ بلغ معامل الارتباط بينهما ( $r = -0.34$ ،  $\alpha > 0.01$ ) وكانت العلاقة بينهما سلبية بمعنى كلما عانى أحد الوالدين من اضطراب الشخصية الهازمة للذات قل الأمن النفسي لدى المراهقين.

وكان معامل الارتباط بين اضطراب الشخصية السادية لدى الوالدين والأمن النفسي لدى المراهقين ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.01$ )، إذ بلغ معامل الارتباط بينهما ( $r = -0.25$ ،  $\alpha > 0.01$ ) وكانت العلاقة بينهما سلبية بمعنى كلما عانى أحد الوالدين من اضطراب الشخصية السادية قل الأمن النفسي لدى المراهقين، وكان معامل الارتباط بين اضطراب الشخصية المازوخية لدى الوالدين والأمن النفسي لدى المراهقين ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.01$ )، إذ بلغ معامل الارتباط بينهما ( $r = -0.25$ ،  $\alpha > 0.01$ ) وكانت العلاقة بينهما سلبية بمعنى كلما عانى أحد الوالدين من اضطراب الشخصية المازوخية قل الأمن النفسي لدى المراهقين.

#### سادساً: النتائج المتعلقة بالسؤال السادس

نصّ هذا السؤال على: "ما العلاقة بين الإستقرار الأسري والأمن النفسي للمراهقين في محافظة نابلس؟"

وللإجابة عن هذا السؤال، تمّ حساب معاملات ارتباط بيرسون (Pearson Product-Moment Correlation Coefficient) بين الإستقرار الأسري والأمن النفسي لدى المراهقين، والجدول التالي يبيّن هذه النتائج.

جدول (23): نتائج اختبار بيرسون لمعامل الارتباط بين الاستقرار الأسري والأمن النفسي لدى المراهقين

| المتغيرات        | الأمن النفسي | مستوى الدلالة |
|------------------|--------------|---------------|
| الإستقرار الأسري | 0.476        | 0.000**       |

\*\*دالة إحصائية عند  $(\alpha = 0.01)$ .

يتضح من نتائج الجدول (23) أن معامل الارتباط بين الإستقرار الأسري والأمن النفسي لدى المراهقين ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $(\alpha = 0.01)$ ، إذ بلغ معامل الارتباط بينهما  $(r = 0.48, \alpha > 0.01)$  وكانت العلاقة بينهما موجبة بمعنى كلما زاد الإستقرار الأسري زاد شعور المراهق بالأمن النفسي.

#### سابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال السابع

نصّ هذا السؤال على: "هل تؤثر متغيرات جنس الوالدين، عمر الوالدين، المستوى التعليمي للوالدين، الدخل الشهري بالشيكل، حجم الأسرة، مكان السكن في الإضطرابات الشخصية لدى الوالدين في محافظة نابلس؟"

للإجابة عن هذا السؤال استخدمت الباحثة إختباري ويلكس لامدا وتحليل التباين المتعدد (MANOVA) لوجود أكثر من متغير تابع واحد (إضطرابات الشخصية)، وذلك لفحص أثر متغيرات الدراسة المستقلة (جنس الوالدين، عمر الوالدين، المستوى التعليمي للوالدين، الدخل

الشهري بالشيكول، حجم الأسرة، مكان السكن) مجتمعةً في اضطرابات الشخصية، والجدول (24) يوضح النتائج الخاصة بذلك.

جدول (24): نتائج اختبار ويلكس لامدا لفحص تأثير المتغيرات المستقلة (جنس الوالدين، عمر الوالدين، المستوى التعليمي للوالدين، الدخل الشهري بالشيكول، حجم الأسرة، مكان السكن) في اضطرابات الشخصية.

| المتغير المستقل           | Wilks' Lambda | قيمة ف        | مستوى الدلالة |
|---------------------------|---------------|---------------|---------------|
| جنس الوالدين              | <u>0.717</u>  | <u>**2.63</u> | <u>0.002</u>  |
| عمر الوالدين              | <u>0.653</u>  | <u>*1.58</u>  | <u>0.035</u>  |
| المستوى التعليمي للوالدين | 0.767         | 0.617         | 0.975         |
| الدخل الشهري بالشيكول     | 0.672         | 1.47          | 0.065         |
| حجم الأسرة                | 0.717         | 1.20          | 0.226         |
| مكان السكن                | 0.694         | 1.33          | 0.127         |

\*\*دالة إحصائية عند  $(\alpha = 0.01)$ ، \*دالة إحصائية عند  $(\alpha = 0.05)$ .

بحسب النتائج الظاهرة في جدول رقم (24) يتبين أن متغيرات الدراسة المستقلة والمتمثلة بالمستوى التعليمي للوالدين والدخل الشهري بالشيكول وحجم الأسرة ومكان السكن لم تؤثر في اضطرابات الشخصية للوالدين عند مستوى الدلالة الإحصائية  $(\alpha = 0.05)$ ، بينما أشارت النتائج إلى أن متغيري جنس وعمر الوالدين يؤثران في اضطرابات الشخصية عند مستوى الدلالة  $(\alpha = 0.01)$  لمتغير الجنس وعند مستوى الدلالة  $(\alpha = 0.05)$  لمتغير عمر الوالدين، إذ بلغت قيمة ويلكس لامدا لمتغير الجنس (0.717) وبلغت قيمة اختبار (ف) المناظرة لها (2.63)، وبلغت قيمة ويلكس لامدا لمتغير عمر الوالدين (0.653) وبلغت قيمة اختبار (ف) المناظرة لها (1.58)، وفحص طبيعة الفروقات في اضطرابات الشخصية تبعاً لمتغيري الجنس وعمر الوالدين، فاختبار تحليل التباين المتعدد يوضح هذه النتائج.

جدول (25): نتائج تحليل التباين المتعدد (MANOVA) للفروقات في إضطرابات الشخصية تبعاً لمتغيري جنس وعمر الوالدين

| المتغيرات المستقلة | إضطرابات الشخصية    | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف          | مستوى الدلالة |
|--------------------|---------------------|----------------|--------------|----------------|-----------------|---------------|
| الجنس              | البارانويدية        | 0.126          | 1            | .126           | 0.444           | 0.507         |
|                    | فصامية النوع        | 0.119          | 1            | .119           | 0.505           | 0.479         |
|                    | شبه الفصامية        | 0.518          | 1            | .518           | 1.332           | 0.251         |
|                    | المعادية للمجتمع    | 0.770          | 1            | .770           | 1.751           | .188          |
|                    | البينية             | 0.312          | 1            | .312           | 0.760           | 0.385         |
|                    | الهستيرية           | 0.235          | 1            | .235           | 0.694           | 0.407         |
|                    | <b>النرجسية</b>     | <b>2.580</b>   | <b>1</b>     | <b>2.580</b>   | <b>**7.627</b>  | <b>0.007</b>  |
|                    | <b>الوسواسية</b>    | <b>1.639</b>   | <b>1</b>     | <b>1.639</b>   | <b>*4.010</b>   | <b>0.048</b>  |
|                    | التجنبية            | 0.379          | 1            | .379           | 1.107           | 0.295         |
|                    | الاعتمادية          | 0.268          | 1            | .268           | 0.703           | 0.404         |
|                    | السلبية العدوانية   | 0.042          | 1            | .042           | 0.136           | 0.713         |
|                    | المكتنبة            | 0.881          | 1            | .881           | 1.642           | 0.203         |
|                    | الهزيمة للذات       | 0.089          | 1            | .089           | 0.072           | 0.790         |
|                    | <b>السادية</b>      | <b>8.560</b>   | <b>1</b>     | <b>8.560</b>   | <b>**19.560</b> | <b>0.000</b>  |
|                    | المازوخية           | 0.478          | 1            | .478           | 0.986           | 0.323         |
|                    | <b>البارانويدية</b> | <b>3.703</b>   | <b>2</b>     | <b>1.852</b>   | <b>**6.505</b>  | <b>0.002</b>  |
| العمر              | فصامية النوع        | 0.052          | 2            | .026           | 0.110           | 0.896         |
|                    | شبه الفصامية        | 0.112          | 2            | .056           | 0.143           | 0.867         |
|                    | المعادية للمجتمع    | 0.070          | 2            | .035           | 0.080           | 0.923         |
|                    | البينية             | 0.864          | 2            | .432           | 1.052           | 0.352         |
|                    | الهستيرية           | 2.069          | 2            | 1.034          | 3.053           | 0.051         |
|                    | النرجسية            | 0.125          | 2            | .062           | 0.185           | 0.832         |
|                    | الوسواسية           | 1.386          | 2            | .693           | 1.696           | 0.188         |
|                    | التجنبية            | 0.227          | 2            | .113           | 0.331           | 0.719         |
|                    | الاعتمادية          | 0.038          | 2            | .019           | 0.049           | 0.952         |
|                    | السلبية العدوانية   | 0.003          | 2            | .001           | 0.005           | 0.995         |
|                    | المكتنبة            | 1.654          | 2            | .827           | 1.542           | 0.218         |
|                    | الهزيمة للذات       | 5.174          | 2            | 2.587          | 2.075           | 0.130         |
|                    | السادية             | 0.152          | 2            | .076           | 0.173           | 0.841         |
|                    | المازوخية           | 0.190          | 2            | .095           | 0.196           | 0.822         |

\*\*دالة إحصائية عند  $(\alpha = 0.01)$ ، \*دالة إحصائية عند  $(\alpha = 0.05)$ .

بحسب النتائج الظاهرة في جدول رقم (25) يتبين أن متغير الجنس يؤثر في اضطرابات الشخصية النرجسية (ف = 7.63،  $0.01 > \alpha$ ) والوسواسية (ف = 4.01،  $0.05 > \alpha$ ) والسادية (ف = 19.56،  $0.01 > \alpha$ )، ولمعرفة طبيعة الفروق في اضطرابات الشخصية النرجسية والوسواسية والسادية بحسب متغير الجنس؛ قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل اضطراب لكلا الجنسين، والجدول الآتي يبين النتائج الخاصة بذلك.

جدول (26): الإحصاءات الوصفية لاضطرابات الشخصية النرجسية والوسواسية والسادية بحسب متغير الجنس.

| اضطراب الشخصية | الجنس | التكرارات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|----------------|-------|-----------|-----------------|-------------------|
| النرجسية       | الأب  | 43        | 2.90            | 0.63              |
|                | الأم  | 84        | 2.57            | 0.53              |
| الوسواسية      | الأب  | 43        | 3.64            | 0.73              |
|                | الأم  | 84        | 3.88            | 0.66              |
| السادية        | الأب  | 43        | 2.07            | 0.82              |
|                | الأم  | 84        | 1.51            | 0.57              |

بحسب النتائج الموضحة في جدول (26) فإن الآباء أكثر نرجسية من الأمهات، إذ بلغ المتوسط الحسابي لاضطراب الشخصية النرجسية للآباء (2.90) وانحراف معياري (0.63) وفي المقابل بلغ المتوسط الحسابي للأمهات (2.57) وانحراف معياري (0.53)، بينما كانت الأمهات أكثر وسواسية من الآباء، إذ بلغ المتوسط الحسابي لاضطراب الشخصية الوسواسية للأمهات (3.88) وانحراف معياري (0.66) وفي المقابل بلغ المتوسط الحسابي للآباء (3.64) وانحراف معياري (0.73)، وكان الآباء أكثر سادية من الأمهات، إذ بلغ المتوسط الحسابي لاضطراب الشخصية السادية للآباء (2.07) وانحراف معياري (0.82) وفي المقابل بلغ المتوسط الحسابي للأمهات (1.51) وانحراف معياري (0.57).

وبحسب النتائج الظاهرة في جدول رقم (25) يتبين أن متغير العمر يؤثر في اضطراب الشخصية البارانونيدية (ف = 6.51،  $0.01 > \alpha$ )، ولمعرفة طبيعة الفروق في اضطراب

الشخصية البارانويدية بحسب متغير العمر؛ قامت الباحثة باستخدام اختبار (LSD) للمقارنات البعدية، والجدول الآتي يوضح النتائج.

جدول (27): نتائج اختبار المقارنات البعدية (LSD) بين متوسطات إضطراب الشخصية البارانويدية تبعاً لمتغير عمر الوالدين.

| عمر الوالدين | من 41 الى 46 | أكثر من 46 |
|--------------|--------------|------------|
| من 35 الى 40 | -0.41**      | -0.47**    |
| من 41 الى 46 |              | -0.064     |

\*\* دالة إحصائية عند  $(\alpha = 0.01)$ .

يتضح من نتائج الجدول (27) أنه كلما زاد عمر الوالدين زاد احتمال إصابتها بإضطراب الشخصية البارانويدية.

#### ثامناً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثامن

نصّ هذا السؤال على: "هل تؤثر متغيرات جنس المراهق، وعمره، وحجم الاسرة، والمستوى الإقتصادي، والمستوى التعليمي للوالدين في الاستقرار الأسري من وجهات نظر المراهقين في محافظة نابلس؟"

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة باستخدام تحليل التباين متعدد المتغيرات المستقلة (Multiple Way ANOVA) لفحص تأثير المتغيرات المستقلة المتمثلة بـ (جنس المراهق، وعمره، وحجم الاسرة، والمستوى الإقتصادي، والمستوى التعليمي للوالدين) مجتمعة على متغير تابع واحد هو الاستقرار الأسري من وجهات نظر المراهقين، والجدول الآتي يبيّن النتائج الخاصة بذلك.

جدول (28): نتائج اختبار تحليل التباين المتعدد لمجموعة من المتغيرات المستقلة في متغير الإستقرار الأسري.

| مصدر التباين     | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | مستوى الدلالة |
|------------------|----------------|--------------|----------------|--------|---------------|
| جنس المراهق      | 0.156          | 1            | 0.156          | 0.561  | 0.455         |
| عمر المراهق      | 0.073          | 1            | 0.073          | 0.261  | 0.610         |
| حجم الأسرة       | 0.991          | 2            | 0.496          | 1.780  | 0.173         |
| الدخل الشهري     | 0.089          | 2            | 0.045          | 0.160  | 0.852         |
| المستوى التعليمي | 0.452          | 3            | 0.151          | 0.542  | 0.655         |
| الخطأ            | 32.574         | 117          | 0.278          |        |               |
| المجموع          | 2651.860       | 127          |                |        |               |

يتضح من نتائج الجدول السابق أن متغيرات جنس المراهق وعمره وحجم الأسرة والمستوى الإقتصادي والمستوى التعليمي للوالدين لم تؤثر في تقدير الإستقرار الأسري من وجهات نظر المراهقين في محافظة نابلس، إذ كانت الفروقات في الإستقرار الأسري وفقاً للمتغيرات المستقلة غير دالة إحصائية ( $\alpha = 0.05$ )، وبلغت قيمة ف لمتغير جنس المراهق ( $F = 0.56$ ،  $\alpha < 0.05$ )، وبلغت قيمة (ف) لمتغير عمر المراهق ( $F = 0.26$ ،  $\alpha < 0.05$ )، وبلغت قيمة (ف) لمتغير حجم الأسرة ( $F = 1.78$ ،  $\alpha < 0.05$ )، وبلغت قيمة (ف) لمتغير الدخل الشهري ( $F = 0.16$ ،  $\alpha < 0.05$ )، وبلغت قيمة (ف) لمتغير المستوى التعليمي ( $F = 0.54$ ،  $\alpha < 0.05$ ).

#### تاسعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال التاسع

نصّ هذا السؤال على: "هل تؤثر متغيرات جنس المراهق، وعمره، وحجم الأسرة، والمستوى الإقتصادي، والمستوى التعليمي للوالدين في الأمن النفسي لدى المراهقين في محافظة نابلس؟"

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بإستخدام تحليل التباين متعدد المتغيرات المستقلة (Multiple Way ANOVA) لفحص تأثير المتغيرات المستقلة المتمثلة بـ (جنس المراهق،

وعمره، وحجم الأسرة، والمستوى الإقتصادي، والمستوى التعليمي للوالدين) مجتمعة على متغير تابع واحد هو الأمن النفسي لدى المراهقين، والجدول الآتي يبين النتائج الخاصة بذلك.

جدول (29): نتائج اختبار تحليل التباين المتعدد لمجموعة من المتغيرات المستقلة في متغير الأمن النفسي.

| مصدر التباين     | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف        | مستوى الدلالة |
|------------------|----------------|--------------|----------------|---------------|---------------|
| جنس المراهق      | <u>2.112</u>   | <u>1</u>     | <u>2.112</u>   | <u>*5.446</u> | <u>0.021</u>  |
| عمر المراهق      | 0.041          | 1            | 0.041          | 0.105         | 0.746         |
| حجم الأسرة       | 2.130          | 2            | 1.065          | 2.746         | 0.068         |
| الدخل الشهري     | 0.823          | 2            | 0.412          | 1.061         | 0.349         |
| المستوى التعليمي | 0.812          | 3            | 0.271          | 0.698         | 0.555         |
| الخطأ            | 45.365         | 117          | 0.388          |               |               |
| المجموع          | 1771.257       | 127          |                |               |               |

\* دالة إحصائياً عند  $(\alpha = 0.05)$ .

يتضح من نتائج الجدول السابق أن متغيرات عمر المراهق وحجم الأسرة والمستوى الإقتصادي والمستوى التعليمي للوالدين لم تؤثر في تقدير الأمن النفسي لدى المراهقين في محافظة نابلس، إذ كانت الفروقات في الأمن النفسي وفقاً للمتغيرات المستقلة غير دالة إحصائية  $(\alpha = 0.05)$ ، وبلغت قيمة ف لمتغير عمر المراهق  $(ف = 0.105, \alpha < 0.05)$ ، وبلغت قيمة  $(ف = 2.57, \alpha < 0.05)$ ، وبلغت قيمة  $(ف = 1.06, \alpha < 0.05)$ ، وبلغت قيمة  $(ف = 0.698, \alpha < 0.05)$ ، بينما أشارت النتائج أن متغير جنس المراهق أثر في تقدير الأمن النفسي لدى المراهقين في محافظة نابلس، إذ بلغت قيمة  $(ف = 5.446, \alpha > 0.01)$ .

ولمعرفة طبيعة الفروق في تقدير الأمن النفسي بحسب متغير الجنس؛ قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأمن النفسي لكلا الجنسين، والجدول الآتي يبين النتائج الخاصة بذلك.

جدول (30): الإحصاءات الوصفية للأمن النفسي بحسب متغير الجنس.

| الجنس | التكرارات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|-------|-----------|-----------------|-------------------|
| ذكر   | <u>61</u> | <u>3.83</u>     | <u>0.56</u>       |
| أنثى  | 66        | 3.54            | 0.69              |

بحسب النتائج الموضحة في جدول (30) فإن الذكور أكثر شعوراً بالأمن النفسي من الإناث، إذ بلغ المتوسط الحسابي للأمن النفسي لدى الذكور (3.83) وبانحراف معياري (0.56) وفي المقابل بلغ المتوسط الحسابي للإناث (3.54) وبانحراف معياري (0.69).

## الفصل الخامس

# مناقشة النتائج والتوصيات

## الفصل الخامس

### مناقشة النتائج والتوصيات

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى مستويات إضطرابات الشخصية الوالدية والإستقرار الأسري والأمن النفسي لدى المراهقين في محافظة نابلس، والكشف عن طبيعة وإتجاه العلاقة بين هذه المتغيرات، كما سعت الدراسة إلى فحص تأثير بعض المتغيرات الديمغرافية وهي؛ جنس الوالدين وعمرهما ومستواهما التعليمي، ودخل الأسرة الشهري بالشكل، وحجم الأسرة ومكان سكنها، وجنس وعمر المراهق، ويتناول هذا الفصل مناقشة النتائج التي تمّ التوصل إليها في هذه الدراسة بعد إجراء المعالجات الإحصائية وتوصياتها.

#### أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

نصّ السؤال الأول على "ما مستوى إنتشار الإضطرابات الشخصية لدى الولدين محافظة نابلس؟

أشارت النتائج الخاصة بهذا السؤال إلى أن مستوى إضطراب الشخصية المعادية للمجتمع جاء تقديره متوسط في درجة إنتشاره لدى الوالدين ويتضمن إضطراب الشخصية المعادية للمجتمع إنكاراً لحقوق الآخرين، فالأشخاص المصابين بإضطراب الشخصية المعادية للمجتمع يتسمون بالعدوانية، والتقلب والتهور، وهم أشخاص غير قادرين على تحمل المسؤولية من خلال عدم المواظبة وإنتهاك القوانين وقابليتهم للإستفزاز والإعتداء البدني على الآخرين، وتبرر الباحثة هذه النتيجة بأن طبيعة المجتمع الفلسطيني يتسم إلى درجة ما بحدية الطباع لدى أفرادهم وعدم الثقة بالنظام والقانون وعدم الثقة بمؤسسات الدولة وقد تعود على العيش في ظل الفوضى أعواماً طويلة نتيجة لسياسة الإحتلال الممنهجة في ذلك، إضافةً إلى التراث الموروث من الثقافة العربية والتي تعتبر أن الرجل هو من يأخذ حقه بيده وأن القانون هو للضعفاء، وبإختصار أن الظلم الواقع على المجتمع الفلسطيني يجعل أفرادهم إلى حد ما يظهر عليهم أعراض الشخصية المضادة للمجتمع بنسبة متوسطة هو متوقع لأن البيئة التي يعيش فيها المواطن الفلسطيني هي بيئة مشجعة ومحفزة لظهور مثل هذه الأعراض، كما تبرر الباحثة هذه

النتيجة لدى العينة خاصةً أن درجة إنتشار الإضطراب ليست بالمنخفضة أو المرتفعة وتراوحت بين ذلك؛ كون الإضطراب بحسب معايير DSM-5 يظهر لدى المراهقين وصغار السن أكثر من الكبار وبين الذكور أكثر من الإناث وبما أن الوالدين يعتبرون من كبار السن وليسوا مراهقين، ووجود عنصر الإناث (الأمهات) في عينة البحث جعل النتائج تشير إلى مستوى متوسط في إنتشاره في البيئة الفلسطينية.

وأشارت النتائج أن مستوى إنتشار إضطرابي الشخصية البارنويدية والوسواسية بين الوالدين كانت مرتفعة، وبإستعراض سمات كل منهما نجد أن الشخص المصاب بإضطراب الشخصية الوسواسية هو شخص يسعى للكمال ويهتم بالتفاصيل والقواعد والإجراءات، وهو شخص يعير الكثير من الإنتباه للتفاصيل الدقيقة لدرجة أنه يفشل في إنهاء مشروعاته ويهتم بالعمل أكثر من المتعة ويجد صعوبة في إتخاذ القرارات، وبإختصار هو شخص قلق ويتسم بالعناد والصلابة والرسمية وعدم المرونة، وبالنظر إلى سمات الشخصية البارنويدية فيتسم أصحابها أنهم يسيؤون الظن بالآخرين، ويؤثر ذلك على علاقتهم بأسرهم وزملائهم، وهم دائماً يتوقعوا إساءة معاملتهم وإستغلالهم، لذلك هم يتسمون بالكتمان ويتسمون بالعدائية وردة الفعل الغاضبة إتجاه الإهانات المتوهمة، وربما يحللون رسائل تهديد خفية في خضم المواقف التي يتعرضون إليها، وأن العامل المشترك بين كلا الإضطرابيين هو عامل الخوف والحرص وعدم القدرة على إقامة علاقات إجتماعية صحية قائمة على الثقة وكلاهما شكاكين، فالوسواسي لا يقتنع بالإجراءات البسيطة لضمان أمنه وسلامة ممتلكاته أو متعلقاته فهو دائم الشك لذا يلجأ إلى الكثير من التدقيق، والبرانويدي دائم الشك بالآخرين، وتسيطر عليه نظرية المؤامرة بأنه مستهدف، وتبرر الباحثة إن السمات السالفة الذكر في كلا الإضطرابيين بأن عوامل ساعدت على ظهورها في البيئة الفلسطينية بمستوى مرتفع وهو واقع الخوف الذي يعيشه المجتمع الفلسطيني بسبب سوء الأوضاع الأمنية والتهديد الدائم وقلة الشعور بالأمن الشخصي والخوف من المستقبل الغامض وعدم وجود أمن وظيفي ولا غذائي ولا إقتصادي جعل الناس تعتمد على نفسها بإتخاذ المزيد من الإجراءات لحماية كيانها وعدم الإعتماد على الدولة أو مؤسسات المجتمع، وكذلك فشل المجتمع في حماية مستقبل أفرادهم وتأمين حياة كريمة لهم، جعلهم يحرصون كثيراً على

إدارة شؤونهم بأنفسهم ويكونون حريصين على إدارة أعمالهم حتى تشكلت لديهم شخصيات وسواسية وشخصيات شكاكة، ويعتقدون أنه لا يوجد أحد يستطيع رفع الظلم عنهم، الأمر الذي جعلهم يفكرون دائماً بكيفية حماية ذواتهم من التهديد أو مجرد الشعور به، وخاصة أن تاريخ الشعب الفلسطيني حافل بالمؤامرات التي حكت ضده، لذلك أصبح أفرادهم يتسمون بالشك الدائم في كل ما يحيط بهم حتى لو كانت شكوكهم غير منطقية وغير صحيحة، كما أن عامل وسائل الإعلام التي دائماً تركز على ضرورة أن ينتبه الناس إلى أنفسهم ويحافظوا على صحتهم وعلى أبنائهم وعلى أرزاقهم، جعلت الأفراد قلقين حيال هذه الموضوعات الذي زادت من وتيرة الحرص والتركيز على الأمور التي تحقق لهم هذا الهدف وأصبحت تتشكل لديهم أفكار جازمة كأنها حقائق حيال صحتهم أو إتجاه ما يخصهم ويخص أبنائهم في جميع مناحي حياتهم، مما ساهم في تطويرهم لشخصيات وسواسية وشخصيات شكاكة برانويدية، وأن عنصر القلق أيضاً ساهم في انتشار هذين الإضطرابين.

واظهرت النتائج أن إضطرابات الشخصية فصامية النوع وشبه الفصامية والبيينية والهستيرية والنرجسية التجنبية والإعتمادية والسلبية العدوانية والمكتئبة والهزيمة للذات والسادية والمازوخية، جاءت منخفضة في مستوى الإنتشار لدى الوالدين، وتشترك هذه الإضطرابات بأعراض متشابهة، وهي سلوكيات غير محببة إجتماعياً، مثل التباهي وإظهار الذات والتعجرف والعدوانية والغضب وقلة الثقة بالنفس والعزلة الإجتماعية وعدم إقامة علاقات مع الآخرين واللامبالاة والتصرف كضحية، وتبرر الباحثة سبب إنخفاض إنتشار هذه الإضطرابات بسبب طبيعة الثقافة السائدة في المجتمع الفلسطيني التي ترفض هذه المسلكيات غير منسجمة مع عادات وثقافة المجتمع الفلسطيني وإلى المعتقدات الدينية والترابط الأسري حيث أن ثقافة التعاون هي السائدة بين أفراد المجتمع تجعل الفرد يشعر بأنه ليس وحيداً في هذا العالم وأن هناك من يساندّه وهذا يقوي من الصلابة النفسية لديه، كما أن معتقدات المجتمع الفلسطيني الدينية والذي يؤمن بالقضاء والقدر وضرورة الإيمان بأن المصائب والمشاكل التي يتعرض إليها الفرد إنما هي من تدبير الله سبحانه وتعالى، وهذا يجعل الفرد قادراً على تحمل الضغوط النفسية وعزوها إلى إرادة الله، مما يجعله راضياً عن نفسه وتكون هي بمثابة وسائل دفاعية يستخدمها الفرد لإرضاء الأنا،

كما أن الترابط الأسري لدى الأسرة الفلسطينية هو ترابط متين يجعل الفرد يقف على أرضية صلبة عند مواجهته المواقف الصاعقة والمشاكل الإجتماعية والنفسية، وأن قدرة الفرد على مجابهة أعراض الاضطرابات النفسية تعتمد أيضاً على روح التحدي الذي يتميز به المجتمع الفلسطيني، وهذه الروح إكتسبها خلال عقود طويلة من الكفاح للخلاص من الأوضاع السيئة التي يعيشها، والتي أصبحت اليوم ميزه خاصة به وجعلته يتمتع بالصلابة النفسية بشكل أكبر، كما أن المجتمع الفلسطيني رغم حياته الصعبة إلا أنه يمتاز بأنه مجتمع متفائل، ويحب الحياة ولا يفقد الأمل أبداً وأن المجتمع الفلسطيني هو مجتمع متعلم ومتقف إلى درجة كبيرة وعلى وعي كبير بكيفية تثقيف نفسه ضد المشاكل النفسية والإجتماعية، ولديه قدرة عالية في حل المشكلات الإجتماعية التي تواجهه سواء عشائرياً أم قضائياً، ولديه من ثقافة التسامح ما هو كفيلاً بتوطيد العلاقات الإجتماعية، وبالتالي خفض الضغوط النفسية والإجتماعية على أفرادها، ويجعل ظهور الاضطرابات النفسية بين أفرادها هو ظهور نادر إلا إذا كانت هذه الاضطرابات لها أساس بيولوجي وراثي ووقعت في بيئة محفزة لها، لذلك فإن إنخفاض مستوى إنتشار هذا العدد الكبير من الاضطرابات النفسية أساسه صلابه وتكاتف المجتمع الفلسطيني وثقافته، إضافة إلى معتقداته الدينية وطرق التنشئة الإجتماعية لدى الأسرة.

وقد تتفق نتائج الدراسة الحالية مع ما أشارت اليه نتائج دراسة الحرباوي (2008) والتي أجريت على المراجعين لعيادات الرعاية الصحية الأولية في مدينة الخليل في فلسطين للفئة العمرية (18-89) عاماً، حيث أظهرت نتائج الدراسة أن هنالك مستويات مرتفعة لإنتشار الاضطرابات النفسية لدى المراجعين، فقد يمثل ذلك مؤشراً على مستوى الاضطرابات الشخصية والنفسية التي يعاني منها الفرد الفلسطيني، إذ أن ما نسبته (24.1%) من أفراد العينة يشكون من الاضطرابات النفسية، وهناك ما نسبته (33.3%) من أفراد العينة يعانون من أعراض الوسواس القهري (8%) يشكون من أعراض شديدة، و(31.2%) يشكون من أعراض الحساسية التفاعلية، وهناك (29.1%) منهم يعانون من أعراض الإكتئاب، و(26.8%) يعانون من أعراض القلق، و(27.9%) من العدوانية، و (16.1%) يعانون من أعراض قلق الخوف، و(30.6%) يشكون من أعراض البرانويا التخيلية، و(17.9%) من أفراد العينة يعانون من الأعراض الذهانية.

## ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

نصّ هذا السؤال على: "ما مستوى الإستقرار الأسري من وجهات نظر المراهقين في محافظة نابلس؟"

أشارت النتائج الخاصة بهذا السؤال إلى أن تقدير الإستقرار الأسري من وجهات نظر الأبناء جاء مرتفعاً، وأكبر من القيمة المحكية بشكل دال إحصائياً، وتبرر الباحثة هذه النتيجة إلى إنعكاس للأساليب الوالدية في التعامل مع الأبناء، وإلى طرق التنشئة الأسرية التي يتبعها الوالدين، إضافة للإستقرار المادي رغم الظروف السياسية والإجتماعية التي يعيشها الشعب الفلسطيني إلا أن ذلك أظهر قدرة الآباء والأمهات على توفير حياة كريمة مستقرة لأبنائهم، وهذا مؤشر على الصلابة النفسية التي يتمتع بها الوالدين، وقدرتهم على إظهار الصورة المشرقة للحياة في نظر أبنائهم، وهذه ميزة إيجابية للأسرة الفلسطينية، وتتفق نتائج الدراسة مع دراسة السعدي ورحاب (2018) التي تناولت واقع الأمن الأسري في المجتمع الفلسطيني كما يدركه الشباب الجامعي الفلسطيني، التي جاءت نتائجها على أن تقدير الشباب الفلسطيني إلى الإستقرار الأسري هي نظرة إيجابية ويتمتعون بإستقرار أسري عالي.

## ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

نصّ هذا السؤال على: "ما مستوى الأمن النفسي من وجهات نظر المراهقين في محافظة نابلس؟"

أشارت النتائج المتعلقة بهذا السؤال إلى أن تقدير الأمن النفسي لدى المراهقين جاء مرتفعاً، وترى الباحثة في تفسير هذه النتيجة أن خصوصية الوضع الفلسطيني وما يتعرض له الشباب الفلسطيني منذ نعومة أظافرهم، من ظلم وقهر وخبرات مختلفة في ظل الممارسات الإسرائيلية اليومية أدت إلى أن يعمل المراهق الفلسطيني إلى محاولة التكيف مع الظروف المحيطة، والخبرات المختلفة من خلال الإمكانيات الذاتية المتراكمة على مر السنوات، إذ قد

يكون لذلك أثر في أنه عزز من بنيتهم النفسية وشعورهم بالقدرة على السيطرة على ما يحيط بهم من خبرات، وهو ما يعزز من شعورهم بالأمن النفسي.

كما ترى الباحثة أن الشعب الفلسطيني وفي كافة أطرافه يتوق إلى التحرر والاستقلال، وهذا يعمل على تحفيز وتعزيز طاقة المراهق الفلسطيني نحو الإستبصار، والسيطرة، والإنجاز، وتكوين روابط المحبة والأمان وتكوين روح معنوية عالية لديهم ما يكسبهم قدرات عالية من المرونة للتكيف والتعايش مع مختلف الظروف بحيث يرى من هذه التحديات فرص للإنجاز والتطور، بالتالي يعزز شخصيتهم، ويعزز فرص شعورهم بالأمن النفسي.

كما تعزو الباحثة النتيجة إلى أن المجتمع الفلسطيني يعيش في بيئة ثقافية قائمة على العلاقات الاجتماعية والتواصل والاندماج والعائلات الممتدة، وهو ما يعزز من شعور الفرد بالانتماء والأمن، كما أن المراهق الفلسطيني في هذه المرحلة يعيش في بيئة مدرسية مع زملاء الدراسة، وهو باستمرار يسعى إلى تكوين علاقات وصداقات، والتي من الممكن أنها تساعده في تعزيز نوعية الحياة لديه من خلال إنتماءه للجماعة في بيئة إجتماعية وثقافية واحدة، حيث يقضي الطالب أو المراهق فترة طويلة في المدرسة، وهذا يتيح له تكوين العلاقات والاندماج والمشاركة في العديد من الأنشطة والتفاعل مع البيئة من حوله، وهو ما يعني اندماج المراهق في مظاهر الحياة المتنوعة مع أقرانه، وهو ما قد يكون دافعاً قوياً في تعزيز شعور المراهق في الأمن النفسي.

كما تفسر الباحثة هذه النتيجة أنه قد يعود في كون أن الشخصية الوسواسية للوالدين والتي ظهر في نتائج البحث أنها كانت مرتفعة تتميز في الإلتزام والإهتمام والسعي نحو الكمال، وأنها تهتم بالدقة والنظام والاهتمام بأدق التفاصيل للأبناء، وهذا ما قد يشعر الأبناء بالأمن النفسي كونهم محط متابعة وإهتمام من قبل الوالدين.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (كداد ومخلوفي، 2014)، والتي أجريت في المحيط العربي في مدينة ورقلة، أظهرت أن مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى المراهقين من التلاميذ في المرحلة المتوسطة جاء مرتفعاً.

كما وقد تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (أبو عرة، 2017) والتي أجريت في البيئة الفلسطينية وعلى فئة عمرية قد يكون أفرادها ما يزالون في مرحلة المراهقة أو في مراحل عمرية قريبة من مرحلة المراهقة وهم الشباب الجامعي، فقد أكدت نتائج الدراسة أن مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في فلسطين جاء بدرجة كبيرة.

#### رابعاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع

نص هذا السؤال على "ما العلاقة بين اضطرابات الشخصية لدى الوالدين والاستقرار الاسري لدى المراهقين في محافظة نابلس؟"

أشارت النتائج الخاصة بهذا السؤال إلى أن هناك سبعة اضطرابات إرتبطت سلبياً مع الإستقرار الأسري، أي أن وجودها لدى الوالدين يقلل من الإستقرار داخل الأسرة، وهي اضطراب الشخصية المعادية للمجتمع والبنية والهستيرية والوسواسية والمكتئبة والسادية والمازوخية، وتشترك هذه الاضطرابات بأعراض منها: سطحية المشاعر وإنفعالات سريعة والميل إلى الأعمال العدوانية وتهويل الأحداث لجذب الإنتباه والميل إلى الوحدة والإنتحار وال فشل في تكوين العلاقات الإجتماعية.

وتبرر الباحثة النتيجة بالنظر إلى اضطراب الشخصية المعادية للمجتمع أن الأب أو الأم أو كلاهما من النوع المعادي للمجتمع، فإنهم يتسمون ببرود العواطف، قساة، مشاعرهم غير حقيقية نحو ابنائهم إنما تعتمد على المصلحة لتلبية حاجاتهم، يظهرون حب السيطرة على الشريك والأبناء، وليس لديهم حب التضحية والإيثار، ولديهم مشاعر سلبية إتجاه الآخرين والأبناء، وبالتالي يتولد الصراع بين الأب أو الأم السيكوباتية والأبناء، وهذا يؤدي إلى عدم إستقرار الأسرة، كما قد تتولد الصراعات بين الأب أو الأم، وخاصة إذا كان الشريك من ذوي الشخصية السيكوباتية حيث تقوم العلاقة بينهما على أساس المصالح الذاتية، وهذا قد يؤثر سلباً على المناخ الأسري، ويؤدي إلى نشوب الصراعات بين كل فترة وفترة أخرى.

كما بالنظر إلى اضطراب الشخصية البينية والتي يتميز ذوو الشخصية البينية، بتقلب مزاجهم وفقدانهم لأعصابهم نتيجة غضبهم الحاد، من عدة دقائق لعدة ساعات، مما ينتج عنه من تصرفات غير لائقة، كأن يكونوا ساخرين وحادين الكلام أو يدخلوا في شجار جسدي مع أحد من أفراد أسرهم، مما يخلق جو غير مستقر بين أفراد الأسرة، بعدم التنبؤ بسلوكيات الأب أو الأم الذين يمتلكون الشخصية البينية، وبالتالي يكون الجو الأسري قائم على الصراع الداخلي فتكون الأسرة مهددة بالإنتهيار وعدم الإستقرار الأسري.

اما الأب أو الأم الهستيرية يتميزون، بحب تهويل الأحداث وجذب الإنتباه والإستعراض، فالوالدان من النوع الهستيري يحاولان تهويل جميع أمور الحياة على بساطتها، وبالتالي يكون المنزل يكون بحالة عدم هدوء وحالة صخب وعدم إستقرار، فهم يحاولان جذب الإنتباه والتشاكى يظهران الإستعطاف ولفت النظر لجذب إنتباه الأبناء، وهذا لا يشعر الأبناء بالراحة ويجعل المناخ الأسري غير سوي وسلبى.

أما الشخصية الوسواسية عند الوالدين، والتي تتميز بحب التنظيم والترتيب والتدقيق والتفاصيل والإهتمام بكل شيء، وبالتالي الخروج عن التعاليم أو الأنظمة الصارمة في المنزل، فإن ذلك مدعاة في نشوب الصراعات والنزاعات بين أعضاء الأسرة.

ويتميز ذوو الشخصية السادية من الوالدين، بأنهم عرضة لنوبات الغضب المفاجئة بإستمتاعهم بأداء الاعمال الوحشية إتجاه افراد أسرهم، وتمتعهم بآلام أفراد أسرهم وعدم مراعاة مشاعرهم، وإيقاع الألم بهم لفظياً ونفسياً وجسدياً، وهذا يجعل المناخ الأسري سلبى وغير إيجابى.

اما الأب أو الأم من ذوي الشخصية المازوخية يتميزون، باستعطافهم للآخرين من أفراد أسرهم، باستعذاب إيقاع الألم بأنفسهم، وتمتعهم بالتشاكى وإظهار آلامهم للآخرين من أفراد أسرهم، وهذا يجعل السياق الأسري بحالة هياج أو صخب إنفعالى.

هذه الإضطرابات بها فجاجة إنفعالية أو عدم نضج إنفعالى، فالوالدين لا يملكون النضج الإنفعالى ولا ضبط إنفعالى، مما يؤثر سلباً على الإستقرار الأسري.

من جهة أخرى فإن الإضطرابات التي لم يكن لها علاقة إرتباطية بالإستقرار الأسري، هي إضطرابات الشخصية البارانونيدية والفصامية وشبه الفصامية والنجسية والتجنيبة والإعتمادية والسلبية العدوانية والهازمة للذات، وتشترك هذه الإضطرابات بأعراض: عدم الثقة بالنفس، والشك والريبة الدائمة بنوايا الآخرين إتجاههم، والإبتعاد بصعوبة تكوين العلاقات الإجتماعية مع الآخرين بتفضيلهم الوحدة على الإنخراط في الأعمال الجماعية، كما يملكون أفكار فلسفية وغريبة وأوهام بعيدة عن الواقع، فيظهرون غرابة في الأطوار، والإنعزال وبرود المشاعر، وتبرر الباحثة النتيجة السابقة بأن هذه الإضطرابات هي سلاح ذو حدين، إما أن يكون تأثيرها سلبياً باعتبار الوالدين شكاكين، وأفكارهما غير واقعية أو إيجابياً على المناخ الأسري، بحيث أن أفكارهما ممكن أن تحمي أعضاء الأسرة من أي تهديدات خارجية وغير واقعية، لأن هدفهما هو ضبط المحيط الخارجي للأبناء في الأسرة.

أما الأب أو الأم من ذوي الشخصية النرجسية حيث يتميزون بالسلطة والقوة، وحب الظهور بمبالغتهم بالإهتمام بأنفسهم، والحب المزيف بعدم إعترافيهم بمشاعرهم وإحتياجاتهم أمام أفراد الأسرة، فهم ينشغلون بأوهام النجاح، ويعتبرون أبناءهم إمتداداً لهم لتحقيق الإنجازات والطموحات، وهذا يؤثر إيجاباً على الأبناء، وقد يكونوا أكثر تغطساً وتعجراً في التعامل مع الأبناء في الأسرة مما قد يؤثر سلباً على المناخ والإستقرار الأسري، وبالتالي لا يوجد علاقة إرتباطية بين هذا الإضطراب والإستقرار الأسري.

أما الأم والأب من ذوي الشخصية التجنيبة، يتميزون بالحساسية الزائدة، وقلة الثقة بالنفس، الخوف من السخرية والانتقاد، والخجل من الإنخراط في الأنشطة الجماعية، فالوالدين التجنبيين يكونون أكثر حرصاً وخوفاً على ابنائهم من المحيط الخارجي حيث يضعون الأبناء داخل قوقعة وهمية ذهنية، وهذا قد يؤثر سلبياً بتبني الأبناء نمط شخصية تجنبية غير متفاعلة أسرياً واجتماعياً ظناً منهم أنهم داخل حدود ملموسة، وقد يؤثر إيجاباً على الإستقرار الأسري، بجعل الأبناء أكثر إرتباطاً في الأسرة.

أما الأم أو الأب من ذوي الشخصية الإعتماذية يتسمون في إعتماذهم المفرط على الآخرين من أفراد أسرهم حيث لا يملكون القدرة على التعبير عن إنفعالاتهم أمام أعضاء الأسرة تخوفاً من ردود الأفعال، فالأب والأم الإعتماذية يلقون المسؤولية الكاملة في أمور منزلهم على الشريك أو الأبناء، مما قد يؤثر سلباً على المناخ الأسري السوي بخلق جو من الصراعات والإنفعالات، وخط في الأدوار الأسرية السوية بين الوالدين والأبناء، وكما قد يؤثر إيجاباً في الإستقرار الأسري في خلق جو أسري قائم على مشاركة مشاعر تتلخص بالإمتنان أو الفخر.

أما الوالدين من ذوي الشخصية الهازمة للذات والتي تتميز بالإنطواء، والتصرف كضحية، والإفراط في لوم الذات، فالأب أو الأم السلبي العدوانى يعتمدون أساليب تربية غير سوية بحق الأبناء قائمة على التخويف والحرص الزائد والمتابعة غير السوية لسلوكيات الأبناء حرصاً على عدم التعرض للنقد والسخرية، وهو هنا سلاح ذوو حدين في الإستقرار الأسري، حيث يؤثر سلباً بجعل الأبناء أقل ثقة بالنفس يعانون من ضغوطات نفسية متوالية ناتجة عن المتابعة والتخوف غير السوي من الآباء أو الأمهات، وقد يؤثر إيجاباً في الإستقرار الأسري بهدف حماية الأبناء من الإنتهاكات والانحرافات المجتمعية، لذا لم يكن له تأثير على الإستقرار الأسري.

من ناحية اخرى هناك تأثير الوالدين من ذوي الشخصية السلبية العدوانية، فلهم دوراً إيجابياً يظهر من خلال العدوان أو أسلوب العقاب لتحقيق الحماية والرعاية على الأبناء أو الشريك، وبالتالي تحقق الإستقرار الأسري، ولها دوراً سلبياً على المناخ الاسري والإستقرار بين أعضاء الأسرة، من خلال إظهار الغضب تارة والهدوء تارة أخرى، وإلقاء المسؤوليات أو اللوم على الشريك أو الأبناء في أمور حياتهم.

إن السبب في أن الاضطرابات السابقة لم يكن لها علاقة مباشرة بالإستقرار الأسري، لأنها تحمل منحنيين مختلفين، منحنى سلبي وآخر إيجابي، كما تخضع لخاصية تفرّد الشخصيات التي يملكها الآباء أو الأبناء.

## خامساً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس

نص هذا السؤال على "ما العلاقة بين اضطرابات الشخصية لدى الوالدين والأمن النفسي لدى المراهقين في محافظة نابلس؟

أشارت نتائج الدراسة الخاصة بهذا السؤال إلى أن اضطرابات الشخصية البارانويدية والفصامية النوع والوسواسية لدى الوالدين لم ترتبط بالأمن النفسي لدى الأبناء المراهقين، وتشترك هذه الاضطرابات بأعراض منها: قلة الثقة بالآخرين، الشك والريبة والخوف من العلاقات الإجتماعية والقلق الإجتماعي، الصلابة وعدم التهاون في التعامل مع الآخرين، كما أن الشخصية البارانويدية هي كثيرة الانتشار في مجتمع يعاني من سيل من المؤامرات، وعدم اليقين في المستقبل، وأحياناً يكون مستوى بسيط من سلوك البارانويا هو مطلوب لحماية الذات وهذا لا يكون مشكلة بحد ذاتها للأبناء ولا يؤثر على الأمن النفسي لديهم، كما أن الشخصية الوسواسية عند أحد الوالدين هدفها الأهم هو حماية أفراد الأسرة جسدياً وصحياً ومادياً، وهذا لا يتناقض مع شعور المراهقين من الأبناء بالأمن النفسي، بل بالعكس أحياناً قد يعزز هذا شعورهم بالأمان النفسي، خاصةً إذا كانت أعراض الوسواس بسيطة وليست أعراض مرضية، كما أن مصطلح الشخصية الوسواسية هو شائع بين أفراد المجتمع الفلسطيني حتى أنه أصبح يتداول بصوره إعتيادية، ما يشير إلى عدم تأثيره في الأمن النفسي لدى المراهقين، وكذلك أن الفرد المصاب باضطراب الشخصية فصامية النوع لا يفهم الواقع، ولأن هذا الاضطراب هو نادر الوجود بالمجتمع الفلسطيني، وغالباً ما تكون أسبابه بيولوجية عصبية لها أسباب وراثية وهذا قلل من احتمال ارتباطه بالأمن النفسي لدى المراهقين.

كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية سلبية بين اضطرابات الشخصية شبه الفصامية والمعادية للمجتمع والبيئية، والهستيرية والنرجسية والتجنيبية والإعتمادية والسلبية العدوانية والمكتئبة والهزيمة للذات والسادية والمازوخية عند الوالدين والأمن النفسي للأبناء، فالأب أو الأم من ذوي الشخصية الشبه فصامية عادة ما تكون علاقاتهم سطحية مع أعضاء الأسرة، كما يظهرون البرود العاطفي واللامبالاة مع ابنائهم وشريك حياتهم، فهم يفضلون الوحدة بعدم مشاركة الأبناء إحتياجاتهم النفسية ومتطلباتهم الحياتية، مما قد يؤثر سلباً على نموهم النفسي

السوي، وهذا يؤثر على المناخ الأسري، كما أن الأب أو الأم من ذوي الشخصية المعادية للمجتمع، يكونوا قساوه وغير مبالين لمشاعر أبنائهم، غير مسؤولين إتجاه أعضاء الأسرة في تأمين إحتياجات الأبناء والشريك النفسية، فهم دائموا التبرير لسلوكياتهم وأفعالهم لتجنب لوم الشريك إتجاه الأبناء، وقد يعتمدون أساليب عنيفة في التربية المتعدد وبطرق غير مقبولة مما يؤثر على الأبناء وأمنهم النفسي، مما قد يؤدي في المستقبل إلى تبني الأبناء للدور السلطوي المعنف، كحيلة دفاعية يستخدمها لإسقاط السلوك العدواني على الآخرين، ومما قد يؤثر سلباً على الأمن النفسي والإنفعالي للأبناء.

كما أن الأب أو الأم من ذوي الشخصية البينية، يظهرون تقلب في المزاج بعدم قدرتهم على التحكم في مشاعرهم إتجاه أبنائهم أو شريك حياتهم، مما قد يؤثر على أمن الأبناء النفسي وإستقرار مشاعرهم وإنفعالاتهم، بعدم قدرتهم على التحكم الإنفعالي والشعور بعد الإلتزان النفسي بين السواء وللأسواء في المعاملة الوالدية لهم، نتيجة ما يعانيه الوالدين من الحساسية المفرطة، مما قد يؤثر سلباً على الأبناء وأمنهم النفسي وعلى إستقرارهم الداخلي، فيصبحون أكثر قلقاً وأكثر عرضة للإضطرابات النفسية.

كما أن إضطراب الشخصية الهستيرية لدى الأب أو الأم في الأسرة، والتي عادة ما يبالغون في التعبير عن عواطفهم إتجاه أبنائهم بشكل مسرحي ودرامي، مما يؤثر على النمو الإنفعالي السوي للأبناء، وبالتالي على أمنهم النفسي.

أما الأب والأم من ذوي إضطراب الشخصية النرجسية، والتي تتسم علاقاتهم الأسرية برفضهم الإعتراف بمشاعر وإحتياجات الأبناء أو شريك الحياة النفسية ومتطلباتهم الأساسية، فهم أكثر أنانية، ويفضلون إستغلال الأبناء في تحقيق مطالبهم كنوع من السلطة الأبوية عليهم، مما قد يؤثر سلباً على الأمن النفسي السوي للأبناء، وعلى المناخ الأسري العام في الأسرة.

كما أن الأب أو الأم من ذوي إضطراب الشخصية التجنبية، تتميز طباعهم بالإبتعاد عن المواقف الإجتماعية، وتفضيلهم الوحدة على المشاركة في الأنشطة الأسرية مع أعضاء الأسرة فهم دائموا الشكاوي ومترددون في إتخاذ القرارات التي تهم أبنائهم أو شريك حياتهم، مما قد يؤثر

سلباً على الأبناء وعلى الأمن النفسي السوي لهم، بعدم وجود الداعم والمشجع الأساسي لهم من الوالدين، مما قد يؤثر على تقديرهم لذواتهم مستقبلياً.

كما أن الأب أو الأم من ذوي الشخصية الإعتماضية، كونهم يعتمدون على الشريك أو الأبناء في تلبية إحتياجاتهم، كونهم يفتقرون إلى قوة الشخصية في إدارة أعمالهم، مما قد يؤثر سلبياً على الأمن النفسي للأبناء، حيث يجعلهم يتحملون مسؤوليات أكثر بكثير من قدراتهم، ويجعلهم يعيشون بصراع داخلي مستمر بين تحقيق مطالب الوالدين، وبين تحقيق أمنهم النفسي السوي.

أما الأب أو الأم من ذوي الشخصية الهازمه للذات، يكونوا مهزومين داخلياً، مستسلمين لجميع مواقف حياتهم، حساسون جداً إلتجاه أفعال الأبناء خوفاً من النقد أو السخرية من الآخرين، مما قد ينمي مشاعر السخط وعدم الرضى عند الأبناء، وهذا يؤثر سلبياً على أمنهم ونموهم النفسي.

الأب أو الأم من ذوي إضطراب الشخصية السلبية العدوانية، حيث يتسم الجو الأسري لديهم بالصراعات غير المبررة الناتجة عن أدوار ومسؤوليات الوالدين في الرعاية والحماية للأبناء، حيث يظهرون مشاعر متناقضة بين الغضب أحياناً، وبين الهدوء أحياناً أخرى، مما يظهر عدم الإستقرار الإنفعالي لديهم أزاء تصرفات الأبناء أو الشريك في الأسرة، مما قد يؤثر سلبياً في النمو الإنفعالي السوي للأبناء، يجعلهم أبناء غير أمنين نفسياً.

ان الأب أو الأم الإكتئابيون، يكونوا أكثر تشائماً وإحباطاً في تفاعلاتهم مع أبنائهم داخل النسق الأسري، كما يظهرون مشاعر السخط، وألياس بنقد أنفسهم أمام الأبناء، دون مراعاة إحتياجاتهم وأمنهم النفسي، مما يجعلهم بصراعات داخلية مستمرة.

أما الأب أو الأم من ذوي اضطراب الشخصية السادية، يظهرون العداء والقسوة في تعاملهم مع الأبناء أو شريك الحياة، فهم سريعو الغضب، يعتمدون أساليب تربوية غير سوية إلتجاه الأبناء كالتخويف والإهانة والإساءة، مما يجعل الأبناء أكثر قلقاً وتوتراً وخوفاً من ردود

أفعال الأب أو الأم السادية، مما قد يؤثر على إنفعالاتهم ونموهم النفسي السوي، بتطوير سلوكيات غير مقبولة أسرياً ومجتمعياً.

وكما أن الأب أو الأم ذوي إضطراب الشخصية المازوخية، يظهرون مشاعر الإحباط والفشل بعدم تقبل مساعدة أفراد الأسرة من الأبناء، فتتميز التفاعلات داخل النسق الأسري بين الوالدين والأبناء بسوء المعاملة وإحداث الألم والغضب أحياناً، والشعور بالذنب أزاء تلك المعاملة للأبناء أحياناً أخرى، كما أنهم يحبون إظهار أنفسهم كضحايا فيشعرهم ذلك بالسعادة والرضى، مما قد تؤثر ذلك سلباً على الأبناء وعلى الأمن النفسي لهم، حيث يعاني الأبناء من إضطرابات إنفعالية وغير منطقية، وصراعات داخلية نتيجة الاختلاف في المعاملة الوالدية.

إن الإضطرابات السابقة الذكر، تشير إلى وجود علاقة إرتباطية سلبية بين إضطرابات الشخصية والأمن النفسي لدى المراهقين في الأسرة، ويعود ذلك إلى أنماط اضطرابات الشخصية وإشتراكها ببعض الأعراض، فالوالدين من ذوي هذه الإضطرابات غير قادرين على مراعاة الإحتياجات، والمتطلبات النفسية الأساسية للأبناء، مما يؤثر سلباً على توازنهم النفسي، وأمنهم النفسي، بإتخاذ سلوكيات نفسية قائمة على الإنفعال بين الغضب والعوان أحياناً، وإلى تبني سلوكيات إنهازامية أحياناً أخرى.

#### سادساً: النتائج المتعلقة بالسؤال السادس

نصّ هذا السؤال على: "ما العلاقة بين الإستقرار الأسري والأمن النفسي للمراهقين في محافظة نابلس؟

أشارت النتائج الخاصة بهذا السؤال إلى أنه هناك علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائياً بين تقدير المراهقين للإستقرار الأسري وشعورهم بالأمن النفسي، بمعنى كلما زاد الإستقرار الأسري زاد شعور المراهق بالأمن النفسي، وترى الباحثة أن التنشئة الأسرية السليمة، تقتضي أن يعيش الإبن في أسرة سوية بوجود الأب والأم في جو مشبع بالحب والحنان، فعلاقة الأبناء بالوالدين له تأثير على إحداث توازنه النفسي، الأسرة التي تتصف بالترابط العاطفي بين أفرادها، والإستقلالية والتنظيم، تزيد من الإستقرار الأسري كما الأمن النفسي لدى الأبناء، حيث حرص

الدين الحنيف على العناية بالأبناء، وإعطائهم الإهتمام والرعاية، بالإضافة إلى تلبية إحتياجاتهم الفسيولوجية والنفسية خاصة في مرحلتى الطفولة والمراهقة، لما له أثر في بناء أسرة خالية من الأمراض النفسية، وتعتقد الباحثة أن طبيعة الأسرة العربية المسلمة تتصف بالود والحنو على أبنائها وتعمل على رعايتهم حتى سن متأخرة من العمر وبنظر الآباء والأمهات، فإن الإبن يبقى طفلاً في نظرهم حتى وإن وصل إلى مرحلة الرشد، وهذا الأسلوب في التنشئة الأسرية ينعكس إيجاباً على الإستقرار الأسري، وهو بدوره ينمي الشعور بالأمن النفسي للأبناء، ويجعلهم يتمتعون بصحة نفسية سليمة.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة الشقران (2012) والتي تهدف إلى الكشف عن أنماط التنشئة الأسرية، وتحقيق هوية المراهق النفسية، حيث أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين نمط التنشئة التسليطي والحماية والإهمال وبين منغلق الهوية النفسية وإضطراب الهوية النفسية، ووجود علاقة سلبية دالة إحصائياً بين نمط التقبل ومنغلق الهوية النفسية وإضطراب الهوية النفسية، ووجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين نمط النبذ ومنغلق الهوية النفسية.

كما وتتفق مع دراسة خليل (2006) التي درست العلاقة بين المناخ الأسري والصحة النفسية للأبناء، حيث أشارت النتائج إلى وجود علاقة إرتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين المناخ الأسري المتمثل في العلاقات الأسرية الترابطية السليمة من جهة، وإشباع حاجات الأبناء من جهة أخرى، وبين مظاهر الصحة النفسية السليمة.

#### سابعاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال السابع

نصّ هذا السؤال على: "هل تؤثر متغيرات جنس الوالدين، عمر الوالدين، المستوى التعليمي للوالدين، الدخل الشهري بالشيكل، حجم الأسرة، مكان السكن في الإضطرابات الشخصية لدى الوالدين في محافظة نابلس؟"

أشارت النتائج إلى أن متغيري جنس وعمر الوالدين يؤثران في إضطرابات الشخصية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.01$ ) لمتغير الجنس وعند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) لمتغير عمر

والوالدين، إذ أشارت النتائج إلى أن الآباء أكثر نرجسية من الأمهات، بينما كانت الأمهات أكثر وسواسية من الآباء، وكان الآباء أكثر سادية من الأمهات.

تبرر الباحثة بأن الآباء هم أكثر نرجسية من الأمهات من خلال ما تتسق هذه النتيجة مع نظرة المجتمع، بأن سمات النرجسية ترتبط بالسمات الذكورية؛ على سبيل المثال النرجسيون هم أقل إستعداداً للتسامح، وأكثر رغبة في الإنتقام، وأكثر إندفاعية وعدوانية، وأكثر جرأة من الناحية الإجتماعية، وأن السمات النرجسية ترتبط بالقوة والقدرات الجسمية، حيث تفسر الباحثة هذه النتيجة في ضوء نظرة الرجل لنفسه ومفهومة لذاته على أنها تتسم بالإستقلالية مقارنة بنظرة المرأة لنفسها على أنها تتسم بالإعتمادية، خاصة في ظل مجتمع ذكوري كالمجتمع الفلسطيني والذي يعتبر الرجل هو مصدر القوة وهو مفضل على المرأة ويضخم الذات لدى الرجل، وبالتالي أن الآباء أكثر نرجسية من الأمهات.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة جودة (2012)، التي بحثت في موضوع النرجسية وعلاقتها بالعصابية لدى عينة من طلبة جامعة الأقصى في فلسطين، وأظهرت أن الذكور كانوا أكثر نرجسية من الإناث في أبعاد السلطة والإستغلال ونقص التعاطف.

وفي المقابل فإن الأمهات أكثر وسواسية من الأمهات ويمكن أن يعزى ذلك إلى تأثير العوامل الإجتماعية والثقافية والدينية لمجتمعنا الفلسطيني الذي تشجع على في معظمها على توافر بعض سمات الشخصية الوسوسية كأهمية التزام بالأخلاق والقيم الدينية والمثل العليا، والإهتمام بالتفاصيل وضرورة الحرص على أداء الأعمال بشكل كامل، وضرورة أن محاسبة الفرد لنفسه على الدوام على أخطائها، ويبدو أن لهذه العوامل تأثير أكبر على المرأة خاصة في مجتمعنا الفلسطيني المحافظ، وبالتالي كانت الأمهات أكثر وسواسية من الآباء.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة الجاف، ودياري (2010) والذان أجريا دراسة في البيئة العراقية في موضوع إضطرابات الشخصية الوسواسية القسرية لدى طلبة الجامعة، حيث أظهرت النتائج ان الإناث كنت أكثر وسواسية من الذكور.

أما بخصوص عمر الوالدين فقد أشارت النتائج أنه كلما زاد عمر الوالدين زاد احتمال إصابتهما باضطراب الشخصية البارانويدية، يعود ذلك إلى أن عندما يتقدم الوالدين أو أحدهما بالعمر يصبح أكثر إنكالية على الآخرين، وأكثر شكاً، وأقل ثقة بمن حوله، كما ويصبح أقل قدرة على تحمل وتكوين العلاقات الإجتماعية مع الآخرين، كما أن طبيعة الوالدين في المجتمع الفلسطيني الذي يعيش ضمن بيئة مليئة بالمؤامرات والعنف وعدم الإستقرار وضعف الشعور بالأمان فهذا يدفعهم إلى أن يكونوا أكثر حذراً في سلوكهم مع الآخرين ومع أبنائهم، مما يجعلهم أقل ثقة بمن حولهم وأكثر شكاً، وهذا قد يؤثر على التربية والتنشئة الأسرية السليمة للأبناء.

أما في ما يخص السادية والتي تميز بها الآباء أكثر من الأمهات في المجتمع الفلسطيني فإن الباحثة ترجع النتيجة السابقة في الأدوار الأسرية التي يقوم بها الوالدين، وطبيعة هذه الأدوار في الأسرة، فالوالد السادي الذي يرى تربية الأبناء على الخشونة والشجاعة والطموح، فهو يرى نفسه السلطة الاولى للأسره وان عليه المسؤولية الكاملة في رعاية والحفاظ عليها مما يجعله يستخدم القوة والسلطة داخل أسوار منزلة، فهو الذي يرسم ويحدد طبيعة العلاقات مع الآخرين وهذا يجعل العلاقات بين هذا الأب السادي والمراهقين في الأسرة قائمه على الصراع وعدم التوافق وقد يؤدي إلى توالد السلطة من الأب إلى الأبن لتحمل المسؤولية، ولأن المجتمع الفلسطيني هو مجتمع أبوي بمعنى أن الأب هو المسيطر في الأسرة فإن هذه السمة تنتقل للأبناء ايضاً وهنا الأب يريد أن يقلد والده الذي كان يرى فيه النموذج الأفضل ويرغب في تقمص شخصيته ويفرض ان يطور بديلاً آخرًا من أساليب التربيّة الحديثة لأن هذا من شأنه أن يعرضه للنقد من قبل البيئة الإجتماعية التي يعيش فيها والتي تفضل التربية التقليدية القائمة التي التحكم والسيطرة والعقاب وإعطاء الأوامر.

#### ثامناً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثامن

نصّ هذا السؤال على: "هل تؤثر متغيرات جنس المراهق، وعمره، وحجم الاسرة، والمستوى الاقتصادي، والمستوى التعليمي للوالدين في الإستقرار الأسري من وجهات نظر المراهقين في محافظة نابلس؟

أشارت النتائج إلى أن متغيرات جنس المراهق وعمره وحجم الأسرة والمستوى الإقتصادي والمستوى التعليمي للوالدين لم تؤثر في تقدير الإستقرار الأسري من وجهات نظر المراهقين في محافظة نابلس، وتبرر الباحثة النتيجة أن الأسرة الفلسطينية التي تتمتع بمناخ نفسي وأسري يقوم على الحب والتضامن والرعاية المتبادلة، والتي تتمتع بنظام العلاقات الأسري التي بها التماسك وتضافر الأدوار ووضوحها، هذا أثر جلياً على تنشئة سليمة وصحية من مراحل العمر الأولى للطفل الى المراحل التالية وصولاً إلى المراهقة، وهذا يعطي مؤشر الى أن الأسرة الفلسطينية لا تميز بين الأبناء من حيث الجنس أو العمر، وهو ما يوضح الى نوع من الثبات في أساليب التعامل مع الأبناء في الأسرة الواحدة، وأن لا قيمة حقيقية لهذه المتغيرات في الإستقرار الأسري، وهذا يضحض المعتقد الذي يقول أن الأسرة العربية تفضل الذكر على الانثى وتميز بينهم.

كما أن حجم الأسرة في النتيجة السابقة لم يكن ذو تأثير مهم في الإستقرار، وهذا يعود إلى أن الأسرة الفلسطينية هي أسرة عربية وتتفاوت بين الأسرة النووية والأسرة الممتدة، فالوالدين يستطيعون التعايش مع كلا النوعين من الأسر، ويعود ذلك إلى الثقافة العربية وطبيعة العلاقات والروابط الأسرية الدقيقة بين أفرادها إلى الحفاظ والتمسك بالعتادات والتقاليد المجتمعية، كما أن المستوى التعليمي والإقتصادي لم يكن له تأثير على مستوى الإستقرار الأسري، فالأسرة الفلسطينية على إختلاف المستوى التعليمي للوالدين، تعتبر الإطار التربوي والأساسي الذي يحدد تصرفات أبنائها فهي التي تشكل حياتهم وتضفي عليهم خصائصها وطبيعتها، فهي بؤرة الوعي الإجتماعي الحضاري، فهي التي تنقل هذا التراث من جيل إلى جيل آخر، وهي مصدر للعتادات والتقاليد والعرف والقواعد السلوكية والآداب العامة، وهي دعامة الدين والوصية، ويرجع لها الفضل في في القيام بأهم وظيفة وهي التربية السليمة للأبناء، فالوالدان اللذان يمتلكان من المعرفة في أساليب التربية، مما يؤهلهم للحفاظ على أسرة قوية متماسكة، إضافة إلى أن المستوى الإقتصادي ايضا لم يؤثر على مستوى الإستقرار الأسري، ويعود ذلك الى أن معظم الأسر الفلسطينية هي من الطبقة الإقتصادية المتوسطة في المجتمع، والتي تتميز بدخل مادي

جيد، حيث يعمل الوالدين على تلبية الإحتياجات الأساسية لأفراد الأسرة والحفاظ على أسرة متماسكة.

وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة السعدي (2018). التي هدفت بحثت في واقع الأمن الأسري في المجتمع الفلسطيني من وجهة نظر طلبة الجامعة العربية الأمريكية في مدينة جنين، وأظهرت وجود فروق دالة إحصائية في متوسطات استجابات أفراد العينة حول واقع الأمن الأسري بحسب متغير الجنس، السنة الدراسية، ومكان السكن.

#### تاسعاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال التاسع

نصّ هذا السؤال على: "هل تؤثر متغيرات جنس المراهق، وعمره، وحجم الاسرة، والمستوى الإقتصادي، والمستوى التعليمي للوالدين في الأمن النفسي لدى المراهقين في محافظة نابلس؟"

أشارت النتائج إلى أن الذكور أكثر شعوراً بالأمن النفسي من الإناث، وتعتبر هذه النتيجة متوقعة، فالذكور كونهم أكثر اعتماداً على أنفسهم وأكثر قدرة على إشباع الحاجات الأساسية لمطالبات حياتهم، وأكثر إستقلالية، كما ويلعب الوالدين والأقران عند المراهقة في بلوره الهوية الشخصية المهنية لديهم، بتقديم الدعم الإجتماعي والمهني للذكور، فتراهم يتوجهون إلى سوق العمل والإنخراط في المجتمع الخارجي.

بينما الإناث حسب ما ترى الباحثة، فإن كثير من الأمور التي تخص حياتهن الشخصية لا تكون واضحة ومبهمة بالنسبة لهن، ويعود ذلك إلى الأطر التربوية المقيدة التي تعتمد عليها الأسر في تربية الإناث، من إكمال الدراسة الجامعية ضمن شروط معينة لإختيار التخصص الأكاديمي المناسب للطابع الأنثوي المقيد ضمن العادات والتقاليد المجتمعية، كما في إختيار شريك الحياة حيث تفرض الأسر القيود على الأنثى بسن الزواج، دون مراعاة طموحها وإحتياجاتها، مما قد يؤثر على إستقرارها النفسي، وبالتالي عدم شعورها بالأمن النفسي.

هذه الدراسة لا تتوافق مع دراسة (اقرع، 2005) والتي درست الأمن النفسي وتأثيرها على بعض المتغيرات لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية، حيث أشارت نتائج الدراسة إلى أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية تعزى للجنس أو للكلية أو لمكان السكن، والمعدل التراكمي (التقدير) والمستوى التعليمي، كما لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس، والتفاعل بينه وبين متغيرات الدراسة الأخرى.

**في ضوء نتائج الدراسة الحالية فإن الباحثة تورد التوصيات والمقترحات بحسب الآتي:**

#### **أولاً: التوصيات**

1. بناء خطط وبرامج إرشادية من قبل المؤسسات التي تعنى بالأسرة للآباء والأمهات الذين يعانون من اضطرابات الشخصية وعلى وجهه التحديد اضطراب الشخصية البارنويدية، والوسواسية.
2. رفع الوعي والتأكيد على أدوار المرشدين التربويين في المدارس والمعالجين الأسريين في مجال خفض اضطرابات الشخصية خاصة تلك التي تقلل من الإستقرار داخل الأسرة وهي اضطراب الشخصية المعادية للمجتمع والبيئية والهستيرية والوسواسية والمكتئبة والسادية والمازوخية.
3. بناء برامج إرشادية أسرية للأزواج من خلال المعالجين الأسريين لتحسين مستوى الإستقرار الأسري وتوعيتهم بإرتباطه بمستوى الأمن النفسي لدى الأبناء.
4. عقد العديد من الدورات التدريبية والتوعوية لأولياء الأمور لتبصيرهم بأهمية ودور الإستقرار الأسري وأنماط التواصل من قبل الوالدين مع الأبناء في مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى الأبناء.

5. التأكيد على دور المرشدين التربويين والمعالجين الأسريين في تعزيز الأمن النفسي لدى الأبناء من خلال العمل على بناء برامج إرشادية وعلاجية لخفض اضطرابات الشخصية لدى الوالدين ومنها اضطرابات الشخصية شبه الفصامية والمعادية للمجتمع والبيئية، والهستيرية والنرجسية والتجنيبية والإعتمادية والسلبية العدوانية والمكثبة والهزيمة للذات والسادية والمازوخية والذي تحول من تعزيز مستوى الأمن النفسي لدى الأبناء.
6. رفع الوعي الأسري من خلال القنوات التلفزيونية ومواقع الانترنت ووسائل التواصل الإجتماعي حول اضطرابات الشخصية وتوضيح أثرها على مستوى الإستقرار الأسري والأمن النفسي لدى الأبناء.
7. رفع الوعي لدى المؤسسات النسوية والإرشادية للعمل على بناء أنشطة وبرامج إرشادية لتحسين مستوى الأمن النفسي لدى الأمهات.
8. إجراء دراسات إرتباطية لإضطرابات الشخصية لدى الوالدين وفحص علاقتها مع متغيرات نفسية أخرى لدى المراهقين مثل الصلابة النفسية لدى الأبناء، تحقيق الهوية الذاتية.

#### ثانياً: المقترحات

1. بناء برامج تجريبية تستخدم فنيات الإرشاد النفسي تستهدف الأفراد الذين يعانون من اضطرابات الشخصية، والأسر التي يعاني أبنائهم من انخفاض في الأمن النفسي.
2. إجراء دراسات أخرى تستهدف الأسرة الفلسطينية لمعرفة أثر اضطرابات الشخصية على جودة الحياة الأسرية بما تحتويه من توافق ورضا وسعادة زوجية.
3. إجراء دراسات أخرى تتناول اضطرابات الشخصية وعلاقتها بالأمن النفسي للأبناء في مراحل عمرية أخرى مثل مرحلة الشباب، والطفولة.
4. تعزيز برامج الإرشاد النفسي والتربوي في المدارس والتي تركز على تحسين التواصل الفعال بين الأبناء والوالدين.

5. بناء برامج إرشادية متخصصة في المدارس والجامعات حول مهارات التواصل وحل المشكلات لدى الأفراد لتحسين سلوك الأفراد وأنماط الشخصية لديهم، إضافة إلى تضمين ذلك في المناهج التربوية في المدارس والجامعات.

6. العمل على توظيف نتائج الدراسة في إعداد البرامج الإرشادية المختصة في الإرشاد التربوي، إضافة إلى استثمار هذه النتائج في الأنشطة واللقاءات التربوية التي تهتم وتسلط الضوء على دور وأهمية الأسرة في بناء شخصية الأبناء ورفع مستوى شعورهم بالأمن النفسي.

7. إجراء هذه الدراسة في محافظات أخرى في فلسطين للتعرف مستوى إنتشار إضطرابات الشخصية لدى الوالدين، ومستوى الشعور بالأمن النفسي والإستقرار الأسري لدى الأبناء.

## قائمة المصادر والمراجع

### أولاً: المصادر والمراجع العربية

ابراهيم، روح الفؤاد (2006). اضطرابات الشخصية وعلاقتها بالإساءة للمرأة في العلاقات الزوجية والعمل، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الزقازيق، مصر.

ابراهيم، عبد الستار؛ وعسكر، عبد الله (2005). علم النفس الاكلينيكي في ميدان الطب النفسي، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

ابو حمدان، ماجد ملحم (2011). طرائق التنشئة الاجتماعية الاسرية وعلاقتها بمدى مشاركة الشباب اتخاذ القرارات داخل الاسرة، مجلة جامعة دمشق، 27(3+4)، 363-399.

أبو عرة، أحمد (2017). الشعور بالأمن النفسي وعلاقته بدافعية التعلم لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.

أبو هين، فضل (2001). تقديرات الذات وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى الشباب الفلسطيني المشارك في انتفاضة الاقصى، مجلة جامعة الاقصى، غزة، 5(2) 117 - 154.

اقرع، اياد (2005). الامن النفسي وتأثيره على بعض المتغيرات لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية، رسالة ماجستير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

بلميهوب، كلثوم؛ وبدوي، مسعود؛ وولد مادي، ليديا (2009). أثر اضطراب العلاقات الزوجية على الصحة النفسية للأبناء، مجلة شبكة العلوم النفسية العربية، 21، 8-16.

بن ساسي، عقيل (2013). الامن النفسي وعلاقته بالانشطة الابداعية لدى تلاميذ الخامسة ابتدائي دراسة ميداني بمدينة غرداية، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية جامعة قاصدي مرباح ورقلة - الجزائر، (13)، (243 - 257).

- التل، شادية (2002). سيكولوجية التوافق الاسري والاستقرار، القاهرة: عالم الكتب.
- توفيق، سميحة (1996). مدخل الى العلاقات الاسرية، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.
- الجاف، رشدي؛ ودياري، محمد (2010). اضطرابات الشخصية الوسواسية القسرية لدى طلبة جامعة السليمانية وفق نموذج العوامل الخمسة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السليمانية، العراق.
- جودة، امال (2012). النرجسية وعلاقتها بالعصابية لدى عينة من طلبة جامعة الأقصى، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 20(2)، 549-580.
- الحرباوي، نائلة (2008). الاضطرابات النفسية لدى المرضى مراجعي عيادات الرعاية الصحية الاولى في مدينة الخليل للفئة العمرية من 18-59 عاماً، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، فلسطين.
- حقي، زينب؛ وأبو سكيبة، نادية (2002). العلاقات الاسرية بين النظرية والتطبيق، القاهرة: مكتبة عين شمس.
- حلاوة، باسمه (2011). دور الوالدين في تكوين الشخصية الاجتماعية عند الابناء. مجلة جامعة دمشق، 27(4+3)، 71-109.
- حمزة، مالكي (2013). التنبؤ بالأمن النفسي من المناخ الاسري لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة كلية التربية بالزقازيق، 28(78)1-64.
- الحولي، فاطمة (2012). التوافق النفسي للوالدين وانعكاسه على تكيف الابناء في المدرسة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة وهران، الجزائر.
- الخولي، سناء (2006). الاسرة والحياة العائلية، الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- الرويتع، عبد الله (2007). مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، دراسات هرمية. مجلة علم النفس، 6(2)، 23-31.

زهران، حامد (2002). دراسات في الصحة النفسية والارشاد النفسي، القاهرة: عالم الكتب.

زهران، حامد (2003). الامن النفسي دعامة اساسية للأمن القومي العربي والعالمي، القاهرة: عالم الكتب.

الزهراني، نور مسفر (2008). الاستقرار الزوجي وعلاقته بدرجة مشاركة الزوجة لزوجها في اتخاذ القرار الاسرية بمحافظة جدة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك عبد العزيز، السعودية.

سعادة، آيت (2005). أثر الحرمان الابوي على التوافق الشخصي والاجتماعي للطفل، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة وهران، الجزائر.

السعدي، رحاب (2018). واقع الامن الاسري في المجتمع الفلسطيني كما يدركه الشباب الجامعي الفلسطيني: دراسة ميدانية في الجامعة العربية الامريكية في جنين، بحث منشور في كتاب أعمال المؤتمر الدولي المحكم حول التفكك الاسري الاسباب والحلول، ص 35.

سفيان، مختار (2001). أبناؤنا وصحتهم النفسية، مصر: دار العلم والثقافة.

سفيان، نبيل (2004). المختصر في الشخصية والارشاد النفسي، القاهرة: ايتراك للنشر والتوزيع.

السويطي، عبد الناصر (2012). العنف الاسري الموجة نحو الابناء وعلاقته بالشعور بالأمن النفسي لدى عينة من طلبة الصف التاسع في مدينة الخليل، مجلة جامعة الازهر، غزة، 14(1)281-310.

الشيؤون، دانيا (2006). الامن النفسي وعلاقته بالوحدة النفسية، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة دمشق، دمشق.

الشقران، حنان (2012). العلاقة بين أنماط التنشئة الأسرية وتحقيق المراهق لهويته النفسية،  
مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية)، 26(5) 1079 - 1098.

الشهري، عبد الله (2009). إساءة المعاملة المدرسية وعلاقتها بالأمن النفسي لدى عينة من  
تلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة الطائف، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة ام  
القرى، مكة المكرمة، السعودية.

عبد الخالق، احمد (1991). إعداد اختبار ايزنك للشخصية. الاسكندرية: دار المعرفة  
الجامعية.

عبيدات، ماهر. (2008). العلاقة بين أنماط التنشئة الأسرية وفاعلية الذات لدى عينة من طلبة  
المرحلة الأساسية العليا في ضوء بعض المتغيرات. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية  
التربية. جامعة اليرموك. إربد. الأردن.

عدس، عبد الرحمن (2013). اساسيات البحث التربوي، عمان: دار الفرقان للنشر والتوزيع.

عسكر، رأفت (2004). علم النفس الاكلينيكي، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

عطية، نبيل (2015). اتجاهات ربات الاسر نحو تأثيث وتنسيق المنزل وعلاقته بالاستقرار  
الاسري، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة كفر الشيخ، مصر.

غانم؛ محمد، ودمرداش؛ عادل، وزينة، مجدي(2007). اختبار اضطرابات الشخصية.مصر: دار  
الغريب للطباعة والنشر والتوزيع.

غباري، محمد (2005). الدفاع الاجتماعي في مواجهة الجريمة، مصر: دار الوفاء للطباعة  
والنشر.

الكندري، يعقوب؛ والظفري، عبد الوهاب (2004). الرعاية الاجتماعية ودورها في تحقيق  
الاستقرار الاسري في المجتمع الكويتي، جامعة المنوفية، مجلة بحوث كلية الآداب،  
59،، 24-37.

كيس، أولدهام، وبدرديس (2009). **في الطب النفسي وعلم النفس الاكلينيكي**. ترجمة: سامر جميل رضوان، الامارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.

مختار، رضا (1999). **مقياس الاستقرار الاسري في المجتمع الكويتي**، المجلة الانسانية، الكويت، 17 (68).

مختار، وفيق (2001) **أبنائنا وصحتهم النفسية**، دار العلم والثقافة، القاهرة.

مروة، نذيرة (2015). **اضطراب الشخصية لدى الراشدين مسئي استعمال مواقع التواصل الاجتماعي فيسبوك: دراسة عيادية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة البويرة، الجزائر.

مسعد، نجلاء (2000). **الاستقرار الاسري وعلاقته بمستوى طموح الابناء في المرحلة الثانوية بمحافظة القليوبية**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.

مسعودة، بداوي (2016). **تأثير العنف الاسري على التوافق النفسي والاجتماعي للأبناء المراهقين**، مشروع بحثي غير منشور، كلية العلوم الانسانية، جامعة الجزائر، الجزائر.

مورة، نذير (2015). **دراسة اضطرابات الشخصية لدى الراشدين مسئي استعمال موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة البويرة، الجزائر.

#### المصادر والمراجع الاجنبية

Ackerman, R. A., Witt, E. A., Donnellan, M. B., Trzesniewski, K. H., Robins, R. W., & Kashy, D. A. (2011). *What does the narcissistic personality inventory really measure? Assessment*, 18(1), 67-87.

Adams, G. Bennion, L. & Huh, K. (1989). **Objective Measures of Ego identity status a reference manual**. copyright. U.S.A.

Adshead, G. (2015). *Parenting and personality disorder: clinical and child protection implications*. *BJPsych Advances*, 21(1), 15-22.

Afolabi, O. A., & Balogun, A. G. (2017). *Impacts of Psychological Security, Emotional Intelligence and Self-Efficacy on Undergraduates' Life Satisfaction*. *Psychological Thought*, 10(2), 247-261.

Albert, U., Maina, G., Forner, F., & Bogetto, F. (2004). *DSM-IV obsessive-compulsive personality disorder: prevalence in patients with anxiety disorders and in healthy comparison subjects*. *Comprehensive Psychiatry*, 45(5), 325-332.

Alden, L. E., Laposa, J. M., Taylor, C. T., & Ryder, A. G. (2002). *Avoidant personality disorder: Current status and future directions*. *Journal of personality disorders*, 16(1), 1-29.

Alegre, A., Hall, W., & Font, A. (2008). *Emotional Security and its relationship with emotional intelligence*.

Alnawasreh, F. I. (2016). *The Relationship between the Feeling of Psychological Security among Talented Adolescents at Gifted and Talented Schools in Ajloun Governorate in Jordan and Academic Achievement Level*. *International Journal of Psychological Studies*, 8(1), 147-161.

Alwin, N., Blackburn, R., Davidson, K., Hilton, M., Logan, C., & Shine, J. (2006). *Understanding personality disorder: A report by the*

**British Psychological Society.** Leicester: The British Psychological Society.

*American Psychiatric Association (2013). Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders (Fifth ed.). Arlington, VA: American Psychiatric Publishing*

Atkinson, E. R., Dadds, M. R., Chipuer, H., & Dawe, S. (2009). *Threat is a multidimensional construct: Exploring the role of children's threat appraisals in the relationship between interparental conflict and child adjustment.* *Journal of abnormal child psychology*, 37(2), 281-275.

Barnow, S., Ulrich, I., Grabe, H. J., Freyberger, H. J., & Spitzer, C. (2007). *The influence of parental drinking behaviour and antisocial personality disorder on adolescent behavioural problems: results of the Greifswalder family study.* *Alcohol & Alcoholism*, 42(6), 623-628.

Belsky, J., & Fearon, R. P. (2002). *Early attachment security, subsequent maternal sensitivity, and later child development: Does continuity in development depend upon continuity of caregiving?* *Attachment & Human Development*, 4(3), 361-387.

Berg-Nielsen, T. S., & Wichström, L. (2012). *The mental health of preschoolers in a Norwegian population-based study when their parents have symptoms of borderline, antisocial, and narcissistic*

***personality disorders: at the mercy of unpredictability. Child and adolescent psychiatry and mental health, 6(1), 13-19.***

Bernstein, D. P., & Useda, J. D. (2007). ***Paranoid personality disorder. In W. O'Donohue, K. A.... Lilienfeld (Eds.), Personality disorders: Toward the DSM-V (pp. 41-62)***

Bertino, M. D., Connell, G., & Lewis, A. J. (2012). ***The association between parental personality patterns and internalizing and externalizing behaviour problems in children and adolescents. Clinical Psychologist, 16(3), 110-117.***

Bhatti, R. S. & George, T. S. (2002). ***Family interactions in childhood psychiatric conditions. Proceedings (abstracts) of International Congress of Child and Adolescent Psychiatry Allied Professions, New Delhi, p. 90.***

Bures, R. M. (2003). ***Childhood residential stability and health at midlife. American Journal of Public Health, 93(7), 1144-1148.***

Canino, G., Bird, H., Rubio-Stipec, M., Bravo, M., & Alegria, M. (1990). ***Children of parents with psychiatric disorder in the community. Journal of the American Academy of Child & Adolescent Psychiatry, 29(3), 398-406.***

Carver, C. S., Sutton, S. K., & Scheier, M. F. (2000). ***Action, emotion, and personality: Emerging conceptual integration. Personality and social psychology bulletin, 26(6), 741-751.***

- Comer-Ronald J. (2014). **Abnormal Psychology**. Seventh Edition. New York: Worth Publishers.
- Craigie, T. A., Brooks-Gunn, J., & Waldfogel, J. (2010). **Family structure, family stability and early child wellbeing.**
- Crandell, L. E., Patrick, M. P. H., & Hobson, R. P. (2003). *'Still-face' interactions between mothers with borderline personality disorder and their 2-month-old infants.* **The British Journal of Psychiatry**, 183, 239-247.
- Cummings, E. M., Goeke-morey, M. C., & Papp, L. M. (2003). *Children's responses to everyday marital conflict tactics in the home.* **Child development**, 74(6), 1918-1929.
- Cummings, E. M., Goeke-Morey, M. C., & Papp, L. M. (2004). *Everyday marital conflict and child aggression.* **Journal of abnormal child psychology**, 32(2), 191-202.
- Davies, P. T., Forman, E. M., Rasi, J. A., & Stevens, K. I. (2002). *Assessing children's emotional security in the interparental relationship: The security in the interparental subsystem scales.* **Child development**, 73(2), 544-562.
- Dentale, F., Verrastro, V., Petruccelli, I., Diotaiuti, P., Petruccelli, F., Cappelli, L., & San Martini, P. (2015). *Relationship between parental narcissistic disorder and psychological weakness of children: the*

***role of mediation in the method of education. International Journal of Psychology and Psychotherapy***, 15 (3), 337-347.

Derksen, J. (1995). **Personality disorders: Clinical and social perspectives: Assessment and treatment based on DSM-IV and ICD-10**. John Wiley & Sons.

Dickstein, S., Seifer, R., Hayden, L., Schiller, M., Sameroff, A., Keitner, G., Miller, L., Rasmussen, S., Matzko, M., & Magee, K. (1998). ***Levels of family assessment II: Impact of maternal psychopathology on family functioning***. *Journal of Family Psychology*, 12(1), 23-40.

Disney, K. L. (2013). ***Dependent personality disorder: A critical review***. *Clinical Psychology Review*, 33(8), 1184-1196.

Dontsov, A., & Pereyagina, E. (2013). ***Tense situations and the significance of stability for psychological security***. *Psychology in Russia: State of the Art*, 6(2), 20-31.

Dutton, D. G., Denny-Keys, M. K., & Sells, J. R. (2011). ***Parental personality disorder and its effects on children: A review of current literature***. *Journal of Child Custody*, 8(4), 268-283.

Egan, J. ODOM, (2004). **The Egan Review: Skills for Sustainable Communities**, Published by Riba Enterprise Ltd, London.

Elemery, F. M., Al Omari, O., & Wynaden, D. (2016). ***The perception of adolescents' inter-parental conflict and accompanied emotional***

- security: A descriptive study. Journal of Nursing Education and Practice*, 6(5),84-90.
- Evans, W.P., Davidson, L., & Sicafuse, L. (2013). *Someone to listen increasing youth help-seeking behavior through a text-based crisis line for youth*, *Journal of Community Psychology*, 41(4), 471–487.
- Fadem, B., & Simring, S. S. (2003). **High-Yield Psychiatry**. Lippincott Williams & Wilkins.
- Field, A. (2013). **Discovering statistics using IBM SPSS statistics**. sage
- Frick, P. J., Lahey, B. B., Loeber, R., Stouthamer-Loeber, M., Christ, M. A. G., & Hanson, K. (1992). *Familial risk factors to oppositional defiant disorder and conduct disorder: parental psychopathology and maternal parenting*. *Journal of consulting and clinical psychology*, 60(1), 49-55.
- Goeke-Morey, M. C., Cummings, E. M., Harold, G. T., & Shelton, K. H. (2003). *Categories and continua of destructive and constructive marital conflict tactics from the perspective of US and Welsh children*. *Journal of Family Psychology*, 17(3), 327.
- Grawe, K. (2006). **Neuropsychotherapy**. London: Erlbaum.
- Gutman, J., McDermut, W., Miller, I., Chelminski, I., & Zimmerman, M. (2006). *Personality pathology and its relation to couple functioning*. *Journal of Clinical Psychology*, 62, 1275–1289.

- Haller, M., & Chassin, L. (2011). *The unique effects of parental alcohol and affective disorders, parenting, and parental negative affect on adolescent maladjustment*. *Merrill-Palmer quarterly* (Wayne State University. Press), 57(3) 263-293.
- Hamilton, S. F. & Darling, N. (1996). *Mentors in adolescents' lives*. In K. Hurrelmann and S. F. Hamilton (Eds.). *Social Problems and Social Contexts in Adolescence*, Aldiende Gruyter, New York, pp. 199-215.
- Harold, G. T., Shelton, K. H., Goeke-Morey, M. C., & Cummings, E. M. (2004). *Marital conflict, child emotional security about family relationships and child adjustment*. *Social Development*, 13(3), 350-376.
- Herr, N. R., Hammen, C., & Brennan, P. A. (2008). *Maternal borderline personality disorder symptoms and adolescent psychosocial functioning*. *Journal of Personality Disorders*, 22(5), 451-465.
- Hopwood, C. J., Thomas, K. M., Markon, K. E., Wright, A. G., & Krueger, R. F. (2012). *DSM-5 personality traits and DSM-IV personality disorders*. *Journal of abnormal psychology*, 121(2), 424.
- Howe, G. W. (2002). **Integrating family routines and rituals with other family research paradigms**: Comment on the special section.
- Illness, R. M. (2013). **Lethal discrimination**. Rethink Mental Illness.
- Ivanova, M. Y., & Israel, A. C. (2006). *Family stability as a protective factor against psychopathology for urban children receiving*

*psychological services*. **Journal of Clinical Child and Adolescent Psychology**, 35(4), 564-570.

James N. Butcher. (2013). **Abnormal psychology**. New York: United States of America.

Johnson, J., Cohen, P., Kasen, S., & Brook, J. (2008). *Psychiatric disorders in adolescence and early adulthood and risk for child-rearing difficulties during middle adulthood*. **Journal of Family Issues**, 29(2), 210-233.

Johnson, JG, Cohen, P, Kasen, S et al (2001) *Association of maladaptive parental behavior with psychiatric disorder among parents and their offspring*. **Archives of General Psychiatry**, 58: 453–60.

Kabbur, R. U. (2005). **The analysis of parenting style and personality disorder of the college students** (Doctoral dissertation, UAS, Dharwad)

Kim, S., Sharp, C., & Carbone, C. (2014). *The protective role of attachment security for adolescent borderline personality disorder features via enhanced positive emotion regulation strategies*. **Personality Disorders: Theory, Research, and Treatment**, 5(2), 125-137.

Kohut, H. (2013). **The analysis of the self: A systematic approach to the psychoanalytic treatment of narcissistic personality disorders**. University of Chicago Press.

- Laursen, B., & Collins, W. A. (2009). **Parent-child relationships during adolescence.** Handbook of adolescent psychology.
- Leichsenring, F., Leibing, E., Kruse, J., New, A. S., & Leweke, F. (2011). ***Borderline personality disorder.*** *The Lancet*, 377(9759), 74-84.
- Lerner, R. M., Kier, C. A., & Brown, J. (2005). **Adolescence: Development, diversity, context, and application.** Pearson/Prentice Hall.
- Livesley, W.J. (2001). **Conceptual and taxonomic issues.** In W.J. Livesley (Ed.) Handbook of personality disorders: Theory, research, and treatment (pp.3–39). New York: Guilford.
- Livesley, WJ (2007) ***A framework for integrating dimensional and categorical classifications of personality disorder.*** *Journal of Personality Disorders*, 21: 199–224.
- Locke, H., & Wallace, K. (1959). ***Short marital adjustment and prediction tests: Their reliability and validity.*** *Marriage and Family Living*, 2, 251–255.
- Loranger, A. W., Sartorius, N., Andreoli, A., Berger, P., Buchheim, P., Channabasavanna, S. M.,... & Jacobsberg, L. B. (1994). ***The international personality disorder examination: The World Health Organization/Alcohol, Drug Abuse, and Mental Health Administration international pilot study of personality disorders.*** *Archives of General Psychiatry*, 51(3), 215-224.

- Malatras, J.W. (2009). **Self-control as a mediator of the relationship between molecular family stability and adjustment**. Master's Thesis, University at Albany, Albany.
- Mangal, S. K. (2007). **Advanced Educational Psychology**. New Delhi: PHI Learning Private Limited.
- Mauricio, A. M. (2002). **Understanding intimate male violence against women: Contributions of attachment orientations, sexist attitudes, and personality disorders**.
- McCarthy, K. L., Jarman, H. L., Bourke, M. E., & Grenyer, B. F. (2015). **Parenting with personality disorder intervention: a manual for health professionals**.
- Millon, T., Millon, C. M., Meagher, S. E., Grossman, S. D., & Ramnath, R. (2012). **Personality disorders in modern life**. John Wiley & Sons.
- Neuman, C. J. (2012). ***Impact of borderline personality disorder on parenting: Implications for child custody and visitation recommendations***. **Journal of Child Custody**, 9(4), 233-249.
- Nolen-Hoeksema, S. (2014). **Abnormal Psychology (6th ed.)**. 2 Penn Plaza, New York, NY 10121: McGrawHill.
- Nordahl, C. W., Dierker, D., Mostafavi, I., Schumann, C. M., Rivera, S. M., Amaral, D. G., & Van Essen, D. C. (2007). ***Cortical folding abnormalities in autism revealed by surface-based morphometry***. **Journal of Neuroscience**, 27(43), 11725-11735.

Olson, D., Olson, A. (2000). **Empowering couple, bulding on yours stengths**. Life Innvations Inc, Minnosota.

Oyserman, D., Mowbray, C. T., Meares, P. A., & Firminger, K. B. (2000). ***Parenting among mothers with a serious mental illness***. **American Journal of Orthopsychiatry**, 70(3), 296-315.

Petfield, L., Startup, H., Droscher, H., & Cartwright-Hatton, S. (2015). ***Parenting in mothers with borderline personality disorder and impact on child outcomes***. **Evidence-based mental health**, 18(3), 67-75

Powers, A. D., & Oltmanns, T. F. (2012). ***Personality disorders and physical health: A longitudinal examination of physical functioning, healthcare utilization, and health-related behaviors in middle-aged adults***. **Journal of Personality Disorders**, 26(4), 524-538.

Raina, S., & Bhan, K. S. (2013). ***A study of security-insecurity feelings among adolescents in relation to sex, family system and ordinal position***. **International Journal of Educational Planning and Administration**, 3(1), 51-60.

Rao, U. N. B. (2002). ***Adolescents say they are no more children***. **Yojana-Delhi**, 46, 11-16.

Robertson, A. A., Baird-Thomas, C., & Stein, J. A. (2008). ***Child victimization and parental monitoring as mediators of youth problem behaviors***. **Criminal Justice and Behavior**, 35(6), 755-771.

- Siever, L. J., Koenigsberg, H. W., Harvey, P., Mitropoulou, V., Laruelle, M., Abi-Dargham, A.,... & Buchsbaum, M. (2002). *Cognitive and brain function in schizotypal personality disorder*. *Schizophrenia Research*, 54(1-2), 157-167.
- South, S. C., Turkheimer, E., & Oltmanns, T. F. (2008). *Personality disorder symptoms and marital functioning*. *Journal of consulting and clinical psychology*, 76(5), 769-780.
- Stepp, S. D., Whalen, D. J., Pilkonis, P. A., Hipwell, A. E., & Levine, M. D. (2012). *Children of mothers with borderline personality disorder: Identifying parenting behaviours as potential targets for intervention*. *Personality Disorders: Theory, Research and Treatment*, 3(1), 76-91.
- Straus, M. A. (1979). *Measuring intrafamily conflict and violence: The Conflict Tactics (CT) Scales*. *Journal of Marriage and the Family*, 41, 75–88.
- Taormina, R. J., & Sun, R. (2015). *Antecedents and outcomes of psychological insecurity and interpersonal trust among Chinese people*. *Psychological Thought*, 8(2), 173-188.
- Tyrer, P., & Seivewright, H. (2000). **Outcome of personality disorders**. *Personality disorders: diagnosis, management, and course*. 2nd ed. Oxford (UK): Butterworth Heinemann, 105-25.

Wakefield, J. C. (2008). *The perils of dimensionalization: Challenges in distinguishing negative traits from personality disorders*. *Psychiatric Clinics of North America*, 31(3), 379-393.

Warren, M. G., & Harrison, J. (2009). **Health Care and Family Stability: Policy Decisions and Costs.**

Weinfield, N. S., Sroufe, L. A., & Egeland, B. (2000). *Attachment from infancy to early adulthood in a high-risk sample: Continuity, discontinuity, and their correlates*. *Child development*, 71(3), 695-702.

Whisman, M. A., Tolejko, N., & Chatav, Y. (2007). *Social consequences of personality disorders: Probability and timing of marriage and probability of marital disruption*. *Journal of personality disorders*, 21(6), 690-695.

Widiger, T. A. (2011). *Personality and psychopathology*. *World Psychiatry*, 10(2), 103- 106.

Widiger, T.A., & Coker, L.A. (2002). *Assessing personality disorders*. In *J.N. Butcher (Ed.), Clinical personality assessment: Practical approaches* (2nd ed.). Oxford textbooks in clinical psychology (Vol. 2, pp. 407-434). London: Oxford University Press.

Wilson, S., & Durbin, C. E. (2012). *Parental personality disorder symptoms are associated with dysfunctional parent-child interactions during early childhood: a multilevel modeling*

***analysis. Personality Disorders: Theory, Research, and Treatment*, 3(1), 55-65.**

Yu, Z. O. (2018). ***Psychological security as the foundation of personal psychological wellbeing (analytical review). Psychology in Russia: State of the art***, 11(2).100-111.

Zalewski, M., & Lengua, L. J. (2012). ***Extending research on parenting in mothers diagnosed with BPD: Commentary on Stepp et al. Personality Disorders: Theory, Research, and Treatment***, 3(1), 101-103.

Zotova, O. Y. (2015). **Emotional Security of People.**

## الملاحق

## ملحق (1) الاستبانة بصورتها الاولية

تحية طيبة وبعد،

تقوم الباحثة باجراء دراسة ميدانية تستهدف فيها بعض الجوانب النفسية لدى المراهقين ووالديهم في محافظة نابلس، وذلك استكمالاً للحصول على درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي من جامعة النجاح الوطنية، وبناءً عليه يرجى الإجابة عن فقرات الإستبانة أدناه، وعدم ترك أي فقرة فارغة بدون إجابة، ولا يوجد إجابة صحيحة أو خاطئة، فالإجابة الصحيحة هي التي تتسجم مع رأيك، لذا يرجى التعاون، ولا داعي لذكر الإسم، فالإستجابات ستستخدم لأغراض البحث العلمي وستحاط بالسرية.

الطالبة: سماح الشامي

القسم الأول: البيانات الشخصية: (هذا القسم مخصص للوالدين):

يرجى وضع دائرة حول الخيار الذي ينطبق عليك فيما يلي:

الجنس:

1. أب  
2. أم.

العمر:

1. من 35 سنة الى 40 سنة.  
2. من 41 سنة الى 46 سنة.  
3. أكثر من 46 سنة.

المستوى التعليمي:

1. أقل من ثانوية عامة.  
2. ثانوية عامة.  
3. دبلوم أو بكالوريوس.  
4. دراسات عليا.

الدخل الشهري بالشيكل:

1. أقل من 3000 شيكل.  
2. من 3000 الى أقل من 6000 شيكل.  
3. 6000 شيكل فأكثر.

### حجم الاسرة:

1. أقل من 4. 2. من 4 الى 7. 3. أكثر من 7.

### مكان السكن:

1. مدينة. 2. قرية. 3. مخيم.

### القسم الثاني: (هذا القسم مخصص للوالدين)

فيما يلي مجموعة من العبارات تتعلق بمشاعرك، إذا كانت العبارات تصف ما تشعر به ضع إشارة (×) في الخانة التي تناسب الشعور:

| الرقم | العبارة                                                    | موافق<br>بشدة | موافق | غير<br>متأكد | معارض | معارض<br>بشدة |
|-------|------------------------------------------------------------|---------------|-------|--------------|-------|---------------|
| 1.    | لا بد أن أكون يقطاً حتى لا أتعرض لإيذاء الآخرين.           |               |       |              |       |               |
| 2.    | أتشكك في ولاء الاصدقاء لي.                                 |               |       |              |       |               |
| 3.    | كثيراً ما أفهم المعاني الخفية فيما يقوله الناس أو يفعلونه. |               |       |              |       |               |
| 4.    | ليس من السهولة أن أغفر لمن أساءوا إلي.                     |               |       |              |       |               |
| 5.    | لا أخبر الآخرين بأسراري حتى لا تستغل ضدي.                  |               |       |              |       |               |
| 6.    | من الافضل أن لا يعرف الآخرون معلومات عني.                  |               |       |              |       |               |
| 7.    | إذا أهانني شخصٌ أغضب بسرعة وأرد الأهانة.                   |               |       |              |       |               |
| 8.    | لا بد أن أكون منتبهاً حتى لا أستغل من قبل الآخرين.         |               |       |              |       |               |
| 9.    | كثيراً ما أتشكك في أن الآخرين يتحدثون عني.                 |               |       |              |       |               |

| الرقم | العبارة                                                      | موافق<br>بشدة | موافق | غير<br>متأكد | معارض | معارض<br>بشدة |
|-------|--------------------------------------------------------------|---------------|-------|--------------|-------|---------------|
| 10.   | أرتب أشتائي بطريقة تحمل معنى خاصاً<br>بي.                    |               |       |              |       |               |
| 11.   | تحدث الأشياء مجرد ان أفكر فيها.                              |               |       |              |       |               |
| 12.   | كثيراً ما أرى وجهي يتغير بالمرآة.                            |               |       |              |       |               |
| 13.   | أشعر بالانزعاج في المواقف التي يوجد<br>فيها اشخاص لا أعرفهم. |               |       |              |       |               |
| 14.   | نادراً ما أظهر انفعالاتي للآخرين.                            |               |       |              |       |               |
| 15.   | الآخرون يدركون مشاعري بدون ان<br>أفصح عنها.                  |               |       |              |       |               |
| 16.   | أستطيع الاتصال بالغير عن طريق الافكار<br>أو الحاسة السادسة.  |               |       |              |       |               |
| 17.   | لا أحب ان أوثق علاقاتي بالآخرين.                             |               |       |              |       |               |
| 18.   | لا أشعر بالانتماء الى أي شيء.                                |               |       |              |       |               |
| 19.   | لا أستمتع بأي علاقة اجتماعية مع<br>الآخرين.                  |               |       |              |       |               |
| 20.   | لا أشعر بالمتعة من ممارسة أي نشاط.                           |               |       |              |       |               |
| 21.   | ليس لدي أصدقاء مقربون.                                       |               |       |              |       |               |
| 22.   | لا أهتم بمدح الآخرون لي.                                     |               |       |              |       |               |
| 23.   | أبدو أمام الآخرين بارداً انفعالياً.                          |               |       |              |       |               |
| 24.   | لا أهتم بذم الآخرين لي.                                      |               |       |              |       |               |
| 25.   | نادراً ما أخطط للمستقبل.                                     |               |       |              |       |               |
| 26.   | أفضل في الوفاء بالتزاماتي المالية.                           |               |       |              |       |               |
| 27.   | دائماً ما أجد المبررات لسلوكي العنيف<br>إتجاه الغير.         |               |       |              |       |               |
| 28.   | لا مانع من أن أكذب حتى أحقق منفعة<br>شخصية لي.               |               |       |              |       |               |
| 29.   | كثيراً ما أتشاجر مع الآخرين.                                 |               |       |              |       |               |

| الرقم | العبارة                                                 | موافق<br>بشدة | موافق | غير<br>متأكد | معارض | معارض<br>بشدة |
|-------|---------------------------------------------------------|---------------|-------|--------------|-------|---------------|
| 30.   | أجد صعوبة في الالتزام في القوانين.                      |               |       |              |       |               |
| 31.   | نادراً ما أشعر بالندم.                                  |               |       |              |       |               |
| 32.   | أواجه فشلاً مستمراً في العمل.                           |               |       |              |       |               |
| 33.   | أنا متقلب المزاج.                                       |               |       |              |       |               |
| 34.   | حين أغضب أفقد السيطرة على نفسي.                         |               |       |              |       |               |
| 35.   | أشعر بالملل والفراغ.                                    |               |       |              |       |               |
| 36.   | أشعر بالفزع لمجرد أن شخصاً يهمني على<br>وشك أن يفارقني. |               |       |              |       |               |
| 37.   | كثيراً ما أندفع للقيام بأعمال معينة.                    |               |       |              |       |               |
| 38.   | علاقاتي الشخصية بالآخرين متقلبة.                        |               |       |              |       |               |
| 39.   | كثيراً ما أهدد بأن أؤذي نفسي.                           |               |       |              |       |               |
| 40.   | تختلف شخصيتي من موقف إلى آخر.                           |               |       |              |       |               |
| 41.   | لا أشعر بالارتياح أن لم أكن موضع<br>اهتمام الآخرين.     |               |       |              |       |               |
| 42.   | انفعالاتي سطحية ومتقلبة.                                |               |       |              |       |               |
| 43.   | أحب الحديث في العموميات دون الدخول<br>في التفاصيل.      |               |       |              |       |               |
| 44.   | كثيراً ما الجأ إلى التهويل حين أتحدث عن<br>نفسي.        |               |       |              |       |               |
| 45.   | أحرص دائماً أن يكون مذهري ملفت<br>للأنظار.              |               |       |              |       |               |
| 46.   | كثيراً ما أتأثر بآراء وأفكار الآخرين.                   |               |       |              |       |               |
| 47.   | أبالغ في التعبير عن انفعالاتي.                          |               |       |              |       |               |
| 48.   | لا أطيق الانتظار لكي أحصل على ما<br>أريد.               |               |       |              |       |               |
| 49.   | أنا حساس جداً لآراء الآخرين في.                         |               |       |              |       |               |
| 50.   | أحياناً أُلجأ إلى نفاق الآخرين حتى أحصل<br>على ما أريد. |               |       |              |       |               |

| الرقم | العبارة                                                   | موافق<br>بشدة | موافق | غير<br>متأكد | معارض | معارض<br>بشدة |
|-------|-----------------------------------------------------------|---------------|-------|--------------|-------|---------------|
| 51.   | أعتقد أن الآخرين يغارون مني.                              |               |       |              |       |               |
| 52.   | لا أختلط الا بالشخصيات المعروفة والمهمة.                  |               |       |              |       |               |
| 53.   | كثيراً ما أحسد غيري على مواهبه.                           |               |       |              |       |               |
| 54.   | أبالغ في وصف إنجازاتي ومواهيبي.                           |               |       |              |       |               |
| 55.   | أتوقع دائماً ان ألقى معاملة مميزة من الآخرين.             |               |       |              |       |               |
| 56.   | دائماً ما أنشغل بأحلام النجاح التي لا تعرف الحدود.        |               |       |              |       |               |
| 57.   | أنشغل دوماً بالتفاصيل الصغيرة عند مناقشة أي موضوع.        |               |       |              |       |               |
| 58.   | أسعى الى الكمال في كل أعمالي.                             |               |       |              |       |               |
| 59.   | لا أهتم بممارسة الأنشطة الاجتماعية أو الهوايات.           |               |       |              |       |               |
| 60.   | لا أتهاون في أي أمر يتعلق بالاخلاق.                       |               |       |              |       |               |
| 61.   | أجد صعوبة في التخلص من الكراكيب أو الاشياء عديمة الفائدة. |               |       |              |       |               |
| 62.   | من الصعب ان أجعل شخصاً آخر يقوم بعملتي.                   |               |       |              |       |               |
| 63.   | من المهم أن تتدخر نقوداً تحسباً لتقلبات المستقبل.         |               |       |              |       |               |
| 64.   | لا أنشغل الا بإتقان عملي.                                 |               |       |              |       |               |
| 65.   | أي نقد او عدم استحسان لي يؤدي الى جرح مشاعري.             |               |       |              |       |               |
| 66.   | ليس لدي أي اشخاص حميمين أؤمنهم على أسرارتي.               |               |       |              |       |               |
| 67.   | إذا تأكدت أن الآخرين سيحبونني أقيم علاقة معهم.            |               |       |              |       |               |

| الرقم | العبارة                                                           | موافق<br>بشدة | موافق | غير<br>متأكد | معارض | معارض<br>بشدة |
|-------|-------------------------------------------------------------------|---------------|-------|--------------|-------|---------------|
| 68.   | أتجنب أي أنشطة اجتماعية تتطلب الاحتكاك بالآخرين.                  |               |       |              |       |               |
| 69.   | لا أقبل الاعمال أو المهام الي يتم التعامل من خلالها مع الجمهور.   |               |       |              |       |               |
| 70.   | أخشى أن يلاحظ الآخرون انفعالاتي.                                  |               |       |              |       |               |
| 71.   | قد أبالغ في الأخطار التي ستواجهني في عملي مستقبلاً                |               |       |              |       |               |
| 72.   | أنا متحفظ في علاقاتي مع الآخرين.                                  |               |       |              |       |               |
| 73.   | أجد صعوبة في اتخاذ القرارات وحدي.                                 |               |       |              |       |               |
| 74.   | ألجأ الى أخذ المشورة والنصيحة من الآخرين.                         |               |       |              |       |               |
| 75.   | كثيراً ما أعتمد على الآخرين في تصريف بعض أموري الشخصية.           |               |       |              |       |               |
| 76.   | لا أجاهر بالاختلاف مع الآخرين خشيةً من إثارة غضبهم.               |               |       |              |       |               |
| 77.   | اشعر بالعجز عندما اكون وحيداً.                                    |               |       |              |       |               |
| 78.   | أبحث دوماً عن علاقة وثيقة مع شخص آخر يساندني.                     |               |       |              |       |               |
| 79.   | أجد صعوبة في المبادأة بعمل اي شيء جديد بمفردي.                    |               |       |              |       |               |
| 80.   | أنشغل دوماً بأن يهجرني من وثقت به.                                |               |       |              |       |               |
| 81.   | كثيراً ما أتركأ في إنجاز الأعمال في الوقت الذي يطلبه الآخرون مني. |               |       |              |       |               |
| 82.   | أتعمد البطء في العمل اذا كنت في قرارة نفسي لا أريد القيام به.     |               |       |              |       |               |
| 83.   | نادراً ما أحترم رؤسائي (أو أي رمز للسلطة).                        |               |       |              |       |               |
| 84.   | أؤدي اعمالي بصورة أفضل مما يعتقده الآخرون.                        |               |       |              |       |               |

| الرقم | العبارة                                                  | موافق<br>بشدة | موافق | غير<br>متأكد | معارض | معارض<br>بشدة |
|-------|----------------------------------------------------------|---------------|-------|--------------|-------|---------------|
| 85.   | لا أقبل الاقتراحات التي يقدمها لي الآخرون لتحسين أدائي.  |               |       |              |       |               |
| 86.   | كثيراً ما أدعي النسيان لعدم قيامي بأعمال معينة.          |               |       |              |       |               |
| 87.   | أجادل عندما يطلب مني ما لا أريد فعله.                    |               |       |              |       |               |
| 88.   | أنا دائم الامتعاض والسخط.                                |               |       |              |       |               |
| 89.   | أشعر بالحزن والتعاسة لدرجه لا تحتمل.                     |               |       |              |       |               |
| 90.   | أشعر باليأس وفقدان الأمل من المستقبل.                    |               |       |              |       |               |
| 91.   | أشعر اني تافه وسيء للغاية.                               |               |       |              |       |               |
| 92.   | شهيتي للطعام سيئة.                                       |               |       |              |       |               |
| 93.   | أستيقظ مرهقاً في الصباح.                                 |               |       |              |       |               |
| 94.   | تراودني أفكار للتخلص من نفسي.                            |               |       |              |       |               |
| 95.   | أشعر أن شيئاً سيئاً سيحصل لي.                            |               |       |              |       |               |
| 96.   | فقدت اهتمامي بالآخرين.                                   |               |       |              |       |               |
| 97.   | معظم الاشخاص الذين وثقت بهم قد تخلّوا عني.               |               |       |              |       |               |
| 98.   | كثيراً ما أضع نفسي في مواقف تؤدي الى استغلالني.          |               |       |              |       |               |
| 99.   | أرفض أن يساعدني الآخرون حتى لا أضايقهم.                  |               |       |              |       |               |
| 100.  | لا أفرح حتى لو أحرزت نجاحاً.                             |               |       |              |       |               |
| 101.  | كثيراً ما أقول - أو أفعل اشياء -تجعل الآخرين يغضبون مني. |               |       |              |       |               |
| 102.  | أشعر بالملل من الاشخاص الذين يتوددون إلي.                |               |       |              |       |               |
| 103.  | أضحي بنفسي من أجل الآخرين حتى ان لم يطلبوا مني ذلك.      |               |       |              |       |               |

| الرقم | العبارة                                                    | موافق<br>بشدة | موافق | غير<br>متأكد | معارض | معارض<br>بشدة |
|-------|------------------------------------------------------------|---------------|-------|--------------|-------|---------------|
| 104.  | كثيراً ما فشلت في انجاز الأهداف الشخصية التي حددتها لنفسى. |               |       |              |       |               |
| 105.  | أستمتع في مشاهدة معاناة الآخرين الجسمية والنفسية.          |               |       |              |       |               |
| 106.  | أحب مشاهدة الرياضة العنيفة (المصارعة - الملاكمة).          |               |       |              |       |               |
| 107.  | أميل الى إيذاء الشخص حتى أضمن السيطرة عليه.                |               |       |              |       |               |
| 108.  | دائماً ما يكون عقابي للشخص المخطئ أمام الآخرين.            |               |       |              |       |               |
| 109.  | أجبر الآخرين على تنفيذ أوامري ولو بالقوة.                  |               |       |              |       |               |
| 110.  | كثيراً ما أقوم بتحقيق شأن الآخرين.                         |               |       |              |       |               |
| 111.  | لا أهتم بمشاعر الآخرين.                                    |               |       |              |       |               |
| 112.  | أقسو في عقابي لأي شخص أنا مسؤول عنه (طفل - زوجة - طالب)    |               |       |              |       |               |
| 113.  | لا أتضايق حين يقوم الآخرون بتوجيه عدوانهم إلي.             |               |       |              |       |               |
| 114.  | لا أهتم بالاشخاص الذين يسخرون مني.                         |               |       |              |       |               |
| 115.  | لا أعترض على الاشخاص الذين يعطلون مصالحى.                  |               |       |              |       |               |
| 116.  | أرى أن "ضرب الحبيب مثل أكل الزبيب "                        |               |       |              |       |               |
| 117.  | أتحمل عذاب وهجر الشخص الذي أحبه.                           |               |       |              |       |               |
| 118.  | لا أتضايق حين يأمرني الآخرون بتنفيذ مطالبهم.               |               |       |              |       |               |
| 119.  | "كن مظلوماً ولا تكن ظالماً"                                |               |       |              |       |               |
| 120.  | لا أتضايق حين أكون الضحية.                                 |               |       |              |       |               |

القسم الثالث: البيانات الشخصية: (هذا القسم مخصص للمراهق):

يرجى وضع دائرة حول الخيار الذي ينطبق عليك فيما يلي:

الجنس: 1. ذكر 2. أنثى.

العمر: 1. من 12 سنة الى 15 سنة. 2. من 16 سنة الى 19 سنة. 3. أكثر من 19 سنة.

القسم الرابع: (هذا القسم مخصص للمراهقين):

فيما يلي مجموعة من العبارات تتعلق بمشاعرك، إذا كانت العبارات تصف ما تشعر به ضع إشارة (x) في الخانة التي تناسب الشعور:

| الرقم | الفقرة                                                 | دائماً | غالباً | أحياناً | نادراً | أبداً |
|-------|--------------------------------------------------------|--------|--------|---------|--------|-------|
| 1.    | هل ترغب عادة في أن تكون مع الآخرين على أن تكون لوحده؟. |        |        |         |        |       |
| 2.    | هل ترتاح للمواقف الاجتماعية؟.                          |        |        |         |        |       |
| 3.    | هل تنقصك الثقة بالنفس؟.                                |        |        |         |        |       |
| 4.    | هل تشعر أنك تحصل على مستوى كاف من الثناء؟.             |        |        |         |        |       |
| 5.    | هل تحس مراراً أنك مستاء من العالم؟.                    |        |        |         |        |       |
| 6.    | هل تفكر بأن الناس يحبونك كمحبتهم للآخرين؟.             |        |        |         |        |       |
| 7.    | هل تقلق لمدة طويلة من بعض الإهانات التي تتعرض لها؟.    |        |        |         |        |       |
| 8.    | هل يمكنك أن تكون مرتاحاً مع نفسك؟.                     |        |        |         |        |       |
| 9.    | هل انت على وجه الخصوص شخص غير اناني؟.                  |        |        |         |        |       |
| 10.   | هل تميل الى تجنب الاشياء غير السارة بالتهرب منها؟.     |        |        |         |        |       |

| الرقم | الفقرة                                                        | دائماً | غالباً | أحياناً | نادراً | أبداً |
|-------|---------------------------------------------------------------|--------|--------|---------|--------|-------|
| 11.   | هل ينتابك مراراً شعور بالوحدة حتى لو كنت بين الناس؟.          |        |        |         |        |       |
| 12.   | هل تشعر أنك حاصل على حقلك في هذه الحياة؟.                     |        |        |         |        |       |
| 13.   | هل من عادتك أن تتقبل نقد اصدقائك بروح طيبة؟.                  |        |        |         |        |       |
| 14.   | هل تثبط عزيمتك بسرعة؟.                                        |        |        |         |        |       |
| 15.   | هل تشعر عادة بالود نحو معظم الناس؟.                           |        |        |         |        |       |
| 16.   | هل كثيراً ما تشعر بأن هذه الحياة لا تستحق أن يعيشها الانسان؟. |        |        |         |        |       |
| 17.   | هل أنت على وجه العموم متفائل؟.                                |        |        |         |        |       |
| 18.   | هل تعتبر نفسك طالبا عصيبا نوعا ما؟.                           |        |        |         |        |       |
| 19.   | هل أنت عموما طالب سعيد؟.                                      |        |        |         |        |       |
| 20.   | هل أنت عادة واثق من نفسك؟.                                    |        |        |         |        |       |
| 21.   | هل تدرك غالبا ما تفعله؟                                       |        |        |         |        |       |
| 22.   | هل كثيراً ما تكون معنوياتك منخفضة؟.                           |        |        |         |        |       |
| 23.   | عندما تلتقي مع الآخرين لأول مرة، تشعر عادة انهم لا يحبونني؟.  |        |        |         |        |       |
| 24.   | هل أنت راض عن نفسك؟.                                          |        |        |         |        |       |
| 25.   | هل لديك ايمان كاف بنفسك؟.                                     |        |        |         |        |       |
| 26.   | هل تشعر على وجه العموم بأنه يمكنك الثقة بمعظم الناس؟.         |        |        |         |        |       |
| 27.   | هل تشعر بانك طالبا نافع في هذه الحياة؟.                       |        |        |         |        |       |
| 28.   | هل تنسجم عادة مع الآخرين؟.                                    |        |        |         |        |       |
| 29.   | هل تقضي وقتا طويلا بالقلق على المستقبل؟.                      |        |        |         |        |       |
| 30.   | هل تشعر عادة بالصحة الجيدة والقوة؟                            |        |        |         |        |       |
| 31.   | هل أنت متحدث جيد؟.                                            |        |        |         |        |       |

| الرقم | الفقرة                                                         | دائماً | غالباً | أحياناً | نادراً | أبداً |
|-------|----------------------------------------------------------------|--------|--------|---------|--------|-------|
| 32.   | هل لديك شعور بانك عبء على الآخرين؟.                            |        |        |         |        |       |
| 33.   | هل تجد صعوبة في التعبير عن مشاعرك؟.                            |        |        |         |        |       |
| 34.   | هل تفرح عادة لسعادة الآخرين وحسن حظهم؟.                        |        |        |         |        |       |
| 35.   | هل تشعر غالباً بانك مهممل ولا تحظى بالاهتمام اللازم؟.          |        |        |         |        |       |
| 36.   | هل تميل الى أن تكون طالبا شكاكاً؟.                             |        |        |         |        |       |
| 37.   | هل تعتقد على وجه العموم بأن هذا العالم مكان جميل للعيش فيه؟.   |        |        |         |        |       |
| 38.   | هل تغضب وتثور بسرعة؟.                                          |        |        |         |        |       |
| 39.   | هل كثيراً ما تفكر بنفسك؟.                                      |        |        |         |        |       |
| 40.   | هل تشعر بأنك تعيش كما تريد وليس كما يريد الآخريين؟.            |        |        |         |        |       |
| 41.   | هل تشعر بالأسف والشفقة على نفسك عندما تفسر الامور بشكل خاطيء؟. |        |        |         |        |       |
| 42.   | هل تعتقد أنك ناجح في دراستك؟.                                  |        |        |         |        |       |
| 43.   | هل من عادتك أن تدع الآخرين يرونك على حقيقتك؟                   |        |        |         |        |       |
| 44.   | هل تشعر انك غير متكيف مع الحياة بشكل مرضٍ؟.                    |        |        |         |        |       |
| 45.   | هل تقوم بعملك على افتراض ان الامور ستنتهي على ما يرام؟         |        |        |         |        |       |
| 46.   | هل تشعر أن الحياة عبء ثقيل؟.                                   |        |        |         |        |       |
| 47.   | هل لديك شعور بالنقص؟.                                          |        |        |         |        |       |
| 48.   | هل تشعر عامة بمعنويات مرتفعة؟.                                 |        |        |         |        |       |
| 49.   | هل تتسجم مع الجنس الآخر؟.                                      |        |        |         |        |       |
| 50.   | هل جدت ان انتابك شعور بالقلق من ان الناس                       |        |        |         |        |       |

| الرقم | الفقرة                                | دائماً | غالباً | أحياناً | نادراً | أبداً |
|-------|---------------------------------------|--------|--------|---------|--------|-------|
|       | في الشارع يراقبونك؟.                  |        |        |         |        |       |
| 51.   | هل يجرح شعورك بسرعة؟.                 |        |        |         |        |       |
| 52.   | هل تشعر بالارتياح في هذا العالم؟.     |        |        |         |        |       |
| 53.   | هل انت قلق بالنسبة لما لديك من ذكاء؟. |        |        |         |        |       |
| 54.   | هل تشعر بالارتياح مع الآخرين؟.        |        |        |         |        |       |
| 55.   | هل لديك خوف غامض من المستقبل؟.        |        |        |         |        |       |

#### القسم الخامس: (هذا القسم مخصص للمراهقين):

فيما يلي مجموعة من العبارات تتعلق بمشاعرك، اذا كانت العبارات تصف ما تشعر به ضع

إشارة (×) في الخانة التي تناسب الشعور:

| الرقم | العبرة                                                                 | دائماً | غالباً | أحياناً | نادراً | أبداً |
|-------|------------------------------------------------------------------------|--------|--------|---------|--------|-------|
| 1.    | لا يهتم أبي وأمي للإستماع الى بعضهما البعض عند مناقشة الموضوعات بينهم. |        |        |         |        |       |
| 2.    | لا يهتم أبي وأمي بمناقشة بعضهما بعضاً.                                 |        |        |         |        |       |
| 3.    | لا يحترم أبي وأمي بعضهما البعض عند الحديث بينهما.                      |        |        |         |        |       |
| 4.    | أبي وأمي يخفون عن بعضهما البعض الكثير من الأسرار ولا يصارحون بعضهما.   |        |        |         |        |       |
| 5.    | لا يتبادل أبي وأمي الحديث فيما بينهما.                                 |        |        |         |        |       |
| 6.    | لا يوجد الحب والتقدير بين أبي وأمي.                                    |        |        |         |        |       |
| 7.    | يقوم أبي أو أمي بتحقيق وأهانة بعضهما بعضاً.                            |        |        |         |        |       |
| 8.    | لا يتقبل أبي وأمي بعضهما بعضاً ولا يطيقان بعضهما.                      |        |        |         |        |       |
| 9.    | تكثر المشاجرات بين أبي وأمي.                                           |        |        |         |        |       |
| 10.   | ينتشجر أبي وأمي لأنفه الأسباب.                                         |        |        |         |        |       |

| الرقم | العبارة                                                                                                         | دائماً | غالباً | أحياناً | نادراً | أبداً |
|-------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------|--------|---------|--------|-------|
| 11.   | عندما يتشاجر أبي وأمي يستخدمان ألفاظاً جارحة.                                                                   |        |        |         |        |       |
| 12.   | عندما يتشاجر أبي وأمي يستخدمان أيديهما ويتعاركان.                                                               |        |        |         |        |       |
| 13.   | عندما يتشاجر أبي وأمي يخرج أحدهما من البيت.                                                                     |        |        |         |        |       |
| 14.   | يقضي أبي وأمي أوقات فراغهما كل لوحده.                                                                           |        |        |         |        |       |
| 15.   | يلتقي أبي مع أُمي عند تناول وجبات الطعام فقط.                                                                   |        |        |         |        |       |
| 16.   | يتغيب أبي عن المنزل لساعات طويلة دون سبب وجيه أو أمر ضروري.                                                     |        |        |         |        |       |
| 17.   | لا يهتم أبي أو أُمي بشراء حاجيات المنزل.                                                                        |        |        |         |        |       |
| 18.   | يتعاون أبي وأُمي بالأعمال المنزلية من عمل رضاعة الطفل وغسيل وكي الملابس وتحميم الطفل وإعداد وجبات الطعام وغيره. |        |        |         |        |       |
| 19.   | هناك اتفاق بين أبي وأُمي على تقسيم أعمال المنزل.                                                                |        |        |         |        |       |
| 20.   | يتعاون أبي وأُمي في مذاكرة ابنائهم ودراستهم وواجباتهم.                                                          |        |        |         |        |       |
| 21.   | يقوم أبي وأُمي بإدخال أقاربهما في أمور أسرتنا الخاصة.                                                           |        |        |         |        |       |
| 22.   | يتأثر أبي وأُمي بما يقوله لهما أقاربهما مما يؤثر على علاقتهما ببعضهما البعض.                                    |        |        |         |        |       |
| 23.   | يسمح أبي وأُمي بتدخل الأهل في شؤونهما الداخلية.                                                                 |        |        |         |        |       |
| 24.   | ناقش أبي وأُمي الانفصال عن بعضهما.                                                                              |        |        |         |        |       |
| 25.   | ناقش أبي وأُمي طلاقهما عن بعضهما البعض.                                                                         |        |        |         |        |       |
| 26.   | يفكر أبي وأُمي الطلاق.                                                                                          |        |        |         |        |       |

| الرقم | العبارة                                                      | دائماً | غالباً | أحياناً | نادراً | أبداً |
|-------|--------------------------------------------------------------|--------|--------|---------|--------|-------|
| 27.   | يحاول أبي وأمي ترك بعضهما والطلاق.                           |        |        |         |        |       |
| 28.   | أعتقد أن علاقة أبي وأمي ستنتهي بالطلاق.                      |        |        |         |        |       |
| 29.   | إن علاقة أبي وأمي علاقة مضطربة ويسودها المشكلات.             |        |        |         |        |       |
| 30.   | يتحدث أبي وأمي عن المشكلات التي بينهما أما الآخرين.          |        |        |         |        |       |
| 31.   | في الماضي وقع الطلاق بين أبي وأمي وعادا الى بعضهما مرة أخرى. |        |        |         |        |       |

## ملحق (2) الاستبانة بصورتها النهائية

### تحية طيبة وبعد،

تقوم الباحثة بإجراء دراسة ميدانية تستهدف فيها بعض الجوانب النفسية لدى المراهقين ووالديهم في محافظة نابلس، وذلك استكمالاً للحصول على درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي من جامعة النجاح الوطنية، وبناءً عليه يرجى الإجابة عن فقرات الاستبانة أدناه، وعدم ترك أي فقرة فارغة بدون إجابة، ولا يوجد إجابة صحيحة أو خاطئة، فالإجابة الصحيحة هي التي تتسجم مع رأيك، لذا يرجى التعاون، ولا داعي لذكر الإسم، فالإستجابات ستستخدم لأغراض البحث العلمي وستحاط بالسرية.

الطالبة: سماح الشامى

### مقياس إضطرابات الشخصية

القسم الأول: البيانات الشخصية: (هذا القسم مخصص للوالدين):

يرجى وضع دائرة حول الخيار الذي ينطبق عليك فيما يلي:

الجنس:

1. أب 2. أم.

العمر:

1. من 35 سنة الى 40 سنة. 2. من 41 سنة الى 46 سنة.

3. أكثر من 46 سنة.

المستوى التعليمي:

1. أقل من ثانوية عامة. 2. ثانوية عامة.

3. دبلوم أو بكالوريوس. 4. دراسات عليا.

**الدخل الشهري بالشيكل:**

1. أقل من 3000 شيكل.
2. من 3000 الى أقل من 6000 شيكل.
3. 6000 شيكل فأكثر.

**حجم الاسرة:**

1. أقل من 4.
2. من 4 الى 7.
3. أكثر من 7.

**مكان السكن:**

1. مدينة.
2. قرية.
3. مخيم.

**القسم الثاني: (هذا القسم مخصص للوالدين):**

فيما يلي مجموعة من العبارات تتعلق بمشاعرك، إذا كانت العبارات تصف ما تشعر به ضع إشارة (x) في الخانة التي تناسب الشعور:

| الرقم | العبارة                                                    | موافق بشدة | موافق | غير متأكد | معارض | معارض بشدة |
|-------|------------------------------------------------------------|------------|-------|-----------|-------|------------|
| 1.    | أتشكك في ولاء الاصدقاء لي.                                 |            |       |           |       |            |
| 2.    | كثيراً ما أفهم المعاني الخفية فيما يقوله الناس أو يفعلونه. |            |       |           |       |            |
| 3.    | ليس من السهولة أن أغفر لمن أساءوا إلي.                     |            |       |           |       |            |
| 4.    | لا أخبر الآخرين بأسراري حتى لا تستغل ضدي.                  |            |       |           |       |            |
| 5.    | من الافضل أن لا يعرف الآخرون معلومات عني.                  |            |       |           |       |            |
| 6.    | إذا أهانني شخص أغضب بسرعة وأرد الأهانة.                    |            |       |           |       |            |
| 7.    | لا بد أن أكون منتهبها حتى لا أستغل من قبل الآخرين.         |            |       |           |       |            |

| الرقم | العبارة                                                      | موافق<br>بشدة | موافق | غير<br>متأكد | معارض | معارض<br>بشدة |
|-------|--------------------------------------------------------------|---------------|-------|--------------|-------|---------------|
| 8.    | أرتب أشتائي بطريقة تحمل معنى<br>خاصاً بي.                    |               |       |              |       |               |
| 9.    | تحدث الأشياء مجرد ان أفكر فيها.                              |               |       |              |       |               |
| 10.   | كثيراً ما أرى وجهي يتغير بالمرآة.                            |               |       |              |       |               |
| 11.   | أشعر بالانزعاج في المواقف التي يوجد<br>فيها اشخاص لا أعرفهم. |               |       |              |       |               |
| 12.   | الآخرون يدركون مشاعري بدون ان<br>أفصح عنها.                  |               |       |              |       |               |
| 13.   | أستطيع الاتصال بالغير عن طريق<br>الافكار أو الحاسة السادسة.  |               |       |              |       |               |
| 14.   | لا أحب ان أوثق علاقاتي بالآخرين.                             |               |       |              |       |               |
| 15.   | لا أشعر بالانتماء الى أي شيء.                                |               |       |              |       |               |
| 16.   | لا أستمتع بأي علاقة اجتماعية مع<br>الآخرين.                  |               |       |              |       |               |
| 17.   | لا أشعر بالمتعة من ممارسة أي نشاط.                           |               |       |              |       |               |
| 18.   | ليس لدي أصدقاء مقربون.                                       |               |       |              |       |               |
| 19.   | لا أهتم بمدح الآخرون لي.                                     |               |       |              |       |               |
| 20.   | أبدو أمام الآخرين بارداً انفعالياً.                          |               |       |              |       |               |
| 21.   | لا أهتم بزم الآخرين لي.                                      |               |       |              |       |               |
| 22.   | نادراً ما أخطط للمستقبل.                                     |               |       |              |       |               |
| 23.   | أفضل في الوفاء بالتزاماتي المالية.                           |               |       |              |       |               |
| 24.   | دائماً ما أجد المبررات لسلوكي العنيف<br>إتجاه الغير.         |               |       |              |       |               |
| 25.   | لا مانع من أن أكذب حتى أحقق منفعة<br>شخصية لي.               |               |       |              |       |               |
| 26.   | كثيراً ما أتشاجر مع الآخرين.                                 |               |       |              |       |               |
| 27.   | أجد صعوبة في الالتزام في القوانين.                           |               |       |              |       |               |

| الرقم | العبارة                                              | موافق<br>بشدة | موافق | غير<br>متأكد | معارض | معارض<br>بشدة |
|-------|------------------------------------------------------|---------------|-------|--------------|-------|---------------|
| 28.   | نادراً ما أشعر بالندم.                               |               |       |              |       |               |
| 29.   | أواجه فشلاً مستمراً في العمل.                        |               |       |              |       |               |
| 30.   | أنا متقلب المزاج.                                    |               |       |              |       |               |
| 31.   | حين أغضب أفقد السيطرة على نفسي.                      |               |       |              |       |               |
| 32.   | أشعر بالملل والفراغ.                                 |               |       |              |       |               |
| 33.   | أشعر بالفزع لمجرد أن شخصاً يهمني على وشك أن يفارقني. |               |       |              |       |               |
| 34.   | كثيراً ما أندفع للقيام بأعمال معينة.                 |               |       |              |       |               |
| 35.   | علاقاتي الشخصية بالآخرين متقلبة.                     |               |       |              |       |               |
| 36.   | كثيراً ما أهدد بأن أؤذي نفسي.                        |               |       |              |       |               |
| 37.   | تختلف شخصيتي من موقف إلى آخر.                        |               |       |              |       |               |
| 38.   | لا أشعر بالارتياح أن لم أكن موضع اهتمام الآخرين.     |               |       |              |       |               |
| 39.   | انفعالاتي سطحية ومتقلبة.                             |               |       |              |       |               |
| 40.   | أحب الحديث في العموميات دون الدخول في التفاصيل.      |               |       |              |       |               |
| 41.   | كثيراً ما الجأ إلى التهويل حين أتحدث عن نفسي.        |               |       |              |       |               |
| 42.   | أحرص دائماً أن يكون مظهري ملفتاً للأنظار.            |               |       |              |       |               |
| 43.   | كثيراً ما أتأثر بآراء وأفكار الآخرين.                |               |       |              |       |               |
| 44.   | أبالغ في التعبير عن انفعالي.                         |               |       |              |       |               |
| 45.   | لا أطيق الانتظار لكي أحصل على ما أريد.               |               |       |              |       |               |
| 46.   | أنا حساس جداً لآراء الآخرين في.                      |               |       |              |       |               |
| 47.   | أحياناً أُلجأ إلى نفاق الآخرين حتى أحصل على ما أريد. |               |       |              |       |               |

| الرقم | العبارة                                                          | موافق<br>بشدة | موافق | غير<br>متأكد | معارض | معارض<br>بشدة |
|-------|------------------------------------------------------------------|---------------|-------|--------------|-------|---------------|
| 48.   | أعتقد أن الآخرين يغارون مني.                                     |               |       |              |       |               |
| 49.   | لا أختلط إلا بالشخصيات المعروفة والمهمة.                         |               |       |              |       |               |
| 50.   | كثيراً ما أحسد غيري على مواهبه.                                  |               |       |              |       |               |
| 51.   | أبالغ في وصف إنجازاتي ومواهبي.                                   |               |       |              |       |               |
| 52.   | أتوقع دائماً أن ألقى معاملة مميزة من الآخرين.                    |               |       |              |       |               |
| 53.   | دائماً ما أنشغل بأحلام النجاح التي لا تعرف الحدود.               |               |       |              |       |               |
| 54.   | أنشغل دوماً بالتفاصيل الصغيرة عند مناقشة أي موضوع.               |               |       |              |       |               |
| 55.   | لا أتهاون في أي أمر يتعلق بالاخلاق.                              |               |       |              |       |               |
| 56.   | من الصعب أن أجعل شخصاً آخر يقوم بعملتي.                          |               |       |              |       |               |
| 57.   | من المهم أن تتدخر نقوداً تحسباً لتقلبات المستقبل.                |               |       |              |       |               |
| 58.   | لا أنشغل إلا بإتقان عملي.                                        |               |       |              |       |               |
| 59.   | أي نقد أو عدم استحسان لي يؤدي إلى جرح مشاعري.                    |               |       |              |       |               |
| 60.   | ليس لدي أي اشخاص حميمين أؤمنهم على أسراري.                       |               |       |              |       |               |
| 61.   | إذا تأكدت أن الآخرين سيجبوني أقيم علاقة معهم.                    |               |       |              |       |               |
| 62.   | أتجنب أي أنشطة اجتماعية تتطلب الاحتكاك بالآخرين.                 |               |       |              |       |               |
| 63.   | لا أقبل الاعمال أو المهام التي يتم التعامل من خلالها مع الجمهور. |               |       |              |       |               |

| الرقم | العبارة                                                           | موافق<br>بشدة | موافق | غير<br>متأكد | معارض | معارض<br>بشدة |
|-------|-------------------------------------------------------------------|---------------|-------|--------------|-------|---------------|
| 64.   | أخشى أن يلاحظ الآخرون انفعالاتي.                                  |               |       |              |       |               |
| 65.   | أنا متحفظ في علاقاتي مع الآخرين.                                  |               |       |              |       |               |
| 66.   | أجد صعوبة في اتخاذ القرارات وحدي.                                 |               |       |              |       |               |
| 67.   | ألجأ الى أخذ المشورة والنصيحة من الآخرين.                         |               |       |              |       |               |
| 68.   | كثيراً ما أعتد على الآخرين في تصريف بعض أموري الشخصية.            |               |       |              |       |               |
| 69.   | لا أجهر بالاختلاف مع الآخرين خشيةً من إثارة غضبهم.                |               |       |              |       |               |
| 70.   | أشعر بالعجز عندما اكون وحيداً.                                    |               |       |              |       |               |
| 71.   | أبحث دوماً عن علاقة وثيقة مع شخص آخر يساندني.                     |               |       |              |       |               |
| 72.   | أجد صعوبة في المبادأة بعمل اي شيء جديد بمفردي.                    |               |       |              |       |               |
| 73.   | أنشغل دوماً بأن يهجرني من وثقت به.                                |               |       |              |       |               |
| 74.   | كثيراً ما أتلکأ في إنجاز الأعمال في الوقت الذي يطلبه الآخرون مني. |               |       |              |       |               |
| 75.   | أتعمد البطء في العمل اذا كنت في قرارة نفسي لا أريد القيام به.     |               |       |              |       |               |
| 76.   | نادراً ما أحترم رؤسائي (أو أي رمز للسلطة).                        |               |       |              |       |               |
| 77.   | أؤدي اعمالي بصورة أفضل مما يعتقده الآخرون.                        |               |       |              |       |               |
| 78.   | لا أقبل الاقتراحات التي يقدمها لي الآخرون لتحسين أدائي.           |               |       |              |       |               |
| 79.   | كثيراً ما أدعي النسيان لعدم قيامي بأعمال معينة.                   |               |       |              |       |               |

| الرقم | العبارة                                                  | موافق<br>بشدة | موافق | غير<br>متأكد | معارض | معارض<br>بشدة |
|-------|----------------------------------------------------------|---------------|-------|--------------|-------|---------------|
| 80.   | أجادل عندما يطلب مني ما لا أريد فعله                     |               |       |              |       |               |
| 81.   | أشعر بالحزن والتعاسة لدرجه لا تحتمل                      |               |       |              |       |               |
| 82.   | أشعر باليأس وفقدان الأمل من المستقبل                     |               |       |              |       |               |
| 83.   | أشعر اني تافه وسيء للغاية.                               |               |       |              |       |               |
| 84.   | شهيتي للطعام سيئة.                                       |               |       |              |       |               |
| 85.   | أستيقظ مرهقاً في الصباح.                                 |               |       |              |       |               |
| 86.   | تراودني أفكار للتخلص من نفسي.                            |               |       |              |       |               |
| 87.   | أشعر أن شيئاً سيئاً سيحصل لي.                            |               |       |              |       |               |
| 88.   | فقدت اهتمامي بالآخرين.                                   |               |       |              |       |               |
| 89.   | معظم الاشخاص الذين وثقت بهم قد تخلّوا عني.               |               |       |              |       |               |
| 90.   | كثيراً ما أضع نفسي في مواقف تؤدي الى استغلالي.           |               |       |              |       |               |
| 91.   | أرفض أن يساعدني الآخرون حتى لا أضايقهم.                  |               |       |              |       |               |
| 92.   | كثيراً ما أقول - أو أفعل اشياء -تجعل الآخرين يغضبون مني. |               |       |              |       |               |
| 93.   | أشعر بالملل من الاشخاص الذين يتوددون إلي.                |               |       |              |       |               |
| 94.   | أستمتع في مشاهدة معاناة الآخرين الجسمية والنفسية.        |               |       |              |       |               |
| 95.   | أحب مشاهدة الرياضة العنيفة (المصارعة - الملاكمة).        |               |       |              |       |               |
| 96.   | أميل الى إيذاء الشخص حتى أضمن السيطرة عليه.              |               |       |              |       |               |
| 97.   | دائماً ما يكون عقابي للشخص المخطئ أمام الآخرين.          |               |       |              |       |               |

| الرقم | العبارة                                                 | موافق<br>بشدة | موافق | غير<br>متأكد | معارض | معارض<br>بشدة |
|-------|---------------------------------------------------------|---------------|-------|--------------|-------|---------------|
| 98.   | أجبر الآخرين على تنفيذ أوامري ولو بالقوة.               |               |       |              |       |               |
| 99.   | كثيراً ما أقوم بتحقيق شأن الآخرين.                      |               |       |              |       |               |
| 100.  | لا أهتم بمشاعر الآخرين.                                 |               |       |              |       |               |
| 101.  | أقسو في عقابي لأي شخص أنا مسؤول عنه (طفل - زوجة - طالب) |               |       |              |       |               |
| 102.  | لا أتضايق حين يقوم الآخرون بتوجيه عدوانهم إلي.          |               |       |              |       |               |
| 103.  | لا أهتم بالاشخاص الذين يسخرون مني.                      |               |       |              |       |               |
| 104.  | لا أعترض على الاشخاص الذين يعطلون مصالحتي.              |               |       |              |       |               |
| 105.  | أرى أن "ضرب الحبيب مثل أكل الزبيب"                      |               |       |              |       |               |
| 106.  | أتحمل عذاب وهجر الشخص الذي أحبه.                        |               |       |              |       |               |
| 107.  | لا أتضايق حين يأمرني الآخرون بتنفيذ مطالبهم.            |               |       |              |       |               |
| 108.  | "كن مظلوماً ولا تكن ظالماً"                             |               |       |              |       |               |

القسم الثالث: البيانات الشخصية: (هذا القسم مخصص للمراهق):

يرجى وضع دائرة حول الخيار الذي ينطبق عليك فيما يلي:

الجنس: 1. ذكر 2. أنثى.

العمر: 1. من 12 سنة الى 15 سنة. 2. من 16 سنة الى 19 سنة. 3. أكثر من 19 سنة.

## مقياس الإستقرار الأسري

القسم الرابع: (هذا القسم مخصص للمراهقين):

فيما يلي مجموعة من العبارات تتعلق بمشاعرك، إذا كانت العبارات تصف ما تشعر به ضع إشارة (×) في الخانة التي تناسب الشعور:

| الرقم | الفقرة                                                        | دائماً | غالباً | أحياناً | نادراً | أبداً |
|-------|---------------------------------------------------------------|--------|--------|---------|--------|-------|
| 1.    | هل ترغب عادة في أن تكون مع الآخرين على أن تكون لوحده؟.        |        |        |         |        |       |
| 2.    | هل تترتاح للمواقف الاجتماعية؟.                                |        |        |         |        |       |
| 3.    | هل تنقصك الثقة بالنفس؟.                                       |        |        |         |        |       |
| 4.    | هل تحس مراراً أنك مستاء من العالم؟.                           |        |        |         |        |       |
| 5.    | هل تفكر بأن الناس يحبونك كمحبتهم للآخرين؟.                    |        |        |         |        |       |
| 6.    | هل تقلق لمدة طويلة من بعض الالهانات التي تتعرض لها؟.          |        |        |         |        |       |
| 7.    | هل تميل الى تجنب الاشياء غير السارة بالتهرب منها؟.            |        |        |         |        |       |
| 8.    | هل ينتابك مراراً شعور بالوحدة حتى لو كنت بين الناس؟.          |        |        |         |        |       |
| 9.    | هل تشعر أنك حاصل على حقك في هذه الحياة؟.                      |        |        |         |        |       |
| 10.   | هل من عادتك أن تتقبل نقد اصدقائك بروح طيبة؟.                  |        |        |         |        |       |
| 11.   | هل كثيراً ما تشعر بأن هذه الحياة لا تستحق أن يعيشها الانسان؟. |        |        |         |        |       |
| 12.   | هل أنت على وجه العموم متفائل؟.                                |        |        |         |        |       |
| 13.   | هل تعتبر نفسك طالبا عصيبا نوعا ما؟.                           |        |        |         |        |       |
| 14.   | هل أنت عموما طالب سعيد؟.                                      |        |        |         |        |       |

| الرقم | الفقرة                                                       | دائماً | غالباً | أحياناً | نادراً | أبداً |
|-------|--------------------------------------------------------------|--------|--------|---------|--------|-------|
| 15.   | هل أنت عادة واثق من نفسك؟.                                   |        |        |         |        |       |
| 16.   | هل تدرك غالباً ما تفعله؟                                     |        |        |         |        |       |
| 17.   | هل كثيراً ما تكون معنوياتك منخفضة؟.                          |        |        |         |        |       |
| 18.   | عندما تلتقي مع الآخرين لأول مرة، تشعر عادة انهم لا يحبونني؟. |        |        |         |        |       |
| 19.   | هل أنت راض عن نفسك؟.                                         |        |        |         |        |       |
| 20.   | هل لديك ايمان كاف بنفسك؟.                                    |        |        |         |        |       |
| 21.   | هل تشعر على وجه العموم بأنه يمكنك الثقة بمعظم الناس؟.        |        |        |         |        |       |
| 22.   | هل تشعر بانك طالبا نافع في هذه الحياة؟.                      |        |        |         |        |       |
| 23.   | هل تنسجم عادة مع الآخرين؟.                                   |        |        |         |        |       |
| 24.   | هل تقضي وقتاً طويلاً بالقلق على المستقبل؟.                   |        |        |         |        |       |
| 25.   | هل تشعر عادة بالصحة الجيدة والقوة؟                           |        |        |         |        |       |
| 26.   | هل لديك شعور بانك عبء على الآخرين؟.                          |        |        |         |        |       |
| 27.   | هل تجد صعوبة في التعبير عن مشاعرك؟.                          |        |        |         |        |       |
| 28.   | هل تفرح عادة لسعادة الآخرين وحسن حظهم؟.                      |        |        |         |        |       |
| 29.   | هل تشعر غالباً بانك مهممل ولا تحظى بالاهتمام اللازم؟.        |        |        |         |        |       |
| 30.   | هل تميل الى أن تكون طالبا شكاكاً؟.                           |        |        |         |        |       |
| 31.   | هل تعتقد على وجه العموم بأن هذا العالم مكان جميل للعيش فيه؟. |        |        |         |        |       |
| 32.   | هل تغضب وتثور بسرعة؟.                                        |        |        |         |        |       |
| 33.   | هل تشعر بأنك تعيش كما تريد وليس كما يريد الآخرين؟.           |        |        |         |        |       |
| 34.   | هل تعتقد أنك ناجح في دراستك؟.                                |        |        |         |        |       |
| 35.   | هل تشعر انك غير متكيف مع الحياة بشكل مرضٍ؟.                  |        |        |         |        |       |

| الرقم | الفقرة                                                        | دائماً | غالباً | أحياناً | نادراً | أبداً |
|-------|---------------------------------------------------------------|--------|--------|---------|--------|-------|
| 36.   | هل تقوم بعملك على افتراض ان الامور ستنتهي على ما يرام؟        |        |        |         |        |       |
| 37.   | هل تشعر أن الحياة عبء ثقيل؟.                                  |        |        |         |        |       |
| 38.   | هل تشعر عامة بمعنويات مرتفعة؟.                                |        |        |         |        |       |
| 39.   | هل حدث ان انتابك شعور بالقلق من ان الناس في الشارع يراقبونك؟. |        |        |         |        |       |
| 40.   | هل يجرح شعورك بسرعة؟.                                         |        |        |         |        |       |
| 41.   | هل تشعر بالارتياح في هذا العالم؟.                             |        |        |         |        |       |
| 42.   | هل انت قلق بالنسبة لما لديك من ذكاء؟.                         |        |        |         |        |       |
| 43.   | هل تشعر بالارتياح مع الآخرين؟.                                |        |        |         |        |       |
| 44.   | هل لديك خوف غامض من المستقبل؟.                                |        |        |         |        |       |

#### مقياس الامن النفسي

#### القسم الخامس: (هذا القسم مخصص للمراهقين):

فيما يلي مجموعة من العبارات تتعلق بمشاعرك، اذا كانت العبارات تصف ما تشعر به ضع إشارة (x) في الخانة التي تناسب الشعور:

| الرقم | العبارة                                                                | دائماً | غالباً | أحياناً | نادراً | أبداً |
|-------|------------------------------------------------------------------------|--------|--------|---------|--------|-------|
| 1.    | لا يهتم أبي وأمي للإستماع الى بعضهما البعض عند مناقشة الموضوعات بينهم. |        |        |         |        |       |
| 2.    | لا يهتم أبي وأمي بمناقشة بعضهما بعضاً.                                 |        |        |         |        |       |
| 3.    | لا يحترم أبي وأمي بعضهما البعض عند الحديث بينهما.                      |        |        |         |        |       |
| 4.    | أبي وأمي يخفون عن بعضهما البعض الكثير من الأسرار ولا يصارحون بعضهما.   |        |        |         |        |       |
| 5.    | لا يتبادل أبي وأمي الحديث فيما بينهما.                                 |        |        |         |        |       |
| 6.    | لا يوجد الحب والتقدير بين أبي وأمي.                                    |        |        |         |        |       |

| الرقم | العبارة                                                                     | دائماً | غالباً | أحياناً | نادراً | أبداً |
|-------|-----------------------------------------------------------------------------|--------|--------|---------|--------|-------|
| 7.    | يقوم أبي أو أمي بتحقيق وأهانة بعضهما بعضاً.                                 |        |        |         |        |       |
| 8.    | لا يتقبل أبي وأمي بعضهما بعضاً ولا يطيقان بعضهما.                           |        |        |         |        |       |
| 9.    | تكثر المشاجرات بين أبي وأمي.                                                |        |        |         |        |       |
| 10.   | يتشاجر أبي وأمي لأتفه الأسباب.                                              |        |        |         |        |       |
| 11.   | عندما يتشاجر أبي وأمي يستخدمان ألفاظاً جارحة.                               |        |        |         |        |       |
| 12.   | عندما يتشاجر أبي وأمي يستخدمان أيديهما ويتعاركان.                           |        |        |         |        |       |
| 13.   | عندما يتشاجر أبي وأمي يخرج أحدهما من البيت.                                 |        |        |         |        |       |
| 14.   | يقضي أبي وأمي أوقات فراغهما كل لوحده.                                       |        |        |         |        |       |
| 15.   | يلتقي أبي مع أمي عند تناول وجبات الطعام فقط.                                |        |        |         |        |       |
| 16.   | يتغيب أبي عن المنزل لساعات طويلة دون سبب وجيه أو أمرٍ ضروري.                |        |        |         |        |       |
| 17.   | لا يهتم أبي أو أمي بشراء حاجيات المنزل.                                     |        |        |         |        |       |
| 18.   | هناك اتفاق بين أبي وأمي على تقسيم أعمال المنزل.                             |        |        |         |        |       |
| 19.   | يتعاون أبي وأمي في مذاكرة ابنائهم ودراستهم وواجباتهم.                       |        |        |         |        |       |
| 20.   | يقوم أبي وأمي بإدخال أقاربهما في أمور أسرنا الخاصة.                         |        |        |         |        |       |
| 21.   | يتأثر أبي وأمي بما يقوله لهما أقاربهما مما يؤثر على علاقتهما ببعضهما البعض. |        |        |         |        |       |
| 22.   | يسمح أبي وأمي بتدخل الأهل في شؤونهما الداخلية.                              |        |        |         |        |       |

| الرقم | العبارة                                             | دائماً | غالباً | أحياناً | نادراً | أبداً |
|-------|-----------------------------------------------------|--------|--------|---------|--------|-------|
| 23.   | ناقش أبي وأمي الانفصال عن بعضهما.                   |        |        |         |        |       |
| 24.   | ناقش أبي وأمي طلاقهما عن بعضهما البعض.              |        |        |         |        |       |
| 25.   | يفكر أبي وأمي الطلاق.                               |        |        |         |        |       |
| 26.   | يحاول أبي وأمي ترك بعضهما والطلاق.                  |        |        |         |        |       |
| 27.   | أعتقد أن علاقة أبي وأمي ستنتهي بالطلاق.             |        |        |         |        |       |
| 28.   | إن علاقة أبي وأمي علاقة مضطربة ويسودها المشكلات.    |        |        |         |        |       |
| 29.   | يتحدث أبي وأمي عن المشكلات التي بينهما أما الآخرين. |        |        |         |        |       |

### ملحق (3) اسماء المحكمين

| الرقم | الاسم              | التخصص                       | مكان العمل           |
|-------|--------------------|------------------------------|----------------------|
| 1.    | أ. د. عبد عساف     | قسم علم النفس والإرشاد       | جامعة النجاح الوطنية |
| 2.    | د. علياء العسالي   | كلية التربية وإعداد المعلمين | جامعة النجاح الوطنية |
| 3.    | د. علي الشكعة      | قسم علم النفس والإرشاد       | جامعة النجاح الوطنية |
| 4.    | د. فاخر الخليلي    | قسم علم النفس والإرشاد       | جامعة النجاح الوطنية |
| 5.    | د. منى شعت         | قسم علم النفس والإرشاد       | جامعة النجاح الوطنية |
| 6.    | د. ابراهيم المصري  | قسم علم النفس والإرشاد       | جامعة الخليل         |
| 7.    | د. شادي أبو الكباش | قسم علم النفس والإرشاد       | جامعة النجاح الوطنية |
| 8.    | د. فلسطين نزال     | قسم علم النفس والإرشاد       | جامعة النجاح الوطنية |
| 9.    | د. حسن تيم         | الادارة التربوية             | جامعة النجاح الوطنية |
| 10-   | د. سهيل صوالحة     | كلية التربية وإعداد معلمين   | جامعة النجاح الوطنية |

## ملحق (4) كتاب تسهيل مهمة الطالبة

An-Najah  
National University  
Faculty of Graduate Studies



جامعة  
النجاح الوطنية  
كلية الدراسات العليا

التاريخ : 2018/10/10م

حضرة السيد مدير عام الادارة العامة للبحث والتطوير المحترم  
الادارة العامة للبحث والتطوير  
وزارة التربية والتعليم العالي

الموضوع: تسهيل مهمة الطالبة/ سماح عدنان وليد شامي، رقم تسجيل (11659824)،

تخصص ماجستير الإرشاد النفسي والتربوي

تحية طيبة و بعد ،،،

الطالبة/ سماح عدنان وليد شامي، رقم تسجيل 11659824، تخصص ماجستير برنامج الإرشاد النفسي والتربوي، وهي بصدد اعداد الأطروحة الخاصة بها والتي عنوانها:

(مستوى انتشار اضطرابات الشخصية الوالدية وواقع الإستقرار الأسري وعلاقة ذلك بالأمن النفسي لدى المراهقين في محافظة نابلس)

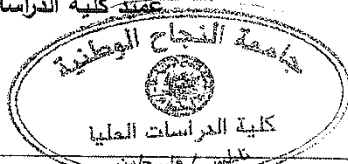
يرجى من حضرتكم تسهيل مهمتها في جمع بيانات من خلال عمل الاختبارات وتوزيع استبانات على طلبة الصف الثامن وحتى الصف الثاني عشر من الجنسين الذكور والإناث للمدارس الحكومية والمدارس التابعة لوكالة الغوث الدولية في محافظة نابلس، وذلك لاستكمال مشروع البحث.

شاكرين لكم حسن تعاونكم.

واقبلوا فائق الاحترام

د. علي عبد الحميد

عميد كلية الدراسات العليا



فلسطين، نابلس، ص. ب 7، 707 هاتف: /2345115، 2345114، 2345113 (09) (972) \*فاكس: 2342907 (09) (972)

Nablus, P. O. Box (7) \*Tel. 972 9 2345113, 2345114, 2345115 هاتف داخلي (5) 3200

\* Facsimile 972 92342907 \*www.najah.edu - email fgs@najah.edu

**An- Najah National University  
Faculty of Graduates Studies**

**The Prevalence Level of Parental Personality  
Disorders and the Reality of Family Stability  
and Their Relations to Psychological Security  
among Adolescents in Nablus Governorate**

**By  
Samah Adnan Waleed Al-Shami**

**Supervised by  
Dr. Fakher Al-Khalili  
Dr. Ibraheem Al-Masri**

**This Thesis is Submitted in Partial Fulfillment of the  
Requirements for the Degree of Master of Psychological and  
educational counseling, in the Faculty of Graduate Studies, An-  
Najah National University, Nablus, Palestine.**

**2019**

**The Prevalence Level of Parental Personality Disorders and the Reality of Family Stability and Their Relations to Psychological Security among Adolescents in Nablus Governorate**

**By**

**Samah Adnan Waleed Al-Shami**

**Supervised by**

**Dr. Fakher Al-Khalili**

**Dr. Ibraheem Al-Masri**

**Abstract**

The study aimed to identify the level of personality disorders among, and the level of psychological security and family stability, among teenagers in Nablus governorate. The study also find out the relationships between these three variables.

Study also find out, The impact of variables of (parent gender, age, family size, economic level, educational level of parents in psychological security and family stability) on Adolescents in Nablus governorate, To achieve the objectives of the study, the researcher used three tools of the study (personality disorders scale, psychological security measure, and family stability measure). The data were processed using SPSS program. The study showed the following main results: The prevalence of personality disorders in parents has been high in Paranoid and Obsessive personality disorders, The appreciation of family stability and psychological security from the adolescents of view was high, The results also showed a negative correlation between seven personality disorders with family stability: antisocial, Interfaces, hysterical, obsessive, depressed, sadistic and masochist, The results also showed a negative correlation between semi-schizophrenic, anti-social, antisocial, hysterical, narcissistic,

avoidance, dependency, aggressive, depressed, self-destructive, sadistic, masochist, and the sense of psychological security of adolescents, The results also indicated that there is a positive correlation between adolescents' appreciation of family stability and their sense of psychological security, The results indicated that the gender and age changes of parents affect personality disorders, The results also indicated that fathers were more narcissistic than mothers, while mothers were more Obsessive than fathers, The results indicated that the variables of the adolescent's gender, age, family size, economic level and educational level of parents did not affect the estimation of family stability from the views of adolescents in Nablus governorate.

In light of the results of the study, the researcher recommended emphasizing the roles of family therapists and psychotherapists in the field of reducing personality disorders that prevent adolescents from feeling of family stability and psychological security

**Keywords:** personality disorders of parents, adolescents, psychological security, family stability